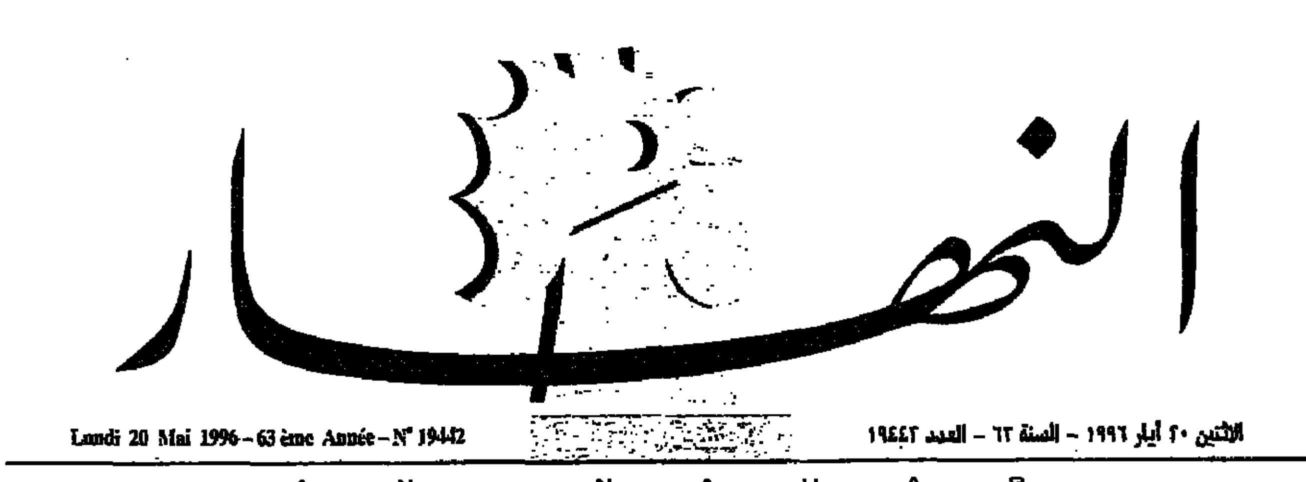


الاثنين ٢٠ أيار ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٤٢
Lundi 20 Mai 1996 – 63 ème Année – N° 19442
A N - N A H A R

من قانا... الى ميثاق ديمقراطية الحريات

ان ينتقل مؤتمر برلمانيين، ولو عرباً، يمثّلون حكامهم اكثر مما يمثلون الشعوب، الى حيث استشهد شعب الفقراء والمعتّرين والمحرومين، الى قانا المجزرة بالذات، لأمر والله فيه شيء من الاعجوبة التي توحيها البلدة المعتمدة الآن بالدماء!

ثم ان في "الزيارة – الحج" ابعاد صلاة.

صلاة من الشعب، بل الشعوب، ان تتجوهر الديمقراطية اللبنانية، بعد كل هذا الذي حدث وهزّ العالم معنا ومن اجلنا... ان تتجوهر الديمقراطية اللبنانية، بعد اليوم، بميثاق جديد – ونكاد نقول بـ"عهد جديد" – يعلو بها الى مرتبة ارفع من الميثاق الدستوري، بل الميثاق الوطني... الى مرتبة التقدس الشعبي، التقدّس بالحرية التي تستأهل الموت من اجلها: حرية الوطن، نعم، انما حرية المواطن والانسان كذلك، الحرية التي من دونها لا معنى للاستقلال ولا هي السيادة تكون ممكنة.

* * *

الحرية، الحرية... الحرية في كل اشكالها، حرية التحرر من استعباد الدولة للانسان والتغطرس عليه كالمتاجرة بالحكم... ومن بعدها، بل قبلها، التحرر من الخوف، من كل خوف، الخوف الداخلي كالخوف من الاخطار الخارجية... والتحرر من العوز، ومن الجهل وحكم الجهالة، وصولاً الى التحرر من كل ما يسربل تقدم الانسان الديمقراطي صوب آفاق النور والمعرفة والحضارة والتميز الخلاّق.

اذ ذاك، واذ ذاك فقط، يتحقق قول رئيس الجمهورية اللبنانية: ان لبنان ليس حائط مبكى!... ولن يكون.

* * *

كلام عن الحرية نعتبره – وكان يكون – طبيعياً في مهرجان برلماني (والامر كاد لا يكون اكثر من مهرجان و"دمشقي" حافل، على قول الرئيس بري في خطبته) لو لم يغظنا (نعم، يغظنا، بل يجرح عقولنا) غياب كلمة "الحرية"، بل اللفظة، مجرد اللفظة، في خطب، كل خطب، رؤساء الوفود الجهابذة الذين توالوا على منبر مجلس الشعب السوري كأنه فاتهم ان الشعارات البليدة التي تغرغروا بها واغدقوها علينا لا معنى لها اذا لم تكن الحرية، بل الحريات، هي مصدر الالهام والمبتغى والمثال.

نعم، مسكينة هي الديمقراطيات الجبانة التي لا تستلهم الحرية، بل لا تجرؤ على اعلان استلهامها، ولا تنذر نفسها وانظمتها والدساتير لضمان حقوق الانسان وحريات المواطن والشعب!!!

واذا كان الرئيس بري، في مبادرته اللبنانية الرائعة، قد حمل المؤتمرين لا إلى التضامن مع لبنان (الحائط مبكى؟) فحسب، بل تجاوز بهم حدود الرتابة المنبرية الى الحج باشخاصهم وهاماتهم الى قانا كرمز لعذاب الشعب واستشهاد المواطن في توحده مع ارضه... فان الدعوة الوحيدة التي وجهت الى الانظمة العربية البالية كي تلج طريق المستقبل هي تلك التي جاءت في خطبة الرئيس حافظ الاسد حين قال:

"(...) ولعلنا في حاجة الى نهضة حقيقية (...) لبناء مجتمعات متطورة متقدمة تستوعب معطيات النهضة الانسانية وتستفيد من الثقافة وتتمثل ما افرزته تجارب الشعوب في العقود الاخيرة ومعايير عالمنا المعاصر ومتغيراته (...) كما لا بد لنا في كل قطر من تعزيز المسار الديمقراطي وتكريس فصل السلطات واحترام التعددية والاستفادة من امكانات شعوبنا ومؤسسات مجتمعاتنا المدنية".

خطاب سياسي جديد، وخطير حيث قيل، نأبى ان ينتقص من قدره رجوع الناطق برلمانياً باسم سوريا، في خطبته، الى نغمة "حليمة" في "عادتها القديمة" فيستنكر "شعار خصوصية كل منا وحقه في السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وغيرها من الشعارات...".

... كأنما "التدخل في الشؤون الداخلية" ليس عدواناً على الديمقراطية، من حيث هو يحدّ من "السيادة" ويقيّد ممارسة الحريات!!!

* * *

وبعد، فمعاذ الله ان ننزل بالمناسبة الى مستوى المناقشة والحساب. ولأننا نريد ان تظل لليوم قدسيته التاريخية، نعود نقول ان لا شيء في الديمقراطية اللبنانية بعد قانا يمكن ان يكون كما كان قبل قانا، اياً كان كلام المتجبرين، وبالغة ما بلغت المهاترات. فنحن مع الرئيس بري في رفض اللقاء "تحت خط اليأس"، لأن "شعب قانا" صارت له، بعد اليوم، بطولة من طينة اخرى، ولو اتشح ميثاقه بالمأساة!...

صرنا نعرف، صار "لبنان قانا" يعرف كيف يرفض ان يكون "حائط مبكى"، وكذلك مطية للآخرين و"مكسر عصا" للاوصياء المتسلطين، ولو تجلببوا بالديمقراطية و"التضامن الوطني" لتبرير الاستحلال... ولعلهم يدركون بعد اليوم، بعد اختبارات "حرب قانا" و"تضامن قانا"، ان الشعب مصمم على تحرير ديمقراطيته، كما على تحرير ارضه، فلا يدفع ثمن "سلام الآخرين" ولا ثمن ميليشيوياتهم، وحروبهم المقبلة اذا اقبلت، ولن يدفع خصوصاً ثمن بلاغتهم الفارغة والتنظيرات المتعنترة، والتبريرات التي لا تخفي ضعفاً مقيماً ولا تحجب جهلاً صار سليقة!

* * *

ولنقلها صراحة، وبالصوت العالي، صوت الذين شبعوا عذاباً واذلالاً: الانظمة العربية خسرت الارض لأنها كانت قد تغرّبت عن الحرية. وهي لم تحرر الارض التي هدرت حروبها لأنها لم تحرر الانسان ولم تحترم حقوق الانسان ولا حقوق المواطن!

تلك هي عبرة المأساة، يوم تحج اليها مجالس نواب عربية تمثل الانظمة وحكوماتها، بدل ان تستقيم بها القاعدة الدستورية فتمثل الحكومات المجالس، لأن المجالس تمثل الشعب... وتنبثق الانظمة من المجالس بدل ان تصطنع من المصادفات والمجازفات والمغامرات!

وكفانا تغنٍ بالتاريخ وانشاد للاوهام... ليس التاريخ من يصنع المستقبل، انما هو المستقبل يصنع نفسه بالتحرر من الماضي... فحذار عدم التحرر، حذار!

* * *

يبقى، عشية انتخابات لبنانية تتردد صناعتها بين "الطبخ" و"التعليب"، فتواجهها "عناقيد غضب" لبنانية تصعد من ارض قانا التي صارت كل لبنان...

عشية انتخابات لبنانية لا تزال حائرة، تحدث او لا تحدث... قانونها حائر، وتتنازعها حيرة المزوّرين يتمياون ولا يعرفون كيف لتلفيق اللوائح والدوائر و"اختراع" الناخبين المناسبين...

عشية هذه الانتخابات التي لا يمكن ان يمنعها الحكم، ونظل في لبنان نستحق قانا والشهادات... يطيب لنا ان نلاحظ ان مجلس النواب اللبناني الحالي كاد يكون الوحيد الذي تصرّف في المؤتمر "الدمشقي" تصرفاً برلمانياً ديمقراطياً، على رغم المآخذ التي شابت انتخابه والهفوات التي لا تزال تشوب بعض التصرفات.

فليبدأ نواب الصدفة والاجرام والسمسرة والاستخدام... النواب بالوكالة الذين "افرزتهم" (ما ابشع الكلمة، ولكن ما اصدقها) فضائح حروب الآخرين... فليبدأ هؤلاء لملمة حوائجهم وخطبهم الفاجرة ليتجهوا باكراً الى دهاليز الهزيمة فالنسيان.

ثمة طبقة حاكمة جديدة، لعلها حتى الآن مجهولة الهويات والاسماء، انما تنبع من قوى الارض المتحركة الهادرة.

وهي متى ترشحت ورفعت رايات الحرية والثورة الديمقراطية الكريمة والغاضبة سترى، ويرى بناة "حائط المبكى" الزائف، كيف انها قادرة على زلزلة القصور وهدم هياكل العمر العفنة كحيطان المباكي المتصدعة.

واذ ذاك ستبنى حول لبنان اسوار من الحريات لا يخيفها احتلال ولا يرهبها عدو!

غسان تويني

سوريا تتهم اسرائيل بخرق "تفاهم نيسان" بعد اصابة امرأة بقذيفة خارج الشريط

السفراء في واشنطن تلقوا ردود حكوماتهم واليوم يناقشونها في اجتماع ... حاسم؟



الجريحة الاولى بعد "تفاهم نيسان" نوال بعل اثر نقلها الى مستشفى غندور في النبطية امس. (كامل جابر)



الرئيس الاسد مستقبلاً الوزير بويز في اللاذقية امس. (سانا)

تسارعت التطورات العسكرية في الجنوب امس وبدت في سباق مع الجهود السياسية والديبلوماسية الرامية الى تثبيت "تفاهم نيسان" ووضع آلية عمل لمجموعة المراقبة لوقف النار، فيما تبادلت دمشق وتل ابيب و"حزب الله" الاتهامات بخرق التفاهم، مع اصابة امرأة في كفرتبنيت من جراء سقوط قذيفة اسرائيلية.

وابرز التحركات السياسية التي شهدتها نهاية الاسبوع، كان لقاء اللاذقية للرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية فارس بويز، في حضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد استمع الى تقويم للنتائج الاولية للاجتماعات التي عقدها ممثلو دول مجموعة المراقبة في واشنطن وتطابق وجهات نظر الجانبين اللبناني والسوري في شأنها. وقال ان الوزير بويز نقل رسالة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى الرئيس السوري تتعلق بالتطورات الاخيرة. وقد حمّله الاسد رسالة جوابية.

وفور عودته في السابعة مساء الى بيروت، توجه بويز الى قصر بعبدا واطلع الهراوي على نتائج مهمته.

وافادت مراسلة "النهار" في واشنطن امال مدللي ان اجوبة الحكومات المعنية بـ"تفاهم نيسان" على مسودة الاتفاق لتشكيل مجموعة المراقبة وصلت امس الى سفرائها المعتمدين في العاصمة الاميركية. ويتوقع ان يعقد اليوم اجتماع يؤمل ان يكون الاخير للتوصل الى اتفاق نهائي.

وقال مصدر ديبلوماسي ان اجوبة الجميع وصلت "ولا اعتقد ان هناك مشاكل كبيرة". لكنه اضاف حذراً: "لا نعرف ماذا يطرأ".

واوضحت مصادر لبنانية ان ما يريده لبنان في تعليماته "لا يستأهل معركة من جهتهم (الاسرائيليين) بل ان الذي تطلبه معقول". وبعدما اشارت الى ان ثمة نقاطاً لم يتفق عليها بعد، رأت ان المواقف ستظهر في الاجتماع اليوم، آملة ان هذا الاجتماع هو الاخير.

وادى الحادث الذي وقع في جنوب لبنان واسفر عن جرح مواطنة لبنانية، الى جعل التوصل الى اتفاق نهائي اكثر الحاحاً. وقال مسؤول اميركي انه كان ثمة امكان لعقد اجتماع يوم الاحد و"لم نسمع من الحكومة اللبنانية بعد عن الحادث، لكن السوريين وحزب الله اعتبروه خرقاً للاتفاق". وعن الموقف الاميركي مما حدث قال: "نحن على اتصال بالسلطات الاسرائيلية ولم نجر بعد تقويماً لما حدث. اننا لانزال في طور جمع المعلومات".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مشروع حل قبله العمال ورفضته "تي ام آي"

اضراب اليوم في مطار بيروت والاستعانة بالجيش لتأمين الخدمات

منتصف ليل امس بدأ اتحاد النقل الجوي اضراباً تحذيرياً مدته ٢٤ ساعة في مطار بيروت الدولي، احتجاجاً على قرار شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" تعليق عقود ١٩٥ عاملاً لديها. ولم تفلح وساطة وزارة العمل، التي استمرت حتى ساعة متقدمة ليلاً، في نيل موافقة ادارة الشركة على مشروع حل لتفادي الاضراب.

وفي المقابل اعلنت المديرية العامة للطيران المدني انه بناء على توجيهات رئيس الجمهورية ووزير النقل سيكلف رجال الجيش تأمين الخدمات للمسافرين والقادمين، ودعت شركة طيران الشرق الاوسط موظفيها الى الالتحاق بعملهم.

وكان وزير العمل اسعد حردان عقد اجتماعاً طويلاً مع رئيس نقابة الطيارين اللبنانيين الكابتن سميل كرم واركان اتحاد النقل الجوي رئيس نقابة موظفي "الميدل ايست" محمد عيسى ورئيس نقابة موظفي "تي ام آي" محمد قبلان وامينها العام غسان غصن ورئيس نقابة عمال شركة النقل اللبنانية "لات" محمد شبلي ورئيس نقابة عمال مطاعم ابيلا حيدر حيدر، وعرض معهم مشروع حل يقضي بصرف راتب شهرين عن كل سنة خدمة للموظفين والعمال المستقيلين من "تي ام آي" ودفع الرواتب المتأخرة، فوافقوا عليه. وارسل المشروع الى ادارة الشركة، وكذلك الى باريس حيث الوزير السابق فريد روفايل رئيس مجلس ادارة الشركة اللبنانية للاستثمار الجوي وهي شركة "الهولدينغ" التي تملك معظم اسهم "تي ام آي"، لدرسه والموافقة عليه، الا ان الجواب بعد اتصالات مباشرة معه جاء سلبياً. وذكر ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الموجود في باريس ايضا اخذ علماً بالمشروع.

وسبق لادارة شركة "الهولدينغ" ان عرضت فتح باب الاستقالة مقروناً بحوافز راتب شهر ونصف شهر عن كل سنة خدمة للعمال والموظفين مع تأكيد الدفع فوراً، وطالبت بعقد عمل جديد تتم في اطاره جدولة المستحقات المتأخرة ودفع تعويضات المصروفين.

تأكيد الاضراب

وفي الساعة الحادية عشرة ليلاً ارفض الاجتماع في مكتب وزير العمل بعد استنفاد الاتصالات مع باريس، واصدرت نقابة الطيارين واتحاد النقل الجوي البيان الآتي: "نحن الذين نعمل بلا اجر، نحن المواطنين اللبنانيين الذين يشردون مع عائلاتهم، نطالب دولتنا بحمايتنا من منتهكي القانون، نطالب دولتنا بحمايتنا ممن يريد استباحة تعبنا والقضاء على مستقبل اطفالنا. نحن المقهورين في مؤسساتنا، نطالب الدولة بتنفيذ مذكرة وزارة العمل الى ادارة شركة طيران عبر المتوسط. لسنا اسرائيليين، يا معالي وزير النقل، المسؤول، نكبدك خسارة ٥٠٠ مليون دولار، بل نحن اللبنانيون الذين يكلف انقاذهم وعائلاتهم واطفالهم ٥٠٠ الف دولار فقط لا غير. نحن العاملين في قطاع النقل الجوي في لبنان نؤكد ونؤكد التوقف عن العمل من منتصف ليل الاحد ١٩٩٦/٥/١٩ الى منتصف ليل الاثنين ١٩٩٦/٥/٢٠، وندعو جميع العاملين في مؤسسات هذا القطاع، شركة "تي ام آي" وشركة "الميدل ايست" وشركة "لات" ومطعم البر ابيلا الى التزام بيوتهم وعدم الحضور الى مراكز عملهم داعين كل النقابات والاتحادات العمالية والفاعليات الى التضامن اللاحق لمواجهة شيطان رأس المال".

وتساءل النقابيون ما "اذا كان الفارق في التعويضات بين الحوافز لشهر ونصف شهر كما عرضت الشركة او شهرين كما طرحت وزارة العمل يستأهل عدم الموافقة، ذلك انه يقدر بنحو ٥٠٠ الف دولار، فيما خسائر "الميدل ايست" عن توقف العمل يوماً واحداً هو مليون دولار". ولوحوا بتصعيد التحرك والاضراب في حال عدم التوصل الى حل.

ثابت

ومساء قال رئيس مجلس الادارة المدير

– التتمة في الصفحة ١٦ –

النهار

المواجهة بين عون وحكومة شيراك

شهدت المواجهة الصامتة بين العماد ميشال عون والسلطات الفرنسية تصعيداً منذ وصول الرئيس جاك شيراك الى قصر الاليزيه. وهي مرشحة لأن تخرج الى العلن في الساعات المقبلة وان تأخذ منحى مجهول الابعاد والانعكاسات. والسبب رفض الجهات الأمنية الفرنسية السماح لعون بالقيام غداً بزيارة قصيرة للبرلمان الاوروبي في ستراسبور.

"الستّ نظيرة"

نظيرة جنبلاط، اللبنانية التي تزعمت وقادت ونجحت أبعد من الحدود، كان لها أمس الاحد تكريم ألقيت فيه كلمات.

الاسرائيليون لمصر: خذي ليبيا بدل فلسطين

عرض الاسرائيليون على المصريين في مجموعة العمل العسكرية التي انبثقت من مؤتمر جنيف الذي عقد بعد حرب اكتوبر، ان يأخذوا ليبيا بدل فلسطين ثم يضموا السودان، فيما كان هنري كيسينجر يستدرج الرئيس انور السادات الى تنازل عسكري كبير حيال اسرائيل.



"حماس" تهدد بالانتقام لسلامه

اعتقلت القوات الاسرائيلية في الخليل حسن سلامة الرجل الثاني في الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي هددت بالانتقام من اسرائيل.

ديميريل نجا من الاغتيال

نجا الرئيس التركي سليمان ديميريل من محاولة اغتيال السبت في مدينة أزميت في غرب البلاد، قام بها اسلامي احتجاجاً على الاتفاق العسكري الذي وقعته تركيا مع اسرائيل.

كارادزيتش يبتعد عن الأضواء

قرر رئيس الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد في البوسنة رادوفان كارادزيتش الابتعاد عن واجهة المسرح السياسي لوقف الضغوط الخارجية التي يتعرض لها الصرب لحمله على الاستقالة.

الهراوي والـ٤٢٥ في قانا

المصادر الديبلوماسية العربية والغربية المطلعة قرأت اكثر من مرة الخطاب الذي القاه بعد ظهر الجمعة الماضي في قانا رئيس الجمهورية الياس الهراوي امام ممثلي ١٦ برلماناً عربياً قرروا اختتام اعمال مؤتمرهم، الذي بدأ في دمشق منتصف الاسبوع الماضي، في هذه البلدة الجنوبية تكريماً لشهداء المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في حق ابنائها الشهر الماضي، وتأكيداً لتضامن دولهم مع لبنان في مواجهة العدوان والاحتلال.

وتوقفت عملياً عند امرين هما الآتيان:

١ – تشديد الرئيس الهراوي على تمسك لبنان بالقرار الدولي الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن عام ١٩٧٨. وقد ظهر ذلك في العبارات والجمل الآتية: "قضية لبنان في تحدي اسرائيل لتطبيق القرار ٤٢٥ وتجاوزها لارادة الشرعية الدولية وقدراتها. نحن لم نذهب الى مدريد من اجل القرار ٤٢٥. هذا القرار لا يحتاج الى مؤتمر سلام" و"القضية الاساسية هي تطبيق القرار ٤٢٥، هي استعادة لارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي حتى الحدود المعترف بها دولياً".

٢ – تأكيد الرئيس الهراوي التلازم الكامل بين المسار التفاوضي اللبناني – الاسرائيلي والمسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي، وقد ظهر ذلك في الجملتين الآتيتين: "لا تحرير للجنوب والبقاع الغربي قبل تحرير الجولان، ولا تحرير للجولان قبل تحرير الجنوب والبقاع الغربي".

لماذا توقفت المصادر المشار اليها اعلاه عند الامرين المذكورين؟

لأنهما تضمنا تناقضاً واضحاً في رأيها. ذلك ان تأكيد التلازم في تحرير الاراضي اللبنانية والسورية التي تحتلها اسرائيل ولا سيما باستعمال "قبل" تضمن عملياً تخلياً عن القرار ٤٢٥ الذي اشترك لبنان في العملية السلمية منذ انطلاقها في مدريد قبل سنوات بقصد "اقناع" اسرائيل بتطبيقه. وتضمن عملياً تخلياً عن الموقف اللبناني الرسمي المطالب منذ صدور القرار وفي ما بعد منذ بدء المفاوضات مع اسرائيل بتنفيذ مضمونه الذي ينص على وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتل من دون قيد او شرط. كما تضمن تمسكاً بالموقف اللبناني الرسمي القاضي بتلازم المسارين اللبناني والسوري ولكن بطريقة تجعل الكثيرين يعتقدون بوجود تناقض بين القرار ٤٢٥ ومبدأ التلازم المذكور...

هل وقع الرئيس الياس الهراوي في التناقض فعلاً؟ وهل تعمد ذلك؟ ولماذا؟

بعض المصادر السياسية المطلعة يدعو الى عدم تحميل الكلمات والعبارات والجمل اكثر من اللازم. ويدعو ايضاً الى اخذ الظروف التي احاطت بخطاب قانا في الاعتبار قبل اطلاق الاحكام. ويقول ان تمسك لبنان بالقرار الدولي الرقم ٤٢٥ كان واضحاً جداً في خطاب الرئيس الهراوي وقد تكرر اكثر من مرة. اما ربط تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة بتحرير الاراضي السورية المحتلة فكان تعبيراً عن تمسك بتلازم المسارين اللبناني والسوري وتكراراً معكوساً لمواقف سورية رسمية اكد اصحابها ان لا تحرير للجولان مع بقاء الجنوب اللبناني محتلاً.

اما البعض الآخر من هذه المصادر السياسية فيعتقد ان جواب البعض الاول فيه شيء من التقليل من ذكاء رئيس الجمهورية ودوره في النظام اللبناني. والجواب الذي يعطيه عن الاسئلة الثلاثة المطروحة اعلاه يؤكد انه (اي الرئيس) لم تدفعه العاطفة ليقول ما قال وبالطريقة التي قال، بل تعمد قول ما قاله لسبب اساسي هو تأكده من وجود محاولة جدية اسرائيلية مدعومة اميركياً او من محاولة اميركية مباشرة هدفها استغلال القرار الدولي الرقم ٤٢٥ لفصل المسار التفاوضي اللبناني – الاسرائيلي عن المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي. وهو ايضاً رفضه هذه المحاولة لتأكده من ان التجاوب معها وتالياً التعاون مع اصحابها لانجاحها يعرض المصلحة الوطنية والسلم الاهلي للخطر. وهو اخيراً رغبته في طمأنة سوريا الى استمرار تمسك لبنان بالتلازم، علماً انها خشيت دائماً، على رغم امساكها الكامل بلبنان، استغلال الاسرائيليين والاميركيين ظروفاً لبنانية داخلية واخرى اقليمية لضرب التلازم المذكور. وعلماً ايضاً ان خشيتها تضاعفت في اثناء عملية "عناقيد الغضب" التي قامت بها اسرائيل ضد لبنان الشهر الماضي وبعد انتهائها، وخصوصاً بعدما سربت معلومات عن احتمال عرض تل ابيب مبادرة تتناول تنفيذ الـ٤٢٥، وبعدما استعاد لبنان بعض الوهج وبعض الحضور الفاعل على الساحتين الاقليمية والدولية.

الا ان للبعض الاخر هذا من المصادر السياسية المطلعة، مع اقتناعه بوجوب استمرار التلازم بين المسارين اللبناني والسوري سواء للعجز عن التخلي عنه، او لآثار الفصل السلبية على لبنان الوطن، يعتقد ان التمسك بالقرار ٤٢٥ والاصرار على تطبيقه لا يشكلان خطراً على التلازم. ذلك ان الخطر يتأتى من تسوية سلمية بين بيروت وتل ابيب لا ينص عليها القرار المذكور. فضلاً عن ان في استطاعة لبنان تطويق اي مناورة يتعرض اليها من دون الاضطرار الى التخلي عن حق له معترف به دولياً. علماً ان تخلياً من هذا النوع يعطي العالم، ولا سيما الذي منه يعادي لبنان، حجة للعودة الى سياسته القديمة وهي ان لبنان قابل للاستغناء عنه وقابل للتصرف فيه.

ما هي انعكاسات التلازم الكامل على لبنان؟

له انعكاس ايجابي، تجمع المصادر السياسية المطلعة، وهو المحافظة على السلم الاهلي في البلاد والاستمرار في بناء الدولة ومؤسساتها. وله انعكاس سلبي يتمثل في امرين متلازمين ومتكاملين. الاول العجز عن الاستمرار في المشروع الطموح لاعادة البناء وضرورة الاكتفاء باعادة بناء الممكن في ظل استمرار حال الحرب مع اسرائيل. والثاني استمرار تعرض لبنان الى اعتداءات اسرائيلية انطلاقاً من جنوبه وبقاعه الغربي المحتلين.

طبعاً، تتدارك المصادر نفسها، تبقى الاولوية للانعكاس الاول الايجابي. لكن ذلك يجب الا يحول دون مبادرة السلطة وسوريا الى ضبط متوازن للتصعيد في الاراضي المحتلة تلافياً لمفاجآت غير سارة وتجنباً لعمليات تحول دون القيام بالحد الادنى من عملية اعادة البناء.

سركيس نعوم

المواجهة الصامتة بين عون والحكم الفرنسي امام امتحان علني ساخن
باريس تمنع العماد من الانتقال الى ستراسبورغ وهو يصر

باريس – من بشارة غانم البون:

المواجهة الصامتة بين العماد ميشال عون والسلطات الفرنسية والتي ازدادت تأزماً منذ وصول الرئيس جاك شيراك الى قصر الاليزيه قبل عام ستخرج الى العلن في الساعات المقبلة، وهي مرشحة لأن تأخذ منحى مجهول الابعاد والانعكاسات.

والسبب يكمن في رفض الجهات الامنية الفرنسية طلب العماد عون القيام بزيارة قصيرة غداً الثلثاء للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ بدعوة من المجموعة المتوسطية التي تضم نواباً اوروبيين ينتمون الى جنسيات واحزاب مختلفة.

ويتضمن برنامج الزيارة لقاء الى غداء عمل يعقبه لقاء موسع يشارك فيه اكثر من مئة برلماني ويقدم خلاله عون عرضاً للوضع في لبنان في ضوء التطورات المحلية والاقليمية، ثم يرد على اسئلة المشاركين.

وفور تلقيه الدعوة ابلغ عون الى الجهات الفرنسية المعنية الامر نظراً الى ان كل تنقلاته من مقر اقامته في لا هوت ميزون خاضعة لاذن مسبق من وزارة الداخلية التي توفر له حماية دائمة. وامس تبلغ جواباً سلبياً، فبادر الى ابلاغ الجهة المتصلة به اصراره على الذهاب وما على الشرطة الا ان تمنعه بالقوة. وبعد الظهر تلقى عون اتصالاً آخر من المدير العام للامن الاقليمي الذي كرر له قرار المنع. واللافت ان السلطات الفرنسية امتنعت عن اعطاء اي جواب خطي كما طالب عون واكتفت بالرد الشفوي... وبتكثيف الحراسة وتشديدها حول مقر اقامته.

عون: انا سجين سياسي

ماذا دار في هذه الاتصالات؟

المسؤولون الفرنسيون (جميعهم امنيون) لم يعللوا قرار الرفض واكتفوا بتذكير عون بضرورة التزامه واجب التحفظ الذي ينص عليه وضعه كلاجئ سياسي.

العماد عون من جهته اعتمد لهجة عنيفة وخاطب محدثيه الفرنسيين قائلاً: "انتم سجّان ولستم مجرد حراس واني اعتبر نفسي في اكثر من اقامة جبرية. اني سجين سياسي منذ ٥ اعوام و٨ أشهر!".

وذكّر بأنه سبق له ان زار الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ في باريس والتقى عدداً من البرلمانيين الفرنسيين من دون اي اعتراض، مضيفاً ان لقاء الغد "ليس تظاهرة سياسية ولا يحمل ضرراً لفرنسا ومصالحها".

وقال عون للمسؤول الامني الفرنسي: "ان قراركم تعسفي وحرية التنقل والتعبير حق غير قابل للتصرف وتقره كل القوانين والشرائع الدولية". وانهى كلامه مع محدثه مؤكداً له اصراره على الانتقال الى ستراسبورغ وما على الشرطة الا ان تمنعه بالقوة على مرأى من الاعلام والرأي العام ومسمعهما.

ويبدو أن عون ماض في مواجهته الى النهاية وهو سيأخذ ممثلي الاعلام الفرنسي "شهوداً" على التصرف الرسمي حياله ولكشف الامر الواقع الخاضع له والذي يشل قدرته على التنقل والحركة.

وكشف انها ليست المرة الاولى التي يمنع فيها الحكم الفرنسي الحالي العماد عون من مغادرة مقر اقامته. ففي كانون الاول الماضي طلب "سجين لا هوت ميزون" من السلطات المعنية الحصول على تأشيرة خروج من فرنسا بغية تلبية دعوة تلقاها لزيارة اوستراليا ومقابلة المسؤولين الكبار فيها، اضافة الى الجالية اللبنانية الكبيرة المقيمة هناك. فما كان من الجهة الامنية المعنية الا ان ماطلت في الرد وطلبت من عون مزيداً من التفاصيل عن زيارته بعد مرور موعد القيام بها! كما وان السلطات الفرنسية سبق ان منعت التلفزيون الفرنسي من اجراء حديث مباشر على الهواء مع عون، فضلاً عن ان رجال الامن المولجين تأمين حمايته يمنعون دخول اي كاميرا الى المقر وعندما يضطر عون الى توجيه كلمة متلفزة يلجأ الى الاستعانة بكاميرا خاصة يستخدمها احد افراد عائلته.

فرنسا تقطع الاتصال الديبلوماسي

ومساء امس اعتبر عون ان المبادرة الآن وحتى موعد خروجه صباح الثلثاء هي في يد الحكومة الفرنسية وانه ماض في المواجهة ومستعد لكل الاحتمالات.

واغتنم المناسبة لتذكير الحكم الفرنسي الحالي بما سبق ان قاله الرئيس الراحل فرنسوا ميتران: "ان قضية العماد عون تتعلق بشرف فرنسا".

وعزا عون طريقة تصرف السلطات الفرنسية معه الى "ارتباط فرنسي بالحكم القائم في لبنان وما بينهما من علاقات مشبوهة لم تعد خافية على أحد في باريس ولا في بيروت".

ويبدو ان العلاقة بين عون والسلطات الفرنسية المضيفة لم تبلغ ولا مرة منذ وصوله الى مرسيليا مثل هذه الدرجة من السوء والتشنج.

واللافت ان قناة الاتصال الوحيدة القائمة حالياً بين الجانبين هي أمنية، مما يعني "تجاهلاً سياسياً تاماً"، بينما كانت العلاقة في الماضي حتى نهاية عهد ميتران مزدوجة الطابع، اي امنية وديبلوماسية، اذ كان مسؤول رفيع في وزارة الخارجية (اللكي دورسيه) على اتصال دائم مع عون هاتفياً او حتى بالانتقال الى مقر اقامته والالتقاء به في لا هوت ميزون.

يبقى ان اوساط العماد عون تساءلت: "كيف يدّعي الحكم الفرنسي الحالي انه حريص على ان يكون على مسافة واحدة من الجميع في لبنان وتهمه اقامة علاقات متوازنة مع كل الافرقاء وتشجيع المعارضة على الانخراط في الحياة السياسية، في حين انه يمنع في الوقت نفسه احد ابرز وجوه المعارضة من حرية التنقل والتعبير في فرنسا بالذات، وهي ارض حقوق الانسان التي اتخذت من الحرية شعاراً لها؟".

بارَكَ للهراوي منزله الجديد في اليرزة
صفير: فلتقسم كل المحافظات أو فليحافظ عليها في كل مكان



الرئيس الهراوي مستقبلاً البطريرك صفير. وبدا النائب خليل الهراوي والمدير العام للامن العام. (دالاتي ونهرا)

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان الانتخاب "امر طبيعي وهو حق وواجب لكل لبناني". ولفت الى انه "اذا كان هناك من تقسيم للمحافظات فلتقسم كل المحافظات. واذا كان يجب ان يحافظ على المحافظة في شكلها الحاضر فليحافظ عليها في كل مكان".

تحدث البطريرك الماروني عقب زيارته ظهر السبت للمنزل الجديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في اليرزة، في حضور وزير الخارجية فارس بويز والنائب خليل الهراوي والمعاون البطريركي المطران بولس مطر والمدير العام للامن العام ريمون روفايل والخوري ميشال عويط.

وبارك البطريرك صفير للرئيس الهراوي منزله الجديد، فيما قدم اليه الخوري عويط نسخة من كتاب البطريركية المارونية "تاريخ ورسالة".

عقب اللقاء الذي استمر حتى الثانية والنصف وتخلله غداء، وصف البطريرك صفير اللقاء بأنه "ممتاز". ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● كيف تقومون الاوضاع الداخلية بعد العدوان الاسرائيلي؟

– نأمل في ان تتحسن الاحوال وتعود الامور الى وضعها الطبيعي.

● هل تركز اللقاء على قانون الانتخاب وخصوصاً انكم دعوتم الى المشاركة في الانتخابات؟

– تحدثنا في كل الامور التي تهمنا جميعاً.

● هل لمستم جديداً من الرئيس، وهل تأملون في ان يتحقق ما تطالبون به؟

– نأمل ان تتحقق الامور وان يرضى جميع اللبنانيين عما سيكون.

● هل بحثتم في ما جرى بينكم وبين الوزير جنبلاط، والى ماذا توصلتم في موضوع الانتخابات؟

– تحدثنا عن كل الامور اننا لم نركز على هذا الامر.

● بعد الاعتداء الاسرائيلي كان هناك اجماع لبناني، هل يمكن الاستفادة منه في المرحلة المقبلة؟

– نعم هذا امر حسن، يجب ان يكون هناك اجماع وان يكون التضامن بين اللبنانيين وهذا ما عزز الموقف اللبناني داخلياً وخارجياً.

● على ماذا تركز اللقاء في شكل خاص؟

– قلنا اننا عرضنا كل الامور المتعلقة بالوضع اللبناني.

● هناك من يطالب بارجاء الانتخابات، ماذا ترون؟

– لم نبحث في هذا الامر. ورأينا ان الانتخاب امر طبيعي وهو حق وواجب لكل لبناني ويجب ان تتم الامور كما يجب ان تتم.

● هناك خلاف حول جبل لبنان وتطالبون بالتوازن بين المحافظات؟

– نحن قلنا انه اذا كان هناك من تقسيم فلتقسم كل المحافظات. واذا كان يجب ان يحافظ على المحافظة في شكلها الحاضر فليحافظ عليها في كل مكان.

● في حال لم تتحقق المطالب، هل ستدعو الى المقاطعة؟

– لكل حادث حديث.

● هل هناك احتمال لمثل هذا الامر؟

– لا ادري، لا ادري.

● ما رأيك في زيارة الرئيس الحريري الثالثة للفاتيكان؟

– هذا امر جيد، يجب ان تكون هناك اتصالات بين الدول وخصوصاً مع الفاتيكان، لانه معروف عن الفاتيكان انه يدافع عن لبنان ويحمي قضاياه.

● هل اثير موضوع توزيع المجنسين وهل لبكركي تحفظات؟

– نحن لم نبحث في هذا الامر. انما يجب ان يكون هناك انسجام بين الناس ولا يجوز ان "يسقط" عليهم اناس لا علاقة لهم بهم. وهذا يكون لا سمح الله مشروع فتنة في المستقبل.

وتلقى صفير مساء اليوم نفسه اتصالاً من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قبيل توجهه الى الفاتيكان لمقابلة البابا يوحنا بولس الثاني.

مجلس الوزراء الى الخميس

افادت ليل امس معلومات ان جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة اليوم ارجئت، ربما الى الخميس المقبل، وذلك بسبب تأخر عودة رئيس الحكومة رفيق الحريري الى مساء اليوم.

بويز قابل الاسد في حضور الشرع وتوقع عقد اجتماع في واشنطن اليوم

رجح وزير الخارجية فارس بويز اجتماع ممثلي الدول الخمس المعنية بـ"تفاهم نيسان" في واشنطن اليوم من اجل الاتفاق على آلية عمل لجنة المراقبة.

قابل بويز ظهر امس الرئيس حافظ الاسد في قصر اللاذقية، في حضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وكان بويز غادر بيروت قبل الظهر في طائرة سورية خاصة كانت تقل ايضاً الوزير الشرع الذي صافحه عند سلم الطائرة، ثم توجها معاً الى اللاذقية لمقابلة الرئيس الاسد.

ورافق بويز مدير مكتبه السفير ملحم مستو.

وادلى بويز بتصريح عن الهدف من مقابلة الرئيس الاسد، قال فيه: "ان تطورات الوضع حتمت هذا اللقاء اكان ذلك مرتبطاً بالانتخابات الاسرائيلية وما قد ينعكس منها ام كان مرتبطاً بموضوع المحادثات التي تجرى في واشنطن حول موضع لجنة مراقبة وقف النار".

وسئل كيف سيعالج رفض لبنان وسوريا بعض البنود الواردة في مسودة آلية عمل مجموعة المراقبة، فاجاب: "في البداية يجب أن يكون تأليف اية لجنة مرتبطاً بالهدف الاساسي لهذه اللجنة ولا يمكن ان نؤسس آلية ويختلف هدف هذه الالية عن معنى التفاهم.

ان هذه اللجنة هي لجنة لمراقبة حسن تطبيق التفاهم. ومن هنا علينا ان تكون بتشكيلها وبآلية عملها متطابقة وهذا الهدف. اننا نعتقد انه اذا كان المطلوب حلاً سياسياً وجذرياً واساسياً فان عملية السلام المنبثقة من مدريد وآلية مفاوضات السلام هي وحدها الكفيلة تحقيق هذا الهدف. واذا كان المطلوب تفاهماً امنياً جذرياً وجدياً واساسياً فان آلية القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ كفيلة تحقيق هذا الواقع. اما اذا كان من المستحيل في الاسابيع المقبلة تنفيذ هذين الهدفين، فمن الضروري ايجاد نوع من ضبط للاوضاع في شكل لا تنعكس على المدنيين. بمعنى ان يكون ثمة تفاهم على تمرير هذه المرحلة بأقل اضرار ممكنة على المدنيين. ان التفاهم الاخير الذي حصل هو التفاهم الافضل. وعلى هذه اللجنة التي يجرى البحث فيها ان تتناسب وتتوافق وهذه الاهداف، اي ان تكون لجنة ميدانية وليست سياسية وان تكون لجنة ظرفية اي مرحلية، لان هذا الوضع ليس حلاً جذرياً ونهائياً بقدر ما هو حل مرحلي من شأنه ان يجعلنا تعبر مرحلة معينة بأقل ضرر ممكن. والثوابت اللبنانية تتمحور في هذا الموضوع حول ان تكون هذه اللجنة عسكرية لان المطلوب مراقبة ميدانية على الارض وليس تحليلات والدخول في العمق السياسي. والمطلوب ان تكون لجنة متنقلة وفاعلة وان لا تنقل بلجمزة وآليات معقدة وان تكون لجنة لهذا الهدف ولا خلفيات لما تجر الى اهداف اخرى. من هذا المنطلق توصلنا حتى هذه الساعة الى تقدم بالنسبة الى نقاط عدة وتبقى نقاط اخرى بينما تنفيذ مبدأ المداورة في ما يتعلق بادارة الجلسات وموضوع طبيعة الرد الممكن على اي حادث يحصل. ونعتقد ان هذه اللجنة يفترض بها ان تضبط الرد المحتمل في انتظار ان تحدد المسؤولية. وان كانت اسرائيل ترفض مهلة الـ٧٢ ساعة المحددة لكي تتمكن اللجنة من اتخاذ الموقف اللازم او تحديد المسؤولية اللازمة.

وعن صحة المعلومات التي تشير الى ان لجنة المراقبة ستتشكل في غضون الساعات المقبلة، قال: "اتصور ان هناك اجتماعاً (اليوم) الاثنين، وفي اي حال، اننا نأمل في ان تتم الموافقة وان يتم تفهم الموقف اللبناني حيال طبيعة اللجنة وعملها".

اطلع سفير لبنان في ايران وزير الخارجية فارس بويز على "حقيقة الاجواء" التي تمر فيها العلاقات اللبنانية – الايرانية والايرانية – السورية.

يقول مصدر مسؤول ان الاكثرية النيابية اذا صوتت على تأجيل تطبيق قانون تنظيم الاعلام الخاص المرئي والمسموع الى ما بعد الانتخابات فان الحكومة ستصاب بمزيمة، ويكون موقف جهة اقليمية من هذا القانون قد تبدل.

يتوقع بعض المراقبين ان تدخل اموال خارجية للمرة الاولى معركة الانتخابات النيابية المقبلة على نطاق واسع.

بعدما همست بمقاطعة الانتخابات الماضية لماذا تدعو الان علنا الى المشاركة في الانتخابات المقبلة؟

اميركا تتخذ من الانتخابات النيابية ورقة ضغط ومساومة تستخدمها سلباً او ايجاباً في مفاوضات السلام لبلوغ الاتفاق "المطلوب"

لماذا تبدي الولايات المتحدة الاميركية اهتماما بالانتخابات النيابية المقبلة وتدعو علنا الى المشاركة الواسعة فيها، بينما كانت تهمس بمقاطعة الانتخابات الماضية اقتراعا وترشيحا؟

مساعد وزير الخارجية الاميركية روبرت بيلليترو قال ان اي مقاطعة للانتخابات ستكون لها نتائج سلبية، وشدد على ان تكون حرة ونزيهة والسفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز حض على المشاركة في الانتخابات عند مقابلته البطريرك الكردينال صفير وشدد في الوقت نفسه على ان تكون حرة، وان يثق اللبنانيون بالعملية الانتخابية. اما الكلام على تأجيل الانتخابات والتمديد لمجلس النواب، فمن شأنه ان يجعل اللبنانيين ولاسيما جيل الشباب يعتاد هذا النمط من الممارسة.

وعندما قال له البطريرك صفير انه لا يكفي ان يدعى اللبنانيون الى المشاركة في الانتخابات اذا لم يكن لديهم ثقة في العملية وحافز للقيام بذلك، اجاب انه في الوقت الذي يدعو فيه اللبنانيين الى المشاركة، فانه يدعو السلطة ايضا الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة ضمان حرية الانتخابات ونزاهتها لكي تكون شرعية.

ويعلم السفير الاميركي ان السلطة لم تتخذ حتى الآن هذه الاجراءات، فلا قانون الانتخاب اقر، ولا تقسيم الدوائر تم الاتفاق عليه، ولا لوائح الناخبين يمكن الركون اليها ما دامت مليئة بالاخطاء والشوائب، ولا البطاقة الانتخابية يمكن استخدامها، ولا شيء يضمن عدم تسخير وزراء مرشحين الاجهزة الرسمية وموظفي الدولة لخدمة مصالحهم الانتخابية.

لذلك لا يمكن البطريرك صفير ان يدعو الى المشاركة في الانتخابات ما لم يلمس لدى الاكثرية رغبة فيها، فليس هو من دعا الى مقاطعة الانتخابات الماضية، انما الشعب كان باكثريته راغبا في ذلك، وارغم احزابا وقيادات كانت تريد المشاركة والترشيح على اعادة النظر في موقفها.

واذا كان البطريرك الماروني يطالب بان يكون تقسيم الدوائر الانتخابية واحدا في كل المناطق، فلان الاكثرية تطالب بذلك، وما صوت الراعي الا من صوت رعيته.

واذا كان التقسيم يجب ان يراعي مصالح زعماء معينين فلماذا لا يراعي مصالح زعماء آخرين، واذا كان التقسيم يجب الا يسيء الى وضع طائفة ويجعلها تشعر بالقهر، فلماذا مسموح بان يسيء الى وضع طائفة اخرى ويجعلها تشعر بالقهر؟ فثلث النواب المسيحيين يفوزون باصوات اكثرية الناخبين المسيحيين ويمثلون مجتمعهم تمثيلا صحيحا والثلثان الباقيان يفوزان باصوات اكثرية الناخبين المسلمين ولا يمثلون مجتمعهم تمثيلا صحيحا، ومواقفهم مرتبطة بمواقف من ضمنوا لهم نيابتهم، وان جعل المحافظة دائرة انتخابية يعطي هذه الصور، وليس سوى اعتماد القضاء ما يحقق بعض المساواة والتوازن الطائفي ويجعل التمثيل صحيحا واكثر تعبيرا للواقع. وعندما يكون التمثيل النيابي صحيحا يصير في الامكان تحقيق الانصهار الوطني، هذا الانصهار الذي لا يتحقق مع من لا يمثلون ارادة الشعب تمثيلا صحيحا.

وبالعودة الى السؤال ما هي دوافع دعوة الولايات المتحدة الاميركية العلنية الى مشاركة الجميع في الانتخابات النيابية المقبلة خلافا لموقفها من الانتخابات الماضية فان بعض المراقبين يعتقدون انها تريد ان تتخذ من الانتخابات النيابية ورقة ضغط ومساومة في عملية السلام كما فعلت في الانتخابات الماضية. فمع انها اعتبرتها انتخابات مشوهة وغير سليمة، والمجلس النيابي الذي انبثق منها لا يمثل كل الجسم السياسي في البلاد، اعترفت بشرعية هذا المجلس عندما ابدت السلطة السورية والسلطة اللبنانية مرونة حيال مسار عملية السلام، ساعدت على دفع المفاوضات قدما.

لذلك تكون للولايات المتحدة اهداف وغايات من وراء دعوتها اللبنانيين، ولاسيما المسيحيين الذين قاطعوا ماضيا الى المشاركة الواسعة في الانتخابات المقبلة، حتى اذا توصلت الى تحقيق هذه الاهداف والغايات باعت الموقف المسيحي المتجاوب معها، كما باعته في الانتخابات الماضية بعدما استجلب الهمس بالمقاطعة، فصارت تلك الانتخابات صحيحة وسليمة والمجلس المنبثق منها شرعيا يمثل كل الجسم السياسي في البلاد...

٧ اهداف اميركية محتملة

فما هي الاهداف والغايات من الدعوة الى المشاركة هذه المرة؟

قد تكون في رأي بعض المراقبين الآتية:

١– الحؤول دون وصول "حزب الله" الى مجلس النواب المقبل بعدد كبير من المقاعد، ومشاركة المسيحيين الواسعة في الانتخابات قد تحقق ذلك.

٢– ان تفرض مرحلة السلام المقبلة والتعاطي معها تركيبة جديدة لمجلس النواب المقبل مختلفة عن تركيبة المجلس الحالي، وان يكون المسيحيون مشاركين في الحياة السياسية ومؤسسات الدولة، ترسيخا للعيش المشترك والوحدة الداخلية.

٣– ان تتيح المشاركة الواسعة فضح الانتخابات اذا لم تكن حرة ونزيهة واتخاذ موقف من نتائجها، في حين ان عدم المشاركة يجنب السلطة اللجوء الى التلاعب. فانتخابات ٢٥ ايار المزورة في عهد الشيخ بشارة الخوري ما كانت لتحصل لو ان المعارضة يومئذ قاطعت الانتخابات ولم يكن لها مرشحون يخوضونها.

٤– شن حملة ضد السلطة اذا لجأت الى تأجيل الانتخابات خوفا ان تؤدي نتائجها الى احداث تغيير داخلي.

٥– تكوين نواة كتلة من المعارضين داخل مجلس النواب المقبل تخلق تيارا شعبيا واسعا وتجذب اليها مزيدا من النواب، بحيث تتحول كرة ثلج قادرة على احداث التغيير المطلوب، فتكون كتلة تغيير بعد التحرير. كما فعلت في الماضي كتلة من سبعة نواب انضووا في جبهة سميت "الجبهة الاشتراكية الوطنية".

٦– دعوة من يرغب من الزعماء في الخارج الى العودة والمشاركة في الانتخابات اقتراعا وترشيحا، واعتبار عدم السماح لهم بالعودة مؤشرا سلبيا ودليلا على عدم وجود نية سليمة في اجراء انتخابات حرة، لان هذه العودة هي التي تولد حوافز للمشاركة الواسعة في الانتخابات، وتشعل الحماسة لدى الناخبين.

٧– احداث تصعيد عسكري في الجنوب يفرض تأجيل الانتخابات اذا كان لا شيء يدل على انها ستكون حرة ونزيهة، وان السلطة ومن وراءها يخططان للمجيء بمجلس نيابي جديد اسوأ من المجلس الحالي بما يمثل ومن يمثل.

كل من هذه الاهداف يمكن تحويله ورقة ضاغطة في يد الولايات المتحدة على المفاوضين السوري واللبناني، تستخدمها في الاتجاه الذي تريد توصلا الى السلام الشامل سواء اكان عادلا ام غير عادل. فاذا كان موقف سوريا ولبنان مرنا في المفاوضات المقبلة بحيث يؤمل في التوصل الى توقيع اتفاق سلام قبل موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، فان الانتخابات النيابية تصبح مقبولة في الصورة التي تجرى فيها والنتائج التي تسفر عنها، اما اذا لم يكن موقفهما مرنا من المفاوضات، وبات الامل ضئيلا في التوصل الى توقيع اتفاق سلام قبل موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، فان ورقة الانتخابات النيابية في لبنان سوف تشكل ورقة ضاغطة في يد الولايات المتحدة، وذلك باستخدام اي بند من البنود السبعة المذكورة آنفا لتشكل بعض اهداف الدعوة الاميركية المتكررة الى مشاركة الجميع في الانتخابات.

لذلك يرى البعض في تأجيل الانتخابات ما يؤدي الى سحب هذه الورقة من يد الولايات المتحدة، وخصوصا ان الاكثرية النيابية والشعبية اذا خيرت فانها تؤيد التأجيل في ظل الاوضاع الراهنة.

اميل خوري

كرامي مع حكومة حيادية حرصاً على الانتخابات: القيمون على الحكومة يستولون على الاعلام

المنية – "النهار":

طالب الرئيس عمر كرامي بحكومة حيادية تشرف على الانتخابات النيابية "حرصا منا على سلامة هذه الانتخابات ونزاهتها. اذ لا يجوز تسخير اجهزة الدولة وخدماتها في سبيل مرشحين معينين". واعتبر ان "القيمين على هذه الحكومة هم الذين سيستولون على الاعلام".

تحدث كرامي السبت في لقاء شعبي في منزل الدكتور خالد زويقة المنية. ومما قال: "(...) الانتخابات لا تزال هناك شكوك حول امكان اجرائها، وان شاء الله تكون الامور طبيعية كما هي اليوم وتحصل الانتخابات ويوصل الشعب الذين يؤمن بهم ويحققون اهدافه ومبادئه (...)".

– التتمة في الصفحة ٧ –

الحريري يلتقي شيراك ويعود اليوم

في نبأ من باريس لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امضى عطلة نهاية الاسبوع في العاصمة الفرنسية وسيلتقي ظهر اليوم الرئيس جاك شيراك ويعود ليلاً الى بيروت.

ومن المقرر ان يحضر قبل الظهر احتفالا في قصر الاليزيه حيث يقلد الرئيس شيراك مستشار الحريري باسيل يارد وسام جوقة الشرف الفرنسية.

وبعد الاحتفال يعقد شيراك خلوة مع الحريري لعرض التطورات.

واتصل الحريري ليلاً برئيس الجمهورية الياس الهراوي وتشاور معه في الوضع الجنوبي بعد القصف الاسرائيلي واصابة امرأة. كذلك اتصل بوزيري النقل عمر مسقاوي والعمل اسعد حردان وعرض معهما مسألة الاضراب في المطار.

جنبلاط يجول في البقاع الغربي معزياً في صغبين ومشغرة وسحمر



الوزير غانم مستقبلاً الوزير جنبلاط في صغبين.



الوزير جنبلاط وسط مستقبليه في سحمر. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

جال امس وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه عدد من نواب "جبهة النضال" ومسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي ووفد كبير من مشايخ الشوف والجبل والمتن وراشيا وشخصياتها ورئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين، في عدد من قرى البقاع الغربي معزيا بالشهداء الذين سقطوا الشهر الماضي نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية.

واستقبله عند مثلث كفريا وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ووفد من قيادة حركة "امل" يتقدمه الشيخ حسن المصري ومحازبون قدموا من منطقة راشيا والجزء المحرر من منطقة حاصبيا، الى وفود شعبية.

وكانت المحطة الاولى في صغبين حيث رفعت لافتات الترحيب بالوزير واستقبله اهاليها يتقدمهم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وعائلة الشهيد منير متى، فقدم اليها التعازي. والقى الوزير غانم كلمة ترحيبية قال فيها: "اهلا وسهلا بابن الجبل، اهلا بالزعيم الوطني الذي نلتقي معه في مواقف وطنية ابا عن جد، وهو يعمل بكل ما يستطيع حتى يحقق المصالحة الوطنية الاصيلة في الجبل الذي هو قلب لبنان النابض، بعودة المهجرين، وهو راعي هذه العودة. وتأتي الزيارة بعد الهجمة الاسرائيلية الوحشية والهمجية لتصب في خانة هذه الوحدة التي لم نعد نخاف عليها بوجود زعماء مثل وليد بك. ونحن نضع يدنا في يده لما فيه مصلحة وطننا لبنان ومجتمعنا الواحد ومصيرنا الواحد، املنا كبير في ان الله سبحانه وتعالى يساعدنا حتى ننتقل من المرحلة التي نمر فيها في هذه الظروف الصعبة الى مرحلة تحقيق الوحدة التي سنذود عنها مهما تكن ضربات العدو الاسرائيلي قاسية، ومهما دمرت من بشر ومن حجر. ونحن واياك وليد بك نأمل في ان تحقق طموحات الشعب اللبناني وتطلعاته. فباسمي واسم آل الشهيد منير متى وباسم الشباب الصاعد في صغبين وقرى البقاع الغربي نرحب بك ونقول اهلا وسهلا، فانت رمز وستبقى".

ورد جنبلاط بكلمة مقتضبة عزى فيها آل متى وامل في ان "تحرر الجنوب والبقاع الغربي من العدو الاسرائيلي". وانتقل الى مشغرة، التي رفعت اللافتات المرحبة بالزائر وصحبه، والتقى في حسينيتها مسؤولين من "حزب الله" وقدم التعازي بثلاثة من مقاوميه من بلدة ميدون.

ثم الى عين التينة حيث التقى اهاليها والقى كلمة حياهم فيها على صمودهم على خط التماس ووعد بنقل مطالبهم وحاجاتهم الى الحكومة.

وعاد الوفد الى سحمر فكان له استقبال حافل. وبعدما قدم التعازي بشهداء المجزرة التي ارتكبها الاسرائيليون، اقيم احتفال خطابي في حسينيتها تحدث فيه عضو المكتب السياسي لـ"حزب الله" الحاج احمد قمر والسيد محمد وهبي باسم اهالي سحمر والشهداء.

وقدم قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان التعازي باسم الوفد واشاد، في كلمة القاها، باهالي البقاع الغربي والجنوب "الذين يدفعون الثمن عن كل الوطن"، وبعد ذلك توجه الجميع الى المدافن وقرأوا الفاتحة على ارواح الشهداء.

وقبل ان يغادر تفقد الوزير جنبلاط بلدتي يحمر ولبايا.

رئيس المجلس في المصيلح

لزم رئيس مجلس النواب نبيه بري في عطلة نهاية الاسبوع منزله في المصيلح واستقبل رئيس جمهورية سيراليون السابق جوليوس بايو يرافقه وفد من المجلس القاري للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم ضم عدنان طرابلسي وهاشم هاشم وغازي قديح.

واستقبل بري وفدا من بلاد جبيل برئاسة النائب محمود عواد الذي القى كلمة قال فيها: "حضرنا من بلاد جبيل الحرف الى الجنوب مستنكرين ما حصل في قانا والجنوب. وحضرنا من جبيل العيش المشترك الحقيقي لنلتحم معكم في الجنوب. وحضرنا من اقدم مدن التاريخ لنردد ونقول لاسرائيل ومن وراء اسرائيل ان لبنان واحد وشعب لبنان واحد وسيبقى واحدا الى الابد...".

كذلك التقى بري وفدا من بلدة الغازية، ثم نائب وزير الخارجية الايراني السيد محمد كاظم الخونساري يرافقه السفير الايراني في بيروت همايون عليزاده، بعد ذلك التقى وفدا شعبيا من آل جعفر، فالوزراء نديم سالم وعلي حراجلي وياسين جابر والنواب سمير عازار ومحمد بيضون وحسن علوية وسفير لبنان في ابيدجان محمد شامر والسفير فوزي فواز.

غانم: الامن اللبناني من اختصاص الحكومة وتقدر على تأمينه فور انسحاب اسرائيل

زحلة – "النهار":

شدد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم على ان الامن على الاراضي اللبنانية "من اختصاص الحكومة اللبنانية" مؤكداً قدرتها "على تأمين الامن في كل المناطق اللبنانية، وخصوصاً في الجنوب والبقاع الغربي، فور انسحاب العدو الاسرائيلي منها".

ورأى "ان لبنان وسوريا حققا نصراً متميزاً في الاجتماعات التي عقدت في واشنطن للوصول الى اتفاق على لجنة المراقبة لوقف النار" قائلاً ان "هدف اسرائيل كان الغاء القرار ٤٢٥ والدخول في المفاوضات، من خلال لجنة سياسية".

واكد في لقاء عقده في "ثانوية الامين" في بر الياس في حضور جمهور من الاهالي "اننا نريد سلاماً عادلاً وشاملاً وليس استسلاماً (...) ان هناك اموراً كثيرة يجب القيام بها لكي يكون في استطاعتنا الصمود امام الهجمة الاسرائيلية لانها ستكون شرسة ووقحة في السلم كما كانت في الحرب". ودعا الى "التماسك والاتحاد لكي نستطيع الاضطلاع بدورنا في المنطقة العربية".

وفي المجال التربوي قال: "ان كتاب التنشئة الوطنية اصبح جاهزاً وقد حاز موافقة مجلس الوزراء. وسيباشر توزيعه في ايلول المقبل. كما ان العمل جار على اعداد كتاب للتاريخ يتضمن الحقائق مهما كانت صعبة وتضر باشخاص وفئات محددة لاننا نريد ان نعطي للجيل الجديد حقيقة التاريخ، واذا كانت هناك تسوية في كتاب التاريخ لارضاء هذه الجهة او تلك، فنفضل عدم وضع هذا الكتاب، لان في التسوية نصف حقيقة ونصف باطل، ونحن اعتمدنا قول الحقيقة، وطبعاً التي تدعمها وثائق". واعتبر ان كتابي التنشئة والتاريخ "موجهان الى الجيل الجديد لكي تكون فيه وحدة والفة وطنية".

انطلاقاً من "مسمار جحا" في "تفاهم نيسان"
مخاوف من عدوان اسرائيلي في تموز وراء اتصالات رئيس الحكومة بالفاتيكان

كتب احمد عياش:

من الواجب القلق حيال تصعيد الموقف امس في الجنوب وان كان محدوداً، اذ اخذت القذائف الاسرائيلية طريقها الى اهداف مدنية في كفرتبنيت على رغم مواثيق "تفاهم نيسان" المكتوبة. وفي غياب لجنة تحقيق، ما زالت في المخاض في واشنطن لا يمكن اعتبار الامر حادثاً عابراً، بل اشارة الى ان الاحداث المأسوية التي شهدناها في نيسان قابلة للتكرار مهما بدا ان دماء المدنيين، وخصوصاً في قانا خلقت تبكيتاً لضمير الرأي العام الدولي.

بيت القصيد ان مشهد العدوان سيتكرر. وفي هذه المسألة، تقول مصادر ديبلوماسية، ان نصف ما اعلن عن زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للفاتيكان يشير الى هذه المخاوف. اذ ركز الرئيس الحريري على دور البابا في مساعدة لبنان لتلافي خطر تكرار العدوان. اما النصف الثاني، وهو غير معلن، فيرتبط بتوقعات تفصح عنها هذه المصادر بقولها ان لبنان بعد الانتخابات الاسرائيلية في نهاية الشهر الجاري، يواجه خطر تجدد العمليات العسكرية الاسرائيلية ضده ايا تكن نتائج الانتخابات، سواء انجح شمعون بيريس ام بنيامين نتنياهو. وتذهب هذه المصادر الى تحديد تموز المقبل موعداً لتجدد هذا الخطر.

ربما استطاع المرء ان يركن الى التحليل لقلة المعلومات. وهنا لا بد من التساؤل عن هذا الكم من التعقيدات التي برزت بعد ولادة "تفاهم نيسان"، فالصراع الدائر حول تأليف لجنة مراقبة وقف النار، وان اوحى ظاهره انه ينطلق من حسابات تكتية وفنية، يخفي، بالمقدار نفسه ان لم نقل اكثر، حسابات استراتيجية. وفي هذا السياق تقول المصادر ان احداً لا يصدق ان الصراع الذي احتدم تعبيراً عن رفض اميركي لدور اوروبي وتحديداً فرنسي قبل ولادة "تفاهم نيسان" انتهى بمجرد اعلان هذه الولادة. ثم ان الاهداف التي مهدت للعدوان ورافقته، وحفلت المقالات المنشورة في الصحف الاسرائيلية بالكثير من تفاصيلها، لا يمكن القول انها تلاشت واسدلت الستارة عليها لمجرد انها دخلت العتمة في الاسابيع الماضية.

ويتوسع ديبلوماسي لبناني بارز شغل سابقاً منصباً مهماً في الحديث عن الامر، فيعرب عن اقتناعه بأن مخطط التقسيم ليس للبنان فحسب، بل لاقطار عربية عدة ما زال حياً. واسرائيل، ومعها مصالح كبرى، ترى ان من الضروري تنفيذ هذا المخطط الذي يخلق في نهاية المطاف واقعاً يضمن تفوقاً ثابتاً للدولة العبرية على جيرانها الذين سيصبحون كيانات متناثرة على رقعة من تناحر وتنابذ لا تستطيع ان تواجه العملاق الاسرائيلي.

غير ان مخططاً خطيراً بهذا الحجم لا بد له من نيران تمهد له. وليس مبالغة القول ان الحريق المستمر في الجنوب واستمرار الانهيار العراقي يمثلان نقطتين اساسيتين في المشهد العام الذي يمكن استيعاب عناصر اخرى فيه، مثل الحصار المستمر على ليبيا وتصعيد الضغوط على السودان فضلاً عن الاضطرابات التي تشهدها اقطار عدة تحت لافتة التشدد الاسلامي. اما على حدود هذا المشهد فتبرز ثلاث قوى ركائز للواقع الاقليمي الجديد هي اسرائيل وتركيا وايران.

وفي الخلاصة لهذا المشهد ان العالم العربي الى مزيد من التفكك والانحدار وان النفط، الذي هو سبب محنة العرب في هذا القرن والقرن الذي سيليه، سيبقى في ايد اميركية امينة مصحوبة بكل هذا التعقيد الذي يصطخب على تخوم حقول الذهب الاسود.

مرة اخرى، لبنان ليس خارج هذا السياق. وفي رأي مصدر وزاري مطلع ان زرع "مسمار جحا" في "تفاهم نيسان" لجهة "حق بقاء الاحتلال" و"حق مقاومته" شبيه بما حصل سابقاً عندما وضع اللغم في "تفاهم تموز" اذ قفزت واشنطن عن الدولة اللبنانية لتبرم عقداً غير مكتوب بين اسرائيل و"حزب الله". هذا يعني ان هناك مشروعية للمخاوف مما يبيت. ولعل هذا ما يعطي الاهمية للاتصالات التي يجريها الرئيس الحريري في المحافل المعنية، كما يعني ذلك ان الوقت باكر هنا للغوص في شبر مصالحنا الضيقة.

يلقي كلمة لبنان غداً
حمادة غادر الى جنيف للمشاركة في الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية

يلقي غداً وزير الصحة العامة مروان حمادة كلمة لبنان في اجتماعات الجمعية العمومية الثانوية لمنظمة الصحة العالمية التي تنعقد في جنيف مطلع الاسبوع الجاري.

وكان حمادة غادر بيروت السبت الماضي متوجهاً الى جنيف على رأس وفد رسمي ضم مدير العناية الطبية في وزارة الصحة الدكتور منيب حلواني ورئيس مصلحة المستشفيات الدكتور رياض خليفة. وفي المطار، تحدث حمادة موضحاً ان "هذا الاجتماع سيبحث في عدد من الشؤون الصحية الطارئة في العالم، منها ما يهم العالم بأسره ومنها ما يهم منطقتنا وتحديداً لبنان. ولا بد من طرح موضوع المعتقلين في السجون الاسرائيلية واوضاعهم الصحية، كذلك موضوع السكان العرب وبينهم اللبنانيون في المناطق المحتلة، وقضايا اخرى تتعلق بالصحة العامة والبرامج الوطنية كالسيدا، اضافة الى الموضوعات الطارئة مثل مرض جنون البقر وغيرها من القضايا.

كذلك ستكون لنا لقاءات مع وزراء الصحة لعدد من الدول الكبرى وبالطبع مع زملائنا العرب، في اطار الاجتماع الدوري لمؤتمر وزراء الصحة العرب المنعقد في جنيف في مثل هذا الموعد".

وسئل: هل يطرح لبنان امكان الاستفادة من مساعدات طبية عينية من منظمة الصحة العالمية وخصوصاً بعد العدوان الاسرائيلي؟ فأجاب: "مما لا شك فيه انه خلال المداولات في البرامج والموازنات السنوية سيطرح موضوع المساعدات للبنان. وقد سجل بعض الدول النداء الذي وجهناه من خلال وزراء الصحة العرب ومنظمة الصحة العالمية. وستكون لنا فرصة لكي نرشد هذه المساعدات. وسنعمل على ان تكون محددة ومحدودة، بحيث تطاول القطاعات التي نحن في حاجة اليها او الادوية التي نحتاج اليها وان لا يرسل الينا اي نوع من الادوية او اللوازم الطبية التي قد لا نحتاج اليه. فترشيد المساعدات الطبية سيكون احدى المهمات الاساسية التي سأقوم بها هناك".

كذلك يشارك الوزير حمادة في اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب ويمثل لبنان في اللقاء التمهيدي لوزراء الصحة في شرق البحر الابيض المتوسط ووزراء الصحة لدول عدم الانحياز الذي ينعقد على هامش اجتماعات الجمعية العمومية.

ماذا وراء هجوم كرامي على الحكومة؟
ليست قصة رمانة ... والحريري "مشغول بالمهم"

كتب سمير منصور:

كان الرئيس رفيق الحريري في منزله في حي "ابو رمانة" في دمشق يستعد للتوجه الى الفاتيكان عندما ورده تقرير سياسي من بيروت، تضمن تصريح الرئيس عمر كرامي عقب اللقاء النيابي الذي عقد في منزله. لم يشأ الحريري التعليق على كلام كرامي لكنه بدا مستاء من اللهجة التي اتسم بها ومستغرباً الحديث عن "خطر على الوجود والكيان الوطني" في وقت "نسعى جاهدين الى اقناع العالم باستقرار الاوضاع والسير قدماً في مسيرة الاعمار واعادة البناء".

بالنسبة الى الحريري انتهى الامر عند هذا الحد واستأنف تحضير ملف لقائه البابا والمسؤولين الكبار في الفاتيكان، لكن بعض القريبين من رئيس الحكومة أصر على معرفة خلفيات كلام كرامي "على رغم اننا تعودنا على كلام ذات اليمين وذات اليسار ولكن ان تصل الامور الى كلام كبير اقل ما فيه تلويح بخطر على الكيان والمصير فهذا لا يجوز..." وبدأت الاتصالات مع بيروت لتشمل عدداً من اصدقاء الحريري ممن شاركوا في اللقاء، فتبين ان كرامي تناول في حديثه كلاماً لم يكن موضع بحث او مناقشة في اللقاء المذكور. وحرص هؤلاء على القول لمن اتصل بهم ان كرامي في كثير مما قاله انما كان يتحدث باسمه الشخصي وليس من الضروري ان يكون قد عبر عن آرائهم. واكثر من ذلك، سارع عدد منهم الى الادلاء بتصريحات بهذا المعنى ومن هؤلاء نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

اما الرئيس سليم الحص الذي شارك في اللقاء، فلم يشأ التعليق على كلام كرامي. ولكن فهم من اوساطه انه فوجئ ببعض ما ورد فيه، وخصوصاً بالنسبة الى موضوعات لم يتناولها الحديث مثل الوضع الحكومي.

ولعل في الكلام الذي صدر عن كل من النائبين سليمان فرنجية وطلال ارسلان، خير دليل على ان "قيام حكومة جديدة تشرف على الانتخابات" لم يكن موضع بحث ولا سيما ان "الظروف غير مؤاتية لأي تعديل حكومي" على حد تعبير فرنجية.

لماذا اذا هذا الكلام من كرامي وما هي مبرراته؟ اوساط الحريري ترد على هذا السؤال، بمثله. وهي اذ تكرر استغرابها "مثل هذا الكلام وفي هذه الظروف بالذات"، تضيف: "ان الحريري مشغول بما هو أهم وليس وارداً لديه بينما يعمل من اجل الوطن، الخوض في سجالات لا طائل منها او في حسابات انتخابية وسياسية محلية ضيقة". واذ تلفت الى "خطورة" مثل هذا الكلام فانها تتساءل: "كيف يمكن ان نواجه العالم بطلب المساعدات وبيننا من لا يتردد في المناداة بالويل والثبور وعظائم الامور ويبشرنا بكل بساطة، بخطر مقبل على الكيان والمصير؟".

على ان ما ساهم في "تنفيس" اللقاء – الغداء عند كرامي، هو انه لم يكن فيه مشروع بيان يصدر عنه او حتى جدول اعمال للبحث، بل انه كان "لقاء تشاورياً" على حد تعبير كرامي نفسه، في حين ان لقاء ضم وجوهاً سياسية غالبيتها معارضة كان يمكن أن يكون اكثر مضموناً، او على الاقل كان يمكن أن ينتهي الى بيان يتضمن المواقف الموحدة التي يلتقي حولها المجتمعون، لا ان يكتفي هؤلاء بالطلب الى كرامي، باعتبار انه صاحب الدعوة، الادلاء بتصريح، بما يوحي ان كان حقاً مجرد "غداء تخللته دردشة تناولت كل شيء" على حد تعبير أحدهم!

خونساري جال على فاعليات طرابلسية: اسرائيل ستستمر في محاولاتها للزعزعة



الرئيس كرامي مجتمعاً بالسيد خونساري. (حسان عصفيري)

طرابلس — "النهار":

واصل المدير العام لدائرة شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الايرانية السيد محمد كاظم خونساري جولته على القيادات والشخصيات فزار السبت طرابلس والتقى الرئيس عمر كرامي.

وقال لدى انصرافه: "ثمة محاولات لاثارة البلبلة بين الحكومتين اللبنانية والايرانية بغية ابعاد لبنان عن اصدقائه". وشدد على متانة العلاقات اللبنانية – الايرانية. واعتبر ان "اسرائيل لن تتوانى عن محاولاتها الرامية الى زعزعة الاستقرار في لبنان واضعافه، لكن الشعب اللبناني بصحوته ووحدته قادر على مواجهة هذه المحاولات".

وكان التقى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان.

ثم زار النائب فتحي يكن الذي رأى اثر الزيارة "من الضروري ان يقوى لبنان باصدقائه". ونوه بدور ايران وسوريا في اثناء الاحداث الاخيرة.

والزيارة الثالثة كانت لمفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي الذي رحب بالضيف متحدثاً عن "اخطار اسرائيل على لبنان والعرب والاسلام".

واختتم خونساري جولته ملبياً دعوة "تجمع العلماء المسلمين" الى مأدبة غداء في الميناء حيث القى كلمة اكد فيها ان العلاقة مع لبنان ستتعمق.

مسقاوي وضمانات "تفاهم نيسان"

طرابلس – "النهار":

اعتبر وزير النقل عمر مسقاوي ان اكبر ضمان لـ"تفاهم نيسان" هو حضور الدولة بمنطقها السياسي وتأكيد حق لبنان في تنفيذ القرار ٤٢٥، وقال ان "المقاومة هي الانعكاس الحقيقي للروح العامة التي سادت البلاد وينبغي ان نحصنها".

وأوضح في ندوته الاسبوعية امس "ان اكبر ما يتهدد الوحدة الوطنية هو المواقف التي تدخل في رؤيتنا السياسية حين نتحدث في العلن. فنحن نريد ان نحصن هذه الوحدة من انفسنا قبل ان نحصنها من العدو. هذه هي المشكلة الرئيسية (...) علينا ان نهتم بالقضية الاساسية من خلال دعم موقف الدولة وسياستها في هذا المجال، والمحافظة على "تفاهم نيسان" هذا هو الاساس".

سالم يتفقد قرى في النبطية

النبطية – "النهار":

جال وزير الدولة لشؤون مجلس النواب نديم سالم بعد ظهر السبت في عدد من قرى منطقة النبطية واطلع على الاضرار التي لحقت بها من جراء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة. ثم التقى عدداً من فاعليات المنطقة ومسؤولي الاندية والجمعيات في قاعة ثانوية الراهبات الانطونيات في النبطية.

حدث... لم يحدث... سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السيدة نماد الشامي التي شفيت بأعجوبة من شلل نصفي وعائلتها.

● الرئيس رشيد الصلح زار رئيس حزب الكتائب جورج سعادة في منزله في النقاش وعرض معه التطورات في حضور عضو المكتب السياسي للحزب سيمون الخازن.

● النائب زهير العبيدي غادر بيروت السبت الى المانيا للمشاركة في ندوة تقام في مقر بلدية فرانكفورت بعنوان "القضية الفلسطينية ودور الحركة الاسلامية في التصدي لمشروع الشرق الاوسطية" على ان يزور بعدها تركيا بدعوة من رئيس حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان للمشاركة في "التجمع الجماهيري الخامس للتعاون والتضامن" تخليداً لذكرى فتح مدينة اسطنبول.

● النائب بشارة مرهج التقى في منزله سفير الهند آغاي شودري.

الفرزلي: البطريرك سيحض على المشاركة والانتخابات في موعدها

أعرب نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي عن اعتقاده ان الانتخابات النيابية ستجرى في "موعدها الطبيعي" معتبراً ان "طرح النظريات البعيدة عن الواقع لا يؤدي الغاية في ايجاد قانون انتخاب، ولا علاقة له بمسألة المشاركة او غير المشاركة وان اي قانون انتخاب يعكس مصالح القوى في اي نظام سياسي ليس في لبنان فحسب، بل في كل دول العالم".

ونقل عن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ميله الى "خلق ظروف المشاركة في الانتخابات ومطالبته بقانون انتخاب متوازن ومتساو (...) والبطريرك صفير تحدث في موضوع امكان الجمع بين الهيئة التمثيلية في القضاء وبين الانتخابات على اساس المحافظة. وقد تكون هذه الفكرة مدخلاً للتوفيق بين القضاء والمحافظة".

● يغادر الفرزلي لبنان اليوم الى باريس لاجراء جراحة.

الجميّل: لا حل ما لم يستقر الجنوب واتفاق الكاتيوشا يبدأ بثغرة "الحزام"

في نبأ من الولايات المتحدة الاميركية ان الرئيس امين الجميل الذي يتابع جولته هناك حاضر عن لبنان ومفاوضات السلام في نادي الضباط في قاعدة نيويورك العسكرية بدعوة من "نادي السلام" في الولاية، وتناول لاحداث الجنوب الاخيرة مركزاعلى "خطورتها سواء لجهة المجمة الاسرائيلية التي لا تقرها المبادئ العسكرية ولا المبادئ الانسانية ام لجهة اللامبالاة الاميركية اذ يتناقض موقف الولايات المتحدة مع المبادئ السامية التي تعتبرها واشنطن القاعدة الاساسية لسياستها الداخلية والخارجية. وهذا من شأنه ان يعطل دور اميركا كوسيط فاعل في المنطقة".

وقال: "ان الحرب اللبنانية انطلقت من الجنوب والحل لا يأتي الا اذا استقر الجنوب وتحرر واستعاد المواطنون فيه كرامتهم. فامن لبنان وكرامته من امن الجنوب وكرامة ابنائه. اما اتفاق الكاتيوشا الاخير فلن يعيد الاستقرار الا اذا عولجت اولا ثغرة ما يسمى الحزام الامني التي من شأنها ان تفجر الوضع من جديد في اي لحظة، ومن ثم اذا تمكن لبنان من استعادة كلمته الحرة في مفاوضات السلام الاقليمية".

واشار الى ان الشعب اللبناني "يأمل في ان تنظر الولايات المتحدة الاميركية الى الشأن اللبناني بشموليته وانطلاقا من مبادئ الديموقراطية والحرية واحترام حقوق الانسان التي تؤمن وتبشر بها".

وقال: "ان لبنان الذي كان على مدى التاريخ وحتى عشية حربه الشرسة مثالا فريدا من نوعه في المنطقة للتعايش والانصهار بين الاديان والحضارات على اساس من الديموقراطية والحرية، يكاد يصبح مشتلا ومدرسة للتطرف والحركات العنفية التي من شأنها ان تحول بلادنا فتيلا قابلا لتفجير المنطقة في اي وقت. ان واشنطن قادرة على مساعدة لبنان على استعادة رسالته البناءة وحفظه من الوقوع في فخ التطرف والعبثية".

ويصل الجميل اليوم الى واشنطن ويعقد اجتماعات سياسية ويشارك في ندوات عن مشكلة الشرق الاوسط تنظمها مراكز الدراسات الاستراتيجية في العاصمة الاميركية".

صفير ينتقد استغلال الاعلام للمرأة ومعاملتها كشخص لارواء العطش

انتقد امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "استغلال المرأة ومعاملتها كشخص يستعمل لارواء العطش الى اللذة وممارسة السلطة". وسأل: "هل بقي من حياة خصوصية مع بعض وسائل الاعلام؟".

ترأس البطريرك صفير صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي. وعاونه القيم البطريركي العلم الاب زخيا باسيل. وبعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "لا تشته امرأة قريبك" وهي الوصية التاسعة من وصايا الله تحدث فيها عن "ماهية الشهوة" مشيراً الى ان الوصية التاسعة تنهي عن الشهوة الجسدية، بينما الوصية العاشرة تنهي عن شهوة مقتنى الغير. ثم تطرق الى "نقاوة القلب" والى "الصراع من اجل الطهارة". ومما قال: "ان نقاوة القلب تمكّننا من رؤية الله، لانها تمكّننا من ان نرى كل شيء، منذ هذه الدنيا، وفقا لله لما يراه الله اي بالبساطة التامة. ولكن نقاوة القلب لا تقتنى الا بالصلاة وممارسة الطهارة وصفاء النية وبراءة النظرة. ويقتضي لنقاوة القلب خفر وحشمة ورصانة وتواضع وطول اناة. ومن شأن هذه الفضائل ان تساعد الانسان على المحافظة على ما له من حياة خصوصية.

ولكننا نتساءل: هل بقي من حياة خصوصية مع بعض وسائل الاعلام؟ وقد دعا قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الى الاحتفال هذا الاحد بيومها العالمي الثلاثين، وخصه بالمرأة؟ فاصدر رسالة في هذه المناسبة موضوعها "وسائل الاعلام: منتدى حديث لتطوير دور المرأة في المجتمع". وقد تحدث فيها عن بعض ميزات المرأة وعما يقوم في وجهها من عوائق تحول دون تمكنها من القيام بدورها في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ومن واجب وسائل الاعلام ان توقظ الضمائر، يقول قداسته، على المشاكل الخطيرة المتعلقة بالمرأة في عالم اليوم. ومن هذه المشاكل المعاقبة على الامومة في بعض البلدان بدل المكافأة عليها، والتمييز الذي لا تزال تعانيه على صعيد الاجور على رغم المبدأ القائل: عندما يتساوى العمل يتساوى الاجر، وواجب حماية المرأة في العمل وحقها في الترفيع في الوظيفة ومساواة الزوجين في الحقوق العائلية والاعتراف بكل ما يتصل بحقوق المواطن وواجباته في النظام الديموقراطي. ولا يمكن بعد اليوم تجاهل تحرير المرأة فهذه قضية عدالة تعني المجتمع بكامله. وهناك "حضارة المحبة" القائمة على تأكيد احترام قيمة الحياة والحب الصحيح. وفي هذا المجال لوسائل الاعلام دور كبير في معرفة هل ان المجتمع يعترف بما للمرأة من حقوق وبما لها من ميزات خاصة.

ويقول قداسته: "غالبا ما نرى المرأة في وسائل الاعلام موضوع استغلال، لا موضوع احترام، فتعامل، لا كشخص له كرامة لا تنتهك، بل كشيء يستعمل لارواء العطش الى اللذة وممارسة السلطة. وغالبا ما يسخر من دورها كزوجة وأم وتحتقر في الحياة المهنية. والمرأة يقول قداسته، تستطيع الكثير لتلقى معاملة افضل في وسائل الاعلام، وذلك بتشجيعها البرامج التربوية بواسطة هذه الوسائل وبتعليمها افراد عائلتها استعمال هذه الوسائل بعين ناقدة وباعلان رأيها في المنتجين والمخرجين والناشرين. ومن واجب هذه الوسائل ان تبرز دور المرأة المتميّزة بالقداسة والبطولة – ولاسيما المرأة المكرّسة – في خدمة البشرية البائسة، من مرضى وفقراء واميين، ومعوقين وعجزة، ومثالها الاعلى العذراء مريم، ام الله. اذ ذاك تأخذ الوصية التاسعة: "لا تشته امرأة قريبك" كل ابعادها".

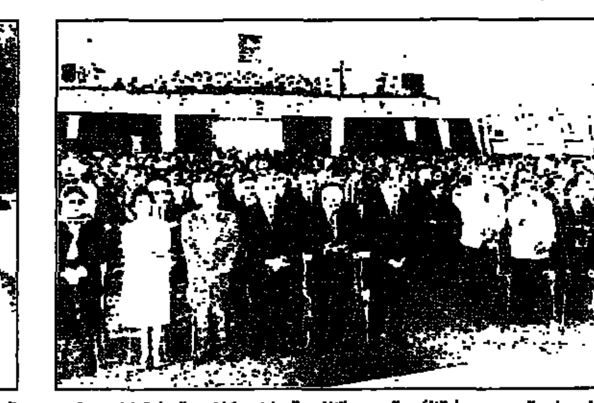
ارقام تجنيسية

وبعد القداس استقبل البطريرك المشاركين في الصلاة وزائرين بينهم الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر الذي اطلعه على "الارقام الصحيحة للمجنسين الجدد وهي ٢٥٠٠ شخص بينهم ٢٥٧ مارونيا!".

وحذر ابي نصر من "ان تكون الخطوة التالية هي التوطين بحجة انه قد يفرض على الحكومة ثمنا للسلام المرتقب". ورأى "ان بين التجنيس والتوطين والهجرة والتهجير خوفاً على ديمومة تركيبة الشعب اللبناني التي هي سبب وجود لبنان واستقلاله".

وكان البطريرك صفير التقى يوم السبت وفداً من طلاب الاكليريكيات في لبنان زار بكركي في طريقه الى حريصا والقى فيه كلمة. ثم الدكتور صلاح ادوار حنين.

ابو جودة ترأس قداساً في اليوم العالمي لوسائل الاعلام:
التقدم لتحرير المرأة قضية يتعلق بها رخاء المجتمع



حضور في القداس في الحدث. وبدا النائب السبع والنائب السابق دكاش والسادة ارنست كرم ورفيق شلالا والوزير السابق خوري.

المطران ابو جودة خلال القداس.
(محمود الطويل)

في مناسبة اليوم العالمي الثلاثين لوسائل الاعلام اقام امس كهنة كنيسة السيدة في الحدث ولجنة الوقف فيها قداسا برعاية اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام، ترأسه رئيس اللجنة المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابوجودة وحضره مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا ممثلا وزير الاعلام فريد مكاري والنائب باسم السبع والنائب السابق بيار دكاش والوزير السابق عصام خوري ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم وجمع من الشخصيات والمواطنين. وادت الخدمة جوقة رعية الكنيسة.

بعد الانجيل القى المطران ابو جودة عظة قال فيها: "نأتي بشوق لنحيي هذا اليوم هنا في الكنيسة. ووجودنا في هذه الرعية المحبة للمسيح وفي هذه المدينة العريقة بتراثها والمعروفة بايمانها وتمسك ابنائها الى اية عائلة روحية انتموا باهداب الدين، هو اعراب عن تقديرنا للحدث ولرعية الحدث وعن محبتنا لهم، وليس ذلك بكثير، وخصوصا انكم عانيتم ما عانيتم كما هو معلوم وصمدتم كما صمدتم كما هو ايضا معلوم، والله هو الذي يكافئ حقا وفعلا.

فمن صميم القلب اشكر لكم هذا الاستقبال الرائع، هذا التنظيم الدقيق لهذا الاحتفال. واظن ان رعية الحدث بدورها ارادت اليوم ان تكرم الاعلام وارادت ان تكرم الاعلاميين في لبنان وخصوصا بعد الموقف الوطني الموحد الذي قاموا به عقب احداث الجنوب الاخيرة الاليمة وامام الاخراج الرائع والتغطية الاعلامية الرفيعة المستوى التي قاموا بها والتي لا نزال نسمع الكثيرين ينوهون بها.

فالشكر متبادل والتكريم متبادل والمكرم الاكبر هو الله تعالى والمكرم الحقيقي والوحيد يجب ان يكون الله تعالى، والله وحده، فليلهمنا الرب الاله، ايها الاحباء، في هذه السنة المباركة ان نمشي بتعاليمه الالهية لكي نبقى دائما في هذا الوطن صفا واحدا ولكي تبقى وسائل الاعلام ايضا صفا واحدا في خدمة الحقيقة الموضوعية وفي خدمة الوطن...".

ثم كانت كلمة للرئيسة العامة لراهبات العائلة المقدسة المارونيات الام جيلبرت فارس عن رسالة البابا يوحنا بولس الثاني للمناسبة وعنوانها "وسائل الاعلام منبر معاصر لتعزيز دور المرأة في المجتمع".

ومما قالت: "ما يهم قداسة الحبر الاعظم هو ان تطالب وسائل الاعلام بما يحق للمرأة من اجل الامومة التي تجعل البشرية مدينة لها باستمرار البقاء. فليس من العدل ان تخضع النساء للتمييز على اي صعيد، بل ان يعترف لهن بكل ما يتصل بحقوق المواطنين وواجباتهم في اي نظام ديموقراطي.

ويرى قداسته ان التقدم الحقيقي لتحرير المرأة انما هو قضية عادلة لا يجوز اغفالها البتة فضلا عن انها قضية يتعلق بها رخاء المجتمع".

ثم شرحت مضمون الرسالة عن دور المرأة في تعليم الآخرين ومنافسة الرجال في مراكز المسؤولية والابداع ودعوته وسائل الاعلام الى "تقدير النساء المكرسات العديدات اللواتي تركن كل شيء ليتبعن المسيح ويخدمن القريب في شخصه".

ثم شكر مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل الحضور.

وكانت سبقت القداس مسيرة شعبية انطلقت من ساحة الحدث في اتجاه كنيسة السيدة تقدمها المطران ابوجودة وممثل وزير الاعلام وزينت الطرق بالاعلام اللبنانية والبابوية والمريمية. ورافقت المسيرة موسيقى "كشافة الارز" والمسؤولون في الجمعيات الكنسية واخويات السيدة ومار جرجس وسيدة البشارة وقلب يسوع وطلائع الفرسان وكهنة البلدة والشخصيات. وسار المشاركون على انغام التراتيل والصلوات المريمية حتى مدخل الكنيسة حيث اديت التحية الرسمية وعزفت الموسيقى الالحان الوطنية. وارتفعت في شوارع الحدث لافتات الترحيب بالاعلاميين.

قداس احتفالي حاشد في بمهريه لمناسبة وضع حجر الاساس لكنيستها

بمهريه – "النهار":

ترأس امس المعاون البطريركي الماروني المدبر البطريركي لأبرشية صيدا ودير القمر المطران رولان ابو جوده قداساً احتفالياً لمناسبة وضع حجر الاساس لكنيسة مار جرجس في بمهريه (عاليه) حضره النواب نبيل البستاني وأكرم شهيب وسمير عون وجورج ديب نعمه وجمع من ابناء الرعية في بمهريه والقرى المجاورة وعدد من مشايخ الطائفة الدرزية.

وعاونه في القداس المونسنيور يوحنا الحلو والأب عبده ابو الكسم. وحضر الأباتي مارسيل ابي خليل ورئيس دير مار مارون – المعوش الاب جورج شولي والابوان انطوان بدر وبشاره ابو ملهب. وخدمته جوقة الكنيسة.

بعد الانجيل القى المطران ابو جودة عظة جاء فيها: "يبنون هذه الكنيسة من جديد والآمال انها ستبنى على أحسن مما كانت عليه (...) هكذا نبني الكنيسة، كنيسة الحجر، ووجود الكنيسة في الضيعة كما وجود المسجد والخلوة فيها، كلها علامات اطمئنان لأهل الضيعة لكي يبقوا فيها (...).

نحن نهنئكم بأنكم تعودون الى بيوتكم، وهذه البيوت لم تهدم والحمدلله، والفضل لمحبة بعضكم البعض. انما تبنون الكنيسة التي هي مركز حياتكم الروحية، مقر تجمعكم فيها، لكي تعبدوا الرب الإله (...)، ولكن ما هو أهم من بناء الحجر هو بناء البشر(...).

لا شك في أن ما شعرتم به من ألم واسى حين غادرتم، لا يوازي الا الفرحة التي تشعرون بها الآن، اذ تعودون الى هذه الضيعة الحبيبة العزيزة. هكذا تعودون من اجل بناء الحجر والبشر، بناء البشر يكون طبعاً بالمحبة، يكون بالعيش المشترك. وانكم تعودون اليوم وكلكم مجتمعون في بمهريه ان كان من اخواننا بني معروف الدروز او اخواننا وابنائنا المسيحيين الموارنة وسواهم من أي عائلة روحية من الجوار او من خارج هذه الجوار. كلنا نعمل معاً لبناء كنيسة البشر وهذا البناء ينبغي ان يكون مرتكزاً على الوحدة، على الرسوخ(...).

علينا ان نتعايش بعضنا مع البعض، ان نكون متحدين، مندمجين بعضنا مع البعض، هكذا نكون حقيقة واحدة. كلنا يعرف ان لبنان وان الجبل لا يقومان الا بالوئام والمحبة ما بين جميع ابنائهما، جميع عائلاتهما الروحية. واسمح لنفسي بأن اقول، وخصوصاً بين الدروز والنصارى. وفي كل مرة ارادت الايدي الخارجية أن تزرع الفتنة في لبنان وتحطم لبنان، كانت تزرع هذه الفتنة بين الدروز والنصارى في لبنان وفي الجبل بالذات. فلا نستسلمن، ايها الاحباء، الى هذه التجارب في المستقبل، استفدنا وعلينا ان نتنبه دوماً وان نحافظ على هذه الاستفادة وعلى هذه الامثولة والعبرة التي اخذناهما من الحرب القاسية، لكي نحافظ في المستقبل على هذه اللحمة وعلى هذه الوحدة...".

واختتم كلمته قائلا: "ان غبطة ابينا السيد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير على علم بوجودي معكم اليوم، وقد حملني مشاعره الابوية وتمنياته الطيبة وبركته الابوية. وهو على مثال اسلافه وانسجاما مع مواقف البطريركية على مر العصور كان دوماً يدعو الى تلك المحبة واللحمة والى تلك الوحدة ما بين جميع ابناء هذا الوطن".

واشاد بالذين ساهموا ويساهمون في بناء الكنيسة، ومنهم الوزير وليد جنبلاط.

بعد القداس وضع النائب البستاني والمطران ابو جودة حجر الاساس للكنيسة. وكانت كلمة للسيد جوزف ملكون باسم اهالي البلدة.



النائب البستاني والمطران ابو جودة في اثناء وضع حجر الاساس لكنيسة بمهريه.
(رمزي مشرفيه)

دلول يؤيد الدائرة الصغرى وتقسيم الجبل

زحلة – "النهار":

لفت وزير الدفاع الوطني محسن دلول الى ان عدم اجراء انتخابات نيابية "سيكون سلبيا على البلاد".

وقال في اثناء جولة في قرى بقاعية: "نحن لم نصل في خلافنا على قانون الانتخاب الى حائط مسدود ولا يجوز اطلاقا ان يحرم المواطن ممارسة حقه الديموقراطي، لان اي تأجيل سيكون مصادرة لحرية المواطن". واعتبر ان "الدائرة الصغرى هي التي تؤمن التمثيل الصحيح". وايد تقسيم الجبل دوائر "كي لا يبقى هناك من اسفين في وحدتنا الوطنية، فلا يجوز ان يبقى فريق في لبنان يشعر بمحاولة تطويقه او عزله. فالجبل اساسي في حياتنا السياسية ولا يجوز بالتالي عزل فريق كبير منه ماضيه ونضاله ووطنيته".

في الذكرى السنوية الاولى لغياب مغيزل
حكيم: حقوق الانسان عنده رسالة

في الذكرى السنوية الاولى لغياب الوزير جوزف مغيزل، اقيم امس قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة المخلص في السوديكو ترأسهما بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وعاونه متروبوليت بيروت للطائفة المطران حبيب باشا والرئيس العام للرهبانية البولسية الارشمندريت يوسف كلاس.

وحضر الصلاة النائب بشارة مرهج ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الدولة فؤاد السنيورة ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والسيدة منى الهراوي.

ومثل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المعاون البطريركي المطران بولس مطر. وحضر الرئيس سليم الحص ووزير العدل بهيج طبارة والنواب محمد يوسف بيضون ونصري المعلوف وعصام نعمان واسمر اسمر ومحمد قباني والنائب السابق بيار دكاش والوزير السابق يوسف جبران.

كذلك حضر النائب البطريركي للسريان الكاثوليك ميخائيل الجميل والارشمندريت الكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والسفير فؤاد الترك وممثل نقابة المحامين في بيروت المحامي زياد حمادة ومستشار الرئيس الحريري داود الصايغ.

بعد الانجيل القى البطريرك حكيم عظة جاء فيها، "جوزف مغيزل مدرسة في ذاتها، صمته في غالب الاحيان عظة فيها الكثير من الحكمة، والعلم فيه موسوعة لا حدود لها، والاخلاق منارة تضيء لمن حوله، والانسانية فيه اصول متجذرة. وذلك كله طاقات مجندة في خدمة الانسان، فحقوق الانسان مشعل حمله جوزف مغيزل وكرس لها اربعين عاما من حياته.

"وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر".

حقوق الانسان بالنسبة اليه رسالة، قوامها الدفاع عن كل ما هو انساني في ابعاده العميقة، في كل مكان وزمان، ترتكز قواعدها على العدل والكرامة والحرية.

من اجل هذه الحرية جاهد المرحوم جوزف طوال حياته من خلال منجزاته الفكرية والادبية والسياسية والاجتماعية. فكانت المناصب التي اعتلاها وسيلة لترسيخ اقتناعاته وللعمل من اجل المبادئ النبيلة التي تربى عليها منذ نعومة اظفاره."

تكريم في "الملتقى الادبي" لـ "المرأة الاسطورة"

نظيرة جنبلاط عرفت كيف تصون الشوف وبجهودها اصبحت للجبل مرجعيتان: بكركي والمختارة



من حضور "الملتقى الادبي" وبدت السيدة انصاف الاعور معضاد متكلمة.

المتكلمون في صورة تذكارية من اليمين، عبد الخالق، السيدة عابد، سري الدين، صادق، السيدة معضاد، الرئيس ملاط، الباشا، شهيب. (رمزي م. مشرفية).

السيدة نظيرة جنبلاط (الى اليمين) في صورة من ارشيف "النهار" مع قرينة المفوض السامي بيو في قصر المختارة.

كتب حبيب شلوق:

قد لا يكون التكريم في بعض الاحيان وليد مناسبة معينة او ظرف مؤات، وقد يأتي في احيان كثيرة متأخرا، ولكنه في الحال هذه افضل من ان لا يأتي ابدا. وهذا ما فعله امس الاحد "الملتقى الادبي" في منزل الاديبة انصاف الاعور معضاد في عاليه بازاء السيدة نظيرة جنبلاط.

وصحيح ان "الملتقى الادبي" قد يكون خرج في التكريم عن اطاره الادبي الا انه اقترب كثيرا من مدرسة قائمة في ذاتها: مدرسة وطنية وثبات وحكمة وروية ونظرة ثاقبة وشجاعة مميزة.

و"الست نظيرة" قلة من اللبنانيين والعرب بل والافرنج لم تعرفها او لم تسمع عنها، رغم مرور ٤٥ عاما على وفاتها. فهي كانت نسيجاً وحدها في العمل السياسي والوطني، واستطاعت ان تجمع في شخصها الفذ علاقة بالقادة المناوئين للانتداب الفرنسي، وبالفرنسيين واصدقائهم، حتى ادهشت جميع من عاصرها، وحظيت بتقديرهم، وبتقدير كل من قرأ عنها او تتبع سيرتها.

وادركت "الست نظيرة"، ربما قبل كثيرين غيرها، اهمية الجبل اللبناني بكل تشعباته وطوائفه ومذاهبه. وكانت على يقين انه قلب الوطن بدروزه وموارنته، وان اي علة تصيب احدى رئتيه تمتد الى الاخرى حاملة معها المرض الى كل الجسد. ولذا اسست علاقات متينة مع زعماء الموارنة ورسختها وحظيت بتقدير كبير في اوساطهم وخصوصا من الرئيس اميل اده والمطران اوغسطينوس البستاني واثناسيوس الخرياطي والشاعر شبلي الملاط، وانسحب ذلك على كل البيعة. فنعم الجبل باستقرار وهناء ردحا طويلا من الزمن.

وبمزاياها الفريدة استطاعت "الست نظيرة" (١٨٩٠ – ١٩٥١)، ان تجمع حولها كل التناقضات، حتى بدت كشمس ساطعة تدور في فلكها النجوم والكواكب وتبتعد عنها ثم تعود.

عندما قتل زوجها المرحوم فؤاد جنبلاط لم تكن تجاوزت الثانية والثلاثين، فوجدت نفسها امام قرارين كلاهما صعب: اما الانكفاء والتراجع وخسارة ما بنته السلالة الجنبلاطية من زعامة درزية ووطنية، واما الاقدام وتولي القيادة ونقلها الى ابنها الزعيم الراحل كمال جنبلاط، فاختارت القرار الثاني رغم صعوبته في مجتمع كان لا يستسيغ التعاطي النسائي بالسياسة والشأن العام.

كتب عنها كثر وعرفها اكثر. ولكن ايا من هؤلاء او اولئك لم يفها حقها. فظلت المرأة اسطورة يتحدث عنها لبناني بعد لبناني عبر الاجيال حتى يومنا هذا.

والتكريم – ربما في السنة العالمية للمرأة – قدمت له السيدة معضاد قالت: "للمرة الاولى يقام تكريم للست نظيرة جنبلاط الزعيمة الراحلة. ولدت عام ١٨٩٠ وتوفيت عام ١٩٥١. تسلمت الزعامة بعد زوجها عام ١٩٢٢ وكانت قدوة في ذلك الوقت. انها المرأة القائدة التي لها في قلوب عارفيها موقع الارتقاء وفي العقول موقع النور، فملأت زمنها، وامتد هذا النور حتى الان. واستطاعت الوقوف امام المصاعب والتيارات المتعددة في ذلك الزمن وامام شتى المصاعب والمتناقضات بحكمة وشجاعة، ويكفي كونها امرأة في زمن كانت المرأة فيه اسيرة للعادات والتقاليد في كل المجتمعات عندنا، المجتمعات الاقطاعية والعامية. ومن ميزات هذا البيت الاصيل انه يحمل مجد الروح الراقية ومجد الحرف ومجد العطاء الدائم. انه البيت الذي يعي اصالة التوحيد ويملك حرية التطور ووعي الازمنة.

القيادة والعمل السياسي والاجتماعي لم ينسياها دورها كأم. فاعتنت باولادها خير اعتناء. كمال جنبلاط المعلم والزعيم والقائد والمفكر والفيلسوف العالمي والذات التي دخلت عالم المعرفة الروحية والترقي والتوحيد. الست نظيرة القائدة هي الام التي حمل ولدها كمال سر روحها العميق. انها التكريم مرتين، مرة لشخصها ومرة لأجل من انجبت".

سري الدين

ثم كانت كلمة للشاعر سري الدين الذي ادار اللقاء قال: "كل شيء انا كثر يرخص الا العقل كلما كثر اصبح اغنى". وحض المجلس الدستوري على اقامة "توازن في قراراته بين القوة والحكمة والشجاعة والعفة".

ثم قدم المتكلمين:

رئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط (نص كلمته في مكان آخر).

الباشا

الدكتور محمد الباشا: "ليس الكلام عن الست نظيرة جنبلاط بالامر السهل، لقد كانت في حين من الدهر ملء الافواه والاسماع والاذهان، وكانت في هذه المنطقة الحساسة من لبنان سيدة الساعة، كلمتها مسموعة، وامرها مطاع ومطلبها نافذ ومستجاب (...) عرفت كيف تسوس الناس محليا فعلقت بها قلوب الشوفيين على اختلاف طوائفهم، فكانت تحسن استقبالهم وتؤمن خائفهم وتساعد محتاجهم وتؤاسي محزونهم وتصلح ما كان يشجر بينهم من خلاف وتبذل جهدها لكي تحقق فيها آمال كل قاصد، وكان يشعر المتحدث معها بأنها عانية بشؤونه، ومهتمة بأمره (...) لقد عرفت كيف تقيم العلاقة الحكيمة المتوازنة مع الدولة اللبنانية ومع السلطة المنتدبة، فكانت موضع احترام كلتيهما، وذات الكلمة النافذة عندهما التي لا ترد، مقرونة بكثير من الاحترام. لقد استطاعت ان تحافظ على الشوف وعلى الشوفيين في احرج الاوقات العصيبة وخصوصا عام ١٩٢٥ (...).

عندما دخل ابنها كمال بك معترك السياسة، سلمت اليه مقاليدها، وكانت تمده برأيها، وتقف الى جانبه في كل مناسبة، ولكنها لم تكن توفره من الانتقاد عندما كانت ترى ذلك ضروريا، وهو من جهته كان كثير الاحترام لها والمحبة والتقدير.

الست نظيرة دخلت التاريخ في قومها زعيمة، وفي السياسة عبقرية، وفي العالم اسطورة، فادهشت كل من عرفها، وخصوصا الفرنسيين الذين لم يمسكوا عن ذكر اعجابهم بها وتقديرهم لها، بل كانوا يخافونها ايضا اذ كان لها في البلاد وزن كبير يحسب حسابه".

وركز على "ان الجنبلاطيين امراء عرب وليسوا اكرادا كما يتصور بعضهم، بل كانوا للاكراد سادة ولبلادهم حكاما ردحا من الزمن، وكتب الاستاذ كمال جنبلاط في كتاب "هذه وصيتي": "جان بولاد هو الاسم الكردي لعائلتنا ولم يقل هو اسم عائلتنا".

عبد الخالق

الشيخ سليمان عبد الخالق: "الحديث عن الست نظيرة جنبلاط صعب من دون العودة الى البيئة التي ساهمت في تكوين شخصيتها الفذة. السيدة الكبيرة هي الربان، والزعامة تقفل على ذاتها الشخص في صوفية نادرة كل ابواب الحياة الشخصية. كان معظم السياسيين امامها اقزاما. كانت تعرف ما تريد وما لا تريد اما هم فكانوا لا يعرفون الا ما لا يريدون. وبفضل جهودها اصبحت للجبل مرجعيتان: بكركي والمختارة".

وانتقد الامير بشير الثاني وممارساته ووصفه بانه كان "رجل المؤامرات والفتنة والدسائس".

صادق

الشاعر محمد توفيق صادق: "النساء عبر التاريخ ومن ايام جدتنا الاولى حواء وحتى اليوم، كن الشريك في القرار، وكن البلسم في الجروح، وكن الحضن الدافىء الذي نأوي اليه في الشدائد والصعاب، فمن ليلى الى عبلة وعزة وبثينة وسعاد وهند، ومن مريم وخديجة وعائشة وزينب والخنساء وخولة وابنة الازور، ومن بلقيس الى زنوبيا وشجرة الدر والست نسب التنوخية، نساء عربيات لعبن دور النجوم اشعاعا وتألقاً في سماء الامة، فكن الحب والحبيبة، وكن الشعر والشاعرة والحكمة والحكيمة. كن الام والاخت والزوجة، كن المحصنات العفيفات العاليات للسيف والضيف والايام العاتيات.

ونظيرة هي المنظور في قومها، وبالفعل صدقت نبوءة الاسم، فكانت نظيرة جنبلاط منظورة في قومها ومرموقة.

وكان لهذه السيدة دور مهم ايام الانتداب الفرنسي في لبنان وفي اثناء الثورة العربية السورية بقيادة سلطان باشا الاطرش ١٩٢٥ – ١٩٢٧ (...) ولم تدخل المدرسة لان التقاليد الدرزية لم تشجع البنات على الاختلاط في تلك المرحلة. وقد تلقت العلم على ايدي مدرسين خاصين فألمت بالانكليزية والفرنسية. وهناك ثلاث ميزت هذه السيدة عن غيرها من النساء في ذلك الزمان وهي:

١ – خلافتها لسياسة آل جنبلاط وشخصيتها القوية.

٢ – كفايتها النادرة في وسط مجتمعها.

٣ – تسويتها الدرزية، ونعني بها الفضيلة والمعرفة والشجاعة والاقدام والتقى".

واورد ان "زعيمة الشرق" هدى هانم شعراوي رئيسة الحركة النسائية في مصر، زارت لبنان عام ١٩٤٥ واجتمعت بالست نظيرة ثم عادت الى القاهرة لتقول: "رأيت في لبنان امرأة تتزعم الرجال".

يحيى

المفتش التربوي شفيق يحيى تحدث عن الست نظيرة التي حافظت، وهي في ريعان شبابها وبعد وفاة زوجها، على دار المختارة، مركزا على دورها السياسي. ثم تطرق الى الوضع التربوي المتردي في لبنان داعيا الى معالجته.

وهنا تدخل الدكتور الباشا مثنيا على كلام يحيى.

عابد

السيدة نازك عابد نقلت وجهة نظر الاجانب الى نظيرة جنبلاط، واوردت بعض ما كتبه الكاتب الفرنسي غرانكور عن "ام معلم الاجيال معلمي"، وفي كلام غرانكور: "انها سيدة درزية. الاميرة نظيرة نالت اللقب باستحقاق ذاتي. سيدة قصر ولا سيدة قصر سواها (...) طلبت الثأر لزوجها مخصصة مبلغا. الا انها خوفا من تعرض ابنها للقاتل تأثرا، ارسلته الى عينطورة للدراسة. ابت الانعزال والانكفاء، بل كانت تجمع حولها وجهاء الطائفة يستمعون الى رأيها. وكانت جديرة باسمها نظيرة".

شهيب

ثم كانت كلمة للسيد نعيم شهيب: "الست نظيرة عرفت النعمة التي من الله بها على هذا البيت الكريم فبذلت جهدا للحفاظ على ابناء عشيرتها وتمكنت من مبايعة سلالة هذا البيت لها بالزعامة. استحقت احترام الجميع وتمكنت من اقامة علاقة جيدة مع الدولة اللبنانية ومع السلطة المنتدبة رغم دقة الوضع. وتميزت في الاوقات الحرجة بشجاعة وذكاء".

المربي كمال ابو مصلح تحدث عن اهمية ابن خلدون وكتابة التاريخ، وعدد مزايا نظيرة جنبلاط، وخلص: "لم تسمح الست نظيرة لولدها ان يصنع ما صنع. ولكنه اوقفها عند حدها وقال لها: انت عملك انتهى هنا".

الا ان ابو مصلح اكد ان هذا الابعاد لم يضرها لانها هي من كان يؤسس لابنها وقد سرها انه اصبح اهلا للزعامة.

وجدي الملاط: مَلَكَتْ خيال اللبنانيين واستطاعت ان تبدّل اليأس بأساً

"أيها الحفل المختار

سقيا ورعيا لذكرى ذلك اللقاء عام ١٩٣٦، مع السيدة العصماء نظيرة جنبلاط، في تلبية لدعوة عائلية كريمة الى الغداء في المختارة، بسبب ما كان بين اهلنا في بعبدا وبين مفرق الشوفين من صلات وعهود تاريخية وثيقة:

كنا خمسة في مجموعنا، انا بصحبة والدي وكنت ما أزال على مقاعد الدراسة، ووالدي بصحبة صديقه السيد احمد الحسيني، نائب جبل لبنان ووزير العدل آنذاك، وكان الكمال الى جانب والدته، وهو في مستهل حياته الطالبية الصاعدة المتفوقة، فتى وليس كالفتيان.

نظيرة جنبلاط، لستين سنة خلت، كانت في ذروة مجدها السياسي، مالكة لخيال اللبنانيين والوافدين على لبنان من كل حدب وصوب، يتألق نورها في محيا وضاح مكتحل بالذكاء، تضيئه عينان سوداوان نجلاوان مشعتان في سفور متوهج، وفي اجواء تفوح بعبق الصداقة الوامقة، وترتفع عندها كل انواع الكلفة والحيطة والاستدراك.

لا يبرح صدى الصوت المؤنس الجاري في الحديث الرطب مالئا سمعي وما ازال مأخوذا بنبرته حتى اليوم، في فصاحته الفطرية، مرصعا بالوداد، مفصحا عن المسرة، حاملا في ترحيبه ما تهفو له القلوب، ناسجا التقدير على قياس القامات، لا يطول عنها ولا يقصر. انه النغم المشنف للأذن بل كأنه في شذاه حفنة من المسك الفتيت نثر في تلك الجلسة فوق الشهي من أطباق المائدة السخية.

وتعددت اللقاءات في حضرة النظيرة، كما تزاحمت الاحاديث في كل مكان عن اسلوبها الفريد في الزعامة وعن معايشتها لهموم الناس وشجونهم والمشاركة في قلقهم امام طوارىء الحدثان، ومؤازرتهم غير المنقطعة في تحمل أعباء الحياة.

كان راسخا في قناعتها بأن ما كان يُرى في السياسة الرتيبة اليومية أمرا ترفيا وتافها لدى الكثيرين، يبطل ان يكون ثانويا، ويحق له ان يرتقي الى رتبة العناية الفائقة، كلما جاء في سياق معركة التصدي للظلم الاجتماعي ومغالبة القسوة الاقتصادية، وسائر منغصات العيش لدى المواطنين.

ما أكثر وما أسرع ما انبلج من الخلال النادرة لدى هذه السيدة مذ قسا عليها الدهر فجأة فأفقدها زوجها وفؤادها، وهو في عنفوان شبابه، وهي في ريعان صباها، وتضعضعت لهول الخطب ثم سرعان ما استطاعت استعادة روعها على نحو أثار استهابة القوم، وتهيب التاريخ.

توقف المرحوم والدي في بعض شعره عند أوجه الشبه المتعددة بين نظيرة جنبلاط وزينب ملكة تدمر، فقال انه شهد لديها اصطبارا مضاهيا لما أوثر عن العاهلة العربية في الزمن الغابر من استكانة في بلواها بعد مصرع زوجها الامير أذينة، ومن اقتدار في التعالي على الجراح والتغلب على المحنة.

لقد استطاعت فعلا ان تبدّل اليأس بأسا وان تجعل من نوازل الهموم هِمما صاعدة، وكانت ابعد ما تكون استعدادا لاستمراء الخوض في السياسة، غير ان الشأن السياسي الذي تأت عنه، أبي هو نفسه ان ينأى عنها، فتعلق بها الى درجة الافتتان حتى قنعت به راغمة، وما لبثت ان افلحت فيه الى درجة الفتون.

تهادنت مع الامر السياسي، وما عتّمت ان انشأت مدرسة لها فيه، بعد ان شاء القدر لها ان تلي السياسة اضطرارا، وهو قدر مساو في الاكراه لذلك الذي أرغم ابنها الفذ على ممارسة النشاط السياسي بعد الوفاة المبكرة لابن عمه وصهره حكمت جنبلاط.

وكان معلوما ان الكمال ابنها بدا في اساس شعوره أشد الناس تبرّما واطّراحا لمثل هذا النشاط، وقد عدّه في البدء عاملا مبعدا عن الصفاء وعن الحياة المعطاء المنصرفة الى التأمل والكتابة والعلم والدرس والتدريس، كما عدّه حائلا دون طاقة الخلق الفكري ومثقلا في طبيعته بنقيصتي السطحية والابتذال.

ولكن الوالدة والابن العازفين عن الصخب الجماهيري، ما ان شاءت لهما الاقدار ان يتنزلا الساحة مكرهين – حتى فعلا كل في ميدانه وفي اسلوبه، وفي فريد اعجازه – ما لم تستطع الاقدار وما لم يقو الزمن سوى ان يخفض لهما الهام اكبارا واجلالا.

تطول الاشادة بالمزايا والميزات المتحدة بهذه الصدارة السياسية التي كانت عنوانا لمسيرة نظيرة جنبلاط في لبنان من عشرينات هذا الجيل الى ما بعد اربعينيته. وقد يصح ايجاز بعض هذه السمات بما يأتي:

اولا – القدرة على احتواء المشاعر المتباينة المائرة آنذاك في البلد والمتمثلة في الجدل القائم حول الواقع الانتدابي المهيمن على الحياة العامة في ذلك الحين.

لقد حرصت النظيرة على تطويع هذا الواقع عن طريق ازالة تضاربه، بين متنوع الانتماءات والمذاهب فاعتمدت الملاينة الصابرة والاستدارة الماهرة حول الصراعات وافلحت في تغييب الانشطار الخفي في الصرح الوطني، وفي انقاذ العلاقة الشعورية بين المتعاملين مع السياسة الانتدابية القسرية في الداخل، وبين المناوئين لها الموزعين بين جنيف والسويداء وعمان في الخارج.

ثانيا – ادراكها في نافذ بصيرتها لفائدة توطيد الحياة المشتركة الحميمة في الجبل، القائمة على أساس مراعاة بعض الحساسيات المتنافرة والعمل على مواءمتها في سبيل الارتقاء الى أعلى مراتب الانصهار والتلاقي بين الجميع.

ثالثا – انبلاج آثار هذه السياسة وبلوغها اوج فلاحها اثناء الانتخابات التي جرت عام ١٩٤٣، ومهدت السبيل لتصويب الدستور وانقضاء عهد الانتداب.

ففي الاستفتاء الشعبي الحاد ستئذ، برزت ثمار قيادةنظيرة جنبلاط في الجبل، وتمثلت بفوز ابنها فوزا منقطع النظير عند اول اطلالة له على السياسة في لبنان وقد جاء ذلك كما سلف القول في اعقاب الوفاة المباغتة لصهره وابن عمه حكمت جنبلاط.

فنال كمال جنبلاط في انتخابات عام ١٩٤٣ اعلى نسبة من اصوات المقترعين في الجبل، الى درجة قاربت الاجماع وسجل تقدما بعيدا في السبق على سائر المرشحين الآخرين، المتنافسين حول سبعة عشر مقعدا وبعضهم ممن كان له ممارسة طويلة وجليلة ورائدة في الشأن العام اللبناني.

ومن اللافت ان اللوائح التي تنازعت في الجبل كانت تضم يومذاك المغفور لهما الرئيسين اميل اده والشيخ بشارة الخوري.

وكان الاول قد استمسك بالتحالف الوطيد مع نظيره جنبلاط ووجه الى المواطنين في مستهل المعركة النيابية خطابا تاريخيا جامعا، اشاد فيه بمن هم الدعامة الكبرى لنهضة الجبل ومجد لبنان.

وفي اثر هذا النصر المبين – وهو قطاف جهادها الطويل – توقفت نظيره جنبلاط عن الاضطلاع بالعمل العام بعد ان سلمت الامانة الى كمالها واستكانت واطمأنت الى ارتقاب تحقيق الاماني.

وكان ما كان بعد ذاك من اسطورة ولدها الفذ العامل على النهوض بالانسان الى اسمى مراتب الحضارة والفداء، في لواء ما برح مرفوعا في يمين الوليد.

ايها الحفل الكريم

هذه الام المدركة والراضية بحتمية تبدل الاساليب والمقاييس في السياسة بين جيل وجيل.

يحق لنا بإزاء ما قدمت لمواطنيها ان نفخر بالامومة المتمثلة بها، والنماذج الرائعة لمثل هذه الامومة تتمادى في التاريخ اللبناني على توأمة، بين الست نسب والدة فخر الدين الثاني، وبين الست نظيرة ام الكمال وام ليندا، وكلا الاخ والاخت الى جانب الام شعاع من نور في سماء هذا الوطن.

وتأييدا واحياء لهذه المودات والوشائج التي رست عليها متانة البنيان في لبنان، لا بد لي، ختاما، من ان استذكر عاطفة شعرية للمرحوم والدي وهو الذي كانت تشده وشقيقه تامر الى الاسرة الجنبلاطية، صداقة لا تزال آثار الشقيقين المكتوبة تدلي بها وتدل عليها، وكأنها نوب من وداد وحنين لا ينقطعان،

قال شاعر الارز لأكثر من نصف قرن مضى، في نظيرة جنبلاط:

تشتد ان خشن الزمان وان يلن
لانت كواحدة الظباء العين
عصمت نظيرة شبلها وحمائها
بشمال ذات مناعة ويمين
وغنتهما وكستهما وسقتهما
ما شئت من ادب ومن تمدين
للجنبلاط سجية خلقية
قد نزهت عن شيمة وظنون
ما طار فرخ نسورهم الا وفي
منقاده غصن من الزيتون

* * *

ومن العدل اليوم في رحاب هذه الدار الوفية، ان نكرر مآل هذه الشهادة".

مجالس عاشوراء تتسع في المناطق

من مجلس عاشوراء في المصيلح. ويبدا الرئيس بري والوزراء سالم وجابر وحراجلي. (كامل جابر)

مساء الجمعة الماضي بدأت الطائفة الشيعية اقامة مجالس عاشوراء في الضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع وفي مناطق بيروت.

ولوحظت قلة عدد المجالس في محلة الطريق الجديدة خلافا للعام الماضي. وفي الضاحية لوحظ اتساع عدد المجالس، حيث حول عدد جديد من مواقف السيارات والارض البور الى امكنة للاحتفالات، وذلك بعدما اكتظت الحسينيات.

ويعقد "حزب الله" المجلس المركزي في باحة قرب مقر "لجنة امداد الامام الخميني" في بئر العبد حيث تستمر المجالس واللطميات والخطب الى ما بعد منتصف الليل.

ومساء السبت اقام رئيس مجلس النواب نبيه بري في دارته في المصيلح اول مجلس عزاء حضره الوزراء ياسين جابر وعلي حراجلي ونديم سالم ونواب وشخصيات.

وتحدث وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في مجلس عزاء اقامته حركة "امل"، في طليا (بعلبك)، ومما قال: "اثبت اللبنانيون مرة جديدة ان الاوطان لا تحمى الا بالتضحيات والكرامة لا تصان الا بالشهادة كما قال الامام السيد موسى الصدر"، واشاد "بصمود اللبنانيين ووحدتهم الرائعة التي تجسدت حكومة وشعبا ومقاومة"، وقال "ان اية شعارات او مشكلات داخلية قد تطرح لكنها لن تكون بحجم الاعتداء".

وطالب المسؤولين والاحزاب والقوى الضاغطة والفاعلة وممثلي الطوائف والمناطق بان يبقى شعارهم المقدس "هو وحدتنا ضد الاحتلال الصهيوني والالتفاف حول مشروع الدولة والمقاومة حتى تحرير الارض".

والقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله خطبة في مجلس العزاء اليومي في مسجد الامام الرضا في بئر العبد اشار فيها الى بداية السنة الهجرية قائلا: "علينا ان نواجه مستكبري الانحراف والسياسة وعدم السير معهم، لان هؤلاء هم الذين يقودوننا نحو الشر. وعلى كل واحد منا ان يضع في حساباته انه وحده الذي سيقدم حسابه ويدافع عن مواقفه امام الله".

● لمناسبة بدء السنة الهجرية وذكرى عاشوراء اصدر "تجمع العلماء المسلمين" بيانا تطرق فيه الى الاوضاع التي يعانيها المسلمون في العالم وتوجه الى المسلمين عموما، واللبنانيين خصوصا، طالبا منهم "ان يكونوا على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقنا والعمل على الالفة والتوحيد في ظل الظروف الصعبة والمصيرية التي نمر بها بعد العدوان الاسرائيلي الاخير" طالبا المزيد من الوحدة الوطنية حول "المقاومة الباسلة التي حطمت اسطورة الجيش الذي لا يقهر وذلك حتى تحرير كل اراضينا من الصهاينة الغزاة".

النبطية تحيي عاشوراء على طريقتها: مسيرات ولطميات واستعداد لليوم العاشر

النبطية – "النهار":

بدأت النبطية منذ مساء الجمعة الماضي احياء مراسم عاشوراء على "طريقتها الخاصة". وجريا على عادتها كل سنة لبست المدينة الاسود حدادا على الامام الحسين واهل بيته واتشحت حسينيتها بالسواد ورفعت في شوارعها لافتات سود كتبت عليها آيات قرآنية واقوال لصاحب الذكرى، كذلك رفعت رايات سود على الاعمدة والشرفات.

وبدأت سيارات مزودة مكبرات للصوت وعربات باعة اشرطة التسجيل تبث مجالس عزاء. وليلا تنطلق المسيرات يتقدمها حملة الاعلام وسيارات تذيع ندبيات وتليها فرق "اللطيمة" الذين يضربون الصدور العارية بالاكف. وظهر هذه السنة الاشخاص الذين يضربون ظهورهم بالسلاسل المعدنية.

وينظم "حزب الله" مسيرة مماثلة حاشدة يشارك فيها مواطنون من بلدات مجاورة. وبعد ان تجوب كل المسيرات الوسط التجاري للمدينة تنتهي كلها الى النادي الحسيني حيث يلقي إمام المدينة الشيخ عبدالحسين صادق خطبة تقام بعدها مجالس العزاء.

وهذه المراسم تستمر الى العاشر من محرم حيث تختتم بتشخيص واقعة كربلاء على مسرح الحسين، وسط المدينة، وبدأ العمل على تأهيل هذا المسرح.

وفي المناسبة اتخذت قوى الامن الداخلي اجراءات في المدينة منعت بموجبها دخول السيارات الى وسطها حيث تقام شعائر عاشوراء من السابعة مساء وحتى انتهاء الشعائر.

كما تتمركز قوة مؤللة من الجيش عند مداخل المدينة والطرق الرئيسية المؤدية اليها.

● افتتح رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد "معرض الاباء" في ساحة الامام الحسين في النبطية. وفيه رسوم عن الذكرى والمقاومة. والقى رعد كلمة اشاد فيها بالوحدة الوطنية "التي تجلت ابان الاعتداءات الاسرائيلية".

احتفالات بالسنة الهجرية في بيروت والمناطق وكلمات حضت على توحيد الصف


مقدم حضور احتفال "جمعية المشاريع" في مسجد الامام علي. وبدا النائب طرابلسي وممثل قائد الجيش والشيخان قراقيرة ومحمود عبد العال. (بلال بدران)

في مناسبة حلول رأس السنة الهجرية ١٤١٧ اقيمت احتفالات في بيروت تميزت باحاديث عن ابعاد هجرة النبي محمد وحضت على توحيد الصف ومواجهة المؤامرات الاسرائيلية.

"جمعية المشاريع"

● أحيت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ذكرى الهجرة في احتفال حاشد في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة حضره النائب عدنان طرابلسي وممثل لقائد الجيش وممثلو احزاب وفصائل وشخصيات.

والقى رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة كلمة تحدث فيها عن السيرة النبوية وابعاد الهجرة، ثم تناول موضوع بدء محاكمة المتهمين باغتيال الرئيس الراحل للجمعية الشيخ نزار الحلبي. ومما قال: "هي محاكمة سيكون نهاية مطافها التوصل الى الحكم العادل باذن الله كما نتمنى ويتمنى معنا اللبنانيون الذين اعتبروا ان الاغتيال كان فتنة ومحاولة لضرب امن الوطن، بل انها ضمن الفتن والمكائد الرامية الى زعزعة الاستقرار وبالتالي الضغط على لبنان وسوريا في وحدة مساريهما وصمودهما في وجه الاطماع الصهيونية".

ثم تكلم النائب طرابلسي ومما قال:

"في اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير حظي لبنان بمواقف عربية أعلامية داعمة، كما حظي بمساعدات عربية، ولكن ما يحتاج اليه لبنان في مرحلة ما بعد العدوان مواقف عربية سياسية عملية تضع حدا لتغلغل المشروع الصهيوني على الاقل، ان لم نقل توصد الباب عليه وتعيده الى الوراء. فالمشروع الصهيوني الاستعماري لا يهدد لبنان وسوريا فحسب، بل يهدد كل الانظمة العربية في امنها واستقرارها واقتصادها وشعوبها وشبابها. ويخطئ من يظن ان هناك فرقا في هذا الموضوع بين بيريس ونتنياهو وبين حزب "العمل" و"تكتل الليكود"، فالمشروع الصهيوني هو مشروع واحد وان تباينت الآراء في سبل تطبيقه وتنفيذه...".

● اقامت "الجماعة الاسلامية" احتفالا في شارع ليون في الحمراء بحلول السنة الهجرية وعودة الحجاج.

وبعد كلمة للشيخ اسامة شهاب عن ابعاد رحلة الحج، تكلم الامين العام للجماعة الشيخ فيصل المولوي ومما قال: "على رغم الوضع السيء الذي يمر بامتنا فان املنا في النصر كبير. فمنذ قيام اسرائيل كانت الراية التي تقاتلها راية جاهلية، اما اليوم فمن يواجههم الاسلاميون، المقاومة الاسلامية في الجنوب وحركتا "حماس" و"الجهاد الاسلامي" في فلسطين. ومن يقاوم التطبيع والغزو الثقافي هم الاسلاميون في مصر وتركيا وغيرهما من دول عالمنا العربي والاسلامي". وخلص: "نحن نعرف ان وضعنا، عربا ومسلمين، صعب لكن بشائر النصر كثيرة وما النصر الا من عند الله".

جمعية المقاصد

● اقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت احتفالا في مسجد الحرج حضره اركان الجمعية وممثلون لدار الفتوى وشخصيات وقضاة شرع وعلماء.

بعد آيات من الذكر وكلمة لعريف الاحتفال إمام مسجد الحرج الشيخ حسين العاكوم، القى قاضي بيروت الشرعي الشيخ احمد شميطلي كلمة شرح فيها الصعاب التي اجتازها النبي محمد "في هجرته من مكة الى المدينة لكي تكون تحولا للدعوة الاسلامية ومعانيها".

"المؤتمر الشعبي"

● نظم مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" احتفالا بالذكرى في برج ابي حيدر تحدث فيه محمد مكاري باسم لجنة المؤتمر في المحلة، ثم جهاد سقاية باسم "مجلس بيروت" في المؤتمر فاعتبر ان لبنان "خرج من العدوان الاسرائيلي الاخير اقوى واشد تماسكا بفعل الوحدة الوطنية الشعبية والتضامن العربي والتدخل الدولي الصديق". وختاما تكلم الشيخ علي السحمراني.

طرابلس

● في طرابلس اقيم احتفال في مقر "جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية" تحدث فيه الوزير عمر مسقاوي الذي قال: "ان لبنان الوطن هو وحدة جامعة في مواجهة العدوان الاسرائيلي، لكن هذه الوحدة تحتاج الى صون من انفسنا قبل ان تكون مستهدفة من العدو. ويتطلب ذلك انضباط الفرائز السياسية التي تثيرها حساسية الحكم والسلطة".

واقامت "الجماعة الاسلامية" في طرابلس احتفالا حضره النائب اسعد هرموش واميننا العام الشيخ فيصل مولوي.

والقى النائب هرموش كلمة دعا فيها الى "ان نعي مكر اليهود كما مكروا زمن الرسول. اما على المستوى الداخلي فانهم يريدون من الحرب المجنونة على لبنان قلب الطاولة واعادة خلط الاوراق عبر ضرب الجيش والشعب والترابط الرائع بين الموقفين الرسمي والشعبي. لكن الوعي السياسي والاداء المتميز للحكومة هما عبرتنا الاساسية في المواجهة...".

صيدا

● في صيدا اقامت "الجماعة الاسلامية" احتفالا في باحة مسجد الموصللي تحدث فيه الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين، ثم النائب فتحي يكن الذي قال: "ان المجازر الوحشية التي ارتكبتها اسرائيل بدعم واضح من اميركا تكشف ان السحر انقلب على الساحر وان كيد الاعداء رد الى نحورهم بفضل الله وبفضل المقاومة الاسلامية والوحدة الوطنية الرائعة التي تجلت في لبنان من جميع فئات الشعب اللبناني وطوائفه، فجاء "تفاهم نيسان" بمثابة هدنة تمسك بها العدو الصهيوني لالتقاط انفاسه".

● دعت نقابة موظفي مستشفى دار العجزة الاسلامية والعاملون فيها الى احتفال برأس السنة الهجرية في رعاية القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الخامسة بعد ظهر اليوم في حديقة المستشفى.

● اقامت "مؤسسة العرفان التوحيدية" في قاعة ثانوية العرفان في السمقانية ندوة بالمناسبة بعنوان "مسالك المعرفة في عقيدة التوحيد" تحدث فيها الدكتور سامي مكارم في حضور رئيس المؤسسة الشيخ علي زين الدين وعدد من افراد الهيئة التعليمية والاطباء والعاملين في المؤسسة واهالي الطلاب.

● اقامت جمعية آل شهاب احتفالا في خلية خليل شهاب في رأس بيروت تحدث فيه رئيسها خالد شهاب، ثم الشيخ اسامة شهاب.

لقاء موسع في رحبة لدعم النازحين من ليبيريا


من اليسار، النائبان عبد الرحمن عبد الرحمن ورياض الصراف، والمطران بولس بندلي والنواب مخايل ضاهر وحسن عز الدين ووجيه البعريني. وبدا السيد نعمة الله صوايا متحدثا. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

اكد نواب منطقة عكار وقوفهم بجانب العائلات اللبنانية التي نزحت من ليبيريا "لتتخطى الازمة التي تعيشها عبر توفير متطلبات استمرارها".

جاء ذلك في اللقاء الموسع الذي عقد في "مقهى البايع" في بلدة رحبة وحضره النواب مخايل ضاهر وحسن عز الدين وكريم الراسي ووجيه البعريني وعبدالرحمن عبد الرحمن ورياض الصراف والمطران بولس بندلي الى ممثل للنائب طلال المرعبي ولجنة المتابعة التي شكلها العائدون من ليبيريا.

بدءا النشيد الوطني، فدقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الجنوب والبقاع الغربي، ثم كلمة لنعمة الله صوايا باسم لجنة النازحين عن ليبيريا في بلدة رحبة. ثم تلاه المطران بندلي الذي طالب الدولة بالسعي الى معرفة مصير شابين هما هادي ابرهيم عزار وانور جورج القرعان، خطفتهما العصابات المتنازعة في سيراليون في ٢٠ ايار ١٩٩٥.

واشار عز الدين في كلمته الى ان ما يحصل للمغتربين اللبنانيين في الخارج "ليس منفصلا داخليا واقليميا". اذ تسعى اسرائيل عبر ادواتها الى ضرب الحضور المالي والثقافي والخلقي والانساني للبنانيين في المغتربات، مثلما حاولت ضرب البنى التحتية وتهجير الناس من ممتلكاتهم واراضيهم في الايام الماضية".

ثم تحدث النائب ضاهر فأكد "المتابعة العملية على الارض مع المسؤولين لتأمين سبل استمرار هذه العائلات من المدرسة الى الطبابة، فالمساعدات العينية". واشار الى "ان اي تعويض لهم ما هو الا تضامن الدولة والشعب مع اهلنا المغتربين بكل كرامة وعنفوان. الدولة مجبرة على متابعة هذه القضية وهي تقوم بواجباتها".

وتطرق عبد الرحمن الى اهمية "التضامن بين ابناء الشعب الواحد المقيم والمغترب، ومن شأنه ان يحقق الصمود ويوصل كل ذي حق الى حقه".

زيادة مع المساواة في تقسيم الدوائر الانتخابية

حض النائب كميل زيادة الحكومة على "الاستفادة من المناخ الوحدوي الذي تجلى في العدوان الاسرائيلي الاخير وتحويل توجهها الانفتاحي مشروعا حقيقيا عبر تركيز انفتاحها على المفهوم النقدي لنهجها الذي تتبعه وفتح صفحة جديدة مع قوى المعارضة".

ورأى ان "النهج الذي اتبعته الحكومة لم يؤت الثمار التي كانت ترتجيها منه". وتمنى "وجود تعاط جدي في العمق وليس في احداث تغيير في اسلوب الاتصال بين المعارضين والحكومة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان فقط". ولفت الى ان اجتماعات المعارضة عند الرئيسين حسين الحسيني وعمر كرامي "لا تعبر عن توجه جبهوي بل عن رغبة في التنسيق في مجالات معينة".

وطالب بالمساواة في تقسيم الدوائر الانتخابية "اذا كان التوجه نحو المحافظات الخمس او الاقضية، وتأليف حكومة وحدة وطنية للاشراف على الانتخابات" التي في رأيه ستتم "الا في حال حصول ظروف قاهرة". وحض المسيحيين على "المشاركة" في هذه الانتخابات، معتبرا ان التحالفات الانتخابية "ستتغير وفقا لتقسيم الدوائر والاشخاص الذين سيشاركون في الانتخابات".

وكشف ان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "يبلور مشروعا انتخابيا يقوم على التأهيل في الاقضية مع اجراء الانتخابات على اساس المحافظة".

◄ كرامي مع حكومة حيادية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وان شاء الله نتوصل في المستقبل الى تعديل النظام في لبنان على النحو الذي يمكن كل شخص من القيام بمسؤولياته وواجباته ويحاسب على هذا الاساس ولكن طبعا الانتخابات المقبلة ستتم كما حصلت الانتخابات الماضية لانه حتى الآن لم يعدل شيء. ولا بد من ان نشير الى الاحداث التي وقعت خلال الفترة السابقة. والحقيقة، كما توافقنا في الاجتماع الذي عقد في دارتي، انه فعلا هناك عوامل تضافرت اوصلت الى النتائج التي وصلنا اليها. ولا شك في ان القيادة الحكيمة والخبرة الهائلة وبعد النظر والجرأة التي يتمتع بها سيادة الرئيس الاسد، كان لها الدور الفاعل والاساسي في ربح هذه المعركة، وكل من لا يقول هذا القول مخطئ وظالم. ولا شك في ان المقاومة التي استمرت حتى آخر لحظة تضرب "الكاتيوشا" والشهداء الذين سقطوا على ارض لبنان في الجنوب والبقاع وفي اي مكان ضربت فيه اسرائيل، هؤلاء قدموا دماءهم في سبيل ربح هذه المعركة، كذلك الوحدة الوطنية التي تجلت في أبهى صورها، اعطت فكرة جميلة للعالم (...) جاءت هذه الاحداث لتثبت للقاصي والداني ان لبنان واحد موحد ضد اسرائيل وضد الاعتداءات وضد الاحتلال الاسرائيلي (...)".

واضاف: "اليوم من دون شك يمر البلد في ظروف دقيقة جدا، ونحن نقدر خطورة الوضع ونتطلع الى ان يبقى الوضع طبيعيا وان تجري الانتخابات النيابية في موعدها في الشكل الطبيعي، ولا نرى غضاضة اذا قلنا ان الحكومة التي يجب ان تشرف على الانتخابات يجب ان تكون حيادية. فنحن نفترض انه اذا اجريت الانتخابات، فهذا يعني انها ستجرى في ظروف طبيعية. واذا كانت الظروف طبيعية فلا بد من ان تكون هناك حكومة حيادية تشرف على الانتخابات، واذا كانت الظروف غير طبيعية فصحتين على قلوبهم؟ ولكن اذا كانت الظروف طبيعية، نرى ان هذه الحكومة منحازة، وحرصا منا على سلامة الانتخابات ونزاهتها نرى انه لا يجوز ان تسخر اجهزة الدولة وخدماتها في سبيل مرشحين معينين. واذا استمرت الامور على هذا السياق نسأل: ان هذا الاعلام الذي اثبت خلال الاحداث الاخيرة انه كان على مستوى وطني كبير وعلى كفاية مهنية عالية تخدم الحق والحقيقة، لماذا نريد تكبيله ونسمح لاشخاص معدودين باحتكاره؟ لذلك قدمنا اقتراح قانون وضع في جدول اعمال مجلس النواب في الجلسة العامة المقبلة، نطالب فيه بتأجيل العمل بقانون الاعلام، لاننا نرى في حال تطبيق هذا القانون في ظل هذه الحكومة، ان القيمين عليها هم الذين سيستولون على الاعلام. وهذا معناه انه لن تظهر الا آراؤهم وصوتهم وصورتهم، وهذا معناه ان الاعلام سيصبح موجها والناس لا تعود تعرف اين الحقيقة. وهذا لا يجوز لبلد مثل لبنان نفتخر دائما بانه بلد الحرية والديموقراطية. كما شرحنا اننا مع قانون انتخاب تكون التقسيمات فيه على اساس المحافظات الخمس، وهذا رأينا جميعا وبالاكثرية، وبما انه لا يمكن اليوم تطبيق الدائرة الواحدة التي هي في حاجة الى وقت، فضلنا المحافظات التي تؤمن اكثر بكثير من الدوائر الصغرى ما يسمى الانصهار الوطني. هذه هي الآراء التي طرحناها. ولا ارى اين ارتكبنا الجريمة حتى تشن علينا هذه الحملة المسعورة.

في اي حال نحن نبشرهم بانه لا يمكن ان ترهبنا الاقلام المأجورة ولا الحملات المسعورة ولا الفلسفات وحب التسلط او التظاهر مظهر المعلم من اجل فرض الدروس في كثير من الامور عن جنس الملائكة. فهذه الامور لن تثنينا عن اقتناعاتنا ولا عن رفع شكاوى الناس ومعاناتهم وآلامهم في سبيل تصحيح الامور من اجل ان يكون هناك حق وعدالة وحرية في مجتمعنا، فنحن نعاهدكم ونعدكم، وكما عرفتمونا دائما، انه لا يوجد شيء يرهبنا ويخيفنا، وسنبقى على الطريق القويم نحمل لواء الحق والحرية حتى تتحقق هذه الحرية وحتى يتحقق هذا الحق حتى تعم العدالة، لان هذا من ابسط الواجبات التي يجب ان نقوم بها".

حرب يدعو الى تجنب الوقوع في زواريب السياسة الضيقة

دعا النائب السابق بطرس حرب الى "الاتعاظ من اخطاء الماضي وتوحيد الصفوف والطاقات لاستعادة سيادتنا وتحقيق كرامتنا" معلنا ان "سلاحنا المحافظة على الوحدة والايمان بلبنان وحقنا في استقلالنا وسيادتنا وكيفية تعاطينا مع غيرنا متجنبين الوقوع في زواريب السياسة الضيقة، سياسة الحكومة والموالاة، سياسة المعارضة والمعارضة المفرقة".

وترأس حرب وفدا من جامعة آل حرب ضم مئتي شخص توجه الى قرى المنصوري وقانا وتولين والحلوسية والنبطية وجبشيت حيث قدم التعازي الى اهالي ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية ووضع اكليلين من الزهر على ضرائح الشهداء في قانا والنبطية. وتحدث في نادي الشقيف منوها بـ"الوحدة الوطنية التي تجلت في مواجهة الاعتداء". واشار الى "انها تحصل للمرة الاولى في هذه الصورة البهية الوطنية التي جعلت العالم كله ينحني اجلالا امام وحدة الشعب اللبناني". وقال: "قدّر لقانا ان تبدأ فيها مسيرة الامان الخلاصية للبنان (...) وليس صحيحا ان الجنوب هو لابنائه وحدهم بل هو للبنانيين، وما يصيبه يصيب كل لبناني يؤمن بوطنه وكرامته وسيادته. جئنا لنعلن تضامننا مع ابناء الجنوب والتزامنا ان نتابع المسيرة لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي".

وحيا "الروح الابية لأبناء الجنوب الرافضين الاعاشات والمساعدات مطالبين بحماية الدولة".

وفي بلدة المنصوري قدم حرب التعازي الى عباس جحا بأفراد عائلته الذين سقطوا ضحايا الهجوم الاسرائيلي على سيارة الاسعاف. وكان في استقباله جمع من المواطنين تمنوا عليه ايصال صوتهم الى المسؤولين للكف عن ارسال الحرامات والاعاشات وتوفير سبل الصمود وبناء الملاجئ ورعايتهم رعاية دولة يهمها صمود شعبها وكرامته.

ورد حرب بكلمة اكد فيها ان التعاطف لا يكون بالكلام. واعلن انه جاء للاطلاع على اوضاع ابناء المنصوري ولتحسس آلامهم وتهنئتهم على موقفهم الشجاع في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية.

٣ جرحى الى لندن

غادر ثلاثة جرحى كانوا اصيبوا في مجزرة قانا الى لندن لمواصلة العلاج في المستشفيات البريطانية برعاية "الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين". والجرحى هم: حسين بلحص (٣ اعوام) لينا التقي (٧ اعوام) وماجدة عياد (٤٠ عاما). ورافقهم منظم البعثة بشير حسين.

رئيس سيراليون السابق ومزيد من الوفود في قانا

وفد من النبطية الفوقا. (اسماعيل صبراوي)

قانا – النبطية – "النهار":

استمر تقاطر الوفود السياسية والشعبية الى قانا. ومن ابرز الوافدين رئيس جمهورية سيراليون السابق جوليوس مادا بايو الذي رافقه قنصل سيراليون في لبنان سمير حسين منصور وعضو المجلس القاري الافريقي هاشم هاشم.

ومن الوفود التي زارت مقبرة الشهداء في قانا وفد من الجامعة الثقافية اللبنانية واخر من مدينة النبطية الفوقا ضم حسن عابد الذي استشهدت عائلته في مجزرة النبطية وثالث من "مؤسسة الشهيد" في طهران ولبنان ورابع من عشيرة آل جعفر في لبنان برئاسة اسعد جعفر، الى وفد من جمعية الكشاف اللبناني ووفد من الهيئة الادارية والتعليمية لمدارس جبل اكروم – عكار ووفد من "جمعية المبرات الخيرية" برئاسة السيد علي فضل الله ووفد من جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية ووفد من اهالي منطقة باب التبانة – طرابلس، ووفد من بلاد جبيل برئاسة النائب محمود عواد ووفد من حزب البعث ووفد من نادي علمات الرياضي وطلاب من ثانوية النبطية وثانوية بئر حسن ومدرسة "انترناشونال كولدج" والسيدة زينة العلي شاهين ووفد من مركز عمر المختار التربوي برئاسة رئيسه عمر حرب.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة مالكي ومستثمري العقارات واقسام العقارات التالية اسماؤهم:

الاسم	العقار والمنطقة العقارية	الاسم	العقار والمنطقة العقارية
ورثة سليم حبيب ابي راشد	٨٠ – سن الفيل	فادي خوند	٥٨ – سن الفيل
ماري جوزف ابي راشد	٨٠ – سن الفيل	نوبار ارشاك تلبدرسان	٢١٥٢–سن الفيل – القسم ٢
فيليب صعب ابي راشد	٨٠ سن الفيل	شربل الشالوحي	٢١٥٢ – سن الفيل – القسم ٤
ورثة توفيق ابي راشد (باستثناء ثريا وشقيقه جرجي)	٨٠ – سن الفيل	انطوان موراست تس	٢١٥٢–سن الفيل – القسم ٢
ملفينا حبيب سامين ابي راشد	٨٠ – سن الفيل	روزيت لطيف الشاعر	٢١٥٢–سن الفيل – القسم ٤
نجيب عبده غصن	٨٠ – سن الفيل	نحومة وندى وجوزف وهيلانة جورج سحلاني	٣–سن الفيل
اماتويل – واروزان – ويبار سوكونيان	٦٧٥ – سن الفيل	رابطة الراهبات العاملات في لبنان	٢٥٩٦ – برج حمود
عبدو غصوب	٥٨ – سن الفيل	ورثة نسيم نخله ملحم شلهوب:منى سليمان ضومط واولاده خالد واسل وفادي وفانيا وجوزفين وجورج وليليان وزينة نسيم شلهوب	٤٧٣٤ – برج حمود

نبلغكم قرار الايداع رقم ٨ ووضع اليد رقم ٩ تاريخ ٩٦/٢/١ فيمكنكم قبض ٥٠٪ (خمسون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة، للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف الـ ٢٥٪ (خمسة وعشرون بالمئة) من المبلغ الموقوف البالغ ٥٠٪ (خمسون بالمئة) بعد تنفيذ قرار وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد وذلك يوم الاثنين من كل اسبوع بين الساعة التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي – بيروت. يدفع الرصيد بعد صدور الحكم من قبل لجنة الاستملاك الاستئنافية.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة مالكي ومستثمري العقارات واقسام العقارات التالية اسماؤهم:

الاسم	العقار والمنطقة العقارية	الاسم	العقار والمنطقة العقارية
امنة عبد الحسين شري	٩٠٩ – برج حمود	بدروسن ذاكريان	٩١٢ – برج حمود القسم ٤ و٥
ارمنك اوهانس مومجيان	٩٤٦ – برج حمود	بركين بابريان	٩١٣ – القسم ٤و ٥
ارثين دير اطاميان – ابراهام دير اطاميان	٣٩٦٦ – برج حمود	ارمنك بتشان براتوسيان	٢٦١٨ – برج حمود
خنزاده حاج عبد	٢٩٣٠ – برج حمود	برسيخ قره بت سيداسليان	٩٤٥ – برج حمود
محمد علي الحاج شامي–ابراهيم عبد العزيز شامي	٣٩٧٠ – برج حمود	نوريه اغوب خليفكريان	٩٤٥ – برج حمود
عبد الله مصطفى الوليد	٩١٢ – برج حمود القسم ٨	خاجيك سركيس قره كوزين	٩٦١ – برج حمود
جاكلين بليديان	٩١٢ – برج حمود القسم ٧	توفيق نصه	٣٩٧٩ – برج حمود
اغوب كاتدوسريان	٩١٣ –برج حمود القسم ٢ و ٣	هايكو قابلانيان	٣٩٧٩ – برج حمود القسم ١٤ و١٥
راقي طاتليان – اوهانس طاتليان	٩١٣– برج حمود القسم ٥	فريج شماسيان	٣٩٧٩ – برج حمود القسم ١٨ و ١٩
رافي خاتشادريان	٩١٣ – برج حمود القسم ٩	روفايل بوغوصيان	٣٩٧٩ – برج حمود القسم ١٧
ارثين بابكيان	٩١٣ – برج حمود القسم ١٠	فريج شماسيان	٣٩٧٩ – برج حمود القسم ١٦
الكسان بوغوصيان	٩٢٤ – برج حمود القسم ١٥	كيفورك سانتوريان	٣٩٧٩ – برج حمود القسم ٤
اكوب صيفترليان	٢٦٢٩ – برج حمود	ارينة جوردكيان	٣٩٧٩ – برج حمود القسم ٧
تيسة ابراهيم مخول	٩٤٤ – برج حمود	مكروهجي مرعشليان	٣٩٧٩ – برج حمود القسم ٥
زينة الحاج علي عودة	٩٤٣ – برج حمود	صوصي زوجة زهراب قصار	٣٩٧٩ – برج حمود القسم ٦
ورثة عبد اللطيف صالح معتوق:رمزية عبدالله–اسماعيل–محمد سعيد–زكريا–نهلا–عطاف–نازك			٩١١ – برج حمود

تبلغكم قرار الايداع رقم ٩٦/٤ ووضع اليد رقم ٩٦/٥ تاريخ ٩٦/١/٣٠، فيمكنكم قبض ٥٠٪ (خمسون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة، للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف الـ ٢٥٪ (خمسة وعشرون بالمئة) من المبلغ الموقوف البالغ ٥٠٪ (خمسون بالمئة) بعد تنفيذ قرار وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد وذلك يوم الاثنين من كل اسبوع بين الساعة التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي – بيروت. يدفع الرصيد بعد صدور الحكم من قبل لجنة الاستملاك الاستئنافية.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة مالكي ومستثمري العقارات واقسام العقارات التالية اسماؤهم:

الاسم	العقار والمنطقة العقارية	الاسم	العقار والمنطقة العقارية
سمية كلش – محمد واحمد ومحمود وعبد الهادي وهلا ومعاد وهلا خالد هدلا	٩٢٨ – برج حمود	هيكاز بروانت خوانجيان	٣٩٧٧–برج حمود
سهيلة نديم قرموز	٩٦٠ – برج حمود القسم II و III	سركيس و سيرجيو شاكرجيان	٩١٣–برج حمود القسم ٧
علي محمد موسى	٩٢٧ – برج حمود	سركيس و سيرجيو شاكرجيان	٩١٣–برج حمود القسم ٦
ورثة يوسف ابراهيم بدرة – حاجي زارتار باباهكيان	٩٢٦ – برج حمود	بديعة يوسف رحمة	٢٩٢٨–برج حمود
تاهيد نرسيس كمنة جيان	٩٦٠ – برج حمود القسم IX	صالح محمود الزناد	٣٩٦٨–برج حمود
جورج سمعان ساكي	٩٦٠ – برج حمود القسم VII	ليوفا–لولو–اوغست–ادوار–جان–انيال وبيار عساف الخوري	٣٩٦٣–برج حمود
سيروبت غازار غازاريان	٩٦٠ – برج حمود القسم VIII	ليوفا–لولو–اوغست–ادوار–جان–انيال وبيار عساف الخوري	٣٩٦٥–برج حمود
اندون موسيس آندونيان	٩٦٠ – برج حمود القسم VI	ليوفا–لولو–اوغست–ادوار–جان–انيال وبيار عساف الخوري	٣٩٦٨–برج حمود
سيلفيا سمعان ساكي	٩٦٠ – برج حمود القسم V	ليوفا–لولو–اوغست–ادوار–جان–انيال وبيار عساف الخوري	٣٩٦٩–برج حمود
راقي كيفورك كيداتيان – هاكوب كيفورك كيداتيان			٩٦٠–برج حمود القسم IV

نبلغكم قرار الايداع رقم ٩٦/٤ ووضع اليد رقم ٩٦/٥ تاريخ ٩٦/١/٣٠ فيمكنكم قبض ٥٠٪ (خمسون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة، للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف الـ ٢٥٪ (خمسة وعشرون بالمئة) من المبلغ الموقوف البالغ ٥٠٪ (خمسون بالمئة) بعد تنفيذ قرار وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد وذلك يوم الاثنين من كل اسبوع بين الساعة التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي – بيروت. يدفع الرصيد بعد صدور الحكم من قبل لجنة الاستملاك الاستئنافية.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة مالكي ومستثمري العقارات واقسام العقارات التالية اسماؤهم:

الاسم	العقار والمنطقة العقارية	الاسم	العقار والمنطقة العقارية
مالكي العقار	٩٦٩ – الامراء	محمد محمد خير دبس	٨١٥ – الامراء
مالكي العقار	١٢٧٥ – الامراء	سعيد حليم بستاني	٨٠٧ – الامراء
مالكي العقار	١٢٧٧ – الامراء	ضيا محمود يوسف حسن	٨٥٦ – الامراء
ليليا وفرح وجورج قسطنطين فرح نقل	١٤٢٠ – الامراء	عبد العزيز محمد فارس	١١٣١ – الامراء
الشركة اللبنانية لتجارة وتصنيع الاخشاب والمنجور	١٣٥٤ – الامراء	ليلا الشيخ نجيب قيس	٧٩٣ – الامراء
شركة التعاون للمحروقات ش.م.م.	٢٦٥٥– العروسية	زهير ناصر الحسيني	١٣٠٩ – الامراء
سالم سلمى صعب	٨١٤ – الامراء	حسن شوكت محمود الحر	١١٣١ – الامراء
شفيق عبد الحليم بو فخر	٨٠٦ – الامراء	زيدو حسن زيدو	١٤٠٤ – الامراء
فاروق محمود عثمي	٩٧١ – الامراء	زيدو حسن زيدو – احمد حسن زيدو	١٤٠٣ – الامراء
محمد طلعات احمد عبد الله–محمد علي احمد عبد الله	١٤٢٤ – الامراء	احمد حسن زيدو	١٤٠٤ – الامراء

نبلغكم قرار الايداع رقم ٩٦/١٠ ووضع اليد رقم ٩٦/١١ تاريخ ٩٦/٢/٢٨، فيمكنكم قبض ٥٠٪ (خمسون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة، للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف لـ ٢٥٪ (خمسة وعشرون بثمانية) من المبلغ الموقوف البالغ ٥٠٪ (خمسون بالمئة) بعد تنفيذ قرار وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد وذلك يوم الاثنين من كل اسبوع بين الساعة التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي – بيروت. يدفع الرصيد بعد صدور الحكم من قبل لجنة الاستملاك الاستئنافية.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة مالكي ومستثمري العقارات واقسام العقارات التالية اسماؤهم:

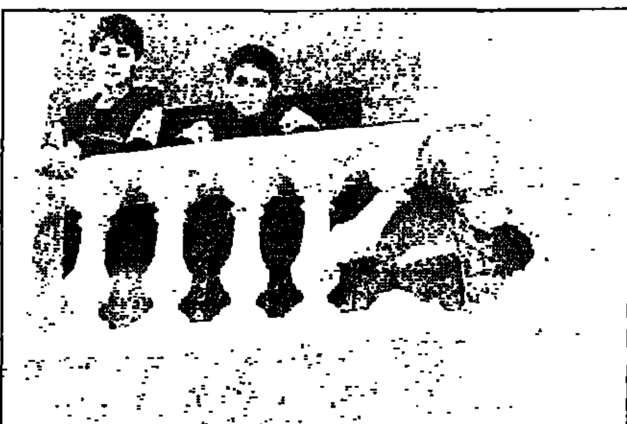
الاسم	العقار والمنطقة العقارية	الاسم	العقار والمنطقة العقارية
عبد القادر ومصطفى وتوفيق الارولدي	٩١٠ – برج حمود	كرام الياس النهري	٢١٥١ – برج حمود
جرجس يوسف شوفاني	٢١٥١ – برج حمود	جوزف اميل تلكوزي	٢١٥١ – برج حمود
نديم رضوان زعرب	٢١٥١ – برج حمود	احمد حسين صبري	٣٥٦٣ – برج حمود
طريق خاص	٢١٥١ –برج حمود (للعقار ٣٩٧٧ – برج حمود يملكه هيكاز بروانت جوانجيان)	طريق خاص	٢١٥١ – برج حمود (للعقار ٢٦١٩ – برج حمود يملكه اوانيك بارسيخ صرافيان)
عبد الله اسكندر اسكندر	٢١٥١ – برج حمود		

نبلغكم قرار الايداع رقم ٩٦/٤ ووضع اليد رقم ٩٦/٥ تاريخ ٩٦/١/٣٠ فيمكنكم قبض ٥٠٪ (خمسون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة، للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف الـ ٢٥٪ (خمسة وعشرون بثمانية) من المبلغ الموقوف البالغ ٥٠٪ (خمسون بالمئة) بعد تنفيذ قرار وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد وذلك يوم الاثنين من كل اسبوع بين الساعة التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي – بيروت. يدفع الرصيد بعد صدور الحكم من قبل لجنة الاستملاك الاستئنافية.





اصابة امرأة للمرة الاولى منذ ٢٧ نيسان وسقوط مقاوم وجرح اسرائيلي قرب ارنون



فجوة احدثتها قنبلة في شرفة منزل محمد ديب قاسم في زوطر الشرقية.



القنبلة غير المنفجرة فوق اوراق التبغ في منزل علي فقيه في كفرتبنيت. (كامل جابر)



المركب "الهام" بعد سحبه الى مرفأ صور. وبدت اضرار احدثها زورق اسرائيلي فيه. (اسماعيل صبراوي)

تدهور الوضع العسكري على محاور الجنوب، في اليومين الماضيين وسجلت للمرة الاولى اصابة مدني منذ "تفاهم" ٢٧ نيسان الماضي الذي نص على عدم تعريض المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية – الاسرائيلية. فقد ادى قصف اسرائيلي بقذائف غير محشوة الى اصابة امرأة في كفرتبنيت (النبطية). فيما دار اشتباك في خراج ارنون قرب قلعة الشقيف بين مجموعة من رجال "المقاومة الاسلامية" وقوة اسرائيلية اسفر عن سقوط مقاوم واصابة جندي اسرائيلي بجروح بالغة.

وعلمت مراسلة "النهار" من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت في الثالثة الا عشر دقائق بعد ظهر السبت في دورية لهذا الجيش بينما كانت تجتاز الطريق المؤدية الى موقع عربصاليم، مما ادى الى اصابة عنصر بجروح طفيفة. وعلى الاثر قصفت المدفعية محيط موقع الحادث.

ورصدت قوة اسرائيلية في الخامسة فجر امس مجموعة مسلحة في خراج ارنون، قرب قلعة الشقيف، فاشتبكت واياها بأسلحة رشاشة ثم قصفتها بالمدفعية وسرعان ما حلقت طوافة فوق المنطقة وآزرت قوة في حملتها لمطاردة المجموعة. وعثرت القوة على جثة مسلح وآثار بقع دم تشير الى اصابة آخر. وقصفت المدفعية اطراف كفرتبنيت ومزرعة الحمرا.

وادى الاشتباك مع المجموعة الى اصابة جندي اسرائيلي نقل في طوافة الى مستشفى رامبام – حيفا.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين اطلقوا صباحاً من موقعهم في قلعة الشقيف قذائف مباشرة غير محشوة في اتجاه الحي الجنوبي لبلدة كفرتبنيت، ارتطمت احداها بجذع شجرة وجدار قبل ان تستقر بين افراد عائلة المواطن علي احمد فقيه الذين كانوا يعملون في شك اوراق التبغ، فأصابت ساق زوجته نوال علي بصل (٣٨ عاما) فنقلت الى مستشفى غندور في النبطية الفوقا واخضعت لجراحة. كذلك سقطت قنبلة في منزل المواطن محمد ديب قاسم في زوطر الشرقية واوقعت اضرارا.

وكان الاسرائيليون قصفوا بتقطع قبل ظهر السبت تلال جبل الرفيع ومحيط سجد. وبعد الظهر عنف القصف على جبل الرفيع ومزرعة عقماتا وتلال اللويزة ومليخ قضاء جزين. واتبعوا القصف برمايات رشاشة غزيرة استهدفت احراج جبل الرفيع والوادي الاخضر ومحيط موقع السويداء.

اعتداء على مركب

ومن مراسل "النهار" في صور ان زورقا حربيا اسرائيليا صدم فجرا مركب الصيد "الهام" على مسافة ٥٠٠ متر من الشاطئ جنوب المدينة، وكان على متنه الصيادون حسن وحسين نعيم غانم وماني برناوي، فأصابه بأضرار. وعملت مراكب على سحبه الى المرفأ بعد جمع شباكه من المياه.

وحلق طيران حربي اسرائيلي قبل الظهر على علو متوسط فوق القطاعين الاوسط والغربي.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان دبابة لـ"الجيش الجنوبي" اطلقت في الخامسة صباحا رمايات رشاشة في اتجاه قاطع ميمس وتلال الضهر.

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه ان "مجموعة شهداء مجزرة سحمر فجرت عبوة ناسفة في الثالثة الا عشر دقائق عصر السبت في دورية مشاة لحدية على طريق الجرمق – العيشية – قضاء جزين – مما ادى الى اصابات عدة بين افرادها".

وافادت في بيان آخر ان "مجموعة شهداء مجزرة قانا كمنت السابعة صباح (امس) لدورية مشاة صهيونية قرب قلعة الشقيف ولدى وصولها الى نقطة المكمن انقض عليها المجاهدون بأسلحة رشاشة وصاروخية واوقعوا في صفوفها اصابات مؤكدة".

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان "المقاومة الاسلامية" نعت امس المقاوم عباس علي حسن الملقب "ابو الفضل" الذي "استشهد صباحا في المواجهة بين رجال المقاومة ودورية اسرائيلية على طريق ارنون – قلعة الشقيف".

وفي صيدا ("النهار") ادلى المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق بالآتي:

"ان الذي مارسه العدو الصهيوني صباح (امس) على بلدتي زوطر الغربية وكفرتبنيت، وكذلك الاعتداء على الصيادين قبالة مدينة صور، هو اعتداء على المدنيين وخرق فاضح لا مبرر له لروح "تفاهم نيسان" ونصه الذي اكد تحييد المدنيين. ولا يجوز التغاضي عن ذلك اطلاقا، وانطلاقا من ذلك تدعو الحكومة اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل سريعا لتقديم شكوى وفتح تحقيق.

بدورها فان المقاومة الاسلامية الحريصة على امن شعبها وسلامته ومصالحه تراقب ما يجرى بدقة وهي في انتظار ما ستؤول اليه الامور".

اسرائيل

وفي القدس (و ص ف، رويتر) اكد الجيش الاسرائيلي ان احد جنوده اصيب صباح امس في اشتباك في جنوب لبنان مع مقاتلين من "حزب الله".

وذكر مصدر عسكري ان الجندي اصيب بجروح بالغة في تبادل النار في المنطقة التي تحتلها اسرائيل بين دورية اسرائيلية ومجموعة من مقاتلي الحزب قرب قلعة الشقيف.

"امل" و"تجمع بيروت الوطني" وتحصين الوحدة في "١٧ ايار" ١٩٩٦



جانب من الحضور في "الكارلتون".

تحت عنوان "١٧ ايار اليوم الوطني لتحصين الوحدة الوطنية التي تجلت ابان العدوان الصهيوني" اقام اول من امس "تجمع بيروت الوطني" مهرجانا خطابيا في فندق "كارلتون" حضره النواب عصام نعمان ومحمد برجاوي وأغوب جوخدريان ورئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا ونائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني ووفد من قيادة الجيش والعميد الركن سليم محمود من مديرية أمن الدولة ووفد من "جمعية الوفاء الاجتماعية" برئاسة الشيخ بلال صفي الدين ورئيس "جمعية الاحباب" محمد ابو القطع والشيخ حسام الكردي من "جمعية الفتوة الاسلامية".

قدم الخطباء عريف الاحتفال غازي مراد، ثم تناول الكلام الشيخ حسن المصري فتحدث عن صمود الجنوبيين في اثناء الاعتداءات الاسرائيلية والالتفاف الشعبي العربي الداعم قضية الجنوب وخصوصا مواقف الرئيس حافظ الاسد.

ثم تكلم الامين العام لـ"تجمع بيروت الوطني" محمد نهاد ارضروملي فأشاد بدماء الشهداء، مشددا على "ان المقاومة الوطنية رمز عزتنا وان قانا الجليل شاهد على حقد عدونا علينا وعلى اعادة اعمار بلادنا".

والقى المطران ابي نادر كلمة ركز فيها على ضرورة الانصهار الوطني الذي ظهر بعد مجزرة قانا. ودعا الى استمرار هذا الانصهار ونبذ الطوائفية ليصبح لبنان طائفة واحدة.

ثم تحدث رئيس "الرابطة السريانية" حبيب افرام فدعا الى التنبه الى الاخطار الخارجية وخصوصا بعد الاعتداءات الاسرائيلية. وشدد على ضرورة التنسيق مع سوريا "التي تجمعنا واياها وحدة الدفاع عن كرامة كل العرب".

وتلاه بقرادوني فأشار الى "مراهنة الدوائر الاسرائيلية على تفتيت الكيان والمجتمع اللبنانيين وتقسيمهما من خلال حصر المقاومة بطائفة واحدة، فانقلب السحر على الساحر وتضامن الجميع في مواجهة الاعتداءات".

وكانت كلمة الختام لشوقي خيرالله فتحدث عن "الخداع الاسرائيلي التاريخي" على الصعيد الديني والسياسي والعسكري.

* أصدرت قيادة اقليم الجنوب في حركة "أمل" بيانا جاء فيه، "في ١٧ ايار ١٩٨٣ كان لبنان يساق الى المجهول والعدم بغية تكريس عصر صهيوني يفقد لبنان مبررات وجوده ويلغي تاريخه وحاضره ومستقبله (...) واليوم يعيد التاريخ نفسه وقد حاولت اسرائيل بكرة النار وآلة الدمار ان تفرض على لبنان اخطر من ١٧ ايار، لكن موقف لبنان، كل لبنان الرسمي والشعبي، احبط هذه المحاولة واكد لبنان التفافه حول المقاومة وحول الثوابت الاساسية التي تحصن واقعه وتصونه من كل الاخطار وأولها الخطر الاسرائيلي".

لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

غادر بيروت متوجها الى فيينا رئيس هيئة الاركان العامة في قوى الامن الداخلي العميد الركن كليم واكيم للمشاركة في اجتماعات الدورة الخامسة للجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية.

ورافقه رئيس شعبة العديد العميد الركن محمود الرضي.

المتقاعدون القدامى يطالبون بتدارك الغبن في التشريعات

تلقت "النهار" بيانا من المتقاعدين القدامى يناشد كلا من رئيسي مجلس النواب والحكومة "تدارك الحيف والغبن في التشريعات التي يعمل بها راهناً وادت الى تفاوت بين المتقاعدين القدامى والجدد". وطالبهما باعطاء هذه القضية الاهتمام وخصوصا انه يجري درس سلسلة الرتب والرواتب وتنظيمها في لجنة الادارة والعدل النيابية.

جرحى في الرابية في "اشتباك طالبي"

حصل الجمعة الماضي اشتباك بالايدي في المدرسة الانجيلية في الرابية اوقع عددا من الجرحى بينهم ناظر المدرسة.

وافادت معلومات امنية ان طلابا من مدرسة اخرى في المحلة دخلوا بسياراتهم باحة "المدرسة الانجيلية" واقدموا على ضرب التلاميذ الذين كانوا ينتظرون السيارات المدرسية او الاهل لنقلهم مستخدمين اسواطا. ولما تدخل ناظر المدرسة تعرض للضرب بآلة حادة.

وتدخلت قوة امنية واوقفت عددا من المشاركين في الاشتباك الذي تبين انه اسفر عن وقوع عدد من الجرحى بينهم ناظر المدرسة.

وعرف من الجرحى الطالب وسام متى الذي نقل الى "مستشفى الروم" للمعالجة.

قضية الزايك: الحكم اليوم

تصدر اليوم محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين اسامة العجوز وزهراب عيوزيان حكمها في جريمة قتل الدكتور الياس الزايك في الاشرفية والمتهم فيها قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ورفيق غالب سعاده والمتهم الفار ريمون جرجس.

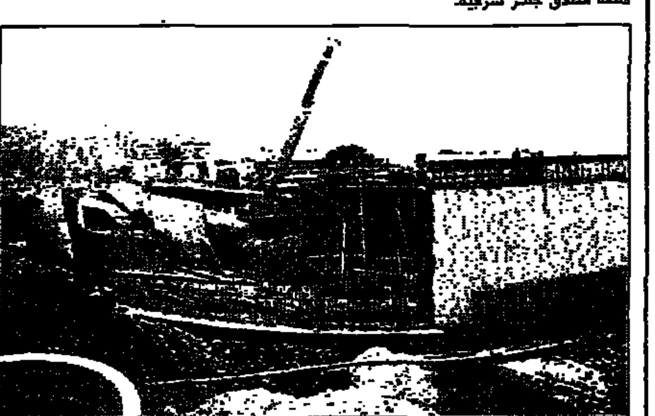
٧٣ عموداً كهربائياً تنير طريق انطلياس – ضبية
اوتوستراد نهر الكلب اساساته انجزت وجسوره في نهاية هذا الصيف

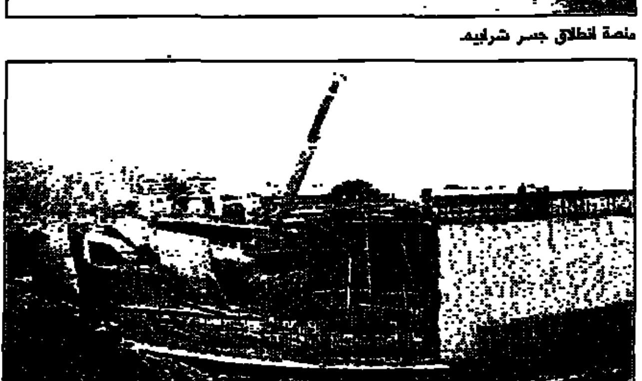


جانب من الاوتوستراد الجديد في ضبية بعد ردم البحر.



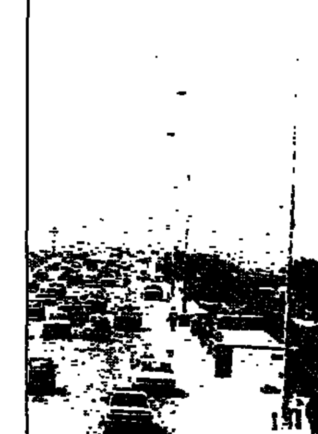
منصة انطلاق جسر شرابيه.

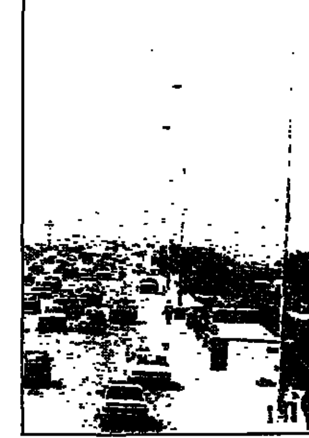


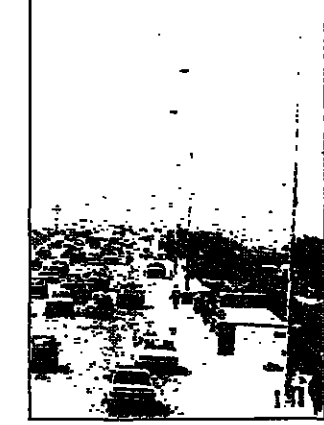




ملتمح منصة جسر السكة الحديد.







اعمدة انارة جديدة على اوتوستراد ضبية. (ايلي عيد)

٨٠ في المئة من اعمال البنى التحتية انجزت في مشروع توسيع اوتوستراد نهر الكلب، وفيما ينهمك العمال في تركيب الدفعة الاخيرة من انابيب المجاري وتصريف مياه الشتاء، يتركز العمل حاليا على استكمال ورشة ردم البحر ومتابعة بناء الجسور التابعة للمشروع.

المهندس شهيد الاهل اوضح ان "ورشة البنى الفوقية انطلقت فعلا ونتوقع ان ينتهي العمل في الجسور نهاية هذا الصيف".

في ضبية ردم القسم الاكبر من المنطقة المحاذية للاوتوستراد لجهة البحر، وبدأت حدود الطريق الجديدة تظهر وهي تشمل الاوتوستراد الجديد والطريق البحرية. جدران الدعم في هذه المنطقة انجز العمل فيها ايضا ويتم حاليا تشييد منصات انطلاق لجسري ضبية وبراد شرابيه. واشار الاهل الى "ان السير سيحول قريبا من اوتوستراد جونيه – بيروت الى الطريق الجديدة التي استحدثت امام مركز "جيما" التجاري لتعجيل اعمال بناء جسر ضبية، لكننا لن نفكك الجسر القديم الا بعد انتهاء الاشغال".

وشهد اوتوستراد ضبية – نهر الكلب زحمة سير خانقة في الايام الاخيرة، وخصوصا تحت جسر ضبية، بسبب توسيع الاوتوستراد في اتجاه بيروت بعد ازالة جزء من الفاصل بين الطريقين.

وقد ادى ذلك الى تضييق مساحة الاوتوستراد في اتجاه جونيه ولاسيما بين مركز "جيما" وجسر المشاة في ضبية.

في موازاة ذلك ورشتان اخريان عند جسر نهر الكلب قبالة النفق وجسر السكة الحديد بين منتجعي "الرمال" و"موليداي بيتش". وتوقع الاهل ان تركب اعمدة الجسر الثاني في غضون ايام لافتا الى ان الطريق المؤدية الى "الرمال" ستمر تحت الجسر المذكور مباشرة.

وافاد: "في الاشهر الماضية خفت وتيرة العمل بسبب رداءة الطقس، لكننا سنعوض التأخير في الفترة المقبلة".

من جهة اخرى، باشرت شركة "دبلس" بتكليف من "مؤسسة كهرباء لبنان" انارة الاوتوستراد الممتد من جسر انطلياس حتى جسر ضبية. واوضح مصدر في الشركة ان مشروع الانارة يتضمن ثلاث مراحل بدءاً بالحفر وصب القواعد مرورا بتركيب الاعمدة ومد الكابلات وانتهاء بتركيب المصابيح واضاءتها وافاد انه "تم تثبيت ٧٣ عمودا كهربائيا حتى الآن، على ان تشارف الاعمال نهايتها في الاسابيع الثلاثة المقبلة".

ب.ق

مساعدات رومانية الى بيروت غدا

وزعت السفارة الرومانية في بيروت البيان الآتي:

"من اجل تخفيف آلام المدنيين اللبنانيين المقيمين في الجنوب، ونظرا الى العلاقات التقليدية الممتازة بين لبنان ورومانيا، قررت الحكومة الرومانية ارسال مساعدة انسانية بقيمة مليار لاي (زهاء ٣٤٥ الف دولار اميركي) تضم ١٠ خيم لخمسة اشخاص و٣٠ خيمة لعشرين شخصا و٣٠٠٠ غطاء و١٥٠٠ فرشة و١٥٠٠ مرد سرائر و١٠٠ الف حقنة و١٠ خزانات لمياه الشرب سعة ١٢ ليترا و١٠ آلاف كلغ من لحم البقر المحفوظ.

ان رومانيا سرت بالوصول الى اتفاق وقف النار. وهي تتمنى ان يعرف جميع الافرقاء واجباتهم في وقف الحلقة المفرغة من العنف وليضعوا حدا لمواجهاتهم والحؤول دون تطورات غير مرتقبة تهدد عملية السلام. ومع اعادة تأكيد دعمها الكامل الجهود التي تبذلها المجموعة الدولية، تؤكد رومانيا وقوفها بجانب مواصلة المفاوضات في عملية السلام في الشرق الاوسط".

وستصل الطائرة التي تنقل المساعدات غدا الثلثاء الى مطار بيروت الدولي وهي محملة ما مجموعه ٤٠ طنا مساعدات.

٦ جرحى بتصادم سيارتين



كانتا سيارتين. (محمود الطويل)

حصل امس اصطدام على تقاطع البويك في فرن الشباك ادى الى وقوع ٦ جرحى.

حصل الحادث بين سيارة "فيات" رصاصية رقمها ٩٦١٧٥٥ يقودها محيي الدين الكعكي ومعه زوجته غادة وولداهما، وسيارة "رينو – ٩" لبنية رقمها ١٠٢٤٤٨٧ يقودها سليم الحاج ومعه قريبة له. فتحطمت السيارتان وجرح الجميع ونقلوا الى "اوتيل ديو".

أسبوع سوق القطع
الدولار الاميركي الى تراجع مع استمرار الاجواء الداعمة لليرة

كتب ايلي قوجي:

استمرت اجواء الهدوء والرتابة مخيمة على سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي في ظل ترقب المتعاملين فيما ما ستقضي اليه اجتماعات ممثلي الدول المشاركة في "مجموعة المراقبة" لوقف النار التي نص عليها "تفاهم نيسان" والتي يكثر اللغط حول ابعاد عملها وآليته، لارتباط انطلاقة عمل "المجموعة الاستشارية" الاخرى، المنوط بها اعادة اعمار ما دمرته الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، بضبط الوضع الامني في المنطقة الحدودية الجنوبية. ويسود اعتقاد ان ثمة ما يسمى "وقتاً ضائعاً" بين اعلان "تفاهم نيسان" وموعد الانتخابات العامة الاسرائيلية أواخر الشهر الجاري، يصعب معه اتخاذ مبادرات جديدة على صعيد الاستثمار في لبنان في انتظار ما ستسفر عنه هذه الانتخابات من نتائج يتوقع ان تكون لها انعكاسات على مسيرة السلام في المنطقة ايجاباً او سلباً. من هنا عدم تفاعل المتعاملين كثيراً مع النشاط المكثف الذي يبذله رئيس الحكومة في اتجاه مصادر التمويل الدولية والاقليمية لاطلاق عمل "المجموعة الاستشارية" لاعادة الاعمار وشرح وجهة النظر اللبنانية في هذا الشأن، علماً ان هذا التحرك يؤسس لارضية صالحة تمهد للاسراع في هذه العملية عندما تلوح بارقة امل في الافق.

لذا لم يكن مستغرباً ان تبقى السوق في حال من التجانب وان يقتصر الطلب على الليرة اللبنانية في اطار سعي البعض الى الافادة من مردودها المرتفع وفي المدى المنظور، تحدوه في ذلك ثقته باستمرار الاستقرار النقدي السائد منذ فترة طويلة في البلاد. وقد شكل هذا الامر عاملاً مساعداً لاسترداد مصرف لبنان جزءاً مما انفقه من احتياطه دعماً لليرة في النصف الثاني من نيسان. وهكذا عاد تطور السوق يتمحور ضمن الاطر المعهودة التي تقوم على بيع الدولار الاميركي للاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية وعلى مضي المصرف المركزي في شراء فائض المعروض منه تعزيزاً لاحتياط القطع لديه وحفاظاً على الاستقرار النقدي والحد من "الدولرة" في الودائع المصرفية التي تنامت ظاهرتها اخيراً.

وجاء هذا الامر ليبقي العوامل النقدية الصرفة طاغية على اجواء السوق، فمضى الدولار في تراجعه "المبرمج" ببطء ليقفل الجمعة ١٧ ايار بـ١٥٧٧,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٧٨,٠٠ ليرة الجمعة ١٠ منه، اي بانخفاض مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وهو كان فتح الاثنين الماضي مستقراً على ١٥٧٨,٠٠ ليرة، ليتراجع الثلثاء الى ١٥٧٧,٥٠ ليرة تبعاً لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً اياه الى هذا المستوى الذي حافظ عليه الاربعاء، قبل ان يخفضه مجدداً الخميس الى ١٥٧٧,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع الجمعة الماضي، في الاجواء ذاتها الهادئة والمائلة الى الترقب.

عودة الى التجانب في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار تردداً في الارتفاع الاسبوع الماضي ازاء العملات الاوروبية، فيما بقي متماسكاً بقوة ازاء الين بعد اعلان احد المسؤولين الكبار في وزارة المال اليابانية ايسوكي سكاكيبارا "ان السوق قد اساءت فهم موقف حكومة طوكيو اذ اعتقدت ان معدلات الفائدة اليابانية على وشك الارتفاع، في خطوة بددت احتمالات عودة "بنك اليابان" الى التشدد النقدي واوقعت الين في دائرة الضعف.

وكان سبق ذلك واعقبه صدور احصاءات متناقضة في الولايات المتحدة أوقعت المتعاملين في الحيرة من حيث المنحى الذي ينبغي ان تتخذه السياسة النقدية الاميركية في ضوء المعطيات الموضوعية المتوافرة عن تطور النمو الاقتصادي عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي غداً وبعد غد. فمن جهة، رأى الخبراء والمحللون الماليون في تفاقم عجز الميزان التجاري الاميركي في اذار، اذ ارتفع بنسبة ٢٦,٨ في المئة الى ٨,٩٢ مليارات دولار في مقابل ٧,٠٤ مليارات دولار في شباط، عاملاً مساعداً على ضبط التضخم في الولايات المتحدة بقدرما يحد من مظاهر غليان الاقتصاد فيها، الامر الذي قد يحمل الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف مجدداً للحفاظ على نمو معتدل ومستمر حتى نهاية السنة. وجاء اعلان جامعة ميتشيغن ان تقديراتها الاولية لمؤشر قياس شعور المستهلكين الاميركيين في ايار لم تتعد ٨٩,٩ نقطة في مقابل ٩٢,٧ نقطة في نيسان، ليعزز اعتقاد البعض ان معدلات الفائدة الاميركية ربما خفضت، ولاسيما بعدما تبين ان اسعار الاستهلاك لم ترتفع الشهر الماضي اكثر من ٠,٤ في المئة، شأنها في اذار، على رغم زيادة اسعار المشتقات النفطية بنسبة ٣,٢ في المئة، وان مبيعات المفرق تراجعت بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل ارتفاع نسبة ٠,١ في المئة في الفترة نفسها، في وقت ارتفع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ١٢,٠٠٠ شخص في الاسبوع الثاني من ايار ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٥٢,٠٠٠ شخص، في اشارة الى غياب مظاهر الغليان الاقتصادي.

الا انه تبين ايضاً ان الانتاج الصناعي الاميركي ارتفع على نحو ملحوظ بنسبة ٠,٩ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٠,٥ في المئة في اذار وكذلك معدل تشغيل المصانع الى ٨٣,٠٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٢,٥٠ في المئة، ما يعكس تسارعاً لوتيرة النمو الاقتصادي تأكد لاكثر بعد اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مؤشر ورش البناء (Housing Start) ارتفع بنسبة ٥,٩ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٥,٢ في المئة في الفترة نفسها، وكلها امور تحول دون تخفيف قيود التسليف تجنباً للوقوع في التضخم.

وقد شكل هذا التباين في المعطيات الاقتصادية الموضوعية عامل تجانب في الاسواق من حيث المنحى الذي ينبغي ان تتخذه السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي، ما اربك المتعاملين خصوصاً بعد قرار "البوند سبنك" ابقاء معدلات الفائدة الالمانية من دون تغيير عقب اجتماع مجلس حاكميته الاربعاء الماضي. فكان ان سجلت بلبلة في اوساط المتعاملين في اسواق القطع ترجمت تردداً في اتخاذ مبادرات جديدة بالنسبة الى الدولار ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي، بصرف النظر عن ضعف الين الذي اعطاه دفعاً قوياً الاسبوع الماضي.

وبدا تطور الاسواق دونما اتجاه واضح حتى عشية عطلة نهاية الاسبوع في انتظار ما سيصدر عن اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي غدا وبعد غد، فاقفل الدولار على شيء من التماسك ازاء العملات الاخرى، باستثناء الليرة الايطالي الذي استفاد من احتمالات تأليف حكومة متجانسة في ايطاليا، وذلك على امل بقاء السياسة النقدية الاميركية من دون تغيير، فجاءت اسعار صرفه في نيويورك الجمعة ١٧ ايار مقارنة بما كانت الجمعة ١٠ منه كالآتي:

– ١,٥١٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢٠٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٤٦ في المئة.

– ١,٥٣٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٩٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٢٩ في المئة.

– ١,٢٦٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٤٨٥، اي بارتفاع نسبته ١,٠٨ في المئة.

– ٥,١٩٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٧٦٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٣٢ في المئة.

– ١٠٦,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٠٥,٥٠، اي بارتفاع نسبته ١,٢٣ في المئة.

– ١٥٤٩,٠٠ ليرة ايطالي في مقابل ١٥٦٠,٥٠، اي بتراجع يتيم نسبته ٠,٧٤ في المئة.

وقف ارتفاع الذهب وتراجع الفضة

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن الارتفاع في نهاية الاسبوع بعد تزايد المؤشرات التي تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان وتالياً في التضخم. فكان ان آثر بعض المتعاملين في اسواقها تحقيق ما تيسر له من ارباح عليها، ما حد من ارتفاع اسعارها، فاقفلت اونصة الذهب، في نيويورك، الجمعة ٧ ايار بـ٣٩٢,٢٠ دولاراً في مقابل ٣٩٠,٨٠ دولاراً الجمعة ١٠ منه، اي بتحسن معتدل نسبته ٠,٣٦ في المئة.

الا ان الفضة تعثرت كثيراً عند عتبة الـ٥,٣٥ دولارات للاونصة بعد هذا التطور في سوق الذهب، فاقفلت في نيويورك، الجمعة ١٧ ايار، بـ٥,٣٠٢٠ دولارات في مقابل ٥,٣٣٤٠ دولارات الجمعة ١٠ منه، اي بتراجع نسبته ٠,٦٠ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تطور الدولار في الخارج تحسناً لسعر صرف الليرة اللبنانية في بيروت ازاء العملات الاوروبية والين الياباني خصوصاً، اللذين شهدا طلباً عليهما في الخارج لاسباب محلية (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/٥/١٠	١٩٩٦/٥/١٧	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٧٨,٠٠	١٥٧٧,٠٠	– ٠,٠٦
المارك الالماني	١٠٣٨,٧٠	١٠٣١,١٩	– ٠,٧٢
الفرنك السويسري	١٢٧٤,٨٤	١٢٥٧,٨٨	– ١,٣٣
الفرنك الفرنسي	٣٠٦,٦٨	٣٠٤,٤٧	– ٠,٧٢
الجنيه الاسترليني	٢٤١٠,٤٠	٢٣٨٨,٠٥	– ٠,٩٣
الين الياباني	١٥,٠٧	١٤,٨٠	– ١,٧٩
الفلورن الهولندي	٩٢٩,٦٠	٩٢٢,٥٥	– ٠,٧٦
الدولار الكندي	١١٥٥,٠٣	١١٥١,٦٨	– ٠,٢٩
الليرة الايطالي	١,٠٠١	١,٠٠٢	+ ٠,١٠
الكورون السوجي	٢٢٣,٧٠	٢٢٣,٩٠	+ ٠,٠٨
الكورون البلجيكي	٥٠,٥٤	٥٠,١٦	– ٠,٧٥

اطلاق ٥٠٠ طير في محمية بزبينا



عملية اطلاق الطيور.



حجل في محمية بزبينا. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

في خطوة هي الاولى في منطقة عكار وفي اطار سعي وزارة الزراعة الى تعزيز المحميات الطبيعية، اطلق الساعة الثانية فجر امس الاحد نحو ٥٠٠ طائر منها ٣٠٠ حجل و٥٠ حجلا فرنسياً الى ١٥٠ فراية فرنسية في محمية بزبينا التي اعلنت اخيرا بموجب قرار لوزير الزراعة في منطقة وادي الدير حيث الطبيعة جبلية مغطاة باشجار السنديان وفيما ينابيع عدة ومساحتها تزيد على مليون متر مربع.

تصريف البطاطا ينتظر نتائج الاتصالات

صرح وزير الزراعة شوقي فاخوري ان نتائج الاتصالات التي اجريت مع المسؤولين السعوديين لتصريف فائض انتاج البطاطا في عكار، تنتظر صدور قرار استثنائي عن مجلس الوزراء السعودي في هذا الشأن. في حين صدرت موافقة مبدئية على تصدير كمية كبيرة الى رومانيا وخفض الرسم الجمركي من ١٥٠ الى ١٨ في المئة اسوة بمعاملة دول المجموعة الاوروبية، غير ان هذه الموافقة تحتاج الى مصادقة مجلس الوزراء الروماني غدا و"الذي تعتقد انه سيكون ايجابيا".

وقال ان ما ينطبق على رومانيا ينطبق على السعودية نظرا الى الاتصالات الشخصية التي يقوم بها رئيسا الجمهورية ومجلس الوزراء.

المؤتمر الاوروبي المتوسطي لوزراء الصناعة

سافر امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان الى بروكسيل للمشاركة في المؤتمر الاوروبي المتوسطي لوزراء الصناعة الذي سينعقد اليوم وغدا. وصرح في مطار بيروت الدولي ان "لبنان سيعلن في المؤتمر تحفظه عن مشاركة اسرائيل في هذه المجموعة وخصوصا لجهة التعاون والتنسيق بين دولها وتحفظنا سينطلق من مبدأ ان التعاون مع اسرائيل لا يتم الا ضمن السلام العادل والشامل الذي نطالب به (...)".

واشار الى انه سيتابع ما بدأه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي.

تعاونية اسكانية لزغرتا – الزاوية

سبعل – "النهار":

احتفل باطلاق مشروع تعاونية زغرتا – الزاوية الاسكانية في رعاية وزير الاسكان والتعاونيات الذي مثله المدير العام للتعاونيات قطوان شمعون وحضور ممثل للنائب سليمان فرنجيه هو جوزف ابو هارون وعدد من الشخصيات في المنطقة.

وتكلم شمعون وابو هارون عن أهمية انشاء التعاونية وعن حاجة المنطقة الى مثلها.

هل تستطيع صناعة لبنان ان تواجه الالغاءات الجمركية؟

صراف لـ"النهار": الحرب عودتنا المنافسة المفتوحة وعشنا "الغات" نطلب تطبيق المواصفات وننافس بالابداع ولا نخشى اسرائيل

حادثه: ميشال مرقص

هل تستطيع الصناعة اللبنانية ان تنافس المنتجات الصناعية العالمية في نظامي التجارة العالمية الحرة (الغات)، والشركة الاوروبية – المتوسطية؟ ما هي حدود التسهيلات الجمركية والاعفاءات؟

وما هي المعايير والمواصفات التي يخضع لها الانتاج الصناعي اللبناني؟ وهل هو في مستوى الانتاج الدولي؟ ولماذا تعتبر كلفة الانتاج في لبنان مرتفعة، وهل تحول دون شركة مؤسسات عالمية والانتاج لها والتصدير باسمها؟...

رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف رد على اسئلة "النهار" في حديث طويل حالت الاعتداءات الاسرائيلية التي بدأت في ١٠–١١ نيسان دون نشره قبل هذا الموعد، غير ان جوهره لم يتغير، ومطالب الصناعة اللبنانية هي هي... في محاضر المجلس الاداري الاول لجمعية الصناعيين، واحد يعدد مطالبها. يقول صراف، "اطلعت عليه، واعجب لن هذه المطالب لم تتغير". بيد ان الواقع تغير، الهيكليات تغيرت مذذاك. الصناعات كانت مبعثرة، فانشئت لها المدن الصناعية، والمناطق الصناعية، وكذلك المناطق الحرة. في الستينات مناطق صناعية، وهي حاليا تتطور وتوضع لها انظمة جديدة وأطر للصناعة، اذا هناك ما يشبه الغليان الصناعي في لبنان. على رغم الحروب التي مرت علينا وتدمير عدد كبير من المصانع واقفال عدد آخر، نشأت صناعات جديدة في ظروف صعبة، وتشبثت صناعات بواقعها وتجذرت في الارض وغالبت المنافسة الشرسة يوم استبيحت المرافئ الشرعية.

هذه الصناعة مؤهلة لتلعب دورا عند سقوط الحواجز الجمركية، اذا احسن التصرف والتخطيط لها ووضعت الانظمة التي تحافظ على المؤسسات وليس على الافراد.

هذه التطلعات استكشفتها "النهار" مع صراف، بدءا من السياسة الجمركية التي قال عنها: "لقد اصبح للمجلس الاعلى للجمارك دور انمائي ولم يعد دوره جمع المال، غير ان الدور الانمائي يعترضه الكثير من العقبات.

فالسياسة الجمركية بالنسبة الينا كجمعية للصناعيين، تعني اعفاء المواد الاولية التي تصنع محليا من الرسوم واعطاءها نسبة معينة من الحماية والتنمية، فضلا عن اعفاء المواد الاولية التي لا تصنع محليا.

غير ان الوضع الراهن يختلف عما كان سابقا، ذلك ان واردات الموازنة العامة تعتمد بنسبة ٥٤ في المئة على الواردات الجمركية، وهي تبلغ مليارا و٨٠٠ مليون دولار اميركي في السنة. كما تفرض الاتفاقات الدولية علينا اعفاء بعض السلع المنافسة من الرسوم الجمركية، مثل اتفاق الشركة الاوروبية، واتفاق التجارة العالمية الحرة، الامر الذي يوجد معوقات امام السياسة الجمركية وتحديثها وتطويرها.

وعلى المجلس الاعلى للجمارك ان يطور امورا كثيرة، لكن هذا المجلس يواجه الالغاءات للرسوم الجمركية مدى اثنتي عشرة سنة تدريجا. فلا يعود قادرا على وضع سياسة جمركية متوازنة وحماية الصناعة اللبنانية".

● لماذا لا تعفى المواد نصف المصنعة او المصنعة نهائيا والتي تشكل مواد اولية للصناعة اللبنانية؟

– هذه الامور تدرس بكليتها، غير ان المشكلة تكمن في عدم توافر الجهاز البشري الكافي لدرس الملفات. فالعملية محصورة بالمجلس وهي تأخذ وقتا وجهدا كبيرين في ضوء كل الاتفاقات الموقعة سابقا او التي ستوقع قريبا مع لخذ لتفاق الشركة الاوروبية وتأثيراته في الاعتبار. علما ان الدول الاوروبية اعربت عن دهشتها لتدني الرسم الجمركي المفروض في لبنان بالمقارنة مع الرسوم الجمركية التي تفرضها الدول الاخرى وتصل الى ٣٠٠٠ و٢٠٠ و١٠٠ في المئة، في حين ان اعلى نسبة في لبنان هي ٣٥ في المئة.

انا هناك نوع من عمل ورؤية تتطور، لكن ثمة خوفا في الوقت ذاته.

نضرب مثلا على ذلك: هناك ظاهرة صناعة "اللانشات". هذه معفاة من الرسوم الجمركية. نحن نطالب بفرض رسوم جمركية على "اللانشات" التي يبلغ طولها أقل من ٢٠ مترا، لانها تصنع في لبنان، اذ هنك ثلاثة مصانع تجمع "اللانشات" البحرية، وتنتجها، وهذه الصناعة مهمة بالنسبة الينا وتستطيع ان تشغل الكثير من الصناعات ذلك ان لبنان يستورد في السنة نحو ٢٠٠ لانش.

● وما هو سبب اعفاء "اللانشات" من الرسوم الجمركية؟

– طلبنا فرض الرسوم الجمركية عليها مدة خمس سنوات لتعزيز صناعتها، اذ ان لبنان ينتج حاليا مئة "لانش" ويستورد ٢٠٠، وفي تقديرنا انه قادر على صناعة ٣٠٠ "لانش" سنويا، ويصدر الى الخارج.

فالنظام الحديث لمجلس الجمارك اليوم يتطور من خلال رؤية جمركية، فهو الاول في المحيط العربي يتبع النظام المنسق، وبه انتقل نقلة نوعية قوية.

في السابق كان مجلس الجمارك الاعلى يطرح اسئلة ليتخذ قراراته في ضوء الاجوبة عنها. اما اليوم فيبني قراراته في ضوء الاحصاءات التي باتت متوافرة لديه، اذا لم يكن مقتنعا بالاجوبة او المعطيات.

لذا على الصناعيين ان يفهموا ماهية النظام الجمركي الحديث واهميته ودوره، والعبء الملقى على ادارة الجمارك. فهناك سلعة معفاة من الرسوم الجمركية تستعمل مادة اولية في الصناعة، وهي ذاتها غير معفاة اذا كانت مستوردة للتجارة.

حدود سلعته العالم

● هل تعتقد ان الصناعة اللبنانية قادرة بكل قطاعاتها، او ببعضها، على منافسة السلع الاجنبية عند تطبيق الاتفاقات الدولية (التجارة الحرة) والشركة الاوروبية – المتوسطية؟

– لم يعد من مجال ان تعيش الصناعة لاجل سوق لبنانية فقط، اي ان تكون الصناعة مبنية على السوق اللبنانية فقط، فيجب ان يؤمن الصناعي ان حدود سلعته او انتاجه هي العالم، اي بلد في العالم، افريقيا، اوستراليا، البرازيل... لكن ثمة صناعات قد تعاني من الانفتاح الدولي، وصناعات اخرى لا تعاني منه.

فبعد ١٧ سنة من حرب سياسة الحدود المفتوحة، كما لو كان اتفاق التجارة الحرة معمولا به، بقيت الصناعة اللبنانية ولم تقو عليها الحرب. صحيح ان بعض المصانع اقفل والبعض دمر، ولكن صحيح ايضا ان مصانع كثيرة انشئت. وقد دلت نتائج المسح الصناعي الى وجود ٢٢ الف مصنع في لبنان معظمها انشئ بين ١٩٨٠ و١٩٩٠، اي في اشد مراحل الحرب صراعا. وقد توسعت المصانع في ايام الحرب اكثر مما توسعت في ايام السلم. من هنا ان الاتفاقات الدولية مثل اتفاق التجارة الحرة، او الشركة الاوروبية التي تحددها السوق الاوروبية المشتركة، ستعطي بعض الصناعات زخما لم تشهده من قبل على رغم وجود اسواق مغلقة.

لماذا؟

في رأيي ان اتفاق التجارة العالمية الحرة يفتح لنا افاقا، وانا كصناعي كان طموحي قبل العمل بهذا الاتفاق، ان تكون هذه الآفاق مفتوحة لي ففي الاردن مثلا تراجع الرسم الجمركي مابين ١٩٩٢ وبداية السنة الجارية من ١٤٠ في المئة الى ٥٠ في المئة، ما يتيح لي دخول السوق الاردنية بعدما ازيلت المعوقات التي كانت تفرض علي.

اتفاق الشركة الاوروبية يختلف عن الاتفاق العالمي للتجارة الحرة، الذي يلزمني ان استفيد من السوق الدولية ولا يفيد في كوني استفيد منه، بل يجبرني على ان اطبق المعاملة بالمثل. الا ان الاتفاق الاوروبي فيه نواح اهم، لذا يجب اولا ان ندخل اتفاق الشركة الاوروبية قريبا جدا. فالاتفاق الاوروبي يمنحني منافع مالية مثل: شركة مصانع اوروبية، التأهيل العلمي، البيئة، يعطيني مبلغا ماليا لا يقل عن ٨٥٠ مليون دولار من الآن حتى ١٩٩٩، ويقدم مساعدات للبنان مثل التأهيل وتحسين البيئة. كذلك تقدم الشركات الاوروبية خبراتها وتحافظ على حماية الملكية، وتفتح الاسواق امام الصناعة اللبنانية وغيرها بحيث يعتبر لبنان كأنه احدى اسواق اوروبا، واي دعم للمستهلك الاوروبي او الصناعي الاوروبي يصبح دعما للبنان.

من هنا ان خطتنا نحن كجمعية صناعيين تقضي بان نكون علميين في الطرح، لذا وقعنا بالتنسيق مع مؤسسة ضمان الاستثمارات في لبنان اتفاقا مع احدى المؤسسات الدولية "آرثر ديليتل" كلفناها بموجبه وضع دراسة مقارنة عن تحديد القطاعات الصناعية التي توفر مجالات الاستثمار الاوسع لتشجع المستثمرين على ان يوظفوا فيها، اي تحديد الصناعات القادرة على ان تستمر وتطور تسويق منتجاتها في السوقين الداخلية والخارجية. لقد تحددت سوق لبنان مع الشركة الاوروبية، ونلاحظ مثلا ان لبنان، سوريا، العراق وايران هي في المخيلة الاوروبية وتدور في الفلك الاوروبي. اما الاردن وفلسطين واسرائيل ومصر والخليج فهي في المخيلة الاميركية وتدور في الفلك الاميركي ويجمع بين المخيلتين التكامل الاوروبي – الاميركي في توزيع الحصص حتى في النفط.

● ما الذي ينقص الانتاج الصناعي اللبناني لتتوافر فيه ثقة محلية وثقة عالمية، وهل هذا الامر متوافر اليوم او لا؟

– نشعر نحن الصناعيين اننا تحت المجهر، فيرى الناس الميكروبات الموجودة فينا.

لا ميكروبات فينا كما يتخيل الناس، حتى اذا لم تتوافر انظمة للمواصفات. فالصناعة التي لا تضع مواصفات لنفسها بحسب الخبرات التي تكونت لديها، لا تستطيع ان تنافس في الاسواق.

فصناعة الالومينيوم مثلا، اذا لم تصنع بحسب المواصفات الفرنسية، لا تستطيع ان تصنع في لبنان او ان تنتج وتصدر الى الدول الاخرى. واذا لم تصنع الصناعات الغذائية منتجاتها بحسب مواصفات "F.D.A" لا تدخل الاسواق الاميركية. ولا تدخل المربيات الى فرنسا، والحمص اللبناني الى لندن، والنبيذ اللبناني الى اوستراليا واميركا وكندا... اذا لو لم تتوافر عندنا هذه المواصفات، لا نستطيع ان ندخل تلك الاسواق.

"صنع في لبنان"

● لكن ما هي المشكلة؟ ومن هو المخطئ في شأن المواصفات؟

– انا نائب رئيس معهد البحوث الصناعية، الذي يرئسه وزير الصناعة والنفط، والمعوقات التي تصادفنا مالية، اذ يلزم ١٢ مليون دولار اميركي، لا يملكها مجلس الادارة ولا يمكن الصناعيين ان يدفعوها، وليس واردا في مخيلة الدولة اليوم ان لهذا المبلغ اهمية اساسية.

اذا، قصة معهد البحوث، والمقاييس والمواصفات، نحن نطالب بها كصناعيين، وهم يهربون منها. لقد طلبت من المسؤولين كلهم ان يضعوا لنا الشروط ويمنحونا مهلة بضعة اشهر فقط لتطبيقها، والا تكون منتجاتنا غير مقبولة.

وعلى صعيد المواصفات، نحن يهمنا توافرها، يهمنا كثيرا توافر صدقية الانتاج في مصانع اللبنة، فاذا كان هناك مصنع لديه مشكلة فعليه وحده ان يصحح مشكلته، واذا لم يفعل فليقفل المصنع.

نحن لا نريد ان نجبر احدا من الصناعيين على ان يضع على منتجاته عبارة :"صنع في لبنان". لكننا نمنعه من ان يضع على مصنوعات لبنانية "صنع في بلد آخر". فاذا كان المصنع "يستحي" بأن يضع "صنع في لبنان" على منتجاته فهذا قراره، لكن لا نقبل ان يعمل دعاية لبلد آخر على حساب الانتاج اللبناني. ان مجلس ادارة جمعية الصناعيين اوجد شعار "صنع في لبنان" ونتمنى على الصناعيين وضعه لاننا نفتخر به.

والانظمة المرعية الاجراء في هذا المجال يجب ان تكون اشد صرامة ونحن كصناعيين نطالب بها، نطالب باقفال المصانع التي لا تلتزم المواصفات الموضوعة، لا ان يزرع الشك الدائم فيها و"انو انتو مابتسوو".

نحن اقوى مع تطبيق المواصفات بحسب المعايير الفرنسية او الالمانية، فاذا كانت المواصفات غير متوافرة لا يمكننا ان ندخل السعودية، او غيرها، ذلك ان قوة الدول في انها قادرة على منع دخول السلع اللبنانية اليها اذا لم تكن مطابقة للمواصفات. نحن نطالب بتطبيق مواصفات "الساسو"، او "الافنور" او "الدين"، حتى يصير عندنا "لبنور"... اذا يجب ازالة الشك وعدم الثقة المسبق بالانتاج اللبناني.

ان لجنة المواصفات في جمعية الصناعيين تعمل في اتجاه ان تصبح المواصفات التي تطبق على الانتاج اللبناني مواصفات دولية. لكن نجد ان بعض الصناعات لا يمكن ان يطبق المواصفات. لقد بدأت الدول العربية توحيد المواصفات، فاذا امكننا ان نكون ضمن هذه الدول ونعتمد المواصفات العربية، نستطيع ان ندخل بسهولة السوق العربية الكبيرة والتي تستقطب ٦٠ في المئة من الصادرات الصناعية اللبنانية. اما اذا اخترنا المواصفات الدولية، فنجد كثيرا من السلع التي لا يمكنها توفير المواصفات الدولية، لذا نعتبر ان الخطوة الاولى يمكن ان نخطوها هي تطبيق المواصفات العربية، تليها الخطوة الثانية تطبيق المواصفات الاوروبية والخطوة الثالثة تطبيق المواصفات الدولية.



جاك صراف، الصناعة اللبنانية للاسواق الكبرى. (رافي بربريان)

الابداع

● لماذا كلفة الانتاج في لبنان هي اعلى من غيرها؟

– لبنان لا ينتج مواد اولية الا في صناعة الترابة، او الزجاج، او المشروبات، اما بقية الصناعات فتستورد موادها الاولية من الخارج، اي ان ٩٠ في المئة من المواد الاولية في الصناعة تستورد، وهذا العنصر الاول المرتفع الثمن في التكاليف. يليه العنصر الثاني وهو اليد العاملة. فاليد العاملة لم تعد رخيصة، ولو توقف الامر عند الاجر المدفوع لهان، لكنه يتعداه الى الاعباء الاضافية: الضمان والتأمين والتعليم والنقل وتعويض نهاية الخدمة... تضاف كلفة التحويل، فالفائدة مرتفعة والمصاريف العامة ليست رخيصة اذا ما قيست بما هي في الدول المحيطة. لبنان لم يعد رخيصا...

واذا اخذنا في الاعتبار عدم توافر البنى التحتية التي تستطيع ان تؤمن لنا المنافسة وارتفاع اسعار المحروقات ومنها البنزين، وازدحام السير، والرسوم على البنزين، فكلها من الاعباء التي تزيد سعر الكلفة.

لقد سعت جمعية الصناعيين الى وضع تعرفة خاصة بالطاقة الكهربائية، واتصلت بوزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الفضل شلق لتخفيف اعباء الاتصالات الدولية.

ان الصناعي اللبناني لم يؤمن ارباحا في ١٩٩٥، كالارباح التي امنها في السابق، واذا انخفضت الارباح يعني ان الاستثمارات ستقل. من هنا ان على الصناعي اللبناني ان يحدد ما هي القيمة المضافة التي يمكن ان يضيفها على صناعته، ونرى انها "الابداع".

لاحد الخبراء الاجانب قال لي: الصناعة السعودية التي انشئت عام ١٩٨٥ لا تزال هي هي في ١٩٩٥، السلعة ذاتها وكل شيء كما كان... اما المصنع اللبناني الذي انتج سلعة في ١٩٧٠، فقد تغير في ١٩٧٥ او ١٩٧٧، او ١٩٨٠ وحتى الآن يبدل في سلعته جوهرا وظاهرا. اي ان هناك اخفاء الابداع المتجدد.

اتوجه اليوم الى كل الصناعيين اللبنانيين ليبدأوا البحث عن الشريك الاوروبي، للبدء بالتعاون التقني من اجل التوصل الى التعاون التصديري.

الاحذية تصنع في تونس ومراكش ويعاد تصديرها الى دول العالم.

اسبانيا تصدر الى المملكة العربية السعودية ثلاثة ملايين زوج احذية من صنع مراكش...

هناك حاليا انفتاح دولي على لبنان، وهذا دليل قوة. انا لست خائفا من السوق العربية، ولست خائفا من اسرائيل، وهل اسرائيل اهم من ايطاليا؟

● وماذا عن امكان اعفاء سلع "مصنعة تشكل مواد اولية للصناعة اللبنانية من الرسوم الجمركية؟

– هناك المستودع الصناعي، وهو عبارة عن جزيرة يمكن انشاؤها في اي مكان من الاراضي اللبنانية، وهي معفاة من الرسوم الجمركية. كل السلع التي تدخل المستودع الصناعي معفاة من الرسوم الجمركية، وكل ما يصدر منها معفي، وكل ما يدخل الاراضي اللبنانية يدفع رسما. المستودع الصناعي ليس منطقة حرة، لكنه يستفيد جمركيا كما المنطقة الحرة. واذا اشترك الصناعي اللبناني في المناقصات يعطى حق الافضلية بنسبة ١٥ في المئة، وقد عدلتها لجنة المال ولجنة الادارة والعدل النيابيتان لتصير ٢٠ في المئة وآمل ان تقر.

الصناعة اللبنانية لها حق على الدولة اللبنانية اكثر من غيرها، فالسلع التي يستوردها القطاع العام معفاة من الرسوم الجمركية، ونرى ان تعفى السلع المحلية مما يدفع على موادها الاولية من الرسوم عند شراء القطاع العام لها.

اوجه اصبع الاتهام

● ما هي الخطة الاساسية لجمعية الصناعيين لتحقيق المصلحة العامة اقتصاديا لرب العمل والعامل؟

– نحن اليوم نسترجع في جمعية الصناعيين دور الشأن الاجتماعي. الجمعية هي الاكثر تمثيلا في الشأن الاجتماعي والتجمعات الاقتصادية والاجتماعية ومن هنا اهمية دورها...

في جمعية الصناعيين، منذ البدء، اوقفنا العلاقة المعيبة مع الاتحاد العمالي العام. نحن نؤمن اننا رؤساء للنقابات، في تفكيرنا يجب ان نكون نقابيين. انا اكره كلمة رب عمل، هناك اصحاب عمل والعمال هم مشاركون لاصحاب العمل.

بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٥ استعدنا الكثير من ضعف السياسة الاجتماعية. لقد طورنا النقل، التعليم، التأهيل للمؤسسات.

المسؤولون يتعلقون بالمظاهر في السياسة الاجتماعية سواء في الحكومة او الاتحاد العمالي العام، او حتى في الفاعليات الاقتصادية. مثلا، هل تتطلب السياسة الاجتماعية – الضمان الاجتماعي – بحثا ام لا؟ هل لدى الحكومة طرح لنظام الشيخوخة؟ هل يطرح الاتحاد العمالي العام هذا النظام؟ ما هو طرحه؟ هل لدينا طرح لسياسة قانون العمل؟

منذ عام ١٩٤٦ حتى الآن لم يعدل قانون العمل، نحن في حاجة الى قانون عمل جديد على عتبة السنة ٢٠٠٠؟ ولا استطيع ان انتظر ٥٠ سنة جديدة لاعدل قانون العمل... انا اليوم اهتم بان احافظ على المؤسسة التي تجمع صاحب العمل والعمال، وليس همي المحافظة على فريق واحد منهما وحده. اذا لم يكن لدي قانون ينظم طريقة العمل، فكيف اتصرف؟ هناك مؤسسات لا تدفع النقل، الضمان، لا تقدم الاستشفاء كاملا... هناك ٤٥٠ الف عامل منتسب الى الضمان، لماذا؟ اولا انني اوجه اصبع الاتهام الى اصحاب العمل، لماذا ليس كل العاملين لدينا مسجلين في الضمان؟ المؤسسة غير المسجلة لدى الصندوق، فليذهب عمالها الى الصندوق، لماذا اتحمل الآخرين؟

على المؤسسات واجب تجاه عمالها، يجب الا يشعر العمال انهم مقهورون في المجتمع اللبناني، انا رأيي بحسب سياسة الاجور ان لا قهر، ليس في لبنان سوى نسبة ٢.٥ في المئة من العاملين تتقاضى الحد الادنى. اذا كانت الاجور مسجلة متدنية في الضمان، فيجب ان ابحث عن السبب، والسبب هو تحميل الاجر ٣٥.٥ في المئة اعباء للضمان لا يستفيد منها الاجير. فاذا كنت ادفع الى العامل ٣٠٠ الف ليرة شهريا، فيجب ان يتاح لي ان أحول له ١٠٠ ليرة يتقاضاها الضمان اذا لم يكن لها مردود على العامل. فهل لهذه الاعباء الاضافية مردود استشفائي؟ هل يعقل ان يكون عدد المضمونين ٤٥٠ الفا والمستفيدون من الاستشفاء مليونا و٤٥٠ الفا؟ وان يمول فرد خمسة لخرين؟ اذا، يجب البحث في موضوع الاستشفاء لتأمينه وايجاد افضل طريقة لذلك. نحن نخاف ان نسمي الاشياء بأسمائها، نخاف مواجهة الحقائق.

وطرح فكرة الحوار بين الجميع توصلا الى اتفاقات، وان يقدم كل مشروعه، فتدرس كل المشاريع ودعا الى توحيد صفوف الاتحاد العمالي العام والفاعليات الاقتصادية ملاحظا ان "هناك هروبا الى الوراء".

● ماذا عن الصناعة والبيئة؟

– نحن في جمعية الصناعيين لدينا لجنة بيئة والدكتور انور برباري هو احد الصناعيين الخبراء في البيئة ويساعد الصناعيين كثيرا. وقد حلت مشاكل مياه الدباغات، والمياه الملونة، واخيرا وضع برنامج عمل بين وزارة البيئة وشركة انترنيت لحل مشاكل التلوث. لم يعد عندي (في الصناعة) مشاكل بيئية. لاننا اتفقنا على الشروط البيئية ونفذت او هي تنفذ وانتهى الامر.

"بناء القدرات المجتمعية المستدامة" ورشة عمل تمهيداً لصدور التقرير

من اليمين: أنا منصور، روس ماونتن، النائب صادق، كريستيان دوكليرك.

"بناء القدرات المجتمعية للتنمية البشرية المستدامة في لبنان" موضوع ورشة عمل نظمها برنامج الامم المتحدة للانماء ومجلس الانماء والاعمار في فندق "الكارلتون" السبت، تمهيدا لاصدار تقرير ملامح التنمية البشرية المستدامة في لبنان آخر حزيران المقبل. وشارك فيها النواب حبيب صادق وعصام نعمان ونائلة معوض والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن وممثل مجلس الانماء والاعمار الدكتور غسان سبلاني ونحو ٣٥ خبيرا وباحثا من الوزارات والادارات العامة وممثلون لمنظمات المجتمع المدني.

وتكلم ماونتن في الجلسة الافتتاحية عن المضامين الجديدة للمفهوم المعاصر للتنمية المستدامة الذي يعطي اولوية كبيرة لتنمية قدرات المجتمع على تحديد خياراته التنموية، وربط ذلك بالجهد الاعماري في لبنان ورأى "ان جهود التنمية في لبنان تتدعم بالتفاف الناس حولها من خلال فرص المشاركة والالتزام التي تتيحها لهم".

واوضح ان ورشة العمل تقسم ثلاثة اقسام:

"اولا: تفهم طبيعة تكوين النسيج الاجتماعي اللبناني والروابط الاجتماعية التي تدعم المجتمع والتي تتولى اعادة تنظيم جغرافية التفاعل والانفتاح واعادة رسمها. ويشكل لبنان كمجتمع متعدد الثقافة، تجربة مستمرة ترتكز على تقاسم السلطة. وهو يزدهر بالمبادرة الفردية والعمل الحر ويحبذ الانفتاح. كما يملك شبكة نابضة وكثيفة من منظمات المجتمع المدني (...)

ثانيا، ان عمليات المشاركة والحكم وآلياتهما هي اما موجودة واما قيد الظهور، وعلينا ان نفكر مليا في آليات المشاركة كمفتاح اساسي للتنمية التي تركز على الانسان، فهذه الآليات تساعدنا على فهم مدى الجهود المشتركة التي تنتج التنمية ما يحدونا الى ان نحافظ على هذه الآليات والاستناد اليها وتغييرها اذا اقتضى الامر، (...)

ثالثا، الآليات الفعالة لبناء القدرات في اتجاه بناء القدرات المجتمعية على مستوى الحكومة والمجتمع المدني ومن خلال التربية. وفي هذا الاطار يوفر تبادل الافكار والمناقشة تبصرا اكبر في الوسائل التي من شأنها تقوية العلاقات الانسانية وتطورها وذلك دعما للتنمية. اني اترك لكم هذا الموضوع للمناقشة ولكن من خلال فكرتين اساسيتين:

١– اللامركزية كتقنية لانفتاح الحكومة على مشاركة شعبية اوسع وهنا يطرح السؤال: ما هي الشروط التي تؤمن مشاركة ناجحة؟ وفي هذا الاطار اريد ان اشدد على اهمية تنظيم الانتخابات المحلية.

٢– المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني الاوسع ودورها في التنمية، وهنا يطرح السؤال ايضا: يمكن التأثير على بنية السلطة وهندسة تغييرات عملية وكيف يمكن تحصين الناس ودمجهم في الاتجاه السائد للحياة الاجتماعية والاقتصادية؟ (...)

الجلسة الاولى

ورأس الجلسة الاولى النائب صادق الذي عدد المكونات التي يتألف منها النسيج الاجتماعي اللبناني، وتساءل: "هل ثمة ابرز في التأثير والخطورة من المكونات الطائفية والمذهبية؟ الا تشكل هذه المكونات في ذاتها حائلا دون قيام الوحدة المجتمعية، اساس التماسك والتعاضد؟ (...)".

وحاضر الدكتور زهير حطب محللا الهياكل والعلاقات التي يتكون منها النسيج اللبناني وقال: "ان الطبقة المكونة للنسيج الاجتماعي اللبناني قد تخلت عن دورها لمصلحة الطائفة التي ادت بدورها الى نشوء جماعات كيانية فرعية تتحصن بثقافات ومنطلقات دينية طائفية تشكل حاجزا لا يمكن تجاوزه لحل اشكالات الانقسام والتغالب مع الفئات الاخرى(...)".

وشدد على النقاط الآتية:

"١– ان التنظيمات النقابية توجد وتنتشر في معظم المناطق اللبنانية واليها ينتسب العاملون باجر في مختلف قطاعات الانتاج.

٢– ان نسبة الاجراء البالغة ٦٠ في المئة من مجموع السكان العاملين في لبنان هي نسبة عالية، الامر الذي يجعل الاجراء اكبر تكتل يجمعه بعض الروابط والخصائص ويشكل مادة حقيقية اولية يمكن من خلالها نسج النسيج الاجتماعي اللبناني.

٣– الانقسام الطائفي والمناطقي الذي ضرب البلاد خلال العقدين الاخيرين اضعف العمل النقابي واطره (...)".

وتلاه الدكتور شوقي الدويهي متناولا عناصر القوة والتماسك وعناصر الضعف والتنابذ من خلال معاينة ميدانية وتحليلية للنسيج الاجتماعي في بيروت ولبنان عموما. وتحدث عن الاشكاليات الاساسية للتنمية البشرية المستدامة من وجهة قدرة المجتمع والجماعات على المساهمة فيها او عناصر الاعاقة.

ثم كان نقاش في المحاضرتين.

الجلسة الثانية

وانعقدت الجلسة الثانية برئاسة النائب معوض وكان موضوعها "المشاركة الديموقراطية والحكم في لبنان"، وتوقفت عند ممارسة الديموقراطية وقالت: "(...) وحده انماء اقتصادي اجتماعي مالي وبشري متوازن ومتكامل كفيل بايجاد مجتمع مدني ضامن لممارسة ديموقراطية حقيقية، فاين نحن من كل ذلك في لبنان؟ (...)".

وحاضر الدكتور حسن كريم فرأى "ان اتفاق الطائف في التطبيق والممارسة لم ينتج الصورة المطلوبة من تماسك السلطة واستقرارها وقدرتها على المبادرة والفصل السريعين، بل انه والى حد بعيد انتج عكس هذه الصورة بانتاجه تناقضات جديدة تعتبر مؤشرات مهمة للحكم على دولة الطائف (...)".

وركز الدكتور بول سالم على نقطتين:

الاولى: رد الفعل المجتمعي على العدوان الاسرائيلي الاخير وما تضمنه من عبر ودروس لتحريك المشاركة المدنية والسياسية.

الثانية: موضوع الفكر السياسي او الايدولوجيا المعاصرة وخصوصا لدى شريحة الشباب فلا عمل او مشاركة بلا فكر ولا تنمية مستديمة او غير مستديمة من دون فكر تغييري متكامل. وقال: "لا شك في انه نتجت خلال الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة، ظواهر لافتة من اشكال التضامن الوطني، ومنه الظاهرة لم نلاحظ لها مثيلا ربما منذ عشرات السنين (...) فالتضامن الاخير يفتح نافذة للتقدم على مسارين مهمين لتنمية الوضع المجتمعي والسياسي في لبنان:

اولا: رأب الصدع القائم في لبنان منذ الحرب وسوء تطبيق اتفاق الطائف وانتخابات ١٩٩٢.

ثانيا: الهوة بين الدولة والشعب التي اخذت تكبر في السنتين الاخيرتين والتي تجلت في التوتر بين الدولة والنقابات العمالية وغيرها".

الجلسة الثالثة

ورأس الجلسة الثالثة الختامية النائب نعمان وعنوانها "الآليات العملية لتطوير القدرات المجتمعية للعمل التنموي على المستوى السياسي والحكومي وعلى مستويي المجتمع المدني والتربية".

وقدم فيها الدكتور فريد الخازن مداخلة مما جاء فيه" (...) ان لبنان ما بعد الحرب يتطلب اعمارا على المستوى العملي وعلى مستويات ثلاثة:

اولا: اعادة بناء ما تهدم وما تعطل من البنى التحتية في كل القطاعات العامة.

ثانيا: اعمار اجتماعي – اقتصادي سواء على مستوى القطاع العام، اي على مستوى تحديث اجهزة الدولة وتطوير قدراتها العملية في التنفيذ، او على مستوى القطاع الخاص بهدف تنمية طاقاته وتحسين ادائه.

ثالثا: اعمار سياسي وهو ذو شقين:

– داخلي يرتبط بالنظام السياسي وبالحكم وبمؤسسات الدولة.

– وخارجي يرتبط بموقع لبنان الدولة ودورها في نظامها الاقليمي". وقال: "ان آلية العمل المطلوبة هي باختصار العودة الى وثيقة الوفاق الوطني، اي العودة الى اتفاق الطائف بنصه وروحه، وتاليا الى الدستور بعدما تم الخروج عنه ومخالفته في اساسه وبوتيرة سريعة (...)".

وتناول المحامي غسان مخيبر مدى تنشيط عمل الجمعيات الاهلية وغير الحكومية في تفعيل المجتمع المدني وتطويره وعرض لحسنات واقع الجمعيات في لبنان وسيئاتها.

واخيرا تساءلت الدكتورة ندى مغيزل: "هل تعلم المدرسة المشاركة او الرضوخ؟" وقالت: "ان المشاركة هي عقلية، يكون بها المرء شريكا ومسؤولا مساهما في البناء المتواصل لبيئته". واشارت الى ان المشاركة تتطلب شرطا وهو "ان يحترم التلميذ احتراما تاما وان يعتبر شخصا راشدا وليس غير مكتمل وناقص(...)".

وكان نقاش.

ART DIRECTOR POLYVALENT
10 ANS D'EXPERIENCE
POUR POSTE RESPONSABLE
DEPARTEMENT CREATIF
AGENCE DE PUB INTERNATIONALE
TEL: (01) 283033 / 280432 / 284372
DEMANDER GERARD

EXECUTIVE PRODUCER
Motion Picture Production

Dubai, United Arab Emirates based company seeks for its Hollywood and other international productions an experienced Motion Picture Production Executive to manage the Development, Pre-Production and Distribution of new motion picture productions.

Please fax resume with confidential letter and expected salary to:
Ref.: Ex. Prod.
E. Dane Earnheart
Dubai National Investment Company
P.O. Box 25444,
Dubai, United Arab Emirates.
Fax : 971 4 441140

CINOPS Human Resources Services

A leading healthcare Group/ Saudi Arabia is in need for:

1- Consultant General Surgeon
2- Chief of Radiology
3- 2 Consultants Pediatricians
4- E.N.T. specialist
5- Psychiatrist
6- Dermatologist
7- 2 Obstetricians - Gynecologists (Female & Male)
8- 2 Pharmacists
9- Head Nurse
10- Nurses (General, Catheteral Unit, Intensive Care)
11- Receptionists (Females & Males)
12- Cooks

- **Positions 1 to 7:** North American, Western European or Arab Boards or Lebanese Diploma.
- **Excellent Package.**
- **Interviews will take place in Beirut 21 & 22 of May '96**

CINOPS. Gema Center, Dbayeh Highway 3rd. floor Tel: (01) 406759 / (03) 306035

INSEAD
The European Institute of Business Administration, is pleased to announce:

The Antoine Rachid Irani Scholarship
provided annually by
Bissada Management Simulations (B.M.S.)
covering tuition fees for one participant starting the INSEAD MBA

The INSEAD MBA programme is a ten month postgraduate management programme with two starting dates per year. At the end of this programme, 450 top young professionals obtain a diploma which is recognized as one of the most prestigious in the international business world.

Candidates for the scholarship should:

- be of Lebanese nationality,
- be at least 23 years of age and not more than 33 years of age,
- be fluent in English, French and Arabic.
- have obtained excellent results during their studies and shown their talents for leadership,
- be admitted to the INSEAD MBA Programme.

Priority will be given to candidates having spent at least 3 years of their studies at a Lebanese university.
If you wish to receive the application material, please fill in the coupon below and return it by June 1st for the January 1997 session otherwise at your earliest convenience to:

The Antoine Rachid Irani Scholarship

Name: ____
First Name: ____
Date of birth: ____
Mailing Address outside Lebanon: ____
Telephone: ____
Fax: ____

INSEAD, MBA Admissions Office (AN), Boulevard de Constance, 77305 Fontainebleau Cedex, France
Fax: (33) 1 60 72 42 00

وظائف

مطلوب

مطلوب شبان وشابات للعمل في مطعم في برمانا – المنامة غير مؤمنة. الاتصال يوميا بين ٩ صباحا و٦ مساء بالرقم ٠٤/٩٦٤٩٦٥

شركة تجارية تطلب مندوبين ومندوبات في كل المناطق اللبنانية. معاش + عمولة. التلفون ٤٩٥٨٧١ – ٤٩٥٨٧٣

مطلوب مدير مبيعات لوكالة سفر وسياحة الحمراء. التلفون ٢/٨٠٦٩٤١) ٨٠٨٧١٥ –

مطلوب للعمل في صيدا موظفون حائزون شهادة مهندس في اختصاص الكهرباء او الالكترونيك او الاتصالات. للاتصال التلفون ٠٣/٦٣١٧١٨

مطلوب بلاسييه مبيعات مع خبرة ووسيلة تنقل من جميع المناطق اللبنانية للمراجعة الاتصال ٠١/٨٠٨١٠٣ ق.ظ.

مؤسسة في الجديدة تمتم بالتكييف في حاجة الى مهندس ميكانيكي خبرة لا تقل عن ٣ سنوات الاتصال ٨٩٧٦٥٩ – ٨٩٨٢٦٨

مطلوب سكرتيرة لمكتب محام كومبيوتر، حي العدلية التلفون ٠٣/٦٢١٦٠١

مطلوب موظفة للعمل في مجال السياحة والسفر لديها خبرة ٣ سنوات وتتقن الفرنسية والانكليزية. الرجاء الحضور الى مكاتب لرامسك في سن الفيل اوتوستراد جديدة.

Wanted acounting manager with minimum 5 years experience in general ledger, payroll, and interal controls. Knowledge of electronic spreadsheets and computerized accounting is a must. Contact Mr. Milad Bassil: 09/903885 - 01/427127

مطلوب ممرضين وممرضات للعمل في مستشفى الراعي في صيدا. الحضور شخصيا.

REQUIRED
For Beirut & Mont Lebanon
Sales Representative
With BA Degree
Trilingual
Age between 25-30
For an appointment call 09-917421

اعلانات مبوبة

منتزه ومطعم الجزيرة الليطاني – القاسمية في حاجة الى سفرجي عدد٢ وعشي عدد ٢ وشيف دو ران عدد ٥ ,وكومي عدد ٥ ومضيفة عدد ٥ يفضل أن يكونوا من الجنوب. التلفون ٧٦١٨٥٧ – ٠٧/٧٦٠٤٨٨ – ٠١/٨٦٤٤٤٥

مجلة عقارية تسويقية اولى من نوعها في لبنان بحاجة الى مندوبات انيقات عمر ٢٠/٣٠ سنة مع وسيلة نقل. ت ٣٨٦٢٥٧ ق.ظ.

معمل سكاكر بحاجة لمعلم بسكويت الماتف ٨٩٣٦٢٢ – ٠٣/٢١٧٨٠٩

مطلوب آنسة او شاب لديهما خبرة لادارة محل لبيع الزهور كورنيش الغبيري – الشارع العام التلفون ٨٣٤٥٠٩ – ٨٣٥٠١٥

مطلوب مندوبين للمبيعات لشركة كومبيوتر ذوي خبرة في مجال الكومبيوتر الماتف ٣٤٨١٧٠ – ٣٤٢٨٨٤

مطلوب سكرتيرة لادخال المعلومات على الكومبيوتر والطباعة على الالة الكاتبة عربي انكليزي وتنظيم الملفات الخبرة ضرورية ت ٧٣٧٧٢٨/٩

Required: Salesman, for fire & security products. Prefered with a university degree. 3-5 years experience in sales. Fluent in English. Tel: 01/ 814848 or 01/603674

Invest. Co requires exp. presentable University Graduate for the position of Secretary. Fluent in Eng. & Arabic with min. 5 years exp. Excellent command of P.C. Word/Work. Tel: 330440 - 219014

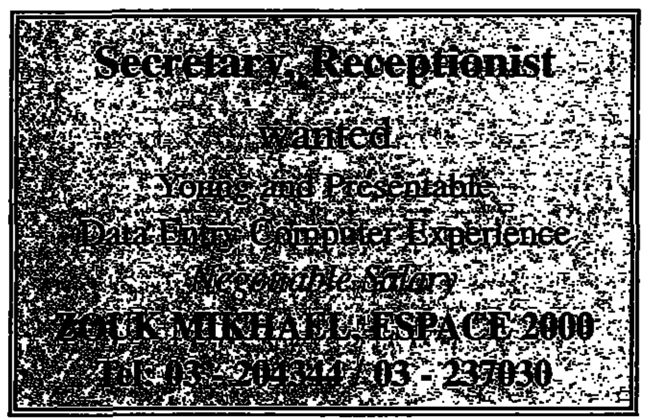
KAHRABA ENGINEERING
Recruits
SALES ENGINEERS
&
SALES REPRESENTATIVES
- EXPERIENCE IS A MUST
- GOOD COMMUNICATION SKILLS

ATTRACTIVE SALARY AND COMMISSION
CALL: 01/404290/1 - 03/742248

REQUIRED
INTERIOR DESIGNER
- ACTIVE IN SALES AND PUBLIC RELATIONS
- KITCHENS, HOME AND OFFICE FURNITURE
TEL: (01) 354220 - (01) 344266

Verdun Services
سيدتي
نؤمن لك الخادمة فورا
سيريلانكا . فيليبين . الحبشة . أريتريا
فردان – خلف غوديز – بناية جعفر – الطابق الأول
هاتف: ٨٠٦١٩٥ – ٠١/٨٦٣٤١٣





مؤسسة فندقية في حاجة الى:
- شيف مطبخ أول مع خبرة ١٠ سنوات
- بارمن وبارميد
- شيف باتيسري
- طبّاخ افرنجي
- فوّال

الاتصال: ٠١/٨٩١٥٧٥ – ٠١/٨٩٧٥٢٧

Required: Mechanical engineer. To promote fire fighting Pumps. Fluent in English. Tel: 01/814848 or 01/603674

A Contacting located in New Jdeideh has an opening: professional Lady Accountant. Candidate must have: - BS Accounting - year minimum relevant Accounting - Good Working knowledge in computer Software and excellent command of Eng. and Arab - qualified candidate. 01/899072 - 897816

مطلوب سائق لشركة في الدورة. ت ٨٩٤٩٢٥ – ٨٩٧٧٤٢

مطلوب لشركة مدير لقسم المحاسبة يجيد اللغة الانكليزية ويتقن المحاسبة على الكومبيوتر، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات الاتصال بالسيد عصام اليافي ٣٤٦٠٧٩ – ٣٥٠١٧٨

Boutique Métisse, Verdun Plaza dem. vendeuse expérimentée plein temps. Salaire + commission + transport. Tél 896748 - 891790

Trading Co. loc. in Jounieh requires secretary for immediate starting typing, filing, correspondance, computer English, Arabic, French. Call 9.00 a.m to 3.00 pm manday. thru Friday Ph. 09/835212 - 01/ 604646

An International & reputable computer Co. has vacancies for the following jobs: Computer Engineer, Computer Technician, Two sales consultants, Software Eng./ developer, office assistant. Must be: good in eng. and Fr. have car & w/strong personality. Call for an interview 502848 - 499082

A leading airconditioning company requires sales representatives university graduate fluent in Arabic and English. For interviw call 01/586089 - 602878

مطلوب صيدلي لصيدلية في الحازمية نصف دوام او دوام كامل. التلفون ٤٥٠٠٩٤

مطلوب سائق سيارة او فان لتوزيع بضاعة في كافة المناطق اللبنانية لا يقل عمره عن ٣٠ سنة ولديه خبرة سابقة – شهادة ابتدائية او متوسطة الاتصال ٠١/٣٥٠١١٨

مطلوب مندوبات ومندوبين ذوي خبرة لتسويق جينز وطني واجنبي وكلسات في منطقة بيروت والجبل والجنوب بانتاج شهري يعادل ٤٠٠$ وما فوق حسب الخبرة والانتاج. التلفون ٠١/٣٥٢٨٣٧ ٠٣/٢١٥٢٣٥

عروض

محاسب محلف ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي مع انجاز معاملات ضريبة الدخل والضمان الاجتماعي ت ٠٣/٧٥٦٨٠٠

يعلن محترف Le Sculpteur عن دورات تدريبية متواصلة لتعليم فن النحت باشراف النحات سامي الرفاعي ٤٥٧٤٢٦

عقارات

للبيع عقار ١٥٠ الف متر في منطقة جاج – جبيل التلفون ٠١/٥٠٢٠٤٠ من الساعة ١١ حتى ٢ ظهرا ٠٣/٢٧٢١٣١ – ٠٣/٢٧٢١٧٢

للبيع قطعة ارض جوار الموز الطريق العام ٢٨٠٠٠م.م. مع نبع ٢٠ متر ماء، صيفا وشتاء بيت كبير للسكن. الاتصال مدام بيطار ٢٧١٩٢٢ – ٨١٨٤٧٤

للبيـع
فوق مكتبة انطوان – الحمرا
بناية الشركة اللبنانية السعودية
مكاتب – عيادات – بنوك
من ٨٠م حتى ٢٧٠م
للمراجعة ت: ٠١/٦٠٢٠٤٠
٠٣/٦٤٥٥٠٠

ANNOUNCEMENT FOR EMBASSIES - BANKS AND FOREIGN COMPANIES
FOR RENT
FIVE FLOORS EACH 250 SQM.
IN IMMACULATE CONDITION ON SIN-EL-FIL MAIN HIGH ROAD
FOR FURTHER INFORMATION PLEASE CALL ON 01/480420 - 01/480220 01/492010

للبيع مستودع ٢٠٠م.م. شارع مارالياس مفرق G.S. – ٦٨٠٠٠ دولار. التلفون ٦٣٠٧٦٥

للبيع مكتب سفر وسياحة مرخص مع كلفة تجهيزاته في منطقة المتن الشمالي ت ٠٣/٢٧٥٧٧٩

للبيع شقة ١٨٥م.م. عين علق في بناية دولوكس مطلة على بيت شباب وكسروان ط٢، موقف في الطابق السفلي + Dish + ٨٠٠٠٠$ امكانية تقسيط التلفون ٠٣/٢٠٠٠٨٥ – ٠١/٤٠٢٨١٦

للبيع بناء قديم في فرن الشباك ١٨٥م.م. ت ٠١/٢٩٣٧٧٣ - من ١٠ صباحاً حتى ٤ بعد الظهر.

Baabdath apt. 220m² très luxe 3 c. à. c. + 2 park. sous sol + cave. Tél.: 03/678767

A vendre chalet Portemilio 72m² (c. à c. + salon + kitch. + parking). Tél.: 09/910558 a.m.

A vendre à Adma duplex 445m² s. luxe + jardin 450m² cave + park. 3 voitures, vue splendide. Tél.: 03/277515 - 01/321398

Rabieh 2 appt 333m² vue imprenable tout comfort livraison immédiate. Tél.: 01/404891 - 03/606777

عقار في الرابية Zone B ١٧١٢ م.م. ت ٤١٤٢١٢ – ٤١٦٠٨١

للبيع لرض ٦٠٠م.م. في النقاش وارض ٦٥٠م.م. في جسر الباشا التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع لرض مفروزة منطقة جدرا العقارية. للمراجعة التلفون ٠١/٣١٠٣٩٧

للبيع مستودعان مساحة الواحد ١٠٠٠م.م. علو ٣.٦٠ و٤.٥٠م مدخلان مستقلان سن الفيل. التلفون ٣٨٢٦٤٠

البيع في سوق الغرب، بناية مشرفة على بيروت ٤ طوابق شقتان الشقة ٢٣٠م.م. مساحة الارض ٢٥٠٠م.م ق.ظ ٣٤٢١٢٦ – ٣٤٢١٢٨ مساء ٤٢٦٧٥١

للبيع شقة جديدة فخمة جاهزة للسكن قرب جسر كلية العلوم (الحدث) دفعة اولى ١٧٠٠٠$ وتقسيط حتى ٣٦ شهرا. السعر ٤٣٠٠٠$ المساحة ١١٠م.م. للمراجعة ٠٣/٢٢٤٦٩٤

A VendreMar Takla, près Ambassade de France, Terrain de 627m2 prix $ 265.000 Sodeco gestion 01/203070

شقة فخمة ٣ نوم ومنتفعاتها المنصورية، سنتر معلوف، مطلة السعر ٩٠ الف دولار. ت ٠١/٤٨٥٣٩٧ – ٠١/٤٨٥٣٩٨ – ٠٣/٢٠٨٨٦٦

A vendre chalet à Samaya 85m². avec parking. Tél.: 216058 ext 532

للبيع ارض في الميطلب حدود الرابية (٩٠٠ م.م) مطلة على البحر والجبل الاتصال ٠٣/٣٠٧٩٠٠

للبيع ارض في فتقا الكفور ٩٤٤ م.م حي راقي منظر خلاب Panoramique ١١٠ $/م التلفون ٠٩/٧٨٠٩٧٠

شقة فخمة في بيت الشعار ٣ نوم، صالونان + سفرة ومنتفعاتها ٣٠٠ م.م بلا وسيط. ت ٠١/٥٢٠٤٩٦/٧

رأس النبع تجاه الكلية العاملية عقار بناء قديم من ٤ طوابق المساحة ٩٢٨ ذراع واجهة ٢٨م. ت ٦٣٠٥٩٧

شقة مميزة ٢١٠م.م. طابق خامس منفرد مع فيراندا كبيرة وموقف لسيارتين جل الديب خلف مطعم Jardin de Chine سعر ١٢٥٠٠٠ دولار وممكن تقسيط نصف المبلغ ٣ الى ٥ سنوات الماتف ٤١٣٣٥٣

شقة مؤجرة للبيع الاشرفية سعر مغر ت٣٢٨٥٠٧

للبيع ارض في سن الفيل القلعة ١٠٠٠م.م. + بولفار كميل شمعون ٢٠٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في بشامون ١٠٠٠م.م. + النبية ٩٥٠ م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠م.م + مزرعة يشوع ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ٥٥٠م.م. برمانا ملر شعيا المزكة – كاشفة على البحر ت٠١/٣٨٢٧٥٨

للبيع مكتب او عيادة ضمن سنتر تجاري في فرن الشباك تجاه البلدية جاهز للتسليم فوراً ١٥٠٠٠د.أ. نقداً، الباقي مقسط على ٣ سنوات دون فائدة ق.ظ. ٠١/٢٨٢١٤٤ – ٠١/٢٨٢٠١٠

للبيع شقتان ٣ غرف نوم صالونان وطعام منطقة شاليه سويس المساحة ١٨٠م.م. و٢٣٠م.م. السعر ١٠٠ الف $ و١٦٠ الف $ اميركي للمراجعة الماتف ٠١/٢٢٩٥٢٠

للبيع شقة فخمة في ساحل علما ٢٨٠م.م. صالونان سفرة و٣ نوم، ٤ حمامات، تكييف وتدفئة مركزية، موقف سيارتين سعر مغر تقسيط لسنة واحدة ت٠١/٦٠٤٦٤٦

للبيع في الحازمية منطقة مار روكز شقة لوكس ٢ نوم، حماملن، مطبخ مجهز ت٤٥٧٢٨٦

دوبلكس فخم ٢ نوم منلظر على البحر والجبل عمشيت ٠٩/٩٤٢١٨٨ ق.ظ. او ٠٣/٢٣٥٣٠٧

مستودع وشقة مفروزة للبيع التسليم فوراً صربا قرب محطة ابو شبكة للمراجعة ٠٩/٩١٥٤٦١

– تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

تخصصك ومستقبلك المهني والجامعي في كل دول العالم (٢٥ سنة خبرة)
مؤسسة دودار، الحمراء – بيروت: ٣٥٢١٨٦
مكتبنا في الشمال، طرابلس – البولفار
بناية كرامي للمهندس مراد ارناؤوط: ٦٢٦٧٩٧ (٠٦)

A LEADING INTERNATIONAL CORPORATION HAS VACANCIES FOR THE FOLLOWING POSTS
Location Beirut &/ or Sidon

- **ADMINISTRATION MANAGER.**
- **MARKETING MANAGER.**

Applicants should be graduates of AUB/ LAU / USG or Western Universities with Computer Literacy, plus at least five years related professional working experience.

Please Fax your CV or call Mr. HOUSSAMI
TEL.: 03/353019 - FAX: 01/868730/1

Express International
SEEKS

SALES EXECUTIVES
For Diaries, Calendars, Stationary & Printing IN LEBANON With Future Assignments in International Markets
THE CANDIDATE
- University Graduate or Equivalent
- Fluent English. French an Extra
- Effective Communication Skills and Proven Ability to Operate in a Team-Based Environment
- Training on Site by Employer

Pls. Apply: C.V.+Recent Photo, C/O Miss LENA TARAKJIAN Tel.: 01 - 866195 / 866239

SENIOR GRAPHIC DESIGNER
THE CANDIDATE
- University Graduate or Equivalent
- Minimum 5 Years Experience
- Experience in Desktop Publishing

Pls. Call Mrs. RIMA BADER between 9 a.m. & 1 p.m. for an appointment at: 01 - 866195 / 866239

A Leading Computer Company in the UAE, is looking for University graduate majoring in Computer Engineering and Communication, with the following minimum qualifications:

NETWORKING ENGINEER

- Fresh graduate, or with 1 to 2 years experience in Networking.
- Good understanding of Networking architecture and design.
- Good command of spoken & written English.

Send C.V.s to:
Sin-El-Fil
GEDCO CENTER
TEL: 01/482123 / 483945 - FAX: 01/493467



As one of the hottest restaurant concepts around. We currently have an exciting opportunity at our new location in Ain El-Mreysseh for a hard working, outgoing personality who believes in our motto: "Love All, Serve All" to fill the position of:

Head Chef

You will have 3+ years of high volume restaurant experience, a proven track record of success. Fluency in English required. We offer all the best... Top pay, 3 weeks vacation and more.

Please fax your CV to:
Hard Rock Cafe Middle East
Att: E. F. Fax: 01- 602372
No phone calls please.

شركة مقاولات كبرى
تعلن رغبتها في شغل الوظائف الآتية:

(٢) مديرو مشاريع — (٢) مديرو تسويق

- بالنسبة الى مديري المشاريع ان تكون لديهم القدرة على ادارة المشاريع واستخدام الاساليب الادارية والتطبيقية الحديثة لذلك. له الخبرة في اعمال الابراج السكنية / محطات الكهرباء / محطات التحويل.
- يكون تقدير المتخرج جيدا فأكثر في أي من الهندسة المدنية والهندسة المعمارية / الكهربائية / الميكانيكية.
- (يشترط ان يكون لديهم خبرة في ذلك بأكثر من مشروع في وقت واحد)
- بالنسبة الى مديري التسويق ان تتوافر لديهم الخبرة بادارة قسم التسويق بالاساليب التقنية والتطبيقية الحديثة. ويمتلك المرشح موهبة الابتكار ويكون متخرجا بتقدير جيد فأكثر في تخصص التسويق.
- على جميع المتقدمين ان تكون لديهم خبرة أكثر من عشرين في مجالهم وقد سبق لهم العمل في شركات مقاولات كبرى.
- اجادة اللغة الانكليزية (تحدثا وكتابة.)

يتم تحديد الراتب بناء على المؤهلات والكفايات الشخصية المتقدمة الينا
ترسل السيرة الذاتية على الفاكس الرقم ٦٦٠٣٦٨٠٠
او برقيا على ص.ب ١٠٠٤٩ . جدة ٢١٤٣٣
عناية السيد مدير شؤون الموظفين.

«عواصف الحرب والسلام»

القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية

MOHAMED HEIKAL
SECRET CHANNELS

بقلم محمد حسنين هيكل

السادات وقع في فخ كيسينجر في اسوان واسرائيل تعرض ليبيا بديلا من فلسطين

خدم مؤتمر جنيف اهدافه الاميركية، مما اتاح لوزير الخارجية هنري كيسينجر الانطلاق الى المرحلة الثانية من خطته لاستدراج الرئيس انور السادات الى معاهدة سلام منفردة مع اسرائيل. وزار الرئيس المصري في اسوان وعرض عليه خفضا للقوات المصرية في الخط المصري المقابل للخط الاسرائيلي. وقد دمعت عينا الفريق عبد الغني الجمسي وهو يقرأ بنود الاتفاق الذي تم في اسوان. وفوق ذلك طلب الوزير الاميركي من الرئيس المصري رفع الحظر النفطي العربي عن الولايات المتحدة. وكان ضابط اسرائيلي عضو في مجموعة العمل العسكرية المصرية – الاسرائيلية التي انبعثت من مؤتمر جنيف عرض على نظرائه المصريين اخذ ليبيا بدلا من فلسطين، مركزا على اهمية عائداتها النفطية التي تقدر بـ ٣٦ مليار دولار في الفترة بين العام ١٩٧٤ والعام ١٩٨٠ مما يغني مصر عن الاستدانة والاستعطاء، ويمهد تاليا لضم السودان، مما يجعل مصر امة جديدة يمكن ان تصبح "قوة حقيقية يعتد بها".

هذا بعض ما في الحلقة الثامنة من كتاب محمد حسنين هيكل "عواصف الحرب والسلام" الذي تنشره "النهار" بترتيب خاص مع "دار الشروق" في القاهرة.

ليبيا

٨

"هذه هي اسماء اعضاء الفريق الاميركي الذي سيتولى مهمة الامن الشخصي للرئيس السادات"

(برقية من هنري كيسينجر الى السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس المصري للامن القومي).

كان يوم الاثنين ٧ يناير (كانون الثاني)١٩٧٤ مخصصا لانعقاد الجلسة الخامسة لمجموعة العمل العسكرية. وكان واضحا ان الامور متعثرة. وقبل موعد التئام اعضاء فريقي العمل الى مائدة المحادثات، كانت هناك لقاءات على اطراف القاعة جرت فيها احاديث غير رسمية عن اعمال المؤتمر وكيف يمكن اخراجها من المأزق الذي توشك ان تصل اليه. وفي ركن من هذه الاركان كان الكولونيل زيون عضو الوفد الاسرائيلي يتحدث الى اثنين من العسكريين المصريين، واذا هو فجأة يقول لهما ما يكاد يكون نصه "انهم بصراحة لا يفهمون معنى اصرار مصر على الاتجاه شرقا والاهتمام بقضية فلسطين، فهي في هذا الاتجاه تكلفت ثروات وخسرت حروبا، في حين انها لو اخذت اتجاها آخر لكان في مقدورها ان تكسب ثروات وان تربح حروبا".

ثم استطرد وهو يلحظ دهشة سامعيه واهتمامهم برأيه: "لماذا لا تأخذون ليبيا في الغرب بدلا من تضييع وقتكم بسبب فلسطين في الشرق؟ خذوا ليبيا ولو ادى الامر بالقوة، ونحن لن نعترض من جانبنا على اي عمل تقومون به، ولن نستغل انشغالكم حتى لو انكم دخلتم في معركة عسكرية لاحتلال ليبيا".

كان العقيد فؤاد هويدي واحدا من هذين الضابطين، وقد راح يرد على الكولونيل زيون ويشير الى مسؤولية مصر العربية، وان علاقاتها بالعرب ليست علاقات مطامع، كما ان قضية فلسطين بالنسبة اليها مسألة اقتناع والتزام. وابدى الكولونيل زيون عدم اقتناع. ثم دعا اعضاء الوفدين الى الالتئام حول المائدة.

وعندما انتهى الاجتماع بعد قرابة ثلاث ساعات اقترب الكولونيل زيون من الوفد المصري وقام بتسليمه مذكرة قائلا لرئيس الوفد في الجلسة: "ارجو منك ان تقرأ هذه المذكرة وقد تجدون فيها شيئا مفيدا".

كان عنوان المذكرة "امل مصر الحقيقي: ليبيا". ثم تمضي المذكرة بعد ذلك وتطول الى اربع صفحات كاملة فتقول:

"١– ان مصر منذ سنة ١٩٦٧ كانت تدفع ثمنا غاليا لدعوتها الى القومية العربية. وقد حان الوقت بالنسبة الى مصر لكي تحصد مكاسب من هذه السياسة.

٢– اي بلد يريد ان يتقدم يحتاج الى: "الارض وقوة العمل ورأس المال". ومصر لديها الكثير من العنصرين الاولين، ولكنها تعاني بسبب نقص رأس المال. وليبيا ببساطة لديها رأس المال.

٣– في الوقت الحاضر، ان ليبيا لديها احتياط نقدي متوافر يزيد على ٣،٤ مليارات دولار. والتقديرات في الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٨٠ – ان دخل ليبيا من البترول لا يمكن ان يقل عن ٣٦ مليار دولار – اي بمتوسط سنوي مقداره ٥،١ مليار دولار.

٤– بهذا الحجم الضخم من رأس المال، فان مصر تستطيع ان تشتري كل حاجاتها العسكرية والاقتصادية. ولن يمر وقت طويل قبل ان ينضم السودان اليها. وتنشأ بذلك امة جديدة يمكن ان تصبح قوة حقيقية يعتد بها.

٥– وبالطبع فانه يمكن تصور مشاكل تنشأ من عدم التكافؤ بين هذه الدول. ولكن اتصال الحدود بينها يمكن ان يساعد على حل هذه المشاكل. ولكن اذا استمرت مصر كما هي الآن جائعة الى رأس المال، فانها سوف تواجه مشاكل اكثر تؤدي الى مآس اشد لشعبها ولكل العالم العربي.

٦– وعلى هذا الاساس فان اندماجا بين مصر وليبيا هو اهم مشكلة تواجهها مصر اليوم. ان سيناء او اي شيء آخر لا يستطيع ان يحل مشاكل مصر. وانما يحلها "اخذ" ليبيا. وبهذا الوضع، ومع قيام دولة قوية، فان مصر لن تحتاج الى ان تتسول من الغرب عودة سيناء اليها لانها ستكون في وضع يمكنها من املاء شروطها.

٧– وطبيعي ان مصر قوية على هذا النحو يمكن ان تمثل خطرا على مصالح الولايات المتحدة في العالم العربي كله. وبالتالي فان الولايات المتحدة سوف تكون مستعدة لدفع اي ثمن لمصر حتى تؤخر هذا الاندماج.

٨– كذلك فان استعداد السعودية لاعطاء تأييد اقتصادي وسياسي لمصر – كوسيلة لتأخير هذا الاندماج – هو امر مشكوك فيه لان السعودية بالتأكيد – ولاسباب بدهية – سوف تفعل كل ما في وسعها لسد هذا الطريق.

٩– وبرغم تعهد السعودية تقليل انتاجها من النفط بنسبة ١٠٪ سنويا – فانه من المشكوك فيه ان ذلك تعهد جدي. ففي خلال السنوات القريبة سوف يتدفق بترول كثير من العراق وابو ظبي وليبيا والاسكا وبحر الشمال. والجدول التالي يعطي تقديرات عن حجم انتاج العالم من البترول سنة ١٩٨٠..."

ثم تمضي المذكرة بعد ذلك بحيث تصور ضم ليبيا الى مصر كأنه الحل السحري لجميع مشاكلها.

ولم يعرف الوفد المصري كيف يتصرف في هذه المسألة، ولكنه بعث بالتفاصيل كاملة الى القاهرة. ومن الغريب ان الرئيس السادات وضع بقلمه خطين تحت فقرة في البند الثالث من المذكرة الاسرائيلية، وهي الفقرة التي تقدر دخل ليبيا في السنوات الخمس المقبلة بـ ٣٦ مليار دولار.

لكن مشهد جنيف كان لا يزال ملء الصورة.

كان اقرب الحلفاء الى الولايات المتحدة حيارى في شأن ما يجري في جنيف ومعانيه والنتائج التي يمكن ان تسفر عنها. ويوم ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٤ ابرق السفير حسين خلاف الى القاهرة برقية رقم ٢٦٧، وكان نصها:

"حضر مايكل ويستون السفير البريطاني والمنتدب من نيويورك لمتابعة اعمال مؤتمر السلام الى البعثة يوم ٩ الجاري، وافاد بما يلي:

١– ان حكومته مهتمة بما يدور في مجموعة العمل العسكرية حاليا. وانها تعطي اهمية كبرى لمؤتمر السلام وما سوف ينجم عنه. ولذلك اعدت ورقة عمل سيوافوننا بها، وهو يرجو ان يتلقى تعليق مصر عليها.

٢– ان حكومته تتلقى تعليماتها عما يجري في جنيف من مصادر الامم المتحدة سواء من طريق السكرتير العام في نيويورك او السكرتير المساعد جوبيه في جنيف. ولكن لديهم شعور بنقص في المعلومات، وقد حاولوا الحصول عليها من البعثة الاسرائيلية في جنيف فلم يجدوا اي استجابة.

وكان سفير اليابان في جنيف قريبا من شكاوى زميله البريطاني.

"من جنيف
الى وزير الخارجية
من السفير حسين خلاف

قابلت بعد ظهر اليوم سفير اليابان ماريتارا بناء على طلبه، ابدى تخوفه من مماطلة اسرائيل في الانسحاب من سيناء. قال انه اتصل في اوائل ايام المؤتمر بكل من السفير باتكر الذي كان زميلا له في سايغون، وفينوغرادوف الذي كان سفيرا لبلاده في اليابان عندما كان ماريتارا سكرتيرا عاما لوزارة الخارجية اليابانية. واوضح لكل منهما ان موضوع الشرق الاوسط هو، على خلاف موضوع فيتنام، لا يهم الدولتين العظميين فقط بل يهم دولا كثيرة مثل اليابان.

وقال ماريتارا انه سأل كلا من باتكر وفينوغرادوف عن السبب الذي من اجله لم تشترك كل من انكلترا وفرنسا في المؤتمر. وكانت اجابة باتكر ان فرنسا وبريطانيا لم توضحا رغبة اكيدة في ذلك، وانه ليست لأي منهما القدرة على المساهمة مساهمة فعالة في معالجة موضوع الشرق الاوسط. اما فينوغرادوف فقال ان السبب هو عدم موافقة اسرائيل على اشتراك انكلترا وفرنسا في المؤتمر. ثم سأل ماريتارا عن الميعاد المحتمل للبدء في فتح قناة السويس وتوسيعها وتعميقها".

□

فجأة عرف العالم ان هنري كيسينجر في طريقه الى اسوان لمقابلة الرئيس السادات والتفاوض معه مباشرة، وازاحة كل مسرح جنيف بما فيه الامم المتحدة والمؤتمر الدولي والقوى العظمى والاصدقاء والاعداء، كلهم على السواء جانبا. فهذا المؤتمر – كما هو واضح – ادى مهمته في التأثير على الانتخابات الاسرائيلية واعاد حزب العمل الى السلطة، كما انه اعطى الوقت لهنري كيسينجر كي يعد تفاصيل خطته ويتقدم وحده الى الساحة.

غربال.

وفي وقت كان هنري كيسينجر يضع لمساته الاخيرة على خطته، كان الرئيس السادات يتلقى الرسالة التالية منه، وكان نصها كما يلي:

"رسالة من وزير الخارجية كيسينجر
الى الرئيس السادات

بالنسبة الى المشاورات التي دارت بيننا حينما تناقشنا في مشكلة امنكم الشخصي، نحن على استعداد لارسال فريق الخبراء التالي الى القاهرة فورا:

جورج ك. كيتان وهو خبير في اصول الحماية الشخصية.
بول لويس وهو خبير في شؤون مقاومة التنصت.
هيو وارد وهو متخصص في تدريب المسؤولين عن الحماية الشخصية.

وبالاضافة الى ذلك فان خبيرا في الامن المباشر وفي كشف المتفجرات سوف يلحق بالفريق بعد ايام قليلة. بالاضافة الى ذلك فنحن نقترح ان ترسل فريقا آخر برئاسة المستر آلان د. وولف وهو متخصص في شؤون المخابرات. واذا وافق الرئيس السادات فاننا نريد الحاقه ببعثة رعاية المصالح الاميركية في القاهرة. والغرض من قدومه هذه المرة هو ان يتاح لخبرائكم في الامن الفرصة للقائه ومناقشة مقترحاته للتأكد من قبولكم لها.

اننا ننوي ارسال هذا الفريق بسرعة الى القاهرة، وفي موعد لا يتجاوز ٢ فبراير (شباط) واذا رأيتم موعدا انسب فاننا بالطبع على استعداد للتلاؤم مع رغباتكم.

هنري كيسينجر"

كانت الولايات المتحدة الاميركية تتقدم لتحمّل مسؤولية الامن الشخصي والسياسي للرئيس السادات!

كيسنجر

"جيشي يطيع اوامري، وقيادتي سوف تنفذ اي امر اصدره لها".
(انور السادات لهنري كيسينجر)

□

استطاع مؤتمر جنيف ان يحل مشاكل، ولكنه عجز عن حل مشاكل اخرى. وفي كل الاحوال ان كيسينجر بدأ يشعر ان المؤتمر استنفد اغراضه. وكانت الاهداف التي حققها المؤتمر اميركية – اسرائيلية في الدرجة الاولى:

– لقاء علني على مستويين سياسي وعسكري بين العرب واسرائيل، وهذا معناه ان ثغرة كبيرة انفتحت في جدار الرفض العربي.

– ان انعقاد المؤتمر قبل الانتخابات الاسرائيلية العامة حقق مطلبا مرغوبا فيه، هو انجاح حزب العمل الذي يعتقد كيسينجر انه يستطيع التعامل معه اكثر من غيره من القوى السياسية في اسرائيل.

– ان مسار العمل في المؤتمر ادى الى عزل الدور السوفياتي عن التسوية، وهو هدف كان يسعى اليه كيسينجر.

– ثم ان ظروف انعقاد المؤتمر ادت الى تباين بين مواقف الدول العربية التي تلقت الدعوة اليه وغابت، او تلك التي تلقت الدعوة وقبلت. وحتى بين القابلين للدعوة فان الشكوك بين مصر والاردن زادت ولم تقل.

والآن كان المؤتمر على وشك ان يدخل الى المشاكل التي يمكن ان تؤدي بمسيرته الى التعثر والتوقف، ومن ثم تلقي ظلالها على ما امكن تحقيقه بالنسبة الى الاهداف الاميركية – الاسرائيلية. ولم يكن كيسينجر مستعدا لان يسمح بفشل او حتى يسمح لاحد بفرصة للتفكير واعادة التقدير والحساب.

كانت النقطة الرئيسية التي تعطل عندها المؤتمر هي مسألة الانسحاب المتبادل. فاسرائيل تصر عليه لتحقيق الفصل ما بين القوات، والوفد المصري في جنيف يعرض ان الفصل يتحقق بانسحاب اسرائيل الى خط ما شرق قناة السويس، ويعرض خط المضايق كحد لا يمكن التنازل عنه.

وكانت تلك هي دوافع هنري كيسينجر الى تجاوز جنيف، والتوجه مباشرة من واشنطن الى اسوان حيث كان الرئيس السادات في انتظاره. وفي لحظة واحدة انتقلت الاضواء كلها من جنيف، وتحول قصر المؤتمرات فيها الى مسرح مهجور، وسطعت الاضواء في اسوان، وبدأ الفنانون الكبار يستعدون لاداء ادوارهم.

ومهد كيسينجر لزيارته بخطاب من الرئيس نيكسون الى الرئيس السادات يطلب فيه تدخله لرفع حظر البترول عن الولايات المتحدة. فهي ببساطة "لا تستطيع ان تقوم بدور صانع السلام في المنطقة بينما هناك تمييز عربي ضدها. واذا اريد للولايات المتحدة ان تمارس دورا في التسوية – وهي على استعداد لذلك – فانها تريد ان تقوم بذلك متطوعة وليست واقعة تحت ضغط من اي نوع وحتى وإن يكن الضغط معنويا".

وكانت خطورة كيسينجر الثانية هي استدعاء السفير اشرف غربال الى مقابلته. وقصده ان يمهد الرئيس السادات لزيارته المقبلة. وكتب اشرف غربال بعد المقابلة تقريرا عنها الى وزير الخارجية اسماعيل فهمي:

"من واشنطن
الى السيد وزير الخارجية
من السفير اشرف غربال

قابلت كيسينجر مساء اليوم ١٠ يناير (كانون الثاني). وحضر المقابلة احمد خليل كما حضرها جوزف سيسكو واتدرسون من مكتب مصر:

١– اشار كيسينجر الى ان الحكومة الاسرائيلية منقسمة على نفسها ويكثر تعارض الآراء داخلها، كما ان الوزارة الجديدة لم تشكل بعد.

٢– ذكر ان الرئيس السادات كان صبورا وحكيما جدا. واضاف انه يذهب الى اسوان بهدفين:

الاول – التباحث باختصار مع السيد الرئيس والحصول على آرائه، وان تكن واضحة لكيسينجر.

والثاني– ان يضع امام السيد الرئيس الصورة كما سمعها من ديان.

٣– اضاف انه متفائل، وانه سيسافر بعد ذلك الى اسرائيل وهو مطمئن الى انه سيتغلب Prevail. وذكر ان الامر حاليا هو ان تجلو اسرائيل عن الضفة الغربية (من قناة السويس) وتنتقل الى سيناء.

٤– انه يحقق تقدما في كل زيارة يقوم بها. واكد ان عليه التزاما امام السيد الرئيس ان يحرز تقدما، وانه يشعر بان ذلك التقدم يتحقق عندما يتم اجلاء اسرائيل من الضفة الغربية ونقلهم الى سيناء.

٥– اشرت الى ما هو ظاهر من تشدد اسرائيل في الفترة الاخيرة، ووافقني كيسينجر على هذا التقدير مضيفا انه من المشاكل التي يقابلها انه بعد تفاهمه مع ديان وجد ان اسرائيل تتراجع.

٦– اضاف انه لا بد من انني اعرف ما حدث يوم الاثنين الماضي في جنيف (رفض اسرائيل الكامل لوجهة النظر المصرية واصرارها على الانسحاب المتبادل)، ولهذا كله يريد ان يوقف هذه اللعبة الاسرائيلية وان يدفعها (اي اسرائيل) الى ان تضع مشروعا محددا.

٧– واضاف انه يريد من زيارته ان يعرض على السيد الرئيس ما يتصور انه اقصى ما يمكن الوصول اليه. وذكر ان السيد الرئيس قد اقدم على مخاطر risks كبيرة من بينها انه دخل في اتصالات عميقة مع الولايات المتحدة التي كانت تمد عدوه بالعتاد الضخم اثناء الحرب، وان الولايات المتحدة لا يمكن ان تتنسى له هذا الموقف. وبناء عليه فإن اميركا يهمها ان ينجح السيد الرئيس.

٨– عاد فذكر انه في الحقيقة يعرف آراء السيد الرئيس، وتاليا يعرف ان زيارته للقاهرة لن تطول. وردا على تساؤلي عن السبب اذن في الزيارة اوضح انه لا يريد ان يذهب الى اسرائيل اولا (ليمارس ضغطه عليها كما يقول) ثم يجيء بعد ذلك الى القاهرة (بنتائج ما حقق). فالبدء بزيارة اسرائيل يضفي عليه صورة المحامي عنها.

٩– ذكرت ان هناك شائعات بانه يذهب الى القاهرة في محاولة للضغط علينا للحصول على تنازلات يتوجه بها الى اسرائيل. نفى ذلك نفيا قاطعا مبينا انه ملتزم ما اتفق عليه مع الرئيس، وانه يركز كل جهوده لاخراج اسرائيل من الضفة الغربية (لقناة السويس) ونقلها الى سيناء، وفتح القناة واعادة الامور في تلك المنطقة الى طبيعتها normalization. واضاف انه لم يحصل حتى الآن على كل ما يريد من اسرائيل وانه لهذا السبب يذهب اليها مجددا.

١٠– ذكرت بهذه المناسبة ان بعض ما ينشر في الصحف يشير الى ان كل ما تهدف اليه اسرائيل هو الانسحاب الى خط آخر، ثم تتجمد الاوضاع بعد ذلك، وتكون هذه هي التسوية. اجاب بأنه ربما كان هذا هو هدف اسرائيل الحقيقي. غير انه مصمم على الا تكون هذه النهاية، انما الخطوة الاولى في الطريق الى التسوية الشاملة، وانه بعد الانتهاء من ترتيبات فصل القوات وانسحاب اسرائيل الى سيناء، يبدأ فورا التباحث حول المرحلة التالية.

١١– تساءلت عما اذا كان المشروع الذي بحثه مع ديان يتضمن عملية الربط هذه، فأجاب: انه لم يصمم بعد على عملية الربط، وانه سيصمم عليه الآن.

١٢– ذكر انه لا يريد ان يعطي اعداء السيد الرئيس الفرص للادعاء انه لم يحقق شيئا، فهذا ليس في مصلحة الولايات المتحدة.

١٣– اشرت مجددا الى ما هو ملموس حاليا من تشدد اسرائيل، وان الكثيرين يخشون تكرار احداث ١٩٧١ حول الحل الجزئي والاتفاق المرحلي... الخ. ولم ينته الامر الى شيء بسبب تعنت اسرائيل الناتج من المساعدة العسكرية الاميركية الضخمة لها.

١٤– ذكر ان هناك اختلافات عدة بين الموقفين:

فاولا: في الولايات المتحدة الآن موقف حكومي موحد بالكامل absolutely united government position – اما عن ١٩٧١ فكان سيسكو يعمل باجتهاده الخاص مع روجرز، ولم يكن موقف البيت الابيض متبلورا بدليل ان كيسينجر نفسه في مقابلاته معي وقتها لم يعد بشيء محدد، وبقي كلامه اغلب الوقت في اطار العموميات. اما الآن فالوضع مختلف كليا.

ثانيا: اثبتت عمليتنا العسكرية (حرب اكتوبر) للاسرائيليين انهم لا يمكن ان يحاربونا دون دعم الولايات المتحدة الاميركية.

١٥– عاد كيسينجر يتحدث عن ان غرضه من زيارته لاسوان هو التباحث مع الرئيس ضمن الاطار الذي سبق الاتفاق عليه بينهما.

١٦– اشرت الى ما نلمسه جميعا من وجود عملية منظمة للضغط على الادارة الاميركية بتنسيق من السفارة الاسرائيلية في واشنطن مع اجهزة الاعلام الاميركية. واسرع كيسينجر الى تأكيد ذلك مشيرا الى ان ما يكتبه كل من جوزف كرافت ومارلين بيرغر في الواشنطن بوست وما يذيعه مارفن كالب في تلفزيون CBS دليل على ذلك.

١٧– ذكرت انه لهذا السبب فإن عنصر الوقت في غاية الاهمية، الامر الذي يقتضي تحقيق اهدافنا بسرعة. فوافقني وبيّن انه لهذا السبب يقوم برحلته هذه.

١٨– ذكر كيسينجر ان ما يريد تحقيقه في هذه الرحلة هو تحقيق اتفاق مبادئ او الوصول الى مشروع محدد يقدم رسميا الى جنيف لكي يتم التباحث عليه.

١٩– ذكر انه يحرص على ان يتجنب التصريحات العلنية وان يتخذ اسلوبا هادئا low key حتى نصل الى المرحلة التالية ثم التسوية النهائية. وان هذا الاسلوب الذي اتبعه حال دون قيام الدوائر الصهيونية (!!) بشن هجوم شامل عليه. ودلل على ذلك بأنه يجتمع باعضاء الكونغرس في لجان النواب والشيوخ ويعطيهم الصورة بالكامل. وهو يعرف ان ما يبلغه اليهم سينقل الى الجانب الاسرائيلي. وعليه، لو حاولت اسرائيل الهجوم عليه (كيسينجر فإنها سوف تلقى معارضة الشيوخ والنواب.

٢٠– احطته باتصالات بالشيوخ وبينهم الثلاثة المسافرون الى المنطقة. ذكرت ان اثنين منهم صوتا مع اعتماد المساعدات (الاضافية) لاسرائيل، واننا نحاول توضيح الصورة لهما بصفة مستمرة. وذكر ان العبرة ليست بالتصويت وانما بتفهم الاعضاء حقيقة الموقف. ودلل على ذلك بموقف عضو مجلس النواب ستراتون رئيس اللجنة العسكرية التي زارت مصر، والذي كان له تأثير في خلق جو في مجلس النواب يصعب على اسرائيل ان تستخدمه لمهاجمته، اي مهاجمة كيسينجر. بينت ان التصويت له بالضرورة اهميته، مدللا بتجربتي مع عضو الشيوخ سكوت عام ١٩٧١ عندما ابلغني انه صمد لمدة ستة اشهر امام الضغط الاسرائيلي، ثم رضخ في النهاية فشكل توقيعه مع الآخرين ضغطا على الرئيس نيكسون اجبره على المصادقة على قانون المساعدات العسكرية لاسرائيل (باعتماد اضافي) بنصف مليار دولار.



لقاء السادات – كيسينجر في اسوان.

٢١– ذكر انه يجتمع اسبوعيا بعدد من قادة الجاليات اليهودية في اميركا. وردا على تساؤلي ذكر ان المعقولين فيهم بدأوا يشكون في صحة السياسة الاسرائيلية. وانه من الملاحظ انهم اصبحوا يسعون للوقوف على رأي السياسة الاميركية، ولا يقتصرون كما كان في الماضي على معرفة وجهة نظر اسرائيل.

٢٢– تساءلت عن المرحلة التي سيشترك فيها الفلسطينيون بحسب تفكيره، وذكر انهم ليس لهم محل في المرحلة الاولى المتعلقة بفصل القوات، انما يمكن ان يأتوا في المرحلة التالية. وسألته عما اذا كان قد اجتمع مع أحد من القادة الفلسطينيين، فأجاب بالنفي.

٢٥– اشرت الى خطورة عودة اسرائيل الى اسلوب المماطلة. ووافق كيسينجر على ذلك واضاف ان هذه المماطلة خطر عليه شخصيا. واضاف انه حذّر ديان عندما كان في واشنطن من خطورة موقف القوات الاسرائيلية على الضفة الغربية من القناة. فعلّق ديان بأنه يمكن اسرائيل ان تواجه الموقف، وانهم وضعوا في الضفة الغربية ما يزيد على ١٠٠ ألف لغم. ولم يوافق كيسينجر على تحليل ديان.

٢٦– حذّرت من الرعونة الاسرائيلية، وبيّنت انه في الوقت الذي سنصاب بخسائر كبيرة الا ان خسائر اسرائيل ستكون فادحة.

٢٧– ذكرت ان هذا الكلام يبين عودة العسكريين الاسرائيليين الى عقلية ما قبل ٦ اكتوبر (تشرين الاول).

٢٨– عاد فأكد انه يذهب الى القاهرة ليس للتراجع فيما اتفق فيه مع الرئيس السادات. وابدى استعداده لان يبدأ بزيارة اسرائيل انا ما كنت ارى شخصيا ذلك (لكن ذلك قد يعطي انطباعا معينا). بينت انه لا داعي لادخال اي تغيير الآن في برنامجه، وانه يمكن كيسينجر في تصريحاته ان يعالج الموضوع، فوافقني على ذلك.

٢٩– ردا على استفهامي بالنسبة الى تطورات قضية ووترغيت واثرها على الادارة، ذكر انها لا شك تسبب مشكلة، انما هو مقتنع بانهم سيتغلبون عليها. ذكر بهذه المناسبة اننا لا بد ان نساعدهم، وقد آن الاوان لان يرفع العرب بقية اجراءات حظر البترول، مضيفا انه وأن يكن الحظر لا يؤثر كثيرا على اميركا الا انه يمكن ان تكون لهذه الخطوة فوائد بالنسبة الى تقوية مركز الادارة (في قضية ووترغيت). وبين ان رفع الاسعار اضعف من مركز العرب، وأن اعترف ان شاه ايران هو الذي دفع لذلك. سألته عن موقف السعودية، فذكر انها ابدت استعدادا لرفع الحظر، انما يعتقد ان السعودية لا تتفهم الوضع الداخلي في اميركا.

٣٠– سألته عن زيارته لسوريا فذكر انه خرج بالانطباع ان الرئيس الاسد رجل ذكي ومعقول الا انه لا يملك حرية القرار. واضاف كيسينجر انه خرج من لقاءاته بمختلف قادة المنطقة بأن الرئيس السادات هو وحده الذي يجمع صفات القيادة ووضوح السياسة واعتدال الرأي مع الحكمة الى جانب المقدرة على اتخاذ القرار وتنفيذه.

نكر انه لا شك سيصل تقريري الى السيد الرئيس قبل وصوله (اي كيسينجر) بساعات وطلب مني ان اؤكد للسيد الرئيس حرصه على تنفيذ ما سبق ان اتفق عليه مع سيادته.

اشرف غربال"

□

وصل كيسينجر الى اسوان والتقى الرئيس السادات، واذا مطلبه الحقيقي يختلف عما شرحه لاشرف غربال في واشنطن. وفي جلسة مع الرئيس السادات في حديقة استراحته المطلة على خزان اسوان القديم، بدأ هنري كيسينجر يعرض على الرئيس السادات منظورا آخر للوضع مؤداه ان العسكريين الاسرائيليين، وعلى رأسهم ديان، يمارسون ضغطا لا يطاق على رئيسة الوزراء غولدا مائير وعلى القيادة السياسية في اسرائيل، وانه حاول بكل جهده ان يتدخل بين الطرفين، وذلك بالضغط على الجنرال ديان بالذات لانه يعتبره مفتاح الموقف، لكن جهوده لم تحقق ما كان يأمل فيه، وإن يكن قد توصل الى اقتراح حل وسط يريد ان يعرضه. ومنطقه في هذا الحل الوسط هو:

١– إن الرئيس السادات له الحق في ان يطلب انسحاب كل القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية لقناة السويس.

٢– واسرائيل تصر على انسحاب متبادل.

٣– والرئيس السادات لا يستطيع ان يقبل انسحابا للقوات المصرية من خطوط تتمركز عليها داخل الاراضي المصرية.

٤– والحل الوسط الذي يقترحه والامور على هذا النحو، هو ان تنسحب اسرائيل من الضفة الغربية، وفي مقابل ذلك تقوم مصر بانسحاب متوازن في حجم قواتها على الضفة الغربية لقناة السويس وليس في مواقعها.

٥– ثم اضاف كيسينجر ان مدى الانسحاب الاسرائيلي في الشرق، سوف يتوقف على مدى تخفيف الكثافة العسكرية للخطوط المصرية في الغرب.

وبدا ان الرئيس السادات منزعج مما يسمع. وكان رد كيسينجر انه اجهد نفسه في الوصول الى حل وسط. والبديل هو ان تتوقف عملية التسوية عند الحد الحرج والخطر الذي وصلت اليه. وإن الحل الوسط الذي توصل اليه يكفل ان تبقى الخطوط المصرية في مواقعها كما هي. واما مسألة تخفيف كثافتها بالنسبة الى حجم الافراد وحجم السلاح، فان احداً لن يشعر به، وبالتالي لن يتسبب للرئيس السادات في حرج امام الرأي العام في مصر او في البلدان العربية.

ثم لمس كيسينجر العصب الحساس لدى الرئيس السادات قائلاً له "ان احداً لن يعرف على وجه القطع بما سوف يحدث داخل الخط المصري، وهو يتعهد ان يظل اي اتفاق يمكن التوصل اليه سراً، الا ان هذا السر بالطبع لا يمكن اخفاؤه على طرف واحد، هو الجيش المصري نفسه، فاذا كان الرئيس السادات يستشعر خطراً يتمثّل في رفض القيادة العسكرية المصرية تنفيذ قرار يصدر عنه. فذلك شيء آخر". ورد الرئيس السادات بسرعة، وقد حرّكته الكبرياء اكثر مما حركه اي عامل آخر الى القول: "ان جيشي يطيع اوامري، وقيادتي سوف تنفذ اي امر اصدره لها". والتقطها كيسينجر من الهواء وقال للرئيس السادات: "انن فان ما اقترحه من حل وسط قابل للتنفيذ. وهو يطمئن اسرائيل ويحل العقدة المستعصية بين العسكريين والسياسيين هناك". ثم ابدى تعهده ان يحصل للرئيس السادات على ثمن كاف من اسرائيل لهذا التنازل الضخم الذي يرجو الرئيس ان يعتبره تنازلاً له شخصياً وليس لاسرائيل.

وراح الرئيس السادات يناقش بعض التفاصيل، وكان ذلك معناه انه قبل المبدأ. ويبدو ان كيسينجر كان يتوقع ما حدث تماماً، فاخرج من حقيبته وثيقة غريبة، فقد كانت الكلمات فيها مكتوبة، واما الارقام فقد تركت مواقعها بيضاء، كأنها نوع من العقود التقليدية او الاستمارات الجاهزة لاي اتفاق بعد ان يملأ الاطراف مواقع الارقام، وكان نصها كما يلي:

"سري
اقتراح اميركي

رغبة في تسهيل الاتفاق بين مصر واسرائيل وكجزء من ذلك الاتفاق، ورغبة في تحقيق رقابة كافية على وقف اطلاق النار، تقترح الولايات المتحدة ما يلي:

١– ان تكون هناك مناطق محددة السلاح ينص عليها في الاتفاق، وان تشتمل على:

(أ) ما لا يزيد على.... (مساحة فارغة) لواء من القوات المسلّحة، و(مساحة فارغة اخرى) دبابة.

(ب) الا تكون هناك اسلحة برية تستطيع ان تصل من مواقع طرف الى الطرف الآخر (وكان ذلك تحقيقاً لمبدأ الربط بين مرامي النار والمواقع التي تنسحب اليها القوات الاسرائيلية).

٢– انه في منطقة تمتد من ٣٠ كم غرب الخطوط المصرية وشرق الخطوط المصرية يحظر وضع قوات مدفعية تستطيع ان تصل من خط الى خط.

٣– انه في منطقة تمتد من ٣٠ كم غرب الخطوط المصرية والى شرق الخطوط الاسرائيلية لا توضع اي صواريخ للدفاع الجوي.

٤– ان هذه القيود على حجم القوات يبدأ تطبيقها من لحظة الاتفاق على فك الارتباط بين الطرفين.

عن مصر
عن اسرائيل".

وكانت الخطوة التالية ملء الفراغات في العقد الجاهز او "الاستمارة"، وبمقتضاها فقد قبل الرئيس السادات ما يلي:

١– بالنسبة الى القوات البرية كتب في الفراغ الذي كان قائماً امام البند الخاص بها في "استمارة كيسينجر" الاصلية عبارة "ما لا يزيد على ٨ كتائب وما لا يزيد على ٣٠ دبابة".

٢– وبالنسبة الى الصواريخ والمدفعية فقد جرى ملء فراغ "استمارة كيسينجر" بعبارة تقول "لا توضع قطع مدفعية باستثناء مدافع مضادة للدبابات ومدافع مورتار وما لا يزيد على ٦ بطاريات من مدافع هاوتزر طراز ١٢٢ مللم وبحيث لا يزيد مدى مرماها على ١٢ كلم".

٣– وفيما يتعلق بالطيران فقد نصّ البند "س" على ألا تكون لدى اي طرف في الاطراف اسلحة قادرة على عرقلة قيام كل طرف بالطيران فوق مواقع قواته، والا تقام مواقع صواريخ ثابتة في اي مكان، والا تزيد قوات اي طرف في خطوط فك الاشتباك مهما تكن الظروف على سبعة آلاف رجل.

□

لقد كانت هذه التفاصيل هي التي سببت ذلك المشهد المؤثر الشهير الذي بكى فيه الفريق الجمسي عندما ابلغ تفاصيل ما تم الاتفاق عليه.

ولوهلة احسّ كيسينجر بالقلق عندما ذهب الى فندق "كاتراكت" القديم في اسوان حيث كان الوافدون مجتمعين، لابلاغ الجميع الحدود التي وافق عليها الرئيس السادات لتخفيف الخط المصري، ولملء الفراغات في "استمارة كيسينجر".

كان التعليق الاول للفريق الجمسي قبل ان تظهر دموعه هو قوله: "اننا عبرنا الى هناك بقوة جيشين، ١٥٠ الف رجل و١٢٠٠ دبابة و٢٠٠٠ قطعة مدفعية، والآن هل يعقل الا استبقي من هذه القوات الا"... وسكت واشار الى ورقة كانت امام السفير الزورث بانكر مساعد كيسينجر. وكان هو الذي تولى في الاجتماع عرض ما تم الاتفاق عليه في ذلك اللقاء لملء العقد الجاهز – "الاستمارة" في حديقة خزان أسوان.

كالامان.

لم ينسَ كيسينجر قبل ان يودع الرئيس السادات ان يطلب منه سرعة الحركة في رفع حظر البترول العربي عن الولايات المتحدة، لان ذلك سوف يساعد الرئيس نيكسون على ان يكون اكثر حزماً مع اسرائيل. ووعد الرئيس السادات وبدوره رجا كيسينجر ان يزور دمشق ولو لتهدئة خواطر الرئيس الاسد، وحتى لا يثير ضجة تؤدي الى تشويش في ما يتعلق بما انتهت اليه اجتماعات أسوان. وطلب كيسينجر الى الرئيس السادات ان يرتب جدياً لاعادة التعمير. وطلب الرئيس السادات ايضاً ان يساعده كيسينجر على اعادة تعمير منطقة القناة، باعتبار ان ذلك سوف يؤدي الى لفت الانظار بعيداً عن مسألة تخفيف القوات في الخطوط المصرية.

ثم قام الرئيس السادات بتذكير كيسينجر بان الاسراع في اعادة تعمير مدن القناة وعودة المهجرين من اهلها مطلب اسرائيلي ايضاً كما هو مطلب مصري. فاسرائيل تريد ان تطمئن بيدء عملية التعمير وعودة المهجرين الى ان مصر لا تنوي مفاجأتها بشنّ هجوم. كما ان مصر من جانبها حريصة على دخول مرحلة جديدة في اعادة البناء في ظل السلام.

ان الرئيس السادات وصل بعد قليل الى الاعتقاد انه صاحب اقتراح الاسراع في اعادة تعمير مدن القناة. وعندما قابل السير جيمس كالامان (وزير خارجية حكومة الظل في حزب العمال وقتها، ووزير الخارجية ورئيس الوزراء في ما بعد) طلب اليه، وقد عرف انه ذاهب بعد لقائه الى اسرائيل، ان ينقل الى السيدة غولدا مائير ان لديه اقتراحاً يقدمه لها في شأ الاسراع في اعادة تعمير مدن القناة حتى تتأكد اجواء السلام.

وفعل كالامان ذلك بالضبط (ولا احد يستطيع ان يقدر ماذا كان رد الفعل الحقيقي لدى السيدة "غولدا مائير" التي كانت تعرف ان موضوع اعادة تعمير مدن القناة تمّ بتّه بين كيسينجر والرئيس السادات). لكن رئيس الوزراء البريطاني المقبل، ربما بحسن نية – كتب الى الرئيس السادات بعد عودته الى لندن خطاباً في تاريخ ٨ فبراير (شباط) ١٩٧٤، كان نصه كما يلي:

"من الرايت اونورابل جيمس كالامان
مجلس العموم – لندن ٨ فبراير ١٩٧٤
عزيزي الرئيس

لقد سعدت انك اعطيتني الفرصة لمقابلتك. وقد نقلت رسالتك عن القوات الى مسز مائير. وقد طلبت مني ان اشكرك بسببها، وطلبت اليّ ايضاً ان اقول لك انها ترحّب باقتراحك لاعادة بناء المدن (المصرية) على قناة السويس. وطلبت مني ايضاً ان اقول لكم شيئين:

اولاً – انها هي الاخرى تريد السلام.
وثانياً – انها سوف تنفّذ حرفياً كل الاتفاقات التي جرى التوصل اليها.

انه قد يهمك ان تسمع ان الانطباعات التي نقلتها الى الحكومة الاسرائيلية فيما قالوا لي، تبدو متّسقة تماماً مع الآراء التي كونها الدكتور كيسينجر. انني شرحت موقفك بدقة carefully في ما يتعلق باحتمالات السلام، ضاغطاً على رغبتك فيه. وفي الوقت عينه على الصعوبات التي تعترض طريق تحقيقه. ان الاسرائيليين لديهم قرارات صعب عليهم اتخاذها، والتقدم سوف يأخذ وقتاً.

(ثم اضاف كالامان بخط يده): مستر ويلسون (رئيس حزب العمال) يشكرك على دعوتك له لزيارة مصر، ويأمل ان يلبيها في الوقت المناسب.

(توقيع)
المخلص
جيم كالامان".

ولم تكن منجزات نصر اكتوبر هي وحدها التي راح هنري كيسينجر يتلاعب بها، وانما كان التلاعب ابعد من ذلك بكثير. فقد تواضعت "المحرمات" و"المقدسات" الى الاعتماد على ٣٠ دبابة و٦ بطاريات مدفعية لا يزيد مدى مواسيرها على ١٢ كيلومتر، لم تكن على وجه اليقين قادرة على تغطية المساحة الواسعة لتلك الزاوية الاستراتيجية العتيدة المحيطة بجنوب شرق البحر الابيض.

الحلقة المقبلة:
اجواء الازمة في مصر



اعتقال اسرائيل قيادياً في "حماس" أعطى بيريس دفعا في الحملة الانتخابية

وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس اعتقال الجيش الاسرائيلي حسن سلامة الذي يعتقد انه الرجل العسكري الثاني في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بأنه "انجاز من الطراز الاول"، فيما رجح محللون سياسيون ان تعطيه هذه العملية دفعا في الانتخابات.

وفي حديث الى الصحافيين مساء السبت بعد مهرجان له في اطار حملته الانتخابية في تل ابيب، قال بيريس عن اعتقال سلامة الجمعة في الضفة الغربية: "اعتقد انه انجاز من الطراز الاول. كان واحدا من اكبر المخربين وانشطهم واخطرهم". وتوقع ان يحول توقيف القيادي الكبير في "حماس" دون اي هجمات على الاسرائيليين في المستقبل.

وتشتبه السلطات الاسرائيلية في ان سلامة دبر ثلاثا من اربع عمليات انتحارية بالمتفجرات قتل فيها عشرات من الناس في اسرائيل هذه السنة.

وفي حملة تهيمن عليها مواضيع السلام والامن، يرجح ان يعطي اعتقال سلامة رئيس الوزراء دفعا في سباق الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٩ ايار.

ورأى ابراهام ديسكين استاذ العلوم السياسية "ان الاعتقال ليس شيئا دراميا الى حد تغيير الاتجاهات. لكننا نعلم ان الناخبين الاسرائيليين متقلبون ونعلم انه عندما يحدث شيء مثل ذلك فان الناس يتأثرون به".

ويشار الى انه بعد اغتيال يهودي يميني رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين العام الماضي، تقدم بيريس بفارق كبير خصمه بنيامين نتنياهو زعيم تكتل "ليكود"، لكن الفارق تقلص بعد اربعة تفجيرات نفذها اسلاميون متشددون ادت الى مقتل ٦٢ اسرائيليا في شباط واذار. ثم عاد بيريس احد صانعي اتفاقات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين ليتقدم نتنياهو بخمس نقاط في استطلاعات الرأي الاخيرة. الا ان خبراء يتنبأون بخسارته الانتخابات اذا وقع حادث تفجير آخر.

وقال ديسكين: "ان المسألة الاهم للناخبين لا تزال الصراع العربي – الاسرائيلي والناس يميلون الى التأثر بالهجمات".

وخلصت صحيفة "يديعوت احرونوت" في مقال نشرته امس في صفحتها الاولى الى انه صارت لاسرائيل والسلطة الفلسطينية اليد العليا على المتشددين الاسلاميين. وقالت: "ظلت الانتخابات حتى الآن تحت غيوم هجوم وشيك وكأنه سيف على رؤوسنا وسحابة من القلق العميق (...) ولكن يبدو ان الارهاب يخسر الحرب. لذلك حتى لو حدثت اسوأ الامور فلن يكون لها سوى تأثير ضئيل على الناخبين الاسرائيليين".

في غضون ذلك، يستعد العمل و"ليكود" للمناظرة التلفزيونية بين المتنافسين الاثنين على رئاسة الوزراء، بيريس ونتنياهو، التي ستجرى الاحد لتبلغ بها الحملة الانتخابية ذروتها. وسيحدد مقدم المناظرة التي تستمر نصف ساعة عددا من الاسئلة المتصلة بالشؤون السياسية والاقتصادية والامنية وغيرها يوجهها الى بيريس ونتنياهو. لكنه لن يطلع المرشحين على هذه الاسئلة سلفا كما جرت العادة في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٨٨.

ومن المقرر ان يلتقي مديرا الحملتين الاعلاميتين في العمل و"ليكود" لتنسيق البرنامج التلفزيوني الذي ستبثه مباشرة، الى القناتين الاولى والثانية في التلفزيون الاسرائيلي، شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون.

(رويتر، و ص ف)

اتهم بافشاء اسرار لعميل لليبيا
اعتقال نائب تونسي معارض

بدأ النائب التونسي المعارض عضو المكتب السياسي لحركة الديموقراطيين الاشتراكيين خميس الشماري، اضرابا عن الطعام السبت، بعد اعتقاله في اليوم نفسه لاتهامه بـ"افشاء اسرار التحقيق" في قضية ينظر فيها القضاء.

واكد الشماري في بيان له وزعه مكتب "مركز الدراسات ومبادرات التضامن الدولي" في باريس انه مضرب عن الطعام وان الاتهام الموجه اليه "لا اساس له من الصحة" وان المقصود "في الاصل هو عمل لترهيبه" وترهيب زوجته.

واتهم النائب بافشاء اسرار التحقيق عبر تسليم وثائق سرية الى محام بلجيكي يعمل لحساب ليبيا. وتتعلق هذه الوثائق بقضية رئيس الحركة محمد المواعدة الذي حكم عليه في ٢٩ شباط الماضي بالسجن ١١ سنة بتهمة اجراء اتصالات سرية مع عملاء ليبيا وتلقي اموال من طرابلس.

وكان الشماري انتخب عضوا في مجلس النواب في آذار ١٩٩٤، لكن الحصانة النيابية رفعت عنه في تشرين الثاني ١٩٩٥ من اجل فتح تحقيق في شأن "وثائق خطيرة" وجدت في حقائبه بينما كان يستعد لمغادرة البلاد مع زوجته.

واشتبه في ان عليا الشماري، محامية المواعدة، هي التي سلمت الوثائق الى زوجها، الا انها نفت ذلك لدى التحقيق معها في اذار الماضي. واقرت بان المحامي البلجيكي اتصل بها "مرارا" ليطلب منها تسليمه الوثائق.

وفي باريس دعا الاتحاد الدولي لحقوق الانسان السلطات التونسية الى الافراج عن الشماري، وهو ايضا عضو مؤسس في رابطة حقوق الانسان التونسية واحد نواب الرئيس السابقين للاتحاد الدولي. وقال ان اعتقاله هو "احدث حلقة في سلسلة اجراءات قمعية في حق المدافعين عن حقوق الانسان وشخصيات المعارضة" وقد يلطخ اعتقاله صورة تونس.

(و ص ف، رويتر)

طبيب عرفات: صحته جيدة ويعمل كالمعتاد

عمان – وص ف – اعلن الطبيب الشخصي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس في عمان ان عرفات يشكو من "ارهاق شديد ومن الأنفلونزا" وليس من جلطة او ارتجاج في الدماغ كما كان بث التلفزيون الاسرائيلي.

وقال الطبيب الاردني من اصل فلسطيني اشرف كردي، الاختصاصي بالأعصاب، ان عرفات (٦٧ عاماً) في "صحة جيدة ولا يحتاج الى اجراء فحوص مخبرية او طبية أو شعاعية". وأضاف انه "يعمل كالمعتاد" و"يدير شؤون الدولة".

وفي القاهرة، نشرت مجلة "روز اليوسف" ان عرفات اغمي عليه بعد هبوط مفاجىء في الضغط عقب مؤتمر صحافي مشترك عقده الاحد مع الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين، ونقل على عجل الى مستشفى الجلاء العسكري "في سرية تامة".

اغلاق صحيفة "دافار ريشون" الاسرائيلية

القدس – أب – أعلن امس رئيس تحرير صحيفة "دافار ريشون" الاسرائيلية روبن بن ليشاي ان العدد الأخير من الصحيفة سيصدر غداً "بعد انهيار محادثات لبيعها لمجموعة زينفر – بارنيا الاستثمارية".

وفشلت نقابة العمال الاسرائيلية العامة "الهستدروت"، مالكة الصحيفة، في التوصل الى اتفاق مع المجموعة بسبب عقود عمل الموظفين.

وأوشكت الصحيفة ان تقفل في شباط الماضي، لكنها استمرت في الصدور بعدما أبدت المجموعة رغبتها في ادماج "دافار ريشون" بصحيفة "تلغراف" المالية.

وأنشئت "دافار ريشون" قبل ٧٠ سنة باسم "دافار" فقط وكانت مقربة من حزب العمل، الا انها بدأت تتخذ نهجاً أكثر استقلالية العام الماضي بعدما غيرت إسمها وباتت تالياً الصحيفة الثانية تقفل في اسرائيل بعد صحيفة "عال همشمار" الاشتراكية في غضون سنتين.

احكام الطوق الاسرائيلي على مناطق الحكم الذاتي بعد تهديدات لـ"حماس" بالانتقام لاعتقال حسن سلامة



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتوسط واقفا اعضاء السلطة الفلسطينية الجديدة في رام الله الجمعة. (ا ف ب تيليفوتو)

احكم الجيش الاسرائيلي الطوق الامني المفروض على مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة عقب تهديدات اطلقتها حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بالانتقام لاعتقال جنود اسرائيليين حسن سلامة ابرز مسؤول عسكري في الحركة بعد محمد ضيف المتهم باعداد هجمات انتحارية داخل اسرائيل.

وابلغ رئيس الوزراء شمعون بيريس الى مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية امس انه لا يزال يتلقى تقارير من الاستخبارات عن الاعداد لهجوم انتحاري في ٢٩ ايار الجاري موعد الانتخابات العامة.

واكد مسؤول امني بارز رفض ذكر اسمه انه يبدو ان لا مناص من محاولة المتشددين شن هجوم كي "يثبتوا انهم لا يزالون على قيد الحياة ومعلقين وايضا لنشر الخوف".

وصرح قائد المنطقة الوسطى الميجر جنرال عوزي ديان ان اعتقال سلامة الذي يعتبر الرجل الثاني في الجهاز العسكري لـ"حماس" احبط خططا لتدبير هجمات بالمتفجرات داخل اسرائيل. وقال ان "حماس" ارسلت سلامة، المسؤول عن ثلاث عمليات انتحارية بين اواخر شباط واوائل اذار، من قطاع غزة الى الضفة الغربية على اثر مقتل العقل المدبر للهجمات الانتحارية داخل اسرائيل يحيى عياش الملقب "المهندس".

وقالت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ان جنودا في مدينة الخليل اوقفوا سلامة في سيارته وأحد مساعديه رازق رجوب الذي يمت بصلة الى رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية جبريل رجوب. واضافت انه "في اثناء التفتيش حاول احد الرجلين الفرار شاهرا مسدسا، فاطلق الرصاص عليه فجرح لكنه تمكن من الفرار وعثر عليه لاحقا في مستشفى علية في الخليل". واشارت الى ان الجنود اعتقلوا رجوب وعثروا على اسلحة وقنابل في السيارة.

وطوقت القوات الاسرائيلية المستشفى ونقلت سلامة الى مستشفى في القدس حيث اجريت له جراحة.

وتكهنت مصادر امنية اسرائيلية بان الرجلين ربما كانا في طريقهما الى حيث يشنان هجوما. وذكرت ان الجيش اعتقل السبت اربعة اشخاص آخرين يشتبه في انهم من ناشطي "حماس".

واوضحت المصادر ان حسن سلامة (٢٥ عاما) من مواليد خان يونس في قطاع غزة. شارك في الانتفاضة الفلسطينية واصيب بالرصاص في ساقه. وعام ١٩٩٢ اعتقل لانتمائه الى "حماس". وبعد اطلاقه سافر الى الاردن ومن ثم الى السودان وسوريا حيث تلقى تدريبه العسكري. وعام ١٩٩٤ عاد الى غزة وبدأ العمل في اطار "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس". ومطلع السنة الجارية بدأ العمل مع رئيس هذا الجناح محمد ضيف الذي لا يزال طليقا، وقد ارسله الاخير الى الضفة الغربية لتأسيس كتيبة انتحارية تشن هجمات داخل اسرائيل. واجتمع سلامة، الذي كان مزودا اجهزة ومعلومات استخباراتية، مع محمد ابو وردة وابلغ اليه ضرورة تأسيس خلية انتحارية. وتولى ابو وردة تجنيد ثلاثة انتحاريين نفذوا ثلاث هجمات بين ٢٥ شباط و٣ اذار في القدس وعسقلان مما اسفر عن مقتل ٤٣ شخصا وجرح ٩١ آخرين، وعلى اثر هذه التفجيرات اعتقل ابو وردة فكشف هوية سلامة.

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس انه قبل اسبوعين اعتقلت السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة اكرم سلامة شقيق حسن لدى عودته من السودان وهو من الناشطين في "حماس"، وانه ادلى الى المحققين الاسرائيليين بمعلومات عن شقيقه.

وجال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك في الخليل امس، واشاد بالقوة التي اعتقلت سلامه ورجوب.

والغى الجيش الاسرائيلي، بعد اعتقال سلامة، التسهيلات الممنوحة لسكان الضفة والقطاع منذ اسبوعين في ظل الطوق الامني المفروض على مناطق الحكم الذاتي. ولن يسمح لسكان الضفة بدخول اسرائيل الا في الحالات الضرورية والانسانية، بينما فرض طوق أمني شامل على القطاع ومنع العمال الفلسطينيون البالغ عددهم سبعة الاف من مواصلة عملهم في اسرائيل.

تهديد "حماس"

وتعهدت "كتائب عز الدين القسام" في بيان وزع امس في القدس ان تثأر لاعتقال الجيش الاسرائيلي سلامة وقالت ان "كتائب عز الدين القسام لن تتهاون في ايقاع اشد الوان الثأر والانتقام في الصهاينة الجبناء ازاء تلك الجريمة البشعة".

واضافت "ان الحادث الاجرامي الذي تعرض له الاخ المجاهد حسن سلامة لن يترك اي اثر على طبيعة قدرات الجهاز العسكري للحركة وامكاناته"، مشيرة الى انها "تؤكد الموقف الواضح الراسخ بتواصل الجهاد واستمرار اعمال المقاومة من دون اي تراجع او تعطيل" وانها "لن تجد اي مفر، اثر الجريمة الصهيونية الجديدة، من اشعال النار اللاهبة والمحرقة في قلب القدس وعسقلان وتل ابيب من جديد".

وكانت "حماس" اصدرت السبت بيانا آخر اكدت فيه تصميمها على تصعيد العمليات ضد اسرائيل ونزعت عن محمود الزهار احد المسؤولين في الحركة الذي دعا الجمعة الى وقف العمليات قبل الانتخابات الاسرائيلية، صفة الناطق باسمها. وجاء في البيان ان "سياسة حماس الجهادية لم يطرأ عليها اي تغيير، وان المقاومة ستستمر وتتصاعد ما دام الاحتلال موجودا". وقال ان "الاخ محمود الزهار لم يكن في يوم من الايام الناطق الرسمي باسم حركة حماس، ومن ثم فان تصريحاته لا تعبر عن الموقف الرسمي للحركة الذي يؤخذ من بياناتها الرسمية وتصريحات ناطقها الرسمي". وقد دعا الزهار، الذي كان يعتبر حتى صدور هذا البيان ناطقا باسم "حماس" في غزة، "كتائب عز الدين القسام" الى عدم تنفيذ عمليات قبل الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار الجاري.

وأكد الناطق باسم "حماس" في عمان ابرهيم غوشة ان الحركة ستواصل "مقاومة الاحتلال الصهيوني"، قائلا ان الزهار "لا يمثل سوى نفسه".

محادثات المطار

على صعيد آخر، عاود الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني اجتماعاتهما في فندق "حياة ريجنسي" في القدس سعيا الى اتفاق على مشروع انشاء مطار في قطاع غزة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن عضو السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث لدى خروجه من احد الاجتماعات ليسافر الى الولايات المتحدة، انه اتفق على كل النقاط المختلف عليها والمتعلقة باقامة المطار الفلسطيني في رفح باستثناء نقطة واحدة لم يفصح عنها. وأشار الى انه اذا انتهى الاجتماع باتفاق بين الجانبين فستبدأ محادثات مكثفة تتناول التفاصيل وتستمر اربعة اسابيع.

وأبدت السلطة الفلسطينية، في جلستها السبت، رغبتها في ان ترسل دول اخرى، شأن نروج، مراقبين للاشراف على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

وقبل الجلسة أقسم ٢١ عضوا في السلطة الفلسطينية من اصل ٢٦ اليمين امام عرفات في مبنى رسمي تابع للسلطة.

● في دمشق اجرى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون محادثات مع الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة في شأن ايجاد آلية للحوار الفلسطيني – الفلسطيني لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

(رويتر، و ص ف، أب)

المحافظون في الازهر يسعون الى ابقاء نفوذهم
الحكومة المصرية تكسب معركة النقاب

حققت الحكومة المصرية، في جهودها للحد من نفوذ الاسلاميين المتطرفين، مكسبا جديدا عندما ايدت المحكمة الدستورية قرار وزير التربية حسين كامل بهاء الدين منع النقاب في المدارس.

ورفضت المحكمة دعوى محمود سامي علي الذي فصلت ابنتاه من مدرسة ثانوية طعنا في دستورية القرار الذي صدر عام ١٩٩٤. واعتبرت في قرارها السبت ان "ثياب المرأة لا تضبطها نصوص مقطوع بها سواء في ثبوتها او دلالتها لتكون من المسائل الاختلافية التي يجوز لولي الامر ان يجتهد في نطاقها". واكدت ان "تنقب المرأة ليس مطلوبا منها شرعا طلبا جازما بل يكفي ان يكون رداؤها ملتزما حد الاعتدال، متناسبا لما بما يرعى احتشامها، وان يكون موافقا كذلك للقيم الدينية التي تندمج بالضرورة في اخلاق مجتمعها وتقاليده".

وجاء قرار المحكمة ليفصل في النقاش المستمر منذ ١٩٩٤ بين المؤيدين للنقاب او حتى الحجاب والمعارضين له، علما ان وزير التربية، بعدما منع النقاب عامذاك، اضطر الى التراجع عن المنع عندما حكمت احدى المحاكم بانه تجاوز سلطاته في محاولته الحد من الحرية الشخصية. وهاجمه رجال الدين لما اعتبروه قرارا علمانيا يشجع الفتيات على عصيان الله.

وتقول السلطات المصرية ان الاسلاميين المتطرفين تسللوا الى المدارس وعبأوا الاساتذة لتلقين التلامذة مبادئ متطرفة، وهي تحاول باستمرار سد الطرق عليهم.

وفي هذه الاجواء يسعى العلماء المحافظون في جامعة الازهر الى الحفاظ على نفوذهم امام مشروع قانون يمنعهم من القاء الخطب والدروس الدينية في المساجد وكذلك بعد تعيين الشيخ محمد سيد طنطاوي المعروف باعتداله اماما للازهر في اذار الماضي.

وكانت جبهة علماء الازهر، التي تضم نحو الف من الاساتذة الازهريين في علوم الفقه وتمثل التيار المحافظ في الجامعة، انتقدت مرارا تصريحات طنطاوي ومواقفه، لا سيما منها تلك التي رفض فيها المساواة بين الشهداء في ساحة القتال والانتحاريين الفلسطينيين الذين ينفذون عمليات ضد اسرائيل، واعتبرتها موقفا شخصيا له لايمكن تعميمه.

الا ان اكثر ما يثير مخاوف الجبهة مشروع قانون قدمه وزير الاوقاف محمود زقزوق يقصر القاء الخطب والدروس الدينية على رجال الدين الذين تعينهم الوزارة. وقد اصدرت بيانا ابدت فيه قلقها من ان يؤدي اقرار المشروع الى "عزل قطاع كبير من العلماء الناصحين والائمة الفاقهين عن اداء واجبهم المفروض عليهم من الله رب العالمين (...)". ودعت "كل غيور على دين الله حريص على البلاد، ان يبذل جهده نحو الغاء هذا القرار او تعديله، حتى لا يأتي اليوم الذي يحال بين العلماء الشرعيين وواجبهم الذي بادائه تتضح المعالم وتستقر الاوضاع وتهدأ النفوس، قبل ان تكون فتنة تمد غيرها من الفتن السابقة عليها". ورفضت الجبهة "ان تعامل المساجد على ارض مصر معاملة دور اللهو وبيوت اللعب بتقييد امر اقامتها على اذن صادر عن وزير وموافقته".

وقال الباحث نبيل عبد الفتاح ان هدف المشروع هو "منع رجال الدين المتشددين والمقربين من الاخوان المسلمين من القاء خطب في المساجد بعدما خلصت السلطات الى حصولهم على تأييد العلماء المحافظين في الازهر". الا ان علماء الازهر يرفضون دفع ثمن المواجهة مع الاسلاميين. وقال الامين العام للجبهة يحيى اسماعيل: "نحن نقدر الدوافع وراء المشروع لكن لا يصح لهذا السبب ان نحرم قطاعا عريضا من علماء الازهر القيام بواجبه".

ويذكر ان وزارة الاوقاف تشرف على ٣٤ الف مسجد وتسعى الى اخضاع ٢٠ الف مسجد آخر لاشرافها.

الامم المتحدة تنتظر رد بغداد
"بابل" حضت سوريا والعراق على اعادة علاقاتهما لقلب الحسابات

أعلنت الامم المتحدة بعد اجتماع امس بين الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي ورئيس الوفد العراقي الى محادثات "النفط مقابل الغذاء" السفير عبد الامير الانباري، ان بغداد ستتخذ موقفاً "في الايام المقبلة" في شأن مسودة الاتفاق الذي يسمح لها بموجبه ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط العراقي في ستة اشهر لتمويل شراء اغذية وادوية وغيرها من الحاجات الانسانية العاجلة.

وصرح الناطق باسم بطرس غالي احمد فوزي بعد الاجتماع الذي شارك فيه رئيس وفد الامم المتحدة هانس كوريل ان الانباري "لا يزال ينتظر تعليمات من حكومته وهو يأمل في الحصول عليها في الايام المقبلة". واضاف: "يمكن ان يكون غداً او الثلثاء او الاربعاء".

وكانت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم نشرت في عددها الصادر امس ان نتيجة المحادثات التي تجرى في نيويورك ستظهر في غضون ايام وربما اليوم او غدا او بعد غد. لكنها اضافت انه ليس ثمة ما يضمن نتيجة ايجابية.

وتوقع ديبلوماسيون في بغداد ان يدخل المسؤولون العراقيون بعض التعديلات على مسودة الاتفاق التي ارسلت اليهم في نهاية الاسبوع "وبعدها سيكون القرار في يد مجلس الامن".

وافادت مصادر عراقية ان بغداد غير راضية عن الطريقة التي تعاملت بها واشنطن ولندن مع المحادثات التي اجريت الاسبوع الماضي. وقال احدها: "انهم يريدون تحميل الحكومة مسؤولية اي فشل. وهذا غير صحيح. فلا حكومة في العالم تريد لاطفالها الموت". واضاف: "الكرة الآن في ملعبهم وهم يحاولون تحقيق اهداف سياسية مريبة من شيء يفترض انه عرض انساني محض من الامم المتحدة".

وجاء موقف "الثورة" بعد ساعات من اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث برئاسة الرئيس صدام حسين. وحضر هذا الاجتماع الذي لم يكشف ما تناوله، وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف.

في غضون ذلك، عاشت بغداد امس حالا من الترقب وشلت الحركة في الاسواق في انتظار قرار في شأن بيع النفط. وقال احد التجار ان اسعار المواد الغذائية الاساسية تراجعت بنسب راوحت ما بين ١٠ و١٥ في المئة عنها السبت نظراً الى قلة الطلب. وحافظ الدولار على مستواه تقريباً وبلغ سعر صرفه الاحد ٨٠٣ دنانير عراقية في مقابل ٨١٠ دنانير السبت.

واستقبل الرئيس العراقي زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية جان ماري لوبن واشاد بدعمه للعراق. ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن صدام انه "اشاد بالمواقف المبدئية الثابتة للسيد لوبن ورفاقه في استنكار العدوان على العراق والحصار المفروض عليه". واضافت ان الرئيس العراقي "اشاد بمواقف التضامن والتعاطف التي عبرت عنها قطاعات واسعة من الشعب الفرنسي الصديق وعدد كبير من الشخصيات السياسية والبرلمانية الفرنسية التي زارت العراق". اما لوبن، فاكد "ثبات تضامنه مع شعب العراق في صموده البطولي ضد الحصار" الذي وصفه بانه "عملية ابادة".

وبدأ امس وفد من رجال الاعمال المصريين في بغداد محادثات مع المسؤولين العراقيين تتمحور على "سبل تطوير التعاون بين المؤسسات الصناعية في البلدين".

العراق وسوريا

من جهة اخرى، حضت صحيفة "بابل" التي يملكها عدي صدام حسين بغداد ودمشق على اعادة علاقاتهما الى طبيعتها. ورأت انهما اذا فعلتا ذلك فستتغير الوضع كله في المنطقة. وقالت: "ان اعادة العلاقات السورية – العراقية ليست مسألة معقدة غير قابلة للتحقيق لأن ما يجمع بين سوريا والعراق من نقاط اتفاق هو اكثر من نقاط الخلاف". ولاحظت انه ليس مهما من يتخذ الخطوة الاولى على طريق المصالحة وان "الهدف الكبير هو وضع الاسس اللازمة والصحيحة لتحقيق تضامن عربي حقيقي عماده العراق وسوريا لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل وقلب حسابات المعتدين على رؤوسهم كما حدث ذلك في الماضي غير البعيد عندما كان العراق وسوريا قاعدة الانطلاق العربي الى الامام". وشددت على "ان العرب خسروا ويخسرون الكثير عندما تتعرض العلاقات بين بغداد ودمشق للنكسات". وحملت "القوى المعادية لمصالح الامة العربية مسؤولية استمرار الفرقة بين البلدين".

● في الجزائر قال رئيس منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وزير الطاقة الجزائري عمار مخلوفي بعد اجتماعه مع الرئيس الجزائري اليمين زروال ان عودة العراق الى السوق النفطية العالمية "يجب ان تتم بهدوء كي لا تربك السوق او تزعزعها".

(وص ف، رويتر، أش أ)

أخبار عربية

الملك حسين استقبل مبعوثاً سعودياً

عمان – رويتر، و ص ف – افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الملك حسين استقبل مبعوثا سعوديا حمل اليه رسالة من ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز تتصل بـ"العلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة والاوضاع الراهنة في المنطقة".

واوضحت ان نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ عبد العزيز التويجري نقل الرسالة الى العاهل الاردني الذي استقبله في قصر الندوة في حضور رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي ورئيس الديوان الملكي عون خصاونة والسفير السعودي في عمان عبدالله السديري.

وفي وقت لاحق، اعلن مصدر رسمي ان الملك حسين غادر عمان الى لندن في "زيارة عمل" لم توضح مدتها وبرنامجها.

محاكمة ثمانية بحرانيين بتهمة القتل

المنامة – رويتر – صرح محام امس ان محكمة امن الدولة في البحرين تحاكم ثمانية من الشيعة بتهمة قتل سبعة عمال بنغال عن سابق تصور وتصميم بعد اشعال النار في مطعم اسيوي في شهر اذار في سترة.

وقال ان المتهمين هم علي احمد عبدالله العصفور ويوسف حسين عبد الباقي واحمد خليل ابرهيم حبيل وخليل ابرهيم عبدالله خميس وقمبر خميس علي قمبر وعبدالله ابرهيم عبدالله خميس ومحمد رضا يعقوب يوسف العطار وعبد العزيز حسين عبد الباقي. واضاف ان جميع المتهمين انكروا التهمة الموجهة اليهم.

من جهة اخرى، وجه رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية المشير عبد الرحمن سوار الذهب رسالة الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة استنكر فيها ما وصفه باعمال التخريب في البحرين، معلنا تأييده للاجراءات التي تتخذها السلطات الامنية "للمحافظة على منجزاتها ومكتسباتها الحضارية والتنموية".

انتهاء تمرد في سجن سوداني

الخرطوم – و ص ف – اعلنت وزارة الداخلية السودانية ان السلطات استعادت سريعا السيطرة على سجن الدعيم على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب الخرطوم والذي شهد حركة تمرد الخميس، نافية ان يكون عسكريون شاركوا فيها.

وجاء في بيان نشرته الصحف السبت ان التمرد اوقع جريحين بين السجناء. ونفت الوزارة وجود عسكريين في هذا السجن محتجزين لمشاركتهم في محاولة انقلاب في اذار. واوضحت صحيفة "الانقاذ الوطني" ان العسكريين المسجونين في الدعيم هم من سجناء الحق العام وليسوا سجناء سياسيين.

وكانت صحيفة "الرأي الآخر" نشرت الجمعة ان اربعة من حراس السجن جرحوا الخميس خلال تمرد قام به عسكريون مسجونون لتورطهم في محاولة الانقلاب. واضافت ان التمرد استمر ليل الخميس والجمعة وان ٩٥ ضابطا ومدنيا من السجناء سيطروا على مخزن الاسلحة في السجن واحتجزوا قائده رهينة.

تكاثر التكهنات عن المصير السياسي لزعيم صرب البوسنة
كارادزيتش ابتعد عن الساحة السياسية وبيلت يصر على استقالته



رئيس الوزراء الجديد لجمهورية صرب البوسنة غويكو كليكوفيتش في مؤتمر صحافي عقده امس في بانيا لوكا. (أب تيليفوتو)

صورة من الارشيف لرادوفان كارادزيتش ونائبته بيليانا بلافسيتش. (أب تيليفوتو)

كثرت امس التكهنات عن المصير السياسي لزعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش بعدما اعلن مساعدون له ابتعاده عن الساحة من غير ان يؤكدوا استقالته من رئاسة الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد في البوسنة. وقد توجه الممثل المدني الاعلى في البوسنة كارل بيلت بعد ظهر امس من سراييفو الى بالي معقل صرب البوسنة للاجتماع مع رئيس البرلمان مومتشيلو كرايسنيك والحصول على معلومات عن حقيقة خطوة كارادزيتش.

وكان بيلت زار بالي مساء السبت والتقى كرايسنيك. ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر مطلع ان الاخير تعهد انسحاب كارادزيتش من الساحة السياسية، فيما طلب الاول ايضاحات وأصر على استقالة رئيس الجمهورية الصربية رسميا قبل اتخاذ موقف حاسم من التطورات.

وسبق للممثل المدني الاعلى ان صرح الاربعاء الماضي ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش "لم ينفذ ما يتعلق به في اتفاق دايتون للسلام" الذي ينص على ان الاشخاص الذين وجهت اليهم محكمة جرائم الحرب البوسنية في لاهاي تهما لا يحق لهم أن يشغلوا مناصب رسمية او ان يرشحوا انفسهم للانتخابات. وكان متوقعا من ميلوسيفيتش ان يضغط على حلفائه صرب البوسنة لابعاد كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب.

وأفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية مساء السبت ان زعيم صرب البوسنة قرر الاستقالة و"نقل ابتداء من اليوم (السبت) صلاحياته الى نائبة الرئيس بيليانا بلافسيتش بموجب دستور الجمهورية الصربية. ولأن كارادزيتش قرر ان يستقيل فقد اعلن في رسالته الى الرأي العام ان بيليانا بلافسيتش نائبة رئيس الجمهورية الصربية ستتولى منصبه الحالي".

وورد هذا النبأ بعدما اختار كارادزيتش بلافسيتش لتحل محله في اجراء الاتصالات مع الاسرة الدولية. وورد في بيان رسمي صدر في بالي ان كارادزيتش سينصرف الى تسوية "المشاكل الاساسية" مثل مشكلة اللاجئين وتسريح الجنود وتنشيط الاقتصاد وسن قوانين جديدة.

وحددت بلافسيتش اولوياتها بالعمل من اجل "السلام وتطبيق السياسة التي اعتمدها برلمان الجمهورية الصربية (...) بين الواجبات التي اوكلها الي الرئيس كارادزيتش اعتبر ان تطبيق اتفاق دايتون للسلام يحتل المرتبة الاولى".

وبهذا التعيين تعود بلافسيتش (٦٠ عاما) المعروفة بأفكارها القومية المتطرفة الى واجهة المسرح السياسي. وهي أحد نائبي رئيس الجمهورية الصربية منذ اعلانها في نيسان ١٩٩٢، علما ان الآخر هو نيكولا كوليفيتش الاكثر اعتدالا.

ولا تترك بلافسيتش مناسبة الا تكرر فيها قولها لمسلمي البوسنة: "انه لأمر رائع ان تعيشوا مع الصرب لكن من الصعب ان تطردوهم".

وكان كارادزيتش عمد قبل خطوته الاخيرة الى تعيين غويكو كليكوفيتش رئيسا جديدا للوزراء بدل رايكو كاساجيتش المعروف بمواقفه المعتدلة من الغرب. وسارع برلمان الجمهورية الصربية الى الموافقة على القرار وطلب من رئيس الوزراء الجديد ان يبدأ "فورا اجراء محادثات مع ممثلي الاسرة الدولية".

وفي تصريح ادلى به كليكوفيتش اثر تعيينه، توقع انفصال الكيان الصربي عن بقية انحاء البوسنة واعتبر ان الكيانين القائمين في البوسنة اي الاتحاد الفيديرالي الكرواتي – المسلم والجمهورية الصربية "يمكن ان يضمهما اتحاد عريض الى ان تنتهي عملية" التقسيم. واضاف: "يجب ان يكون جليا للجميع اننا نستطيع العيش الواحد الى جانب الآخر ولكن ليس معا". واستبعد من جهة اخرى ان يحاكم كارادزيتش امام المحكمة الدولية وقال ان "الشعب الصربي لن يسمح بذلك ابدا".

وفاة الجنرال ديوكيتش

على صعيد آخر، أعلن امس المكتب الصحافي في قيادة الاركان العامة للجيش في الجمهورية الصربية ان الجنرال جورجي ديوكيتش مساعد رئيس لاركان القوات المسلحة الذي يحاكم امام المحكمة الدولية في لاهاي توفي مساء السبت في أحد المستشفيات العسكرية في بلغراد بسبب "معاناته المرض والتعب بعد عودته من لاهاي".

وكانت السلطات البوسنية اعتقلته ومساعده الكولونيل اليكسا كرسمانوفيتش في ٣١ كانون الثاني الماضي بعد دخولهما في سيارتهما خطأ منطقة خاضعة لسيطرتها وسلمتهما بعد عشرة ايام الى المحكمة الدولية التي اتهمتهما بارتكاب جرائم جماعية لدورهما في محاصرة سراييفو.

غير ان المحكمة قررت في ٢٤ نيسان الماضي اطلاق ديوكيتش نظرا الى تدهور وضعه الصحي بعد انتشار السرطان في جسده ولكن من دون اسقاط التهمة عنه.

وكان ديوكيتش (٦٢ عاما) مسؤولا عن الشؤون اللوجستية في قوات صرب البوسنة بقيادة الجنرال راتكو ملاديتش.

(أب، و ص ف)

ديميرل اكد بعد نجاته من محاولة اغتيال
إلتزامه بقاء تركيا ديموقراطية وعلمانية

الرئيس سليمان ديميريل في الاحتفال بـ"يوم الشبيبة" على ملعب في انقرة ! (أب تيليفوتو)

نجا الرئيس التركي سليمان ديميريل (٧١ عاما) السبت من محاولة اغتيال قام بها إسلامي احتجاجا على الاتفاق العسكري الجوي بين تركيا واسرائيل الذي يسمح لطائرات من البلدين بالقيام بطلعات جوية في اجواء البلد الاخر.

وافادت وسائل الاعلام التي كانت ترافق ديميريل في مدينة ازميت على شاطئ بحر مرمرة وعلى مسافة ٥٠ كيلومترا شرق اسطنبول، ان الحرس الشخصي للرئيس سيطر على المهاجم وهو صيدلي يدعى ابرهيم غمرك اوغلو (٤٨ عاما) بينما كان يحاول اطلاق النار عليه من مسدس. ومع ذلك انطلق عيار ناري واحد من المسدس اصاب صحافيا في رجله، في حين اصيب شرطي بجروح في العراك مع المهاجم.

وكان ديميريل، الذي توجه الى ازميت لتدشين مصانع، انهى لتوه خطابا عن اطلاق مشروع اقتصادي عندما حاول مهاجمه الذي اندس بين مجموعة من رجال الشرطة باللباس المدني اطلاق النار عليه، فسارع رجال الحرس الشخصي للرئيس الى الانقضاض عليه وهو ملتح يرتدي الجينز بعدما لاحظوا وجود سلاح في يده

واشارت مصادر محلية جديرة بالثقة الى ان المهاجم معروف بأنه اصولي اسلامي في ازميت. وقد اوقف في دائرة مكافحة الارهاب في شرطة المدينة للتحقيق معه.

ونسبت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية الى محام شاهد الحادث: "لقد سمعته يصرخ "الله" ثم انطلق الرصاص".

وقال رئيس حرس ديميريل سوكرو جوكرلو: "لو لم اقفز على الرئيس، لكان اصيب".

وبدا ديميريل في شريط بثه التلفزيون مرتبكا والحراس يقتادونه على عجل من مكان الحادث. وابلغ الى الصحافيين لاحقا ان "السلطات تجري التحقيقات اللازمة في الحادث". وابقت الشرطة الصحافيين بعيدين عن قصر الرئاسة في انقرة الذي نقل اليه الرئيس جوا عقب المحاولة وهناك عقد اجتماعا امنيا في وقت متقدم من ليل السبت في حضور رئيس الوزراء مسعود يلماظ ووزراء اخرين.

ونقلت "انباء الاناضول" عن وزير الداخلية التركي اولكو جيناي ان "المهاجم قال انه اراد الاحتجاج على الاتفاق بين الجمهورية التركية واسرائيل" وانه لم يكن ينوي ايذاء الرئيس.

واكد رئيس شرطة ازميت ممدوح اغوز بدوره ان المهاجم مع انه مختل عقليا وله سجل اجرامي حافل، اراد بفعلته الاحتجاج على اتفاق التعاون العسكري الاسرائيلي – التركي.

وبثت الشبكات التركية للتلفزيون ان غمرك اوغلو يتعاطف مع "رابطة الشبيبة الوطنية" الاسلامية المرتبطة بعلاقات مع حزب الرفاه الاسلامي الذي حصل على اكبر نسبة من الاصوات في الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الاول من العام الماضي، الا ان ائتلافا بين الاحزاب العلمانية حال دون وصوله الى السلطة.

وروى اقارب للمهاجم انه سبق له ان سجن لقتله احد افراد عائلته قبل ٢٥ سنة في قتال في بلدة طرابزون في شمال شرق تركيا. ثم اعتقل عام ١٩٩٢ لحيازته سلاحا غير مرخص.

وفي السنين العشر الاخيرة اغتالت مجموعات اسلامية صحافيين بارزين واكاديميين يؤيدون اقامة علاقات اوثق مع الغرب.

وغداة المحاولة جدد ديميريل تعهده بقاء تركيا دولة علمانية. وكتب في سجل الزوار في متحف مصطفى كمال اتاتورك في انقرة في احتفال بـ"يوم الشبيبة" ان "الشبيبة التركية ضمان (...) الجمهورية الديموقراطية العلمانية الى الابد".

وندد زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان بمحاولة الاغتيال واصفا اياها بأنها "عمل كريه".

واتصل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان بديميريل وهنأه بنجاته، مبديا اسفه للحادث. وقال مصدر اسرائيلي رسمي ان ديميرل شكر لوايزمان اتصاله، مذكرا بالعلاقات الطيبة بين البلدين.

ويذكر ان الاوساط الاسلامية التركية انتقدت بشدة الاتفاق العسكري بين اسرائيل وتركيا.

ويعتبر ديميريل ثاني زعيم تركي ينجو من محاولة اغتيال، اذ سبق للرئيس التركي الراحل تورغوت اوزال ان اصيب في يده في محاولة اغتيال عندما كان رئيسا للوزراء عام ١٩٨٨. ويدعم ديميريل بقوة اقتصاد السوق والسياسة الخارجية التركية المؤيدة للغرب، وسبق له ان تولى رئاسة الوزراء سبع مرات اولاها عام ١٩٦٥.

على صعيد آخر، توجه وزير الخارجية التركي ايمري غوننساي امس الى واشنطن في زيارة عمل تستغرق يوما واحدا يبحث خلالها في الخلافات التركية – اليونانية في بحر ايجه، وفي مسألة قوات التحالف الغربي المنتشرة في قاعدة انجرليك والتي تنتهي مدة انتشارها في الاراضي التركية في ٣٠ حزيران ويثير وجودها انتقادات ولا سيما في الاوساط الاسلامية والقومية، الى مشروع الانابيب الذي سينقل نفط بحر قزوين الى الاسواق العالمية، وطلب "دعم سياسي" من واشنطن لتنفيذ مشروع انبوب باكو – جيهان لنقل النفط الاذري في مرحلة اولى والنفط الكازاخي في مرحلة ثانية الى الاسواق العالمية.

(رويتر، و ص ف، أب)

يلتسين مستعد لتعديل وزاري
لتحييد منافسين رئاسيين في الوسط

بدا الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس جادا في رهانه على تحييد معارضيه من الوسط في السباق على الرئاسة، اذ جدد وعده باجراء تعديل وزاري يأخذ في الاعتبار طروحات تنادي بها البرامج السياسية لمنافسيه.

ويواجه يلتسين منافسة شديدة في السباق على الرئاسة في انتخابات ١٦ حزيران من زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف، علما ان ثمة تسعة مرشحين آخرين، يعتقد معظم المراقبين انه سيحتاج الى بعض من اصواتهم ليضمن فوزه. وانطلاقا من هذا الوضع عرض الرئيس الروسي السبت على الليبيرالي غريغوري يافلينسكي الذي يحتل حاليا المرتبة الثالثة في السباق منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية مفسحا له في السيطرة على اصلاحات السوق الحرة التي تجريها الدولة اذا هو سحب ترشيحه. وذهب امس ابعد من ذلك، في مقابلة مع محطة تلفزيون سيبيرية في اثناء جولة انتخابية له في مدينة أومسك في سيبيريا، اذ رأى انه "لا بد من تأليف حكومة جديدة توحي بمزيد من الثقة"، مبديا استعداده لـ"ضم وجوه جديدة وافكار جديدة" الى حكومته. وتساءل: "ولماذا لا نأخذ بافكار مهمة يدلي بها يافلينسكي؟ (...) لماذا لا نأخذ بافكار مرشحين آخرين ايضا؟". واضاف: "ربما توجب علينا ان نبدل القسم الاكبر من الفريق الحكومي".

وكان يلتسين قال بعد مفاتحته يافلينسكي بالعرض ان الاخير رد بالمطالبة بمنصب رئيس الوزراء واجراء تعديل وزاري واسع وادخال تغييرات جذرية على السياسات المتبعة حاليا والا فلن ينسحب لمصلحته. غير ان المكتب الصحافي ليافلينسكي ابدى لاحقا استغرابا لما اورده الرئيس عن وقائع اللقاء واكد ان يافلينسكي لم يكن يسعى الى منصب وزاري.

في غضون ذلك، اعرب زيوغانوف عن اعتقاده ان التحالف الذي يسعى يلتسين الى اقامته لن يجديه. وتوقع في حديث الى وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة الا يتحول مؤيدو يافلينسكي الى التصويت له، موضحا ان كثيرين من الروس اصيبوا بخيبة لفشل الرئيس في عملية نقل روسيا من الحقبة السوفياتية الى مرحلة الديموقراطية والسوق الحرة، وانهم يريدون الاقتراع لشخص يمثل هذه الافكار، لذا لن يكون يلتسين خيارهم.

وتظهر غالبية استطلاعات الرأي ان اصوات المرشحين الاخرين تمثل عنصرا مهماً في الانتخابات بحيث انها هي التي ستحسم المعركة بين يلتسين وزيوغانوف. ولهذا السبب يسعى الرئيس الى تحييد هؤلاء المرشحين – البدائل ولاسيما منهم يافلينسكي والجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد.

في المقابل، يرى خبراء ان زيوغانوف يحتاج بدوره الى توسيع قاعدته الشعبية، وهو ما لم يبذل اي جهد ظاهر في سبيله، ذلك لانهم يعتقدون ان اصوات الشيوعيين "الخلّص" لن تكون وحدها كافية لفوزه.

على صعيد اخر، اكد الرئيس الروسي انه احيط بخطة اعتداء عليه كانت ستنفذ في اثناء الزيارة التي اعلن عزمه على القيام بها لتشيتشينيا، ولمح للمرة الاولى الى احتمال تأجيلها.

ونقلت عنه وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية "اننا نعلم بأن هناك خطة اعتداء تستهدفني"، مشيراً الى انه حصل على هذه المعلومات من منشق انفصالي شيشاني.

وكان يلتسين اعلن انه ينوي زيارة تشيتشينيا هذا الشهر، لكن اي موعد لم يحدد لها. واكد الانفصاليون الشيشان انهم لا يعدون اي اعتداء عليه، لكنهم لا يستطيعون ضمان امنه في تشيتشينيا.

واضاف الرئيس "اريد ان اذهب (الى تشيتشينيا)، لكن موجة من الرسائل والبرقيات وصلت من انحاء البلاد تطلب مني عدم الذهاب". و"اذا ذهبت فانا متأكد من انني استطيع جمع الاطراف الثلاثة الى طاولة المفاوضات ومن انهم سيوقعون في ما بعد اتفاق سلام"، معربا عن امله في ان يحل النزاع سلميا في غضون شهرين او ثلاثة اشهر.

ويرغب يلتسين في اطلاق عملية تسوية سلمية للنزاع، املا في تعزيز حظوظه في الانتخابات.

(اب، و ص ف)

تمرد جديد للجيش في افريقيا الوسطى
والقوات الفرنسية انتشرت وسط العاصمة

اتخذت القوات الفرنسية المتمركزة في جمهورية افريقيا الوسطى امس مواقع لها في وسط العاصمة بانغي للمساعدة على انهاء تمرد عسكري اسفر عن مقتل اكثر من ثلاثة اشخاص.

ولزم السكان منازلهم لليوم الثاني على التوالي خوفا من تحركات الجنود المتمردين، الذين يحتجون على قرار الرئيس فيليكس – انج باتاسيه سحب اسلحتهم وايداعها مخزن ثكنة كاسي، اكبر ثكن بانغي التابعة للحرس الجمهوري. وافاد مسؤولون ان المتمردين احتجزوا ستة اشخاص موالين للحكومة رهائن.

وفي باريس، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية كريستوف بوشار ان القوات الفرنسية تحركت لحماية المصالح الفرنسية، الا انها لا تعتزم التدخل في النزاع.

غير ان شهودا رووا ان الجنود الفرنسيين ابعدوا المتمردين الذين كانوا انتشروا في وسط بانغي السبت، وان دبابات فرنسية شوهدت تتخذ مواقع لها في محيط الابنية الحكومية وعند تقاطعات الطرق الرئيسية في العاصمة.

وافادت مصادر طبية في مستشفى بانغي الرئيسي ان مدنيا توفي امس متأثرا بجروحه، وان ١٥ آخرين لا يزالون قيد العلاج. وفي المستشفى العسكري توفي متمردان اصيبا في اشتباكات دارت مع عناصر من الحرس الجمهوري.

وبدأ التمرد، وهو الثاني في اقل من شهرين، السبت عندما احتل نحو ٢٠٠ جندي شوارع العاصمة وهم يطلقون النار في الهواء، واستولوا على سيارات خصوصية قبل ان يتمركزوا في مركز للشرطة في احدى ضواحي العاصمة. وقال المتمردون انهم طلبوا تعزيزات من حامية على مسافة ٤٠٠ كيلومتر غرب العاصمة.

ويذكر ان الجنود قاموا في ١٨ نيسان بتمرد استمر ثلاثة ايام بسبب تدني اجورهم. ويرابط نحو ١٤٠٠ جندي فرنسي في افريقيا الوسطى، نصفهم في بانغي والنصف الآخر في بوار في شمال غرب البلاد، بموجب اتفاق دفاعي فرنسي – افريقي، ويطلق عليهم "العناصر الفرنسية للمساعدة العملانية".

وكان ناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية اكد ان اي "تجاوزات" لم ترتكب في حق الرعايا الفرنسيين في بانغي. (أب، و ص ف)

البابا احتفل بميلاده في سلوفينيا

ماريبور (سلوفينيا) – و ص ف، أب – انهى امس البابا يوحنا بولس الثاني زيارة لسلوفينيا والقى عظة في ماريبور على ١٢٥ كيلومترا شمال شرق العاصمة ليوبليانا، ناشد فيها العلماء والمثقفين العمل مع الكنيسة "لتجاوز الازمة العميقة" التي تشهدها الثقافة الغربية.

وقال "ان اجواء القلق السائدة اليوم والارتباك الظاهر الذي تتسم به الثقافة الاوروبية تتطلب ان تلقي نظرة جديدة على العلاقات بين الثقافة والمسيحية (...) وحيال الازمة الثقافية العميقة هناك علماء كثيرون مقتنعون بأنه لم يعد في امكان العلم والدين ان يتجاهل كل منهما الآخر ولا بد من اقامة جسر بينهما". ودعا الى "عدم اطفاء شعلة الايمان لدى الاجيال الشابة والى تربيتها على القيم التي تقيها الضياع والانانية والعنف والمخدرات".

وكان البابا احتفل السبت في بوستوينا على ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة، بعيد ميلاده السادس والسبعين وتلقى هدايا كثيرة، لكنه ابدى اعجابه الشديد بدفتر متواضع عليه رسوم لاطفال قدمه اليه قبل قداس الصباح وفد مثل ١٤ الف لاجئ من البوسنة يقيمون في سلوفينيا.

البابا يحيي مستقبليه في بوستوينا . (اب تيليفوتو)

بنازير بوتو حضت على ارجاء انتخابات كشمير

الحكومة الهندية تسابق الزمن لتأمين غالبية قبل جلسة الثقة

بدأ حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي سباقا مع الزمن لتأمين حصوله على الغالبية البرلمانية المطلوبة في الاقتراع على الثقة بالحكومة الجديدة، الذي حدد له الرئيس الهندي شانكار دايال شارما موعدا اقصى ٣١ ايار، لكن فرص النجاح لا تبدو كبيرة.

ويرى محللون ان رئيس الوزراء الجديد اتال بيهاري فاجبايي، الذي قد يدخل التاريخ بصفته رئيس اقصر حكومات الهند عمرا، يأمل مع ذلك في ان تمهد هذه الحكومة الطريق امام حصول حزبه القومي الهندوسي على غالبية راسخة في الانتخابات العامة المقبلة التي ينتظر كثيرون الا تتأخر كثيرا.

فبعد مرور اربعة ايام على تأليف الحكومة لم تظهر اي بادرة انقسام في صفوف اكثر من ٣٠٠ نائب معارض لها من اصل ٥٤٥ نائبا في مجلس النواب.

وكتبت صحيفة "الصنداي اوبزرفر" في تعليق لها امس: "من يؤمنون فقط بمعجزة تماثيل الآلهة التي تشرب الحليب يؤمنون بامكان بقاء حكومة فاجبايي بعد ٣١ ايار". وكانت شاعت روايات العام الماضي في الهند عن تلك التماثيل.

ويحاول فاجبايي واعضاء حكومته تهدئة المخاوف التي اثارها وصول القوميين الهندوس الى السلطة لدى الاقليات الدينية في البلاد ولدى باكستان المسلمة. فعين رئيس الوزراء وزيرا مسلما في حكومته المؤلفة من ١١ عضوا، وقال في حديث تلفزيوني امس ان حكومته ستحمي المسلمين وتمنحهم فرصا متساوية. كذلك تخلى وزير الداخلية الجديد مورلي مانوهار جوشي عن نزعته الهندوسية القوية وتعهد ان يخلص البلاد من الاضطرابات والتوترات الاجتماعية.

واثار وزير المال حماسة الاسواق بتعهده الاسراع في عملية التخصيص والاصلاحات الاقتصادية التي طرحتها حكومة حزب المؤتمر السابقة. وفي محاولة لتهدئة مخاوف باكستان، توقع سينغ، وهو ضابط سابق، ازدهارا في العلاقات بين الدولتين الاسيويتين، مشيرا الى ان هذه العلاقات شهدت تحسنا ملحوظا لدى تولي فاجبايي وزارة الخارجية عام ١٩٧٧. وقال: "الآن سترون ازدهارا على المستوى ذاته". واضاف ان "حزب بهاراتيا جاناتا هو الوحيد المؤهل بين الاحزاب الاخرى لاقامة علاقات مستقرة على قاعدة المنفعة المتبادلة ليس فقط مع باكستان بل مع كل الدول المحيطة بنا".

باكستان

وفي اسلام اباد، هنأت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو نظيرها الهندي بتعيينه، مشيرة الى "تجربته في مجال السياسة الخارجية وقدرته على التكهن بانعكاسات ما يجري من احداث". لكنها قالت ان ثمة خلافات بين اسلام اباد وحزب "بهاراتيا جاناتا" وخصوصا في ما يتعلق بالسياسة النووية وقضية كشمير، وحضت فاجبايي على ارجاء الانتخابات المقررة في ولاية جامو وكشمير يومي ٢٢ و٢٣ ايار، والشروع عوض ذلك في مفاوضات مع مسلمي كشمير ومع باكستان.

وفي واشنطن، اتهمت منظمة "هيومان رايتس ووتش" الاميركية للدفاع عن حقوق الانسان حكومة نيودلهي بدعم ميليشيات ارتكبت الكثير من التجاوزات كالقتل والتعذيب في كشمير التي تمزقها الصراعات الاهلية. وجاء في تقرير عنوانه "جيش الهند السري في كشمير" ان "قوى الامن الهندية كثفت نشاطها ضد المجموعات الانفصالية في الاشهر الاخيرة" وان "جيشا غير نظامي وميليشيات تمولها الدولة، تعمل سرا وبالتنسيق مع قوى الامن، ارتكبت انتهاكات خطيرة في مجال حقوق الانسان".

اشتباكات قبلية

من جهة اخرى، قتل اكثر من ٥٠ شخصا في اشتباكات قبلية في ولاية اسام الشمالية. وافاد مسؤولون ان اكثر من ٥٠٠ رجل من القوات شبه العسكرية نجحوا في وقف الاشتباكات بين قبيلتي بودو وسانتهال التي بدأت الاربعاء بالعثور على جثث ثلاث فتيات من البودو في احدى الغابات.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

ازمة التجسس بين موسكو ولندن تتفاعل

موسكو – و ص ف – طلبت روسيا من بريطانيا التراجع عن قرارها طرد اربعة من الديبلوماسيين الروس الذي اتخذته الجمعة للرد على قرار روسي مماثل قضى بطرد اربعة ديبلوماسيين بريطانيين.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كاراسين السبت ان محاولة المعاملة بالمثل ليست مبررة لان التجسس ثابت في حالة واحدة فقط. وقال في تصريح نقلته وكالة "ايتار – تاس" الرسمية ان "القرار الاخير طرد اربعة ديبلوماسيين من السفارة البريطانية في موسكو كان مبررا، فقد كانوا جميعهم مرتبطين بتجنيد مواطن روسي (للتجسس) تقوم في حقه ادلة قاطعة". واعتبر في المقابل ان قرار لندن كان "آلياً وتعسفياً" لان "الديبلوماسيين الروس لم يقوموا بما يمكن ان يؤخذ عليهم ولم ينتهكوا القوانين البريطانية" وقرار طردهم "جائر وغير مقبول".

وعلى الاثر اصدرت وزارة الخارجية البريطانية بيانا قالت فيه انها لا تملك ردا "في الوقت الحاضر".

واللافت ان لهجة كاراسين ناقضت ما نقلته قبل ساعات من تصريحه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مسؤول كبير في الخارجية الروسية طلب عدم ذكر اسمه من ان "موسكو تعتبر حادث اعتقال مواطن روسي يعمل لمصلحة اجهزة الاستخبارات البريطانية منتهيا".

ويشار الى ان موسكو لمحت في السادس من ايار الجاري الى انها تعتزم طرد تسعة ديبلوماسيين بريطانيين، لكنها اكتفت بطرد اربعة.

الحكومة الايطالية دخلت "المرحلة الاصعب"




من اليسار الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ورئيس الوزراء رومانو برودي ورئيس الوزراء السابق وزير الخارجية الحالي لامبرتو ديني. (أب تيليفوتو)

روما – و ص ف – اقسمت الحكومة الايطالية الجديدة برئاسة رومانو برودي زعيم تحالف اليسار الوسط "شجرة الزيتون" اليمين الدستورية السبت امام الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو بعد ٢٤ ساعة من تأليفها.

وصرح والتر فيلتروني (٤١ عاما) الرجل الثاني في حزب اليسار الديموقراطي نائب رئيس الوزراء وزير الثقافة بعد جلسة اولى للحكومة التي تضم ٢٠ وزيرا: "الآن بدأ العمل وهي المرحلة الاصعب".

وكان برودي اوجز الخميس بعد تكليفه رسميا تأليف الحكومة الايطالية الخامسة والخمسين منذ الحرب العالمية الثانية النقاط الاساسية لبرنامجه وهي: مكافحة البطالة وانهاء العجز المالي العام للدولة واجراء اصلاحات دستورية. وسيعرض برنامجه مفصلا بعد غد الاربعاء امام مجلسي الشيوخ والنواب للحصول على الثقة. ويتوقع ان يعين اليوم نحو ٣٠ من مساعدي الوزراء.

وتعتبر السرعة التي تألفت فيها الحكومة قياسية، فقد استغرقت ولادتها بعد تكليف رئيسها ١٨ ساعة، فيما لم تدم فترة الانتظار التي تلت الانتخابات العامة في ٢١ نيسان سوى ٢٦ يوما.

"الصنداي تايمس": رجل اعمال صربي على علاقة بكارادزيتش تبرع لحزب المحافظين

لندن– رويتر – نشرت صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية امس ان حزب المحافظين الحاكم تلقى بين ١٩٩٢ و١٩٩٤ تبرعات تفوق ١٠٠ الف جنيه استرليني (١٥٠ الف دولار) من رجل اعمال صربي مقيم في بريطانيا على صلة بزعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش. ونقلت عن نائب من الحزب لم تكشف اسمه ان رئيس الوزراء جون مايجر بحث في الامر مع مسؤولين كبار. ورجحت ان تكون المبالغ اعيدت بعد تحقيق داخلي اجراه الحزب.

وقالت ان عضو الحزب جون كينيدي الذي ربما ترشح لعضوية مجلس العموم في الانتخابات المقبلة حاول تأمين تبرع آخر في كانون الاول ١٩٩٤ واتصل لهذا الغرض برئيس الحزب حينذاك جيريمي هانلي. وأكدت ان المسألة نوقشت في لقاء لهانلي ورجل الاعمال الصربي الذي لم تذكر اسمه لاسباب قانونية.

وسئل أمس هانلي هل التقى رجل الاعمال، فأجاب: "نعم، تناولت معه الغداء بناء على اقتراح ودعوة من السيد كينيدي. أما اذا كان تبرع لحزب المحافظين فان هذه مسألة لن نكشفها".

وأصدر كينيدي بيانا نفى فيه صحة الخبر وقال: "لم أتدبر اي تبرعات من شركة اجنبية او فرد اجنبي لحزب المحافظين".

وعلق روبن كوك ناطق الشؤون الخارجية في حزب العمال المعارض على الخبر: "هذه مزاعم في غاية الخطورة واذا صحت ستكون اكبر فضيحة في البرلمان".

وزراء المال الاميركيون يتعهدون محاربة التضخم

نيو أورليانز (الولايات المتحدة) – رويتر – تعهد وزراء المال لدول الاميركتين الذين التقوا في مدينة نيو اورليانز في ولاية لويزيانا الاميركية الجمعة والسبت، متابعة الاصلاحات الاقتصادية وخصوصاً مكافحة التضخم للحد من احتمال التعرض لأزمة اقتصادية على غرار تلك التي عصفت بالمكسيك العام الماضي. واصدروا في نهاية مؤتمرهم بيانا اكدوا فيه التزامهم "مواصلة السياسات المالية والنقدية التي من شأنها خفض التضخم الى مستويات متدنية وابقاؤه عندها".

وصرح وزير الخزانة الاميركي روبرت روبين ان الاولوية بالنسبة الى نصف الكرة الغربي تتمثل في التوصل الى معدل نمو مرتفع يفيد منه الافراد كافة. واضاف ان المؤتمرين اجمعوا على ضرورة تحقيق اقتصادات اقوى تضمن مستوى اعلى من الرفاهية مع اتباع سياسات تعالج مشكلة الفقر وتعزز تكامل السوق.

رياضة

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الأسبوع
الحسم في الختام بعد تعادل اتلتيكو مدريد وفوز اسبانيول




ألمانيا: قدي مولر – الى اليسار – وماتياس سامر يعرضان درع "البوندسليغه" التي أحرزها فريقهما بوروشيا دورتموند. (رويتر تيليفوتو)



فرنسا: كابتن مرسيليا مرسيل ديب – في الوسط – يحتفل وبعض المشجعين بعودة فريق النادي الى الدرجة الأولى. (رويتر تيليفوتو)

أشعل فالنسيا المنافسة على بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم وأجل الحسم الى المرحلة الاخيرة بفوزه مساء امس على اسبانيول برشلونة ١-٠ في المرحلة الـ٤١، فيما تعادل اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة وتينيريف ١-١.

وتقلص الفارق بين اتلتيكو مدريد وفالنسيا الى نقطتين فقط الا ان فارق الاصابات لمصلحة الاول ٧٢-٣٢ في مقابل ٧٦-٥٠. ويستضيف اتلتيكو مدريد في مباراته الاخيرة البا سيتي الذي يحتل المركز العشرين، ويكفيه التعادل ليحرز اللقب، علما انه احرز كأس اسبانيا الشهر الماضي.

وفي المباراة بين تينيريف الخامس واتلتيكو مدريد، سجل المهاجم خوان انطونيو بيتزي الارجنتيني الاصل اصابة السبق لتينيريف في الدقيقة ٥٥ رافعا رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ٣١ اصابة. وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين، عادل الارجنتيني ليوناردو بياجيني لاتلتيكو مدريد.

وبذل فالنسيا قصارى جهده ليفوز على اسبانيول برشلونة الرابع ١-٠ ويبقي أمله في احراز البطولة قائما. وسجل اصابة المباراة كارلوس اروبو في الدقيقة ٦٢ في المباراة التي شهدت تألق حارس مرمى الخاسر طوني خيمينيز.

وفاز برشلونة الثالث على سلتا فيغو ٣-٢. سجل للفائز كوبلار وأوسكار (٢) في الدقائق ٧١ و٧٧ و٨٥، وللخاسر اليخو وغودلي في الدقيقتين ٤٥ و٥٢. وقبل المباراة حاول عدد من مشجعي برشلونة الغاضبين بسبب قرار طرد المدرب الهولندي يوهان كرويف الاعتداء على نائب رئيس النادي خوان غاسبارت.

كذلك فاز ريال مدريد السادس على ميريدا ٤-٠ سجلها ميشال (٢) اولاهما من ضربة جزاء "بنالتي" وراوول وايفان بيريز في الدقائق ١٢ و٢٧ و٧٢ و٢٩.

وفي مباراة شهدت ١١ اصابة بينها ست ضربات جزاء "بنالتي" وطرد لاعبين من كل فريق، سحق ريال فالادوليد مضيفه ريال اوفييدو ٨-٣. سجل للخاسر كريستيانسن (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٩ و٤١ وكارلوس في الدقيقة ٩٠، وللفائز بيترنالك (٥) اربع منها من ضربات جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٩ و٥٣ و٦٩ و٧٨ و٨٤ وكيفيدو (٣) في الدقائق ٦١ و٨٩ و٩٠.

ويذكر ان ٤٢ اصابة سجلت في المرحلة الـ٤١ بمعدل ٢،٨ اصابات في المباراة الواحدة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تينيريف ١ – اتلتيكو مدريد ١
ريال سوسييداد ٢ – اتلتيكو بلباو ٢
البا سيتي ٢ – راسينغ سانتاندر ٢
سلمنقة ٣ – سبورتنغ خيخون ٠
كومبو ستيلا ٠ – اشبيلية ٠
فالنسيا ١ – اسبانيول برشلونة ٠
برشلونة ٣ – سلتا فيغو ٢
ريال بتيس ١ – ديبورتيفو لاكورونيا ٠
ريال اوفييدو ٣ – ريال فالادوليد ٨
ريال مدريد ٤ – ميريدا ٠
رايو فاليكانو ٤ – ريال سرقسطة ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اتلتيكو مدريد ٨٤ نقطة من ٤١ مباراة (٧٢-٣٢).
٢- فالنسيا ٨٢ (٧٦-٥٠).
٣- برشلونة ٧٩ (٧٠-٣٧).
٤- اسبانيول برشلونة ٧٣ (٦٣-٣٨).
٥- تينيريف ٦٩ (٦٧-٥٤).

المانيا

انهى رودي فولر (٣٦ عاما) حياته الكروية لاعبا في الدوري الالماني "البوند سليغه" نهاية مثيرة، اذ سجل فريقه باير ليفركوزن اصابة قاتلة كانت كافية لتعادله واف. سي. كايزرسلاوترن ١-١ في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة وتاليا هبوط كايزرسلاوترن الى الدرجة الثانية وبقاء ليفركوزن في الدرجة الاولى. وكان التشيكي بافل كوكا سجل اصابة السبق لكايزرسلاوترن في الدقيقة ٥٦، وعادل المدافع ماركوس موينش لليفركوزن في الدقيقة ٨١. وهي المرة الاولى يهبط كايزرسلاوترن بطل الدوري عام ١٩٩١ الى الدرجة الثانية منذ انطلاق "البوند سليغه" عام ١٩٦٢، مع العلم انه كان في بداية الموسم احد اربعة فرق لم تهبط قط الى الدرجة الثانية. اما الفرق الاخرى، فهي اينتراخت فرانكفورت واف. سي. كولونيا وهامبورغ اس. في. اما باير ليفركوزن الذي سيفتقد فولر احد اكثر اللاعبين شعبية في المانيا بعدما شارك في كأس العالم ١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ وعاد عن اعتزاله المباريات الدولية للمشاركة في الكأس الاخيرة، فعز عليه ان يهبط الى الدرجة الثانية في اليوم الذي احتفل فيه بفوزه على اسبانيول الاسباني في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي قبل ثماني سنوات.

واوردينغن ان هبطا الى الدرجة الثانية قبل المرحلة الاخيرة. وضمن اف. سي. كولونيا بقاءه بعد فوزه على هانزا روستوك ١-٠ سجلها غايسماير في الدقيقة ٧٢. وكان روستوك ١-٠ سجلها غايسماير في الدقيقة ٧٣. وكان روستوك يسعى الى احتلال مركز متقدم ليشارك في الموسم المقبل في كأس الاتحاد الاوروبي التي ضمن المشاركة فيها ثلاثة: شالكه٠٤ بفوزه على فيردر بريمن ٢-١، وسجل للاول فاغنر والندر بروغه في الدقيقتين ٨٢ و٨٥، وللثاني هوبش في الدقيقة ٣٧. وبوروشيا مونشنغلادباخ على رغم خسارته امام ميونيخ ١٨٦٠ ٠-٢ سجلهما نوفاك وستيفيتش في الدقيقتين ٨١ و٩٠. وهامبورغ اس. في. بفوزه على اينتراخت فرانكفورت ٤-١، وسجل للاول بايرون (٢) وساليحميدزيتش (٢) في الدقائق ٧ و٧٨ و٨٠ و٨٧، وللخاسر ماغنر في الدقيقة ٦٧.

وتعادل بايرن ميونيخ الثاني وفوروتونا دو سلدورف ٢-٢. لكن الاتحاد الالماني سيعلن خسارة بايرن ميونيخ لان مساعد المدرب كلاوس اوغنتالر الذي اشرف على الفريق في غياب فرانتس بكنباور الموجود في المستشفى، ابدى ثلاثة لاعبين وحارس المرمى بدل ثلاثةلاعبين فقط بينهم حارس المرمى كما تنص قوانين الاتحاد الالماني.

وفاز بوروشيا دورتموند حامل اللقب على فريبورغ ٣-٢. سجل للفائز رينه تريتشوك وميكايل تسورك وكارل هاينس ريدله في الدقائق ٥٥ و٧٩ و٨٥، وللخاسر هاري دو شفاير وباكاليس سيريتيس في الدقيقتين ٨٤ و٨٨.

وهنا النتائج:
هانزا روستوك ٠ – اف. سي. كولونيا ١
باير ليفركوزن ١ – اف. سي. كايزرسلاوترن ١
اينتراخت فرانكفورت ١ – هامبورغ اس. في. ٤
بوروشيا دورتموند ٣ – فريبورغ ٢
بايرن ميونيخ ٢ – فورتونا دوسلدورف ٢
سانت باولي ٠ – اوردينغن ٢
فيردر بريمن ١ – شالكه٠٤ ٢
في. اف. بي. شتوتغارت ٣ – كارلسروه ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ٠ – ميونيخ ١٨٦٠ ٢

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١- بوروشيا دورتموند ٦٨ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٦-٣٨).
٢- بايرن ميونيخ ٦٢ (٦٦-٤٦).
٣- شالكه٠٤ ٥٦ (٤٥-٣٦).
٤- بوروشيا مونشنغلادباخ ٥٣ (٥٢-٥١).
٥- هامبورغ اس. في. ٥٠ (٥٢-٤٧).

فرنسا

فاز اوسير، الذي توج بطلا للدوري الفرنسي الاسبوع الماضي، على نانت بطل الموسم الماضي ٢-١ في اوسير في المرحلة الـ٣٨ الاخيرة. وسجل رومان كوشيسكي اصابة نانت في الدقيقة ١٧ مستغلا خطأ دفاعيا جسيما. وعادل برنار ديوميدي لأوسير في الدقيقة ٤٥، ثم انتزع زميله كورنتان مارتنس الاصابة الثانية في الدقيقة ٩٠.

وكان نجم المرحلة الاخيرة يوري دجوركاييف مهاجم باريس سان جيرمان الذي سجل اربعا من الاصابات الخمس لفريقه في المباراة التي فاز فيها باريس سان جيرمان على باستيا ٥-١. وسجل دجوركاييف اصاباته في الدقائق ٣٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٥٢ و٦٣ و٦٩، فيما سجل الخامسة ديلي فالديس في الدقيقة الخامسة. اما اصابة باستيا فسجلها لوران في الدقيقة ٨٩. ورفع دجوركاييف رصيده الى ١٤ اصابة هذا الموسم في الدوري واحتفظ فريقه حامل كأس الكؤوس الاوروبية، بالمركز الثاني بفارق الاصابات عن موناكو الذي فاز على رين ٣-٢. وسجل البرازيلي سوني اندرسون اصابتين لموناكو جعلتاه هدافا للمسابقة برصيد ٢١ اصابة.

من جهة اخرى، فاز مرسيليا على سوشو ٤-١ وضمن عودته الى الدرجة الاولى بعد غياب موسمين، اذ يحتل المركز الثاني في الدرجة الثانية بعد كان (الذي صعد الاسبوع الماضي) بفارق ثلاث نقاط يليه نانسي ثم لافال قبل المرحلة الاخيرة. ويتصدر مهاجم مرسيليا الايرلندي طوني كاسكارينو لائحة الهدافين برصيد ٣٠ اصابة.

وهنا النتائج:
اوسير ٢ – نانت ١
الهافر ١ – لنس ١
ليل ٠ – بوردو ٢
ليون ١ – كان ٠
مارتيغ ٢ – غانغان ١
متز ١ – غونيون ٢
نيس ٢ – سانت اتيان ٠
باريس سان جيرمان ٥ – باستيا ١
رين ٢ – موناكو ٣
ستراسبور ١ – مونبلييه ٠

الطليعة:
١ – اوسير ٧٢ نقطة من ٣٨ مباراة (٦٦-٣٠).
٢- باريس سان جيرمان ٦٨ (٦٥-٣٦).
٣- موناكو ٦٨ (٦٤-٣٨).
٤- متز ٦٥ (٤٢-٣٠).
٥- لنس ٦٣ (٤٤-٣١).

النمسا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري النمسوي، فاز رابيد فيينا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على ريد ٤-٢. وتعادل شتورم غراتس الثاني ومضيفه تيرول انسبروك الثالث ١-١.

وهنا النتائج:
اس. في. سالزبورغ ٢ – ادميرا فاكر ٢
غاك ٣ – فورفارتس شتاير ٢
رابيد فيينا ٤ – ريد ٢
لينتسر ٢ – اوستريا فيينا ٠
تيرول انسبروك ١ – شتورم غراتس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- رابيد فيينا ٦٦ نقطة من ٣٣ مباراة.
٢- شتورم غراتس ٦٣
٣- تيرول انسبروك ٥٨ من ٣٤
٤- غاك ٥٤ من ٣٣
٥- اوستريا فيينا ٥٠ من ٣٤

اليونان

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري اليوناني، عزز باناثينايكوس صدارته للائحة وابتعد بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه قبل انتهاء البطولة بمرحلتين، بفوزه على ابولون ٣-١. سجل للفائز الارجنتيني خوان خوسيه بوريللي والبولوني كريستوف فلارزيتشا جورجوس هـ. جورجيادس في الدقائق ١١ و٣٥ و٨٤، وللخاسر ديميس نيكولايدس في الدقيقة ٨.

وتعادل ايك اثينا الثاني ومضيفه كسانتي ١-١. سجل للمضيف زيسيس بريزاس في الدقيقة ٥، وللضيف كريستوس كوستيس في الدقيقة ١٥.

وفاز اولمبياكوس بيرايوس الثالث على ايديسايكوس ٢-٠ سجلهما الصربي ايليا ايفيتش من ضربة جزاء "بنالتي" وفاسيليس كارابياليس في الدقيقتين ٧ و٨٥.

وهنا النتائج:
ايونيكوس ٣ – لاريسا ١
اثينايكوس ٠ – ايراكليس ١
كسانتي ١ – ايك اثينا ١
اولمبياكوس بيرايوس ٢ – ايديسايكوس ٠
باناثينايكوس ٣ – ابولون ١
بانيلياكوس ١ – باناشايكي ١
باوك سالونيك ٢ – اوفي كريت

بانيونيوس ٢ – اثنيكوس ١
اريس سالونيك ١ – كالاماتا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- باناثينايكوس ٨٠ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٨ – ١٩).
٢- ايك اثينا ٧٥ (٧٩ – ٣١).
٣- اولمبياكوس بيرايوس ٦٤ (٦٣ – ٣٠).
٤- ايراكليس ٥٢ (٤٦ – ٣٦).
٥- اوفي كريت ٥١ (٥٤ – ٥١).

تركيا

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري التركي، توج فنر بخشة بطلا للمرة الـ١٣ منذ انشائه عام ١٩٠٧ بفوزه على فانسبور ٣ – ٠ سجلها البوسني الفير بوليتش (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١٥ و٥٦ وعبد القادر خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٧. وتدفق الآلاف من مشجعي فنر بخشة الى الشوارع واعاقوا حركة السير في انقرة واسطنبول بعد سماعهم النتيجة.

ويذكر ان البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي قاد البرازيل الى احراز كأس العالم للمرة الرابعة عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، يدرب فنر بخشة. وهو اعلن استقالته الاسبوع الماضي بسبب المشاكل الصحية التي تعانيها زوجته.

وسحق طرابزون سبور الثاني اسكيشيهير سبور ٧ – ١، فيما خسر بشيكطاش الثالث امام مضيفه الطاي ٠ – ٣.

وسقطت فرق قيصري سبور واسكيشيهير سبور وكارسيان الى الدرجة الثانية بعد احتلالها المراكز الثلاثة الاخيرة.

وهنا النتائج:
فانسبور ٠ – فنر بخشة ٣
انطاليا سبور ٠ – غازيا نتيب سبور ١
اسطنبول سبور ٠ – كارسياكا ٤
الطاي ٣ – بشيكطاش ٠
قيصري سبور ١ – كوكالي سبور

كنجلر بركلي ٢ – بورسة سبور ١
سمسون سبور ٢ – انقرة كوجو ١
طرابزون سبور ٧ – أسكيشيهير سبور ١
غلطة سراي ١ – دنيزلي سبور ٠
وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

مباراة (٦٨ – ١٩).
٢- طرابزون سبور ٨٢ (٧٩ – ٢٤).
٣- بشيكطاش ٦٩ (٧٤ – ٤٦).
٤- غلطة سراي ٦٨ (٦٧ – ٣٨).
٥- كوكالي سبور ٥٩ (٦١ – ٤٣).

ايطاليا

احرز فيورنتينا كأس ايطاليا للمرة الاولى منذ ٢١ سنة، اذ كرر فوزه في الدور النهائي على اتالانتا ٢ – ٠ في مباراة الاياب (١ – ٠ ذهابا) التي اقيمت بينهما على ملعب الخاسر في برغامو.

وبفوز فيورنتينا الذي احرز الكأس للمرة الخامسة، ضمن بارما وآاس. روما مشاركتهما في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

سجل لورنزو اموروسو الاصابة الاولى في الدقيقة ٤٨ اثر رمية ركنية رفعها ساعد الدفاع البرتغالي الدولي روي كوستا. واضاف الارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف المسابقة وصاحب اصابة الذهاب، الاصابة الثانية في الدقيقة ٦١ بكرة سددها روي كوستا وارتدت من احد المدافعين.

وتخللت المباراة اشتباكات بين انصار الفريقين داخل الملعب وخارجه واصيب هواة تبادلوا القاء القناني والاسهم النارية قبيل بدء اللعبة وبين الشوطين. كذلك اصيب شرطيان بجروح طفيفة عندما اطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المشاغبين.

البرتغال

احرز بنفيكا كأس البرتغال بفوزه على سبورتنغ لشبونة ٣-١ في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب لشبونة الوطني امام ٥٠ الف متفرج يتقدمهم الرئيس البرتغالي جورج سامبايو الذي الغى احتفال تسليم الكأس الى الفريق الفائز في نهاية اللعبة بعد مقتل هاو من انصار سبورتنغ لشبونة اثر اصابته في صدره بقذيفة نارية القاها انصار بنفيكا بعيد تسجيل فريقهم اصابته الاولى في الدقيقة الثامنة عبر المهاجم الارجنتيني ماورو ايريز، بكرة ارتدت اليه من حارس المرمى باولو كوستينيا. وفي الدقيقة ٤٠، مرر ساعد دفاع بنفيكا برونو كايريش الكرة الى كابتنه خوان بينتو الذي شق طريقه بين المدافعين وسجل الاصابة الثانية، ثم الثالثة برأسه اثر تمريرة من ايريز في الدقيقة ٦٧، قبل ان يسجل كارلوس خافيير اصابة رد الاعتبار لسبورتنغ لشبونة في الدقيقة ٨٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

اسكوتلندا

احرز الرينجرز بطل الدوري كأس اسكوتلندا للمرة الـ٢٧ بفوزه على هارتس ٥-١ في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو امام ٣٧٧٣٠ متفرجا. اما هارتس الذي فاز على الرينجرز مرتين هذا الموسم، فكان يأمل في احراز الكأس للمرة الاولى منذ ٤٠ سنة. سجل الدانماركي بريان لاودروب الاصابة الثانية بكرة سددها من بين ساقي حارس المرمى الفرنسي جيل روسيه. وفي الدقيقة ٦٦، سجل غوردون دوري الاصابة الثالثة بقذيفة مباشرة اثر تمريرة من لاودروب. وقلص جون كولهون الفارق بتسجيله اصابة هارتس في الدقيقة ٧٦. لكن دوري ردماتتين في الدقيقتين ٧٩ و٨٥ اثر تمريرتين من لاودروب نجم المباراة، رافعا رصيده الى ٢٣ اصابة هذا الموسم.

بلجيكا

تأهل فريقا اف. سي. بروج وسيركل بروج للمباراة النهائية من كأس بلجيكا والتي ستقام على ملعب "الملك بودوان" الجديد في بروكسيل في ٢٦ ايار.

ففي اياب الدورنصف النهائي، فاز سيركل بروج على انفير ٦-٣ بعد وقت اضافي (٣-٠ ذهابا)، واف. سي. بروج على سانت ترودن ٣-١ (٣-١ ذهابا).

سويسرا

احرز سيون كأس سويسرا للمرة الثامنة في تاريخه بفوزه امس في المباراة النهائية التي اجريت في برن وحضرها ٢٧٥٠٠ متفرج، على سيرفيت جنيف ٣-٢، سجل للفائز بونفين وويكي وفيدمار في الدقائق ٦٤ و٦٦ و٧٤، وللخاسر كارلن وتوفيل في الدقيقتين ٣٠ و٦٢.

ويلز

احرز ليانفالتفرايد كأس ويلز بفوزه بضربات الترجيح ٣-٢ على باري تاون بعد تعادل الفريقين ٣-٣ في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة النهائية التي اجريت بينهما في كارديف. سجل للفائز طومي مورغان وغاري ايفانز وكريس ويلن، وللخاسر غاري لويد ومايك براون خطأ في مرمى فريقه وطوني...

المنتخب الفرنسي الى كأس الامم
غاب عنه كانتونا وجينولا وبابان

استبعد مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم ايميه جاكيه نجم فريق مانشستر يونايتد الذي احرز بطولة الدوري والكأس هذا الموسم في انكلترا، اريك كانتونا، من لائحة اللاعبين الـ٢٢ الذين سيشاركون في الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة التي تنظمها انكلترا من ٨ حزيران الى ٣٠ منه.

وبرر جاكيه، الذي لم يخسر فريقه في ٢٠ مباراة على التوالي، وهو رقم قياسي فرنسي، عدم اختياره كانتونا بوجود لاعبين كثيرين ساهموا في ايصال فرنسا الى النهائيات، وبرغبته في ان يكون المنتخب الحالي نواة للمنتخب الذي سيلعب في كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

وكان كانتونا اوقف ثمانية اشهر العام الماضي لاعتدائه على احد مشجعي فريق كريستال بالاس الانكليزي، فغاب عن الملاعب طوال هذه الفترة ولم يستدعه جاكيه بعد انتهاء فترة ايقافه. وهو بلغ القمة في الاسابيع الاخيرة مع مانشستر يونايتد وانقذه في مباريات عدة وقاده الى تحقيق "الدوبليه" فتمنى كثير من الفرنسيين والانكليز اشراكه في بطولة اوروبا.

كذلك استبعد جاكيه مهاجم فريق نيوكاسل يونايتد الانكليزي دافيد جينولا، ومهاجم فريق بايرن ميونيخ الالماني جان – بيار بابان لأن مستواه كان اكثر من عادي في الاشهر الاخيرة.

ويلعب منتخب فرنسا وديا ضد فنلندا في ٢٩ ايار في ستراسبور، وضد المانيا في اول حزيران في شتوتغارت، وضد ارمينيا في ٥ منه في ليل، ثم ينتقل الى نيوكاسل ليخوض مباراته الاولى في البطولة في ١٠ منه امام رومانيا.

وهنا اللاعبون الـ٢٢:

– حراس المرمى: برنار لاما (باريس سان جيرمان، ١)، فابيان بارتيز (موناكو، ١٦)، برونو مارتيني (مونبلييه، ٢٢).

– المدافعون: جوسلان انغلوما (تورينو، ايطاليا، ٢)، لوران بلان (اوسير، ٥)، مارسيل دو ساييي (آ. سي. ميلان، ايطاليا، ٨)، اريك دي ميكو (موناكو، ٣)، فرانك لوبوف (ستراسبور، ٤)، بيكسانت ليزارازو (بوردو، ١٢)، آلان روش (باريس سان جيرمان، ٢٠)، ليليان تورام (موناكو، ١٥).

– سواعد الدفاع: ديديه ديشان (جوفنتوس، ايطاليا، ٧)، فنسان غيران (باريس سان جيرمان، ٦)، كريستيان كارمبو (سمبدوريا، ايطاليا، ١٩)، صبري لاموشي (اوسير، ١٤)، كورنتان مارتنس (أوسير، ٢١).

رينالد بدروس (نانت، ١٨)، زين الدين زيدان (بوردو، ١٠).

– المهاجمون: يوري دجوركاييف (باريس سان جيرمان، ٩)، كريستوف دوغاري (بوردو، ١٣)، باتريس لوكو (باريس سان جيرمان، ١١)، ميكايل مادار (موناكو، ١٧).

انكلترا فازت على المجر ٣-٠




من اليمين ديفيد بلات، دارين اندرتون وتيدي شيرينغهام يحتفلان بتسجيل اندرتون اصابته الثانية من ثلاث. (رويتر تيليفوتو)

احتفل دارين اندرتون بعودته الى المباريات الدولية بعد غياب ثمانية اشهر بسبب اصابة في وتر عرقوبه وجراحة فتق اجريت له، بتسجيله اصابتين لانكلترا التي فازت على المجر ٣ – ٠ في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت السبت على ملعب "ويمبلي" في لندن وشهدها ٣٤١٨٤ متفرجا في اطار استعداد المنتخب الانكليزي لنهائيات كأس الامم الاوروبية العاشرة التي تنظمها انكلترا من ٨ حزيران الى ٣٠ منه.

وبدا الانكليز الطرف الافضل منذ الدقيقة الاولى وحرمت العارضة المجرية جاسون ويلكوكس اصابة مبكرة في الثانية ٩٠. بيد ان الفريق لخذ المبادرة في الدقيقة ٣٩ عندما مرر تيدي شيرينغهام، الذي حرمته العارضة المجرية ايضا اصابة في الشوط الثاني، الكرة من اليسار داخل المنطقة فتخطت زميله لس فرديناند وتهيأت لاندرتون فسجل من زاوية ضيقة الاصابة الانكليزية الاولى. وفي الدقيقة ٥٢ اثمرت المجمات الانكليزية اصابة ثانية عندما اطلق بول اينس الكرة قذيفة من ضربة حرة مباشرة من ٢٥ مترا فخرج الحارس شولت بتري من مرماه لمضايقة الكابتن ديفيد بلات المتقدم بسرعة فارتدت من الاول واصطدمت بالثاني ثم تحولت الى قلب المرمى. ولم تمض عشر دقائق حتى سجل اندرتون الاصابة الثالثة بكرة ارسلها من فوق بتري واصطدمت باحد المدافعين المجريين واستقرت في شباك فريقه.

ولم يختبر المجريون حارس المرمى الانكليزي ديفيد سيمان سوى مرة واحدة في الدقيقة ٥٢ عن ضربة حرة مباشرة لاتيلا بلوكاي.

وهي الخسارة التاسعة للمجر في لقاءاتهما العشرة الاخيرة وانكلترا ولم تسجل اصابة واحدة في سبعة منها. أما انكلترا فتواصل استعدادها لكأس الامم الاوروبية بجولة في الصين وهونغ كونغ هذا الاسبوع يختار في ضوئها مدرب منتخبها تيري فينابلز ٢٢ لاعبا من ٢٧.

نادي برشلونة أقال كرويف
وبوبي روبسون ربما خلفه سنتين



يوهان كرويف يتحدث في مؤتمر صحافي في برشلونة السبت بعد اعلان اقالته من منصبه. (اب تيليفوتو)

أقال نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم مدرب فريقه الهولندي يوهان كرويف من منصبه السبت بعدما ظل في صفوفه ثماني سنوات.

ومن المتوقع تعيين الانكليزي بوبي روبسون (٦٣ عاما) مدرب اف. سي. بورتو البرتغالي خلفا لكرويف ولو في فترة انتقالية، على امل اعتماد الهولندي لويس فان غال مدربا اصيلا فور انتهاء مهمته الحالية مع اجاكس امستردام الهولندي. وكلفت الادارة رسميا مساعدي كرويف كارلوس ريكساش وخوسيه رامون اليسالكو الاشراف على الفريق موقتا في انتظار اختيار المدرب ا لجديد.

وعرف كرويف، وهو من مواليد ٢٥ نيسان ١٩٤٧، بتسلطه سواء لاعبا وهو احد ابرز المشاهير في تاريخ اللعبة – او مدربا. وقد درب اجاكس امستردام منذ ١٩٨٥ وقاده الى كأس الكؤوس الاوروبية، ثم عين مدربا لبرشلونة عام ١٩٨٨.

وشن المدرب الذي سبق له ان خاض ٥٥ مباراة دولية واختير افضل لاعب في القارة الاوروبية اعوام ١٩٧١ و١٩٧٣ و١٩٧٤، حربا باردة على رئيس نادي برشلونة خوسيه لويس نونيز معتمدا على بريقه وشخصيته القوية ونجاحاته مع الفريق (بطولة اسبانيا اربع مرات وكأس الكؤوس الاوروبية وكأس ابطال الدوري)، فنجح في فرض القرارات التي يريدها والانتقالات التي يراها صائبة. وبلغ التوتر ذروته عندما اصر كرويف على وضع المهاجم الدولي الشاب ايفان دو لا بينا ضمن الاحتياطيين لاسباب واهية وعلى رغم ضغوط الادارة. وهو رفض دائما ان يتدخل احد في اختصاصاته الفنية.

وكانت اذاعة "كادينا سير" الاسبانية بثت ان روبنسون توصل الجمعة الماضي الى اتفاق مع برشلونة لتدريب الفريق في الستتين المقبلتين في مقابل ١،٢ مليون دولار عن كل سنة. واوضح ان الاتفاق الذي توصل اليه روبسون وادارة برشلونة وممثلون لبورتو يقضي بانتقال مساعد روبسون في بورتو خوسيه مورينيو معه.

المكسيك الى نهائيات الكرة الاولمبية

تأهلت المكسيك لنهائيات مسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية اذ فازت على جامايكا ٢-١ في تصفيات منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) التي تقام في مدينة ادمونتون الكندية. سجل للمكسيك باتكو وخيسوس اريانو في الدقيقتين ١٧ و٨٥، ولجامايكا اندرو وليامس في الدقيقة ٨٧.

وفازت ترينيداد – توباغو على السلفادور ٢-١. سجل للفائز مارفن رايرن وستيرن جون في الدقيقتين ٣٠ و٨٥، وللخاسر كريستيان لوبيز في الدقيقة ٧٧.

وتعادلت كندا وكوستاريكا سلبا.

تتصدر المكسيك ترتيب الفرق برصيد ١٢ نقطة من اربع مباريات بفارق اربع نقاط عن كندا، وهي تلعب في النهائيات في المجموعة الثالثة التي تضم غانا وكوريا الجنوبية وايطاليا. اما كندا التي ضمنت المركز الثاني، فستلعب مباراة فاصلة ضد اوستراليا بطلة اوقيانيا ويصعد الفائز الى النهائيات للمشاركة في المجموعة الثانية التي تضم

الكأس الافرو آسيوية لايلهوا تشونما

احرز ايلهوا تشونما الكوري الجنوبي بطل اسيا كأس النوادي الافرو آسيوية لكرة القدم بعد فوزه الساحق على اورلاندو بايريتس الافريقي الجنوبي بطل افريقيا ٥-٠ في مباراة الاياب (٠-٠ ذهابا) التي اقيمت في سيول.

سجل لي جي – يوم الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٢ اثر رمية ركنية من الجهة اليسرى حاول الحارس اوكبارا وليم ابعادها، لكنها ارتطمت بالقائم وارتدت الى داخل مرماه. وصنع لي الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٤ لكوجونغ – وون. وفي الشوط الثاني، سجل لي الاصابة الثالثة في الدقيقة ٦٤ وكو الرابعة في الدقيقة ٨٠ ولي تاي، هونغ الخامسة بعد سبع دقائق. ودافع بايريتس معظم فترات اللعبة التي شهدها ٦٥ الف متفرج، وبدا افضل في الشوط الاول، لكنه انهار في الثاني بفعل تحركات لي...

ديك نهائيات كأس العالم ١٩٩٨

رسم الديك الذي اختير تميمة لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨. (ا ف ب تيليفوتو)

كشف ميشال بلاتيني احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم سنة ١٩٩٨، في برنامج تلفزيوني، تميمة الدورة وهي عبارة عن ديك مجسم على شكل انسان جسمه ازرق عليه عبارة "فرنسا ٩٨" ورأسه احمر ومنقاره اصفر يحمل بجناحه الايمن كرة قدم.

وعرضت في البرنامج ابرز الاصابات الفرنسية منذ ١٩٨٢ في حضور رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم كلود سيموني ومدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه وعدد من اللاعبين الدوليين السابقين امثال بلاتيني وجيريس وباتيستون وبوسيس ودوميرغ وفرنانديز وروشتو ومن اللاعبين الحاليين بلان ودي ميكو وغيران ولاما ولاموشي ولوكو وبدروس وروش.

وابتكر التميمة الرسام فابريس بيالو (٣٩ عاما) وهو من مدينة مونبلييه ويعمل لحساب وكالة "دراغون روج" التي فازت في مباراة بين الوكالات الفرنسية الست الكبرى.

واعتبر المدير العام للجنة المنظمة جاك لامبير ان التميمة "تجسد كأس العالم في العالم بأسره". وستجرى مباراة ايضا لايجاد اسم لها في ايلول المقبل.

المرحلة الـ٢٣ من الدوري المصري الـ٣٩
الاهلي قلص الفارق الى نقطتين

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٢٣

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الزمالك	٢٣	١٥	٨	–	٤٥	١٤	٥٣
٢- الاهلي	٢٣	١٥	٦	٢	٤٠	١١	٥١
٣- الاسماعيلي	٢٣	١٢	٩	٢	٣٦	١٩	٤٥
٤ – المصري	٢٣	١٠	٨	٥	١٧	١١	٣٨
٥ – القناة	٢٣	١٠	٦	٧	١٩	١٧	٣٦
٦ – المنصورة	٢٣	٩	٨	٦	٢٠	١٦	٣٥
٧ – الاتحاد	٢٣	٨	٧	٨	١٨	٢٠	٣١
٨ – السويس	٢٣	٨	٦	٩	١٦	١٧	٣٠
٩ – المقاولون	٢٣	٦	١٠	٧	١٦	١٦	٢٨
١٠ – الالومنيوم	٢٣	٧	٥	١١	١٨	٢٨	٢٦
١١– الجمهورية	٢٣	٧	٥	١١	١٢	٢٣	٢٦
١٢ – غزل المحلة	٢٣	٥	٧	١١	١٢	١٨	٢٢
١٣ – الترسانة	٢٣	٥	٦	١٢	١٢	٢٨	٢١
١٤ – دمياط	٢٣	٤	٧	١٢	١١	٢١	١٩
١٥ – بلدية المحلة	٢٣	٤	٦	١٣	١٥	٢٠	١٨
١٦ – الأوليمبي	٢٣	٤	٦	١٣	١٢	٣٠	١٨
المجموع	٣٦٨	١٢٩	١١٠	١٢٩	٣١٩	٣١٩	٤٩٧

فاز فريق الاهلي على فريق الجمهورية شبين ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت في ختام المرحلة الـ٢٣ من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم.

حضر اللعبة جمهور ضاقت به مدرجات ملعب شبين الكوم وتحلق عشرات حول خطوط الملعب واعاق بعضهم بمداخلاته سير اللعب في كلا الشوطين واضطر حكم المباراة الدولي عبد الستار علي الى طرد المدير الفني للاهلي الالماني راينر هولمان في الشوط الاول لاحتكاكه ببعضهم وتدخله اكثر من مرة خارج مربع التدريب المخصص له، كما اضطر في الشوط الثاني الى طرد مدرب الجمهورية خميس دويدار للسبب عينه. وجاءت المباراة التي خاضها الاهلي ساعيا الى الفوز ليظل ضمن دائرة التنافس على القمة والاحتفاظ باللقب، وخاضها الجمهورية شبين ليعزز موقعه في منطقة الامان، متوسطة المستوى واخفق المهاجمون في كلا الفريقين في هز كلتا الشبكتين على رغم الفرص التي لاحت على مدار الشوطين وكانت في معظمها في مصلحة الاهلي المهاجم على حساب الجمهورية المدافع. وعلى رغم التبديل الذي اجراه الاهلي لتعزيز قوته الضاربة، اذ اشرك احمد فيليكس ورضا عبد العال بدلا من احمد عبد المنعم وهادي خشبة في الدقيقة ٦٥، ظلت النتيجة على حالها وظن كل من في الملعب ان اللعبة سائرة الى التعادل السلبي بسبب التكتل الدفاعي لشبين داخل منطقة الحارس الجمهوري رضا الاشرم واهدار الأهلي كل الفرص التي لاحت له في الدقائق الـ٢٥ الاخيرة، وكانت اخرها لفة لحسام حسن فوق العارضة الجمهورية بمسافة وهو على باب "الصندوق"، بعدما صد القائم الايمن لمرمى الاشرم رأسية لأبو الدهب، وقش خالد جلال كرة لمجدي طلبة عن خط المرمى في ربع الساعة الاخير. الى ان كانت الضربة الركنية القاتلة في الثواني القاتلة (٩٣) التي انبرى لها مجدي طلبة وارسلها موازية الى احمد فيليكس، لتصل عبره الى قلب الدفاع فيشتتها برأسه ويهديها عن غير قصد الى رضا عبد العال المتربص عند خط المنطقة فيمتصها بصدره ثم يخطفها بيمناه ارضية صاعقة عبر الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى رضا الاشرم مسجلا اصابة الفوز، وهي الاغلى لعبد العال هذا الموسم ١-٠، اذ بها اقتنص النقاط الثلاث الاهلي ومكنه من تقليص الفارق بينه وبين الزمالك الى نقطتين اثنتين (٥٣-٥١).

وكانت المرحلة افتتحت الثلاثاء...

وغزل المحلة على المنصورة ١-٠، وبلدية المحلة على دمياط ٢-٠، والالومنيوم على السويس ٢-١، والقناة على الترسانة ١-٠ بعد ظهر الثلثاء، وتعادل الاتحاد السكندري والاولمبي في "دربي" الاسكندرية سلبا ٠-٠ مساء الاربعاء، وفوز المقاولون على المصري ١-٠ بعد ظهر الاربعاء.

المرحلة الـ٢٤

وهنا برنامج المرحلة الـ٢٤ التي تبدأ في ٢ حزيران:
– الاهلي – غزل المحلة (القاهرة).
– السويس – الزمالك (السويس).
– الترسانة – الاسماعيلي (القاهرة).
– المصري – الاتحاد (بور سعيد).
– المنصورة – المقاولون (المنصورة).
– الاولمبي – دمياط (الاسكندرية).
– القناة – الجمهورية (الاسماعيلية).
– بلدية المحلة – الالومينيوم (المحلة الكبرى).

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم

صعدت هايتي الى الدور الثالث من تصفيات اميركا الوسطى لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) في كأس العالم ١٩٩٨ لكرة القدم بعد فوزها على غرينادا ١-٠ في سانت جورج في اياب الدور الثاني (٦-١ ذهابا). وسجل الاصابة غولمان بيار في الدقيقة ٥٠ بكرة ارتدت من حارس المرمى كيلون باتيست.

وتلعب هايتي في الدور الثالث مع كوبا.

بطولة القارات ١٤ – ٢٥ شباط

اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم ان بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد ستقام من ١٤ شباط ١٩٩٧ الى ٢٥ منه على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض باشتراك ثمانية منتخبات هي البرازيل بطلة العالم والاوروغواي بطلة اميركا الجنوبية وجنوب افريقيا بطلة افريقيا والمكسيك بطلة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) واوستراليا بطلة اوقيانيا، الى بطلي آسيا واوروبا وكذلك السعودية.

ووصل الى الرياض امس وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" لمتابعة متطلبات البطولة.

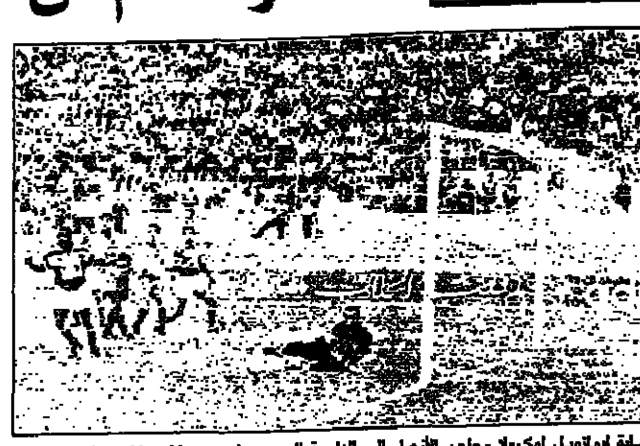
المنتخب المصري الى غانا

غادر القاهرة امس المنتخب المصري لكرة القدم الى غانا ليخوض مباراتين وديتين ضد منتخب غانا الخميس في اكرا، وضد نادي...

زوايا ملاعب

فاز ١-٠ على الصفاء الذي انسحب قبل نهاية المباراة

الانصار انضم الى النجمة في نهائي كأس لبنان



إصابة ايمانويل اوكبولا مهاجم الأنصار الى الزاوية اليسرى لمرمى بلال هاشم حارس الصفاء وبدا من اليمين محمد المسلماني ونبيه الجردي ودانيال الاعور ١٨ وفادي حلاق وايمانويل ١٩ في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني.



حكم التماس الدولي الايراني محمد فنائي تحت زخات "المطر الاصطناعي" بعد الدقيقة ٦٩ وبدت أرض الملعب وقد ملأتها قناني المياه والمفرقعات الدخانية التي انهال بها على الملعب مشجعون غاضبون.



حسن أيوب يحول بين محمد مرتضى والوصول الى حكم التماس الاردني دحام العقيدات بين حبيب قداح ومراقب المباراة المهندس احمد قمر الدين وبدا "أبو فراس" يهرع لمنع الكابتن وليد دحروج ١١ ونبيل شيخو من التمادي، والحكم الدولي الرابع نبيل عياد وأنطوان فنيانوس خارج حدود الملعب.



اصابة حيدر حايك مهاجم النجمة الى شباك حارس الحكمة جورج معاصري في الدقيقة ٢٨ من الشوط الأول على ملعب الأول في المنارة السبت.

(وسام موسى)

طرابلس – من علي حميدي مقر:

صعد فريق الانصار لملاقاة فريق النجمة الاحد ٢ حزيران في المباراة النهائية لكأس لبنان الـ٢٤ لكرة القدم اثر فوزه على فريق الصفاء (١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في ختام الدورنصف النهائي على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، في حضور جمهور غفير ناهز السبعة الاف ولم يفتر عن مؤازرة الفريقين ومواكبتهم بالمتافات والاهازيج ورفيف الاعلام التي غطت المدرجات. بيد ان اللعبة، وهي اعادة لنهائي الكأس الـ٢٣، لم تكتمل اذ اوقفها الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم منتصف الشوط الثاني بعدما تمرد لاعبو الصفاء على قراراته ورفضوا استكمال الشوط الثاني الذي توقف فيه اللعب في الدقيقة ٢٤ لاحتجاج الصفاويين على اصابة التقدم التي سجلها النيجيري ايمانويل اوكبولا لمصلحة الانصار ومطالبتهم الحكم عبد العظيم الذي استقدمه الاتحاد لادارتها بالغائها بدعوى ان في الامر تسللا.

فنيا، كان الانصار الاكثر استحواذا على الكرة في الشوط الاول، لكن مجملته كانت عقيمة بسبب الرقابة الصارمة التي فرضها الصفاء على مهاجميه، حتى انهم لم ينجحوا في صنع فرص حقيقية اللهم الا فرصة دافيد ناكيد التي اهدرها في الدقيقة ٣٢ متوغلاً في العمق منفردا من منتصف الملعب، اذ اطاح الكرة فوق العارضة. في حين اعتمد الصفاويون على المرتدات مستغلين سرعة وليد دحروج وايمانويل ماريس يواكبهما نييما كولنز وقد لاحت لهؤلاء فرصتان محققتان للتهديف، اهدر اولاهما دحروج منفردا متياسرا في الدقيقة ١١ عندما سدد الى يدي علي الفقيه لحظة تصديه له، واهدر الثانية وهي اخطر هجمات الفريقين ايمانويل ماريس في الدقيقة ١٤ عندما انتهت اليه الكرة وهو قرب علامة الجزاء فخدع بها الحارس الفقيه وارسلها بمكر ودهاء الى المرمى الانصاري المشرع انما ضعيفة ارضية زاحفة ليقشها بلال زغلول عن خط المرمى منقذا الفريق الاخضر من اصابة مئة في المئة. وقد فطن المدير الفني للانصار الكابتن عدنان الشرقي الى خطورة المرتدات الصفاوية، فدفع بحازم الفور بدلا من منير حسين فشغل الفور مركز الظهير الايمن وانتقل خضر برجاوي الى الميسرة وبذلك استعاد خط الظهر الانصاري المهزوز شيئا من توازنه المعهود، وانتهى الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

وفي الشوط الثاني بدا الانصاريون كأنهم غيرهم، اذ احكموا قبضتهم على منطقة البناء والتموين منذ الثواني الاولى واتسمت تحركاتهم بالسرعة وكانت انطلاقات دافيد ناكيد وطه خلف ثلاثي الهجوم ايمانويل اوكبولا وعلوش وفادي حلاق سببا في ارباك خط الظهر الصفاوي الذي لم يجد فكاكا من الانكفاء المستمر ذودا عن منطقة بلال هاشم الذي تعرض لوابل من القذائف والكرات الهوائية الساقطة وعرف كيف يتعامل معها ببراعة جعلته احد ابرز نجوم المباراة ان لم يكن ابرزهم على الاطلاق. ولان "الحلو ما يكملش" كان بلال هاشم بما ارتكبه من تجاوزات وراء تعطيل اللعبة المرتقبة والمشهودة ووراء "تعصيب" رفاقه الذين رفضوا استكمال اللعبة على وقع هتافات الجمهور الاخضر المنافس: "عصبوا الشباب... عصبوا الشباب" وذلك ردا على الاشارات "الخارجة على القانون" التي وجهها اليهم حبيب قداح. وقد اثمر الضغط الانصاري في الدقائق الـ٢٤ التي مرت من الشوط الثاني قبل توقف اللعب فرصا عدة محققة في مقابل فرصة اكيدة للصفاويين اهدرها مرتضى منفردا في الدقيقة ٢٢.

الاصابة: في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني اثمرت احدى الهجمات الانصارية ضربة حرة فانبرى دافيد ناكيد للكرة وارسلها متياسرا هوائية ساقطة فوق المنطقة فتطاول اليها جمال طه وحولها برأسه الى محمد المسلماني (حل قبل دقيقة واحدة محل فادي علوش وشغل مركز رأس الحربة)، ليحولها بدوره رأسية الى ايمانويل اوكبولا فيمتصها بصدره ثم يخطفها بيسراه عبر الزاوية الارضية اليسرى القاتلة للمرمى الاصفر مسجلا بعيدا من متناول بلال هاشم اصابة لاحتج عليها الصفاويون بعدما ثبتها حامل الراية الاردني الدولي دحام العقيدات. ورفض الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم احتجاجهم ومنحهم المهلة القانونية لاستكمال الشوط الثاني لكنهم لم يصدعوا بالامر وكان خروج حارسهم بلال هاشم من الملعب سببا اساسيا في تعطيل اللعب اذ لا يحق للفريق استكمال المباراة من دون حارس المرمى. وقد استغرقت الاحتجاجات العنيفة التي تعرض لها الحكمان عبد العظيم والعقيدات تسع دقائق امطر خلالها محازبو الصفاء ارض الملعب بما طاولته ايديهم، لكن النهاية لم تكن سعيدة اذ بعدما اقنع بعض اعضاء الجهاز الفني في الصفاء الحارس هاشم بارتداء قميصه الذي خلعه في الدقيقة ٢٤ احتجاجا، عاد ليقود حركة العصيان والرفض التي رد عليها عبد العظيم باطلاقه صفرة ثلاثية طويلة مشيرا الى دائرة النهاية ومنهيا اللعبة بخسارة الصفاء بالانسحاب. وبذلك صعد الانصار الى الدور النهائي لملاقاة النجمة الاحد ٢ حزيران على الملعب عينه وهي المواجهة الاولى بين القطبين البيروتيين منذ انطلاق المسابقة موسم ١٩٣٧ – ١٩٣٨ في هذا الدور.

مثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي وبلال زغلول وفادي عياد ومنير حسين (حازم الفور) وسليم حمزة ودافيد ناكيد وجمال طه وايمانويل اوكبولا وفادي علوش (محمد المسلماني) وفادي حلاق.

ومثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحسن ايوب وحبيب قداح ودانيال الاعور ونبيل شيخو ونييما كولنز وشادي كرنيب ومحمد مرتضى ووليد دحروج وايمانويل ماريس.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وكان موفقا وحازما وعاونه حكما التماس الدولي الاردني دحام العقيدات والدولي الايراني محمد فنائي وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وأنذر الحكم دانيال الاعور ونبيل شيخو ووليد دحروج من الصفاء.

● نقل كل من زياد عبدالله عيتاني وفايز نعيم بو نعيم واياد وليد زين الدين ومحمد عدنان غالي الى المستشفى الاسلامي في طرابلس مصابين بجروح في اشتباكات في ملعب بلدية طرابلس. كذلك نقل مصطفى قفماني في حال اغماء الى المستشفى وأدخل غرفة العناية الفائقة.

النجمة ١ – الحكمة ٠

على ملعبه في المنارة التقى فريق النجمة فريق الحكمة بعد ظهر السبت في اطار استعداده للمباراة النهائية لكأس لبنان الاحد ٢ حزيران، فاسفر اللقاء الذي حضره اكثر من الفي متفرج عن فوز اصحاب الارض ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلها حيدر حايك في الدقيقة ٢٨.

كان النجمة هو الاكثر استحوذا على الكرة وكانت لمهاجميه فرص تعاقب على اهدارها منسراي منفردا في الدقيقة ٤، وعبد الحميد كركي برأسه في الدقيقة ١٦ اذ اتاح للحارس الحكماوي جورج معاصري فرصة تعطيلها، وحرم اعلى القائم الايمن الحكمة اصابة محققه اذ صد قذيفة لبسام حبيب، كما اهدر احمد بورة فرصة تعزيز الاصابة الاولى في الدقيقة ٤٤ اذ اطاح الكرة عالياً وهو داخل المنطقة.

وأهدر فرص الشوط الثاني الذي واصل فيه الحكمة الاعتماد على المرتدات على غير طائل جونيور في الدقيقة ٩، وحيدر حايك في الدقيقة ٢٥ اثر هجمة منظمة قادها بحرفنة السيراليوني محمد علي منسراي نجم المباراة عبر عبد الحميد كركي، والعراقي كاظم برأسه في الدقيقة ٣٩، واخيراً محمد ابو عليوى في الدقيقة ٤٤ وهو منفرد بالمرمى.

الاصابة: في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول اثمرت احدى هجمات النجمة ضربة ركنية، فانبرى لها احمد عياش وارسلها هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول اليها حيدر حايك وحولها برأسه الى يمين جورج معاصري في غفلة من مدافعي الحكمة لتميص المدرجات: "نجمة... نجمة" وتكون اصابة الفوز للفريق النبيذي ١ – ٠.

مثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون عبد السلام بدر وفادي الناطور (حسين خشيش) وهشام ابرهيم ويوسف فرحات وحسين حمود (محمد ابو عليوى) وعبد الحميد كركي واحمد بورة (علي الطويل) وأحمد عياش (علي كاظم) وحيدر حايك ومحمد علي منسراي (ذو الفقار نحال).

ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري (عدنان عيتاني) واللاعبون جورج سالم وابرهيم اسيس وبسام حبيب وطوني عبده ونعمان طيار وعماد واكد وجونيور وسيرغيي الكسندروف وربيع نجار (سماد زمران) وداني كرم (عباس شقري).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدولي زكريا العبد ونبيه نادر. وانذر الحكم عبد السلام بدر من النجمة وابرهيما سيس وسيرغي الكسندروف من الحكمة.

اسامة خليل يعد تقريراً للنجمة

عقد السيد محمد طبارة في مكتبه في كولومبيا سنتر في كورنيش المزرعة مؤتمراً صحافياً قدم فيه المدرب المصري اسامة خليل المدير الفني السابق للنادي الاسماعيلي في حضور السيد يحيى جراب امين سر نادي النجمة. والسيد طبارة من مشجعي النادي الكبار وهو غير السيد محمد طبارة عضو مجلس ادارة النجمة. وأكد الكابتن اسامة خليل ان وجوده في لبنان لأيام قليلة غير مرتبط بتعاقده مع النجمة على تدريب الفريق الاول خلفاً للهولندي يان ماك "فأنا صديق الادارة والنادي عموماً، وبناء على طلب من القائمين على هذا النادي الجماهيري، سأقدم تقريراً عن طريقة النهوض باللعبة الشعبية فيه، وفي مقدم نقاطها نقل التجربة التي اعتمدتها في الاسماعيلي حيث صقل الناشئين المميزين ودفعهم الى الفريق الاول وفر على النادي اموالاً طائلة (نحو مليوني جنيه) وأمن بالتالي مردوداً بهذا الحجم للفريق... باختصار يجب ان يدخل النادي مرحلة استثمارية...". واضاف: "ان المواهب موجودة عندكم لكن العمل الجماعي غير منظم، فضلاً عن عائق عدم توافر الملاعب الجيدة...".

بطولة لبنان لكرة اليد للناشئين

في اطار المرحلتين الاولى والثانية من بطولة لبنان في كرة اليد للناشئين سجلت النتائج الآتية:

– ملعب ابناء نبتون: فاز الشباب مارالياس على ابناء نبتون ١٦–١١ (الشوط الاول ٧–٤)، ومون لاسال على العمر الذهبي ١٦–٥ ((الشوط الاول ٧–٦ للعمر الذهبي).

– ملعب الصداقة: فاز النسور على مولبدلي بيتش ٢٢–١٣ (الشوط الاول ٨–٥)، ومولبدلي بيتش على مون لاسال ٩–٨ (الشوط الاول ٧–٥).

واجلت اللجنة الفنية مباراتين.

قاد المباريات الحكام كاظم عليق ومحمد الحكيم وحلمي شعيب وايلي ددة.

وتقام مباريات المرحلة الثالثة من البطولة الجمعة ٢٤ ايار كالآتي:

– ملعب ابناء نبتون: الساعة ٥.٠٠ النسور – مون لاسال، الساعة ٦.٠٠ العمر الذهبي – ابناء نبتون.

– ملعب الصداقة: الساعة ٥.٠٠ الشباب مارالياس – مولبدلي.

بعثة لبنان في الرياضة الخاصة

سافرت بعثة لبنان للرياضة الخاصة الى اليونان للاشتراك في البطولة الاوروبية التي تجرى بين ١٩ ايار و٢٦ منه. وانطلقت البعثة من مدرسة الايليت وهو المكان الذي بدأت فيه رياضة المعاقين قبل سبع سنوات.

وتضم البعثة رئيس الجمعية علي ضاهر ونائبته لطيفة اللقيس ومؤسس رياضة المعاقين المدرب الدولي محمد ناصر و١٤ لاعبا يمثلون الجمعيات المختصة بالتخلف العقلي. وساهم في تكاليف البعثة الاهالي ووزارة الشؤون الاجتماعية.

اجسام الجنوب لنادي الساحل

نظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الجنوب في كمال الاجسام على منصة المجمع الرياضي في صيدا.

وفاز بلقب نجم البطولة عزيز جبر المصري الجنسية، واحرز البطولة نادي الساحل للمرة السادسة جامعا ٢٢٦ نقطة، يليه الفتوة صيدا ١٢ نقطة.

وهنا النتائج الفنية:

– وزن ٦٥ كيلغ:
١ – خالد الخطيب (الساحل).
٢ – حسن شاندين (الفتوة).
٣ – اشرف نعمة (الساحل).

– وزن ٧٠ كيلغ:
١ – حسام مكي (الساحل).
٢ – سامر ابو حميد (الساحل).
٣ – حسن السيد (الساحل).

– وزن ٧٥ كيلغ:
١ – نادر صباغ (الساحل).

– وزن ٨٠ كيلغ:
١ – محمد عباس (الساحل).
٢ – غسان دبوق (الساحل).
٣ – هشام ابو خضرا (الساحل).

– وزن ٨٥ كيلغ:
١ – عزيز جبر (الساحل).
٢ – مروان ابريق (الساحل).
٣ – محمد بيطار (الساحل).

– وزن ٩٠ كيلغ:
١ – محمد بزي (الساحل).
٢ – ربيع السقا (الساحل).

– وزن ٩٠ وما فوق:
١ – حسين كرنيش (الساحل).

– الماسترز ٨٥ كيلغ لعمر فوق ٤٠ سنة:
١ – محمد بيطار (الساحل).

اشرف على البطولة رئيس لجنة القضاة الامين العام للاتحاد محمد القيسي والحكام عبدالرحمن شومان ونورالدين بدر والرئيس رائف فتوني ورفعت غطاس وصافي سلطاني وجميل النقري وحكمت الصرية.

نادي العمل بكفيا

احيا نادي العمل بكفيا الذكرى الـ٤٨ لتأسيسه في قاعة "السراب" في مجمع "رمال" في حضور وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم ونائبي المتن اوغست باخوس ورياض ابو فاضل ونائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج ورئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف وبيار امين الجميل والدكتور بول غبريال الجميل وبكفاويين واصدقاء للنادي ومناصرين.

وتكلم رئيس النادي انطوان اسطفان، ثم سلم الوزير غانم كأسا تقديرية الى رئيسة فريق نادي النهضة قرنة شهوان امال الزغبي لاحراز الفريق بطولة لبنان للسيدات في الكرة الطائرة، بينما سلم رئيس اللجنة الاولمبية رئيس نادي البوشرية قيصر باخوس الكأس لاحراز فريق النادي بطولة لبنان للرجال في الكرة الطائرة، واخيرا سلم رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة كأسا الى رئيس نادي العمل انطوان اسطفان.

بيرت البيـرت

جراحة لأمينة ابرهيم

اجريت في مستشفى الروم جراحة ناجحة للسيدة امينة والدة المهندس فؤاد ابرهيم مدير مكتب "سعودي اوجيه" في لندن الذي وصل الى بيروت ليكون الى جانب والدته.

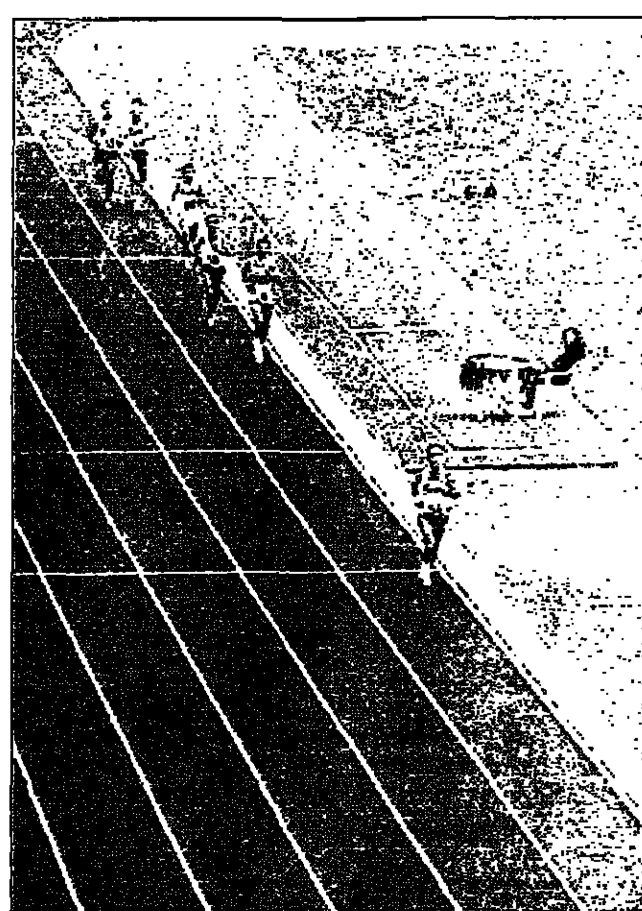
إميل ميشال ديماس

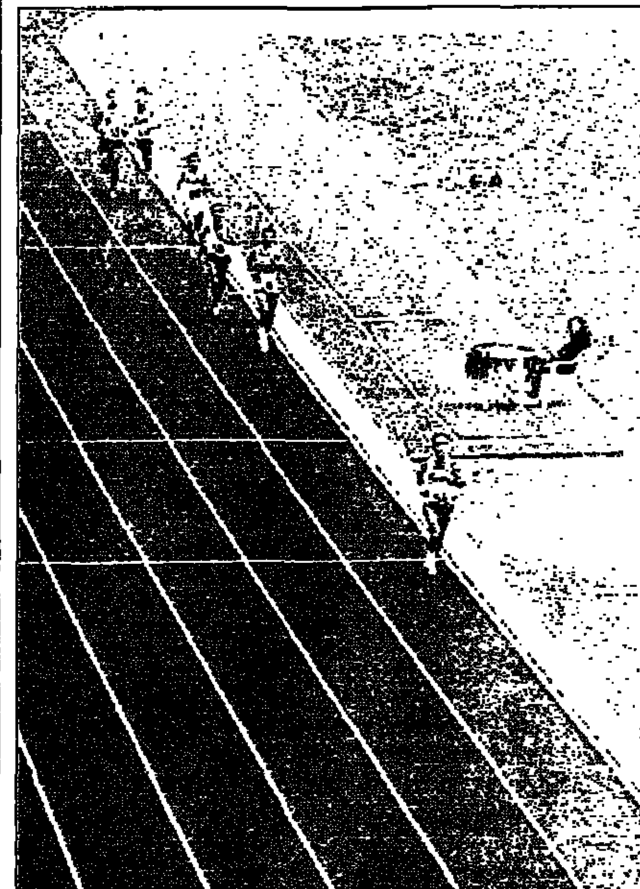
رزق السيد ميشال ديماس وقرينته السيدة جويس المولودة سلموني مولودا ذكرا هو الثاني لهما بعد تاتيانا سمياه إميل (مستشفى القديس جاورجيوس).

جورج ايلي نفاع

رزق السيد ايلي نفاع وقرينته السيدة بريجيت المولودة صيقلي مولودا ذكرا هو بكورتهما سمياه جورج (مستشفى قلب يسوع – الحازمية).

٣ أرقام في ألعاب القوى للمرة الأولى في تدشين مضمار التارتان لنادي الجمهور





المضمار الجديد لملعب الجمهور لدى تدشينه السبت. (وسام موسى)

امام حشد قلما شهدته ملاعب العاب القوى في لبنان، دشن نادي الجمهور الرياضي بعد ظهر السبت المضمار الجديد لملعبه المفروش بالتارتان، وهو الاول من نوعه في لبنان، بدورة في العاب القوى في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى وبمشاركة ٩٠ لاعبا ولاعبة يمثلون ستة نواد اتحادية. وحضر رئيس مدرسة سيدة الجمهور الاب سليم دكاش واللجنة الادارية للنادي وممثلو الاتحاد الامين العام جوزف حردان ورئيس اللجنة الفنية ريمون بحلق ورئيس لجنة الحكام فاروجان كيفوركيان. وسجلت نتائج الدورة كهربائيا للمرة الاولى.

وتخلل المسابقات تسجيل ثلاثة ارقام للبنان للمرة الاولى في الـ١٥٠ مترا للاحداث والـ١٢٠ مترا للصغار والصغيرات.

وهنا النتائج الفنية بحسب التوقيت الكهربائي:

● ٦٠ مترا للصغيرات:
١ – لينا بجاني (الجمهور) ٨.٧٣ ثوان.
٢ – ماري لور كيروز (الجمهور) ٨.٨٤
٣ – كارين عنتابليان (مومنتمن بيروت) ٩.١٦

● ٦٠ مترا للصغار:
١ – سيدريك مطران (الجمهور) ٨.٦٩ ثوان.
٢ – البير طنوس (الجمهور) ٨.٦٩
٣ – سامر سيدة (الجمهور) ٨.٩٧

● ٨٠ مترا للحديثات:
١ – ديانا فورموزليان (مومنتمن بيروت) ١٠.٩٠ ثوان.
٢ – هلا غرزوزي (الجمهور) ١٠.٩١
٣ – ايلان لحود (الجمهور) ١١.٥٣

● ٣٠٠٠ متر للرجال:
١ – علي عوض (المريميون ديك المحدي) ٨.٣٦.١١ دقائق.
٢ – مثال سحمراني (الانصار) ٨.٥٠.٠٧
٣ – بول طراف (المريميون ديك المحدي) ٨.٥٤.٢٢

● ٨٠ مترا للاحداث:
١ – بطرس ابو جودة (الجمهور) ١٠.٢٤ ثوان.
٢ – محمد مطر (الانصار) ١٠.٧٢
٣ – توفيق بوفرح (الجمهور) ١٠.٩٥

● ٨٠٠ متر للحديثات:
١ – ماريا بيا نعمه (الجمهور) ٢.٤٣.١٤ دقيقتان.
٢ – كريستينا زوين (الجمهور) ٢.٤٧.٥٨
٣ – دانيال بدرو (الجمهور) ٢.٥٤.١٨

● ٤٠٠ متر للرجال:
١ – مارك كرم (الجمهور) ٥٢.٣٠ ثانية.
٢ – احمد رفاعي (الانصار) ٥٢.٩٧
٣ – هشام بليق (الانصار) ٥٥.٢٦

● ١٠٠ متر للسيدات:
١ – اغنس خفاجة (الانصار) ١٣.٠٤ ثانية.
٢ – لارا داركجيان (الجمهور) ١٣.٥٧

● ١٢٠ متراً للصغيرات:
١ – لينا بجاني (الجمهور) ١٧.٢٦ ثانية.
٢ – ماري لور كيروز (الجمهور) ١٧.٨٥
٣ – نور الحلو (الجمهور) ١٨.٥٧

● ١٢٠ مترا للصغار:
١ – البير طنوس (الجمهور) ١٦.٩٦ ثانية.
٢ – خضر عبدو (الانصار) ١٧.٣٩
٣ – سامر سيدة (الجمهور) ١٧.٥٤

● ١٥٠ مترا الحديثات:
١ – هلا غرزوزي (الجمهور) ٢٠.٩٣ ثانية.
٢ – ماريا بيا نعمة (الجمهور) ٢١.٤٣
٣ – كريستينا زوين (الجمهور) ١٧.٥٤

● ١٥٠ مترا للاحداث:
١ – بطرس ابو جودة (الجمهور) ١٩.٥٦ ثانية.
٢ – محمد مطر (الانصار) ١٩.٩٨
٣ – توفيق بوفرح (الجمهور) ٢٠.٥٣

● ١٠٠ متر رجال:
١ – مروان المعلم (الانصار) ١١.٥٢ ثانية.
٢ – طوني بجاني (الجمهور) ١١.٦٠
٣ – وليد الصلح (الانصار) ١١.٩٤

● رمي الكرة الحديد للرجال:
١ – سامر ابو النصر (الجمهور) ١٢.٦٣ متراً.
٢ – نادر المعلم (الانصار) ١٠.٧٠
٣ – الياس بوسليمان (الجمهور) ١٠.٣٧

ووزع الاب دكاش ميداليات على الفائزين.

اشرف على الدورة الحكم العام ميشال طنوس عضو الاتحاد ورئيس النادي الى ١٦ حكما اتحاديا.

اليوم العالمي لألعاب القوى

٦٥ لاعبا ولاعبة يمثلون خمسة نواد اتحادية اشتركوا في دورة اليوم العالمي لالعاب القوى التي نظمها الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بناء على قرار الاتحاد الدولي في ١٧ ايار على ملعب المريميين ديك المحدي. وحدد الاتحاد الدولي المسابقات والاعمار للفئات من ١٥ الى ١٩ سنة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال:

● ١٠٠ متر:
١ – ناجي مجدلاني (المريميون ديك المحدي) ١١.٥ ثانية.
٢ – الان رزق (المريميون ديك المحدي) ١١.٧
٣ – مسمير جانيان (مومنتمن برج حمود) ١١.٩

● ١٥٠٠ متر:
١ – علي صباغ (الانصار) ٤.٣٤.٨ دقائق.
٢ – يوسف كركي (الانصار) ٤.٤٢.٨
٣ – غياث عرقجي (الانصار) ٤.٤٣.٤

● الوثب الطويل:
١ – ناجي مجدلاني (المريميون ديك المحدي) ٦.٠٦ امتار.
٢ – مسمير حاتيان (مومنتمن برج حمود) ٥.٤٨
٣ – رافي بطمانيان (مومنتمن برج حمود) ٥.٢٥

● الوثب العالي:
١ – ميخائيل سرحال (المريميون ديك المحدي) ١.٥٠ متر.
٢ – جاد معوض (المريميون ديك المحدي) ١.٤٥

● رمي الكرة الحديد:
١ – حسن عياش (الانصار) ١١.٦٧ متراً.
٢ – محمد حلواني (الانصار) ٨.٤٣
٣ – احمد زبيب (الانصار) ٦.٦٧

● رمي القرص:
١ – حسن عياش (الانصار) ٢٩.٦٤ متراً.
٢ – جورج ميخائيل (المريميون ديك المحدي) ٢٠.٥٧

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ – ناتالي صيقلي (المريميون ديك المحدي) ١٣.٨ ثانية.
٢ – رلى عيسى (المريميون ديك المحدي) ١٤.٤

● ١٥٠٠ متر:
١ – مدار الحلوة (الانصار) ٥.٣١.٢ دقائق.
٢ – زينه الكوش (الانصار) ٦.٣٠.٢
٣ – انعام الريس (الانصار) ٦.٤٠.٢

● رمي القرص:
١ – ماريا كيفوركيان (مومنتمن بيروت) ٢٦.٧٢ متراً.

● رمي الكرة الحديد:
١ – ماري مركريان (مومنتمن بيروت) ٨.٥١

● الوثب العالي:
١ – جوسلين جبارة (المريميون ديك المحدي) ١.٥٠ متر.
٢ – ندى الجميل (المريميون ديك المحدي) ١.٣٥
٣ – باسكال كويس (المريميون ديك المحدي) ١.٢٥

اشرف على الدورة الامين العام للاتحاد جوزف حردان ورئيس اللجنة الفنية ريمون بحلق ورئيس لجنة الحكام فاروجان كيفوركيان و١٦ حكما اتحاديا.

● ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى في ٢٤ و٢٥ و٢٦ ايار على ملعب الجمهور بطولة لبنان ١٩٩٦ في العاب القوى للفئات الآتية: الصغار والصغيرات، الناشئون والناشئات، الرجال والسيدات. وطلب من النوادي تسليم لوائح بالمشتركين مساء الاربعاء ٢٢ منه.

نتائج سباق الخيل

والل الخير (صالحاني) رابحاً من شيخ البدو (كريم).

سيف النصر (بلال) رابحاً بعيداً.

غجري (حميد) رابحاً من أمير الليل (جمال).

جبل طارق (جمال) متقدماً البديل (عطية).

امير الجبل (اسعد) مجلياً بعيداً.

علم الزمان (جوزف) امام ابن الصياد (زعتري).

مجد (جوزف) رابحاً بسهولة.

سقلاوي (جوزف) أمام الاكرام (حميد).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١– والل الخير (٧٠ ١/٢ كيلو) صالحاني ١٨٠ – ١٢٠
٢– شيخ البدو (٦٠ كيلو) كريم ١٩٠
٣– محبوب دينا (٧٢ كيلو) جوزف.
٤ – زياد (٥٣ كيلو) حوا.

ربح بأنف وبعيداً. الوقت دقيقة و٥١ ثانية و٤ اخماس.

المالك: شبل مرموش. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: زهراوي وبلاك بيوتي وصقر دمشق.

الشوط الثاني – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١– سيف النصر (٥٥ كيلو) بلال. ابعد عن المراهنات.
٢– راميا (٥٢ ١/٢ كيلو) ايمن ٢١٠ – ١٥٠
٣– تحرر (٥٤ كيلو) قزي ٣٠٠
٤– امير السلام (٥٤ كيلو) ديب.

ربح بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية و٤ أخماس.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: حبيب عبدو.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١– غجري (٥٢ ١/٢ كيلو) حميد ١١٠٠ – ٦٥٠
٢– امير الليل (٥٦ كيلو) جمال. أبعد عن المراهنات.
٣– دلوع (٥١ ١/٢ كيلو) كريم ١٩٠
٤– نونو (٥٥ ١/٢ كيلو) زياد.

ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية و٣ أخماس.

المالك: وفيق نصر الدين. المضمر: محمد زيدان.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١– جبل طارق (٦٢ كيلو) جمال. ابعد عن المراهنات.
٢– البديل (٥٣ ١/٢ كيلو) عطية ١٤٠ – ١١٠
٣– بطل (٥١ كيلو) كريم ١١٠
٤– دانا (٥٢ ١/٢ كيلو) حميد ١١٠

ربح بنصف طول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٦ ثوان وخمس.

المالك: يوسف الطيار. المضمر: شارل يونس.

الجياد المسحوبة: مهيوب وياقوت.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "ب" (الثلاثية)

١– امير الجبل (٥٣ كيلو) اسعد ٥٥٠ – ٢٢٠
٢– طارق (٥٤ كيلو) زياد ١٢٠
٣– ابو النعم (٥٣ كيلو) حميد ١٣٠
٤– امير الشرق (٥٧ كيلو) مصطفى.

ربح بعيداً وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية واربعة اخماس.

المالك: عدنان مبارك. المضمر رفعت مبارك.

الجياد المسحوبة: سمان وحبيب العمر.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– علم الزمان (٥٦ كيلو) جوزف ٥٠٠ – ١٧٠
٢– ابن الصياد (٥٥ كيلو) زعتري ١٤٠
٣– مسامر (٥٤ كيلو) حميد ٤٠٠
٤– الموردي (٥٢ كيلو) شحادة.

ربح بعيداً وبنصف طول. الوقت دقيقة و٨ ثوان و٤ اخماس.

المالك: زياد قنتيس. المضمر: محمد الغوش.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "ب" (الرباعية)

١– مجد (٥٢ كيلو) جوزف ١٤٠ – ١١٠
٢– سيف الميدان (٥٦ كيلو) محسن ١٩٠
٣– ماشي (٦٢ كيلو) جمال ١٥٠
٤– تحسين (٥٢ كيلو) ايمن.

ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية و٤ أخماس.

المالك: زياد قنتيس. المضمر محمد الغوش.

الجياد المسحوبة: بيجور.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١– سقلاوي (٥٣ كيلو) جوزف ٢٥٠ – ١١٠
٢– الاكرم (٥٤ كيلو) حميد ١١٠
٣– عز الامير (٥٢ كيلو) ايمن ١١٠
٤– فلفل (٥٥ كيلو) الطاف.

ربح بطولين وبرقبة. الوقت دقيقة ٤٤ ثانية وخمسان.

المالك: زياد قنتيس. المضمر: محمد الغوش.

الجياد المسحوبة: ابو الشرين واموالك وسالم.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) والل الخير (٢) على شيخ البدو (٣) ٥٥٠

الشوط الثاني – راميا (٤) على تحرر (٣) ٥٠٠

الشوط الثالث – (فوركاست) غجري (٦) على دلوع (٧) ٣٩٠٠

الشوط الرابع – البديل (٥) على بطل (٦) ٣٥٠

الشوط الخامس – امير الجبل (٨) على طارق (١٢) ١٨٠٠

الشوط السادس – علم الزمان (٣) على ابن الصياد (١) ٨٠٠

الشوط السابع مجد (١١) على سيف الميدان (٦) ١٨٠٠

الشوط الثامن – سقلاوي (٩) على الاكرم (٣) ١٤٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس. البديل (٥) على امير الجبل (٨) ٩٠٠

– الشوط السادس على السابع. علم الزمان (٣) على مجد (١١) ٦٥٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٨ – ١٢ – ٧) ١٤٨٠٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب: ١٩٥٠٠ ل.ل.

المركبة ٢٤٥٥٠٠ ل.ل.

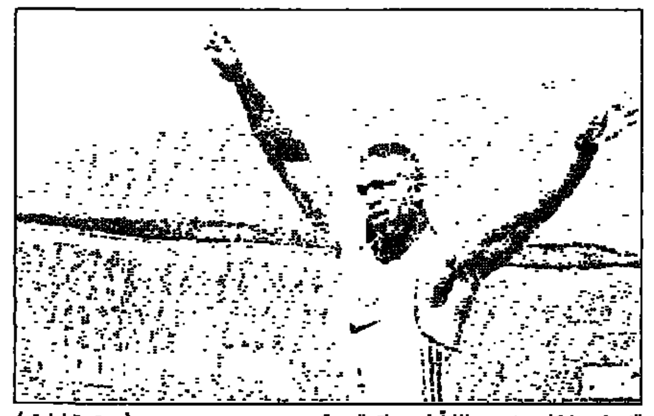
الثنائية الخاصة العادية: ١٩٥٠٠ ل.ل.

الثنائية الخاصة المركبة ١١٧٠٠٠ ل.ل.

دورة اتلانتا لالعاب القوى دشّنت الملعب الأولمبي بمشاهير



نائب الرئيس الاميركي آل غور رافعاً المقص الذي قطع به شريط التدشين. (رويتر تيليفوتو)



الاميركي مايكل جونسون فائزاً في سباق الـ٢٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

فاز العداء الجزائري نور الدين مرسلي في سباق الميل في دورة اتلانتا الاميركية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري"، التي شهدها ٣٠ الف متفرج وشارك فيها عدد كبير من المشاهير العالميين والاولمبيين في مناسبة تدشين الملعب الذي ستقام عليه منافسات الدورة الاولمبية السادسة والعشرين من ١٩ تموز الى ٥ آب. وقطع مرسلي مسافة السباق في ٣،٥٠،٨٦ دقائق فارق ٥٢ في المئة من الثانية عن الاميركي ستيف هولمان.

وكان نائب الرئيس الاميركي آل غور قص الشريط الحرير المفروش على ارض الملعب الاولمبي في احتفال التدشين الذي كان من ابرز حضوره رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ورئيس اللجنة المنظمة بيلي باين ورئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى بريمو نيبيولو ورئيس بلدية اتلانتا السابق اندرو يانغ الذي بات احد رئيسي اللجنة المنظمة، ورئيس بلدية اتلانتا الحالي بيل كامبل وحاكم جورجيا زيل ميلر.

وخاطب غور باين قائلا: "بيلي باين انت بطل"، ملاحظا جمال المدينة الاولمبية. واضاف: "اتلانتا جاهزة لافضل الالعاب... وهذا الملعب سيصير قريبا في قلب العالم".

اما بيلي باين الذي شكر للجنة الاولمبية الدولية اختيارها اتلانتا، فاعتبر ان تدشين الملعب اتاح "سحب كلمة مستحيل من القاموس"، فيما شكر سامارانش الذين عملوا في بناء هذا الملعب الرائع وهنأهم.

وفاز الاميركي دنيس ميتشل في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ٩،٩٣ ثوان بفارق واحد في المئة من الثانية عن مواطنه كارل لويس الذي يسعى الى الاشتراك في الدورات الاولمبية للمرة الرابعة بعد اعوام ١٩٨٤ و١٩٨٨ و١٩٩٢، علما انه تخطى حاجز الـ١٠ ثوان للمرة الاولى منذ عام ١٩٩١ وفي سرعة ريح بلغت ٢،١ مترين في الثانية اي اكثر بقليل من الحد القانوني البالغ مترين. واحتل الكندي دونوفان بايلي بطل العالم في غوتبورغ (اسوج) المركز الثالث مسجلا ٩،٩٧ ثوان.

وفاز الاميركي مايكل جونسون الذي يسعى الى احراز الميدالية الذهبية في سباقي الـ٢٠٠ متر والـ٤٠٠ متر في اولمبياد اتلانتا وهو ما لم يحققه احد من قبل، في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ١٩،٨٣ ثانية، والكيني بول بيتوك في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلا ٧،٤٧،٨٠ دقائق، والاميركي جوني غراي في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلا ١،٤٤،٩٦ دقيقة، والاميركي بوتش رينولدز في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلا ٤٤،٣٣ ثانية، والاميركي مارك كرير في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣،٢٩ ثانية، والاميركي بريان برونسون في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٨،٦٦ ثانية، والاميركي جون غودينا في رمي الكرة الحديد مسجلا ٢١،١١ مترا، والبريطاني جوناثان ادواردز في الوثبة الثلاثية مسجلا ١٧،٥٩ مترا، والاوكراني سيرغي بوبكا في الوثب بالزانة مسجلا ٦،٠٢ امتار، وايغور استابكوفيتش من روسيا البيضاء في رمي المطرقة مسجلا ٧٨،٦٨ مترا، والكوبي خافيير سوتومايور في الوثب العالي مسجلا ٢،٣٢ مترين. وبين السيدات، فازت الاميركية غوين تورنس في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١٠،٨٥ ثوان بفارق بعيد عن مواطنتها كارليت غودري التي سجلت ١١،٠٦ ثانية، فيما حلت الاميركية غايل ديفرز سادسة مسجلة ١١،٢٠ ثانية.

وفازت الاميركية كارول جنكينز في الوثب العالي مسجلة ١،٩٢ مترا، والجامايكية ديون روز في سباق الـ١٠٠ متر حواجز مسجلة ١٢،٧٦ ثانية، والاميركية جولي هينر في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلة ٤،١٥،٢٤ دقائق، والاميركية جاكي جوينر كيرسي في الوثب الطويل مسجلة ٧،٢٠ امتار، والفرنسية ماري جوزيه بيريك في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلة ٥٠،١٧ ثانية، والاميركية ساندرا فارمر باتريك في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلة ٥٤،١٧ ثانية، والكوبية آنا كيروت في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ٢،٠٠،٠٧ دقيقتين.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب
روما لموستر، برلين لغراف



النمسوي توماس موستر بطلاً لايطاليا. (أب تيليفوتو)



الالمانية شتيفي غراف بطلة المانيا. (أب تيليفوتو)

اكد النمسوي توماس موستر المصنف اول سيطرته على الدورات التي تقام على الملاعب الصلصالية، عندما احتفظ امس ببطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي اقيمت على ملاعب "فورو ايتاليكو" في روما وبلغت قيمة جوائزها ٢،٢ مليوني دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الهولندي ريتشارد كراييتشيك غير المصنف ٦-٢، ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، في اكثر من ساعتين بقليل.

وهي الدورة الخامسة يحرز موستر بطولتها هذه السنة بعد مكسيكو سيتي المكسيكية واستوريل البرتغالية وبرشلونة الاسبانية ومونتي كارلو، واضاف الى رصيده المالي من جوائز الدورات الدولية شيكا بقيمة ٣٠٩ الاف دولار، فيما اكتفى الخاسر بـ١٦٢،٥٠٠ دولار.

وكانت المباراة مواجهة كلاسيكية بين موستر (٢٨ عاما) الذي يلعب من الخط الخلفي، وكراييتشيك (٢٤ عاما) الذي يعتمد على قوة ضربات ارساله لتسجيل النقاط، الى تقدمه نحو الشبكة وهي الناحية التي استغلها اللاعب النمسوي جيدا وارسل الكرات الى جوانب الملعب في الوقت الذي كان منافسه يتقدم.

وقال كراييتشيك على الاثر: "عانيت مشاكل في طريقة لعبي. لم اكن ارسل بطريقة جيدة. توماس لاعب صلب، لكن الرياح لعبت دورها ايضا".

وكسر موستر الذي حقق فوزه الـ٩٤ في مقابل ثلاث خسارات فقط على الملاعب الصلصالية في السنتين الاخيرتين، ارسال كراييتشيك في الشوطين الخامس والسابع من المجموعة الاولى، وفي الشوط التاسع من المجموعة الثانية، الا انه تراجع قليلا في المجموعة الثالثة، قبل ان يسيطر على مجريات المباراة مرة اخرى ويكسر ارسال منافسه في الشوط الثاني من المجموعة الرابعة.

وكان موستر فاز في الدور نصف النهائي على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سابعا ٦-٣، ٦-٢، وكراييتشيك على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف سادسا ٦-٣، ٦-٣.

دورة كورال سبرينغز

● انحصرت بطولة اميركا على الملاعب الصلصالية الحمراء التي تقام في كورال سبرينغز، فلوريدا وتبلغ قيمة جوائزها ٢٧٠ الف دولار، بين الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف سابعا والاميركي كريس وودروف.

في الدور نصف النهائي، فاز ستولتنبرغ على الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثالثا ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢، ووودروف على الارجنتيني خافيير فرانا المصنف رابعا ٦-٤، ٦-٢.

وفي الدور ربع النهائي، فاز ستولتنبرغ على مواطنه ساندون ستول ٦-٤، ٦-٤، ووودروف على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٤، ٦-٤، وغوستافسون على الاميركي فنسنت سبادیا ٦-٤، ٦-٠، وفرانا على الاوسترالي مايكل تيبوت ٦-٤، ٦-٤.

دورة برلين

● احرزت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى بطولة المانيا الدولية المفتوحة للسيدات التي اقيمت في برلين على ملاعب صلصالية وبلغت قيمة جوائزها ٩٢٦،٢٥٠ دولارا، بعد مباراة مثيرة مع السلوفاكية كارينا هابسودوفا غير المصنفة اسفرت عن فوزها ٤-٦، ٦-٢، ٧-٥.

واهدرت غراف التي توجت بطلة للمرة التاسعة نقطة حاسمة والنتيجة ٥-٤ في المجموعة الثالثة الحاسمة، فتساوت النتيجة. وكسرت غراف ارسال هابسودوفا التي اخرجت ثلاث لاعبات من المصنفات العشرين الاوليات في العالم من الالمانية انكه هوبر والفرنسية ماري بيرس والسويسرية مارتينا هينغيس والتي عانت اصابات في السنوات الثلاث الاخيرة، ثم فازت بارسالها وانهت المباراة لمصلحتها بعد نحو ساعتين. وقالت غراف التي فازت بالبطولة الالمانية اكثر من اي دورة اخرى، ان انتصارها اعاد اليها بعضا من ثقتها قبل انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في ٢٧ ايار.

وحصلت غراف التي بكت من حرارة تحية الجمهور الالماني لها بعد احرازها لقبها الـ٩٨ منذ احترافها، على شيك بقيمة ٢٠٠ الف دولار، وهابسودوفا التي ستحتل احد المراكز الـ٣٠ الاولى في لائحة التصنيف العالمي التي تذاع اليوم، على شيك بقيمة ١٠٠ الف دولار.

وكانت غراف فازت في الدور نصف النهائي على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة ٧-٥، ٦-١، وهابسودوفا على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-١، ٧-٦ (٧-٤).

● يقود بيت سامبراس المصنف اول في العالم منتخب الولايات المتحدة في مسابقة كأس العالم التاسعة عشرة التي تنطلق اليوم في مدينة دوسلدورف الالمانية في اول ظهور له منذ توفي مدربه السابق تيم غوليكسون مطلع الشهر الجاري بعد اصابته بسرطان في الدماغ. ويلعب سامبراس وتود مارتن في الفردي، وريتشي رينيبرغ وجوناثان ستارك في الزوجي.

وتواجه الولايات المتحدة في مباراتها الاولى الجمهورية التشيكية غدا في المجموعة الحمراء، فيما تلعب في المجموعة نفسها هولندا بقيادة ريتشارد كراييتشيك ضد روسيا بقيادة يفغيني كافيلنيكوف.

وتبدأ المباريات في المجموعة الزرقاء اليوم اذ تلعب المانيا التي سيمثلها بوريس بيكر وديفيد برينوسيل وكارل اوفه شتيب، ضد سويسرا بقيادة ياكوب هلاسيك ومارك روسيه، فيما تلعب اسبانيا ضد اسوج التي يغيب عن فريقها ستيفان ادبرغ للمرة الاولى منذ ١٠ سنين وسيمثلها توماس انكفيست وماغنوس لارسون في الفردي، ويوناس بيوركمان ونيكلاس كولتي في الزوجي.

رومانيا بطلة اوروبا لجمباز السيدات

احتفظت رومانيا ببطولة اوروبا في الجمباز لفرق السيدات والتي تقام في مدينة برمنغهام الانكليزية، اذ سجلت سيمونا امانار وجينا غوجيان ولافينيا ميلوسوفيتشي ١١٦،١٦١ نقطة. وتلتها روسيا (دينا كوشيتكوفا وروزاليا غاليفا وسفيتلانا تشوركينا) ١١٥،٦٥٩، ثم اوكرانيا (ليوبوف شيريميتا وانا ميرغورودسكايا وليليا بودكوبايفا) ١١٤،٧٢٢. واظهرت الرومانيات تفوقهن في حصتي القفز والحلق وابتعدن عن منافساتهن ٢٩،٣٥ نقطة. لكن هذا الفارق تقلص بعدما ارتكبت غوجيان خطأ في العارضتين غير المتوازيتين وغوجيان وامانار اخطاء في الحركات الارضية.

واحرزت بودكوبايفا بطولة الترقيب العام للفردي مسجلة ٣٩،٢٠٥ نقطة (٩،٨٠٦ في حصان الحلق، ٩،٧٢٥ في العارضتين غير المتوازيتين، ٩،٧٦٢ في عارضة التوازن و٩،٩١٢ في الحركات الارضية).

ويشار الى ان بودكوبايفا هي بطلة العالم وحلت ثانية سفيتلانا بوجينسكايا من روسيا البيضاء مسجلة ٣٩،١٠٦، وثالثة ميلوسوفيتشي ٣٩،٠٦٧.

مقتل سائق اميركي في بطولة "انديكار"

قتل السائق الاميركي سكوت برايتون (٣٧ عاما) اثر حادث تعرض له خلال التجارب على حلبة انديانا بوليس ضمن بطولة سباقات "اندي كار" الاميركية.

وتحطمت سيارة برايتون لاصطدامها

الجائزة الكبرى لموناكو أحرزها بانيس بعد انسحاب شوماخر وهيل وآخرين

الفرنسي أوليفييه بانيس يرش البريطاني ديفيد كولتارد بالشمبانيا عقب فوزه. (أب تيليفوتو)

البريطاني دامون هيل يسير خائباً بعدما اضطر الى الانسحاب من السباق. (أب تيليفوتو)

استفاد الفرنسي اوليفييه بانيس سائق فريق "ليجييه – موغن – موندا" من انسحابات عدة تسببت بها امطار غزيرة، فتوج بطلا لسباق الجائزة الكبرى لموناكو وهو المرحلة السادسة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" الذي اقيم بعد ظهر امس في شوارع مونتي كارلو، اذ قطع مسافة ٢٤٩،٦٠٠ كيلومترا (٧٥ لفة) في ساعتين و٤٥ ثانية و٦٢٩ في الالف من الثانية، بمتوسط سرعة بلغ ١٢٤،٠١٤ كيلومترا في الساعة.

وهو الفوز الاول لبانيس منذ بدء مشاركته في سباقات الفئة الاولى مطلع الموسم الماضي، كما انه الاول لفريق "ليجييه" منذ عام ١٩٨١ عندما فاز الفرنسي جاك لافيت في سباق الجائزة الكبرى لكندا. وصرح الفائز: "انا سعيد بالفوز الذي حققته لفريق ليجييه. هذا سبب وجودي هنا وهذا ما يريدونه".

وأدت الامطار التي هطلت قبل السباق وخلاله واضطرت المنظمين الى الاكتفاء بـ٧٥ لفة بدلا من ٧٨ كما كان مقررا، الى تخفيف سرعة السيارات في الشوارع الضيقة نحو ٢٠ ثانية في اللفات الـ٢٥ الاولى. وكان اول المنسحبين الالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري" وبطل السباق في العامين السابقين والذي سجل اسرع وقت في التجارب الرسمية وانطلق اولا، اذ فقد السيطرة على سيارته التي ارتطمت بحاجز بعد ٥٠ ثانية فقط. وتلاه البريطاني دامون هيل الذي انتزع المركز الاول من شوماخر في الامتار الاولى، في "وليامس – رينو" لكسر في محرك سيارته في اللفة الـ٤١. وتصدر الفرنسي جان أليزي في "بينيتون – رينو"، ثم انسحب بدوره لعطل في جهاز التعليق الخلفي في اللفة الـ٦٠.

وخلت الساحة لبانيس الذي ثبت حتى النهاية امام الضغط الذي مارسه عليه البريطاني ديفيد كولتارد في "ماك لارن – مرسيدس" والذي اكتفى بالمركز الثاني بفارق ٤،٨٢٨ ثوان. واحتل البريطاني جوني هربرت في "ساوبر – فورد" المركز الثالث بفارق ٣٧،٥٠٢ ثانية.

وهنا النتائج الفنية:

١– اوليفييه بانيس (فرنسا) ليجييه – موغن – موندا، قطع مسافة ٢٤٩،٦٠٠ كيلومتر (٧٥ لفة) في ساعتين و٤٥ ثانية و٦٢٩ في الالف من الثانية، بمتوسط سرعة بلغ ١٢٤،٠١٤ كيلومترا في الساعة.
٢– ديفيد كولتارد (بريطانيا) ماك لارن – مرسيدس، بفارق ٤،٨٢٨ ثوان.
٣– جوني هربرت (بريطانيا)، ساوبر – فورد، بفارق ٣٧،٥٠٢.
٤– هاينتس – هارالد فرنتسن (المانيا)، ساوبر – فورد، بفارق لفة واحدة.
٥– ميكا سالو (فنلندا)، تيريل – ياماها، بفارق خمس لفات.
٦– ميكا هاكينن (فنلندا)، ماك لارن – مرسيدس، بفارق ٥.

وهذا الترتيب العام للسائقين بعد ستة سباقات:

١– دامون هيل (بريطانيا) ٤٣ نقطة.
٢– جاك فيلنوف (كندا) ٢٢
٣– ميكايل شوماخر (المانيا) ١٦
٤– جان أليزي (فرنسا) واوليفييه بانيس (فرنسا) ١١
٦– ديفيد كولتارد (بريطانيا) ١٠

نهائي المنطقة الغربية للسلة الاميركية
سياتل سوبرسونيكس تقدم ١–٠ من سبع

تقدم سياتل سوبر سونيكس يوتاه جاز ١–٠ من سبع مباريات في نهائي المنطقة الغربية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، بفوزه عليه ١٠٢–٧٢ في سياتل بعدما حقق ٢٥ نقطة في مقابل ست في الربع الثاني بفضل شون كمب وميرس موكنز. وسجل كمب ٢١ نقطة الى ١١ كرة مرتدة وموكنز ١٣ نقطة. وهي اسوأ خسارة ليوتاه جاز حتى الان، مع العلم ان الفريق نجح في كرتين مرتدتين فقط طوال الربع الثاني. وسجل نجمه كارل مالون ٢١ نقطة، في حين سجل زميله جون ستوكتون اربع نقاط فقط الى سبع تمريرات حاسمة.

وكان سياتل سوبر سونيكس الذي حقق انتصاره السابع على التوالي في "البلاي اوف"، اخرج من الدور نصف النهائي هيوستن روكتس حامل اللقب في الموسمين السابقين، بينما صعد يوتاه جاز الى الدور النهائي على حساب سان انطونيو سبرز ونجمه ديفيد روبنسون.

سلة الفرق الممتازة للرجال
انترانيك تصدَّر اللائحة موقتاً

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثانية عشرة

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	فيه	نقاط
١– انترانيك	١٢	٩	٣	١٠٤١	٨١٣	٢١
٢– الكهرباء	١٢	٩	٣	٩٩٧	٨٥٦	٢١
٣– التضامن	١٢	٨	٤	٩٨٥	٨٩٠	٢٠
٤– الرياضي	١١	٩	٢	١٠١٦	٨٢٧	٢٠
٥– الحكمة	١١	٩	٢	١٠١٦	٨٢٧	٢٠
٦– مزيارة	١٢	٧	٥	٩٧٤	٩٤٨	١٩
٧– الهومنتمن	١٢	٥	٧	٨١٤	٨٨٧	١٧
٨– الوردية	١٢	٥	٧	٨٠٩	٩٠١	١٧
٩– مون لاسال	١٢	٥	٧	٨٩٦	٩٢١	١٧
١٠– التعاضد	١٢	٣	٩	٨٢٤	٩٨٤	١٥

كتب ناجي شربل:

تصدر انترانيك موقتا الترتيب العام لبطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال، بعد المرحلة الثانية عشرة، الاولى ايابا، بفوزه مساء السبت على مون لاسال ٧٦ – ٦٠ (الشوط الاول ٣٩ – ٢٧)، في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب النادي الرياضي في المنارة.

وتساوى انترانيك والكهرباء نقاطا، لكنه تقدمه لفوزه في المباراة التي جمعتهما ذهابا. واحتل التضامن والرياضي والحكمة المراكز من الثالث الى الخامس برصيد ٢٠ نقطة، علما ان الرياضي بطل الذهاب والحكمة لم يلعب بعد ايابا. ويستطيع الرياضي استعادة الصدارة مساء اليوم، اذا فاز على الوردية الثامن، في المباراة المقررة بينهما على ملعب النادي المركزي جونيه.

ولم يجد لاعبو انترانيك مقاومة تذكر وفرضوا ايقاعهم على المباراة وتقدموا بفارق ١٢ نقطة في نهاية الشوط الاول، ورفعوا الفارق الى ٢٣ نقطة ٦٨ – ٤٥ في الشوط الثاني، قبل ان يقلصه مون لاسال الى ١٦ نقطة في نهاية المباراة.

مثل انترانيك داني عون وبدر مكي وجوزف عربيان واندريه الترك وديكران كوكوجيان وكريستيان ايكوي ونيشان اوهانيان.

ومثل مون لاسال باتريك سابا وفريد شقير وبول اسطفان وتي جي سويدي وجورج رزق وجهاد غانم الروسي بافل انطونوف واللبناني سهيل كساب.

مزيارة – التعاضد

وعلى الملعب نفسه، فاز مزيارة السادس على التعاضد العاشر ٩٥ – ٨٨ (الشوط الاول ٥٥ – ٤٩)، في مباراة متوسطة خاضها الشماليون بلاعب اجنبي واحد هو مصطفى عبد السلام، ولم يواجهوا حرجاً امام خصم قدم كل ما في جعبته للبقاء في جو المباراة. ولم يتمكن لاعبو مزيارة من التقدم بفارق كبير الا في الشوط الثاني، عندما رفعوا الفارق الى ١١ نقطة ٨٠ – ٧١، ثم ١٥ نقطة ٨٨ – ٨٣، قبل ان يقلص المزرعانيون الفارق الى سبع نقاط في نهاية المباراة.

وبهذا الفوز، ظل مزيارة سادسا برصيد ١٩ نقطة، واستمر التعاضد عاشراً برصيد ١٥ نقطة.

مثل مزيارة جان سعادة وادي ابو زخم وعادل شدياق وسليم فوال وفيكين اسكاجيان وهنري صباغ وجو ابو جوده ومصطفى عبد السلام.

ومثل التعاضد فيكين موراديان واحمد غندور وزياد عرب ووسام عيتاني وعمرو جمال وجوفان الحسيني ومارتن مغربل وسائد عرار ورائد قبلاوي وأنس حموي ومالك غاليما وايمانويل اولو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان بيار عربيان ومروان ايغو.

وتقام اليوم مباراتان على ملعب النادي المركزي في جونيه: الرياضي –

◄ سوريا تتهم اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وكانت اجريت طوال يوم الاحد مشاورات جانبية بين الاطراف الخمسة المشاركين في اجتماعات واشنطن وعقدت لقاءات تنسيق لبنانية – سورية.

دعوة جيسكار ديستان

وفي اطار الجهود الديبلوماسية لشرح الاوضاع في لبنان، افاد مراسل "النهار" في باريس بشارة غانم البون ان بويز سيلبي دعوة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية الرئيس الفرنسي سابقاً فاليري جيسكار ديستان الى لقاء اعضاء اللجنة والتحدث امامهم والرد على اسئلتهم في ٣٠ ايار الجاري.

وستكون هذه احدى المرات القليلة التي تستقبل فيها اللجنة ضيفاً اجنبياً وهي تلتقي عادة وزير الخارجية الفرنسي.

ومن المتوقع ان يقدم بويز عرضاً مفصلاً عن موقف الحكومة اللبنانية من التطورات اللبنانية والاقليمية بعد مضي اكثر من شهر على التوصل الى "تفاهم نيسان".

وما يسترعي الانتباه ان اللقاء سيعقد بعد أقل من ٢٤ ساعة من اجراء الانتخابات الاسرائيلية وما يترتب على نتائجها من انعكاسات على العملية السلمية في المنطقة وخصوصاً على المسارين اللبناني والسوري.

وكان سفير لبنان في باريس ناجي ابي عاصي اجرى اتصالات مع جيسكار ديستان للاعداد لهذا اللقاء.

قذائف غير محشوة

وكانت المدفعية الاسرائيلية اطلقت صباح امس قذائف غير محشوة على بلدتي كفرتبنيت وزوطر الشرقية، مما ادى الى اصابة امرأة في كفرتبنيت نقلت الى المستشفى. في حين اشتبك رجال المقاومة مع قوة اسرائيلية قرب قلعة الشقيف واوقعوا جريحاً في صفوفها وسقط مقاوم. كذلك صدم زورق اسرائيلي مركباً للصيد جنوب صور واوقع فيه اضرارا.

ورأى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في الاعتداء الاسرائيلي خرقا لـ"تفاهم نيسان" وقال ليلا في مجلس عاشوراء في الضاحية الجنوبية "اننا نقف بجانب الحكومة اللبنانية باعتبارها طرفا في هذا التفاهم، ونطلب منها تقديم شكوى الى لجنة المراقبة ومتابعة الموضوع. ونحن في انتظار النتائج ولا يجوز ان ينام مثل هذا الملف".

وشدد على "ان اي اتفاق يعطي مهلة للرد لاسرائيل ينبغي ان يعطي المهلة نفسها تماما للمقاومة".

واشار نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم في مقابلة بثها تلفزيون "ام بي سي" الى انه "لن يكون هناك رد فعل مباشر لان التفاهم يضع آلية نلتزمها في شأن الشكوى".

دمشق تتهم

واتهمت دمشق اسرائيل بخرق اتفاق وقف النار. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" في نبأ لها من بيروت ان "قوات الاحتلال الاسرائيلي خرقت صباح اليوم اتفاق تفاهم نيسان بقصفها المناطق السكنية اللبنانية الواقعة الى الشمال من الجزء المحتل من جنوب لبنان". الا ان اسرائيل رفضت هذا الاتهام. وقال "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني عندما سألته اذاعة الجيش الاسرائيلي عن ذلك: "اليوم (امس) بالتأكيد لم ننتهك التفاهم. اقول ذلك بوضوح نحن ندخل الان مرحلة يخضع فيها التفاهم للاختبار يوميا. النشاط في لبنان لم يتوقف. ويعتقد بعض الناس ان التفاهم يرقى الى مستوى وقف للنار. هذا ليس صحيحا. اننا نواجه مواجهات يوميا وما حصل اليوم يظهر ان الامور قد تصير اسوأ". واضاف ان "حزب الله سيفعل كل شيء لايذائنا. علينا ان ننتظر لنرى كيف سيفعلون ذلك والى اي مدى سينتبهون الى عدم انتهاك التفاهم. لقد وقع حادث اليوم وهم يزعمون ان رد فعلنا هو انتهاك للتفاهم. وهذا غير صحيح".

وعندما قيل له ان "حزب الله يدعي ان مدنيين جرحوا"، اجاب: "في هذه الحال كانوا يهاجمون من منطقة سكنية وفروا الى قرية آهلة". وردا على سؤال عما اذا كان السبب في توجيه النار الاسرائيلية الى تلك المنطقة هو الاطار الذي يسمح للجيش الاسرائيلي بحرية التحرك في "تفاهم نيسان" قال: "بالتأكيد ولا شك في ذلك. لدينا الحق في الدفاع عن انفسنا".

وسئل هل يعني اتهام كل طرف الاخر بالانتهاك ان "تفاهم نيسان" خاضع لتفسيرات مختلفة، فأجاب: "اعتقد ان التفاهم الجديد لنيسان ١٩٩٦ اكثر وضوحا ودقة من تفاهم تموز ١٩٩٣. لكن هذا لا يعني ان لا مجال فيه لتفسيرات مختلفة. اليوم اتهم الطرفان بعضهما بعضا وكل واحد يعتقد انه على حق. وهذا تحديدا هو السبب لتشكيل مجموعة المراقبة التي لم يتم التوصل بعد الى تحديد تفويضها وآلية عملها".

وعما يتوقعه من الاجتماع المقبل لهذه المجموعة، قال: "انها لم تجتمع لان تفاصيل عملها لم تنجز بعد. واعتقد ان هذا يحتاج الى بعض الوقت. لكن متى حصل، سيكون على كل طرف ان يقرر ما اذا كان يريد رفع شكاويه الى المجموعة واذا فعلوا ذلك تدخل المجموعة في صورة الوضع. واتمنى ان تتمكن من تحديد ما يحصل بدقة".

ورفض المدير العام للخارجية الاسرائيلية اوري سافير من جهته اتهامات سوريا، واكد انه ما دام "حزب الله" مستمرا في نشاطاته داخل المناطق الآهلة، فانه يتحمل تبعة اصابة اشخاص نتيجة القصف الاسرائيلي. واوضح ان اسرائيل منحت جيشها صلاحيات كاملة وحرية العمل تمشيا مع نقاط التفاهم كما جاء في الوثيقة التي تبادلتها مع الولايات المتحدة الاميركية. وأسف لوقوع حوادث تمس بالمدنيين.

ونقلت الاذاعة عن مصادر عسكرية انها لا تستبعد ان يحاول "حزب الله" القيام بـ"أعمال تخريبية بوحي من ايران التي تحاول المس بالتفاهم، وخصوصا على خلفية الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة وفرنسا لبلورة اساليب عمل مجموعة المراقبة".

(راجع ص ٢–٧)

◄ مشروع حل قبله العمال

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العام لـ"تي ام اي" فيليب تابت لـ"النهار" ان "المشكلة واضحة وحلها واضح، لا مال، لا دفع. الشركة مفلسة لا تملك المال اللازم للعمل، ليست مثل الميدل ايست وراءها الدولة تدفع ٣٠٠–٤٠٠ مليون دولار. نحن ليس وراءنا احد، والشركة لا تستطيع بما تعمله توفير الرواتب وهي تستدين لتدفع، وهي في حاجة الى سبعة ملايين دولار الان. الحل كله في التمويل. لقد دفع المساهمون حتى الان ٢٢ مليون دولار ولم يحصلوا على نتيجة، ورأوا ان لا ربح يتحقق ولن يدفعوا مجددا بلا جدوى. فلتدعمنا الدولة كما تفعل مع الميدل ايست، فلتعطنا خمسة في المئة من الـ٣٥٠ مليون دولار التي ستعطيها لها، والشركة مرفق حيوي وتعمل في مطار بيروت الدولي وتنقل البضائع من لبنان الى العالم. لم لا تحصل على قرض؟ ليحسبونا مصنعا في حاجة الى قرض ميسر بعشرة ملايين دولار. والشركة في حاجة الى اعادة تأهيل بنحو ٢٠–٣٠ مليون دولار لتصير شركة، تحتاج الى رأس مال جديد لتعمل، تماما كما الميدل ايست. نحن مطالبون بسبعة ملايين دولار وليس معنا سبعة قروش".

وعن الاضراب قال: "هل الاضراب يحل المعضلة؟ الاضراب لا يوفر المال والسيولة المطلوبة، الاضراب لا يحقق شيئا".

واضاف: "حتى الان لم تتأمن السيولة وعندما تتوافر لكل حادث حديث".

مسقاوي

وكان وزير النقل عمر مسقاوي اعلن انه سيستعين بعناصر الجيش لتأمين الحركة في مطار بيروت الدولي اذا حصل الاضراب اليوم.

واكد ذلك في ندوته الصحافية الاسبوعية في طرابلس، اذ سئل: الوزير مسقاوي المسالم يهدد بانزال الجيش، كيف ذلك؟ فأجاب: "في الحقيقة انا لست مسالما بل انا ممارس، والممارسة تقضي دائما بأن يكون الانسان واعيا ومدركا للامور. في ما يتعلق بهذا الموضوع، المشكلة ليست جديدة، هي معروفة منذ سنوات عدة. وانا مطلع على الوضع. كان ينبغي على الشركة – وانا أحمل اصحاب الشركة نوعا ما المسؤولية – ان تعالج هذه المشكلة بصورة عملية، ليس فقط لجهة دفع الرواتب انما ايضا لجهة مناقشة مدى حجم العمالة لديها بالنسبة الى عملها وفاعليته والطائرات والسوق. المعالجة كان ينبغي ان تكون جذرية ومنطقية. من حيث المبدأ نحن ندعو الى دفع أجور عدد العمال اذا كان لا بد من ذلك. هذه الامور تحتاج الى فترة من الوقت واعتقد ان الجدل في هذا الموضوع قائم، وهناك افكار يجري الحديث عنها، لا أدري ما مقدار فاعليتها ولكن يجب الا ينعكس ذلك على حركة المطار. الشركات مؤتمنة على تسيير المطار وينبغي عدم التعرض لهذا المرفق اطلاقا، هذا غير جائز وانا اعتبر ان هذا الاضراب هو في حجم الاعتداء الاسرائيلي على لبنان لتشويه سمعته. ولذلك اجري محادثات واتصالات وقد اتصل بفخامة الرئيس وابحث في امكان انزال الجيش. ونحن لا نتكلم عن الخبرة بل عن عمال الارض".

كذلك دعا في حديث اذاعي شركتي طيران الشرق الاوسط والخطوط الجوية عبر المتوسط الى تحمل مسؤولياتهما ومثلهما نقابات المطار، ومتابعة الحوار في ما بينهما. وقال: "لقد تابعت الاجتماع الذي عقد امس (الجمعة) بين نقابة عمال النقل الجوي ومجلس ادارة الـ"تي.ام.اي" وعلمت انه على رغم الجو الايجابي الذي ساد الاجتماع والدراسة الموضوعية، فقد انقطع فجأة نتيجة اتصال هاتفي جاء من الخارج. وهذا يعبر عن امور هي اكثر من مجرد اعلان اضراب (...)".

وحذر من الاضراب داعيا الجميع للعودة الى طاولة التفاوض.

الطيران المدني

وصرح المدير العام للطيران المهندس رياض عبدالله انه "بناء على توجيهات رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ووزير النقل عمر مسقاوي فان حركة مطار بيروت الدولي ستسير يوم غد الاثنين (اليوم) في شكل طبيعي وعادي.

في حال اصرار النقابات والعمال والمستخدمين في شركتي الطيران عبر المتوسط والشرق الاوسط على موقفهم من الاضراب التحذيري والذي كان مقررا اعتبارا من يوم الاثنين ولمدة ٢٤ ساعة، سيصار الى تكليف عناصر من الجيش اللبناني تأمين الخدمات للركاب والمسافرين عبر المطار وذلك لتأمين حسن سير العمل في هذا المرفق الاقتصادي والحيوي المهم".

واصدرت ادارة شركة طيران الشرق الاوسط ليلا البيان الآتي: "عطفا على قرار وزير النقل المحامي عمر مسقاوي تأمين العمليات في مطار بيروت الدولي يوم غد، تدعو شركة طيران الشرق الاوسط جميع الموظفين والعمال للحضور والالتحاق بمركز عملهم للقيام باعمالهم العادية، علما ان وسائل النقل، مؤمنة كالعادة وستعمل

مهرجان كانّ

قاربنا اشعال الضوء وانزياح العتمة
بعض القصص "هوليوودية" والاوروبيون أبهى في العواطف


الممثلة التايوانية آني شيزوكا تتباهى بالجديلتين في مهرجان كان، وهي في فيلم "وداعاً يا جنوب، وداعاً" للمخرج سياو سينس، في المسابقة.
(رويتر تيليفوتو)

مهرجان كانّ الـ٤٩ –
من جورج كعدي:

على ترقّب وانتظار وغبطة وخيبة أمل يطوي المهرجان العالمي للفيلم دورته التاسعة والاربعين في حفل السعفة والجوائز مساء اليوم. واذ للجوائز حديثها وتقديراتها في زاوية أخرى تتابع في هذه الرسالة ما قبل الاخيرة (تختمها غدا رسالة النتائج) ما تبقى من مشاهداتنا الاساسية حتى مساء السبت الفائت، وكنا لا نزال على موعد صباح الاحد مع شريط راوول رويز الذي تفوته الاشارة بالتقويم وقد يقطف احدى الجوائز حين لا أحد يستبعد المفاجآت وامكان حصولها.

آخر الكبار المكرّسين في المسابقة، الاميركي مايكل تشيمينو الذي أتى لتقديم فيلمه "مطارد الشمس" (سانشيزر) مشكلا وحده حالة خاصة في المهرجان. والرهان ان ينقذه نجاح ما هنا (السعفة ربما، من يدري؟) من تعويض هزائم الماضي واحباطاته المريرة، وخصوصا منذ "باب الجنة" الذي أفلست به شركته المنتجة وأسدى الى تشيمينو الضربة القاضية التي لم ينجح في النهوض منها رغم المحاولات والافلام العديدة اثره. ولم يكن تشيمينو يستحق واقعا الفشل الذي مني به لأنه من افضل المواهب الاميركية على الاطلاق وامدى الى السينما تحفات كبيرة مثل "صائد الايل" و"باب الجنة" الذي يلبث في المقياس الفني المستقل عن ارقام شباك التذاكر فيلما كبيرا ناجحا، ويوما يرد اليه الاعتبار. ولتشيمينو حكاية أخرى مع كانّ، اذ بعد فشله الاميركي تقنيا وتجاريا، جاء به مخرجه الى المهرجان عام ١٩٨١ أملا تعويم الخسارة المعنوية في الاقل عبر نيل الجائزة الكبرى او احدى الجوائز، وخرج بفشل ثان وخيبة وانكفأ عن الساحة نحو خمس سنوات. وعودته اليوم، على عكس زملائه ألتمان والاخوين كوين الفائزين في المسابقة ماضيا، لها معنى حقيقي، والفوز اساسي له لأن ثمة حسابا ينميه اولا مع الآخرين، وثانيا مع نفسه. مهرجان كانّ مثل خشبة خلاص لتشيمينو، عاد اليه مهزوما وقد يؤوب منه منتصرا.

لدينا قصة

يحتفظ تشيمينو بالطابع الهوليوودي لسينماه (الاستعراضية والمبالغة والفجاجة والتأثير) في شريطه هذا "مطارد الشمس" محاولا تعزيزه بالموضوع الانساني المؤثر والمقولة الاجتماعية والآنية والتاريخية. فلدينا قصة شاب مريض وطبيبه، ولدينا محيطان اجتماعيان متناقضان ومختلفان يمثلان تناقض تركيبة المجتمع الاميركي، ولدينا تلك العودة الى الحضارة الهندية القديمة يغمز اليها سيناريو تشارلز ليفيت في قوة غير مباشرة. هكذا تكتمل لوحة تشيمينو في استعراضيتها (مشهديتها) المغرية للمشاهدة، ودراميتها الانسانية الباعثة، ومغزاها التاريخي المحرك للوجدان. ولو قلنا ان لا أحد يأبه للناحية السوسيولوجية في الفيلم (أحياء السود والاقليات ازاء المجتمع الثري والبورجوازي الانيق) فلا بد منها لاكتمال المشهد الاميركي الذي لا يحسب تشيمينو وكاتبه ليفيت من اوائل المتصدين له، الوالجين الى عمق حقيقته.

مطارد الشمس ليس سوى الشاب الخلاسي براندون مونرو (جون سيدا – Seda كما يكتب اسم المرض بالعربية) ابن السادسة عشرة المسجون لجرائم وانحرافات كثيرة ارتكبها، دفعته اليها بيئته الفقيرة القذرة وحالة يتمه وانعدام التوجيه والمساعدة. إلا ان براندون الملقب "بلو" والموجود في سجنه، مصاب بورم سرطاني متقدم لن يمهله اكثر من شهر واحد. نراه حاملا دوما كتابا بعنوان "الرجل المسافر" لمؤلف يدعى ديبي نيتسا، ولا نفقه شيئا من فحوى ذاك الكتاب وصاحبه الا لاحقا، عندما يساق براندون موثوقا الى المستشفى ليكشف احد الاطباء المتوفرين في الخدمة على وضعه الصحي، وتشاء الصدفة ان تقع المهمة على الطبيب الشاب مايكل رينولدز (وودي هارلسون) الذي كان في محنة عائلية مع زوجته المتطلبة والمتعجرفة (الكسندرا تايديتغز). وبالفلاش باك الاستعادي بالابيض والاسود ندرك شيئا فشيئا ان الطبيب مايكل فقد صغيرا شقيقا له، بالسرطان القاتل ايضا، وانه درس الطب واختار اختصاصه ايفاء لتعهد ونذر، وان ثمة تماهيا سيتحقق مع مريضه الجديد. ذلك ان وجه براندون حل في شريط الذاكرة المستعاد والمتكرر مكان أخيه، وأصبحا وجها واحدا، يرجوه سحب آلة الاوكسيجين ليموت ويتخلص من آلامه. لكن مايكل يظهر متنصلا من عهوده بمساعدة الآخرين، ربما بتأثير من زوجته الانانية وربما لاغراءات المهنة والمركز الاجتماعي واليسر المادي (يشدد الفيلم على مقتنياته: السيارة الرياضية الحمراء المرتفعة الثمن، المنزل الذي يقبل على شرائه ارضاء لزوجته، الخ...) هذا الارتفاع المادي أنساه معاناة الماضي، فأطل براندون ليوقظها من جديد، ليصطحبه في كابوس طويل تفضي نهايته الى النور، اذ يقوم براندون بخطف طبيبه بالقوة الى جبال كولورادو، حيث الطبيب المشعوذ من آخر قبائل الهنود الحمر النافاجو، سكان اميركا الاصليين الباقين في الطبيعة الوحشية الصافية من تلوث الحضارة، لايمان الشاب المحكوم بالموت الحتمي ان ذاك الطبيب الساحر قادر على شفائه، وانه سيقوده الى البحيرة المقدسة التي قرأ عنها في الكتاب وظل يردد عن موقعها في الجبال البعيدة النائية "ليكن الجمال أمامي، ليكن الجمال فوقي، ليكن الجمال من حولي". والرحلة الشاقة، الكابوسية للطبيب مايكل المليئة عنفا وقسوة ومحاولات هرب واقناع وفرار، ستتحول مع تقدمها وفي موازاة عملية البحث الجارية عن الخاطف ورهينته، رحلة في جوهر الانسان والطبيعة ومعنى الحياة، وكل شيء بعدئذ لن يبقى اياه لمايكل العائد الى حضارته الزائفة المصطنعة.

تلك الهوليوودية

جميل ومؤثر وانساني متعدد المرمى فيلم مايكل تشيمينو لولا – تماما – تلك الناحية الهوليوودية، المشهدية الاستعراضية المفروضة على العاملين في السينما الاميركية. فالتنفيذ القوي، المتين، يكاد يخلو من عيب واحد لو لم تعدم الروح فيه فظاظة ما وثقل لا نجده الا في هذه السينما (كشبه الحتمي ان يدخل المظهر الاميركي الخشن، راكبو الدراجات النارية الافظاظ والمفيتو الاشكال مثلا، في صلب المشهد السينمائي تدليلا على افتتان به ومدخلا له في موقع الذم كشيء خاص وثمين يرغب الاميركيون دوما في الاحتفاظ به). ولايضاح هذه الفكرة: لو نفذ الموضوع اياه في لغة تعبير، اوروبية، لجاء أعمق وحقيقيا اكثر، أبعد انسانية. مزج تشيمينو امورا كثيرة في فيلمه، مرّ على موضوعات شتى حرفت الفيلم عن منفه المحدد (الدخول الى مجتمع براندون حيث تكثر الجريمة ويكثر الفقر والقذارة والانحراف، الاشارة الى مجتمع الاطباء والمستشفيات، قضية الهنود الحمر الاصليين التي تستحضر دفاع مارلون براندو عنهم – وهل لاسم براندون، ثم مونرو اسم عائلته، ايحاء مرسل في ذاك الاتجاه، اي الى براندو نصير قضية الهنود الحمر؟)، كان حريا به الاكتفاء بالتركيز على علاقة الطبيب بمريضه وعدم الانجراف في "الطبخة" الهوليوودية ذات الخليط الدسم وغير المتجانس. الفيلم (موضوعه) كانت تعوزه حميمية ما ضاعت في الشكل الهوليوودي كما ضاع من قبل موضوع ستيفن فريرز في "الشاحنة". مع ذلك، تبقى مهنية تشيمينو القوية ساطعة، ويسعها ان تكون سببا كافيا لمنحه جائزة (آمل ألا تكون السعفة، بل جائزة الاخراج مثلا) وانا من المؤمنين بضرورة خروج تشيمينو من هذا المهرجان بنصر معين.

بلا معنى

● الصدمة السلبية في أقبح مظاهرها أحدثها فيلم الكندي ديفيد كروننبرغ "اصطدام" (كراش بالانكليزية، وأؤثر "اصطدام" دون الترجمة السابقة بعد مشاهدة الفيلم ومعرفة موضوعه). شريط قذر، فارغ، بلا معنى، ومستخف بعقول الناس، خرجت منه ككثر غاضبا مشمئزا من الدرك المنحط الذي يمكن ان تبلغه بعض السينما حين يتوافر لها المال الذي لا تستحقه والحرية غير اللائقة بها. انه نموذج حي وواضح لذروة الانحطاط في المجتمع الاميركي، وفي بعض السينما الاميركية ايضا. والادعى الى الدهشة والاستغراب انخراط ممثلين نجوم (كنا نخالهم موهوبين ومحترمين) في اللعبة الوسخة المدمرة لسائر القيم الانسانية خلف قناع الجرأة والنفس الحرة والتفكير الليبرالي، وأهدأ بعد المقدمة الغاضبة لأروي لكم الواقع وأسبابه.

شريط السيد كروننبرغ الذي لم نحظ في لبنان سوى بشرف التعرّف الى "ذبابته" المقيتة (ومن آخر افلامه التي ذاعت شهرتها في السنوات الاخيرة "ذي نيكد لانش" و"مستر باترفلاي") مأخوذ عن رواية لجيمس بالارد كتبها عام ١٩٧٣، وهي نوع من التأمل – هكذا تدعي في الاقل – في عصر آني ومستقبلي قائم على الفانتسمات المتطرفة للرغبة، قوامها السيارات والجنس، فقط. واشخاص الرواية "العظيمة" يحيون فانتسماتهم على نحو فائق الغرابة والشذوذ. فلا أحد منهم، رجالا او نساء، يبلغ الرعشة الجنسية الكاملة الا في حادث اصطدام لسيارة بسيارة أخرى، لمعدن يقارع المعدن، ويتعمدون السرعة والصدم لبلوغ مثل تلك الرعشة، يمارسون الجنس في اي وقت، في اي مكان، بشرط ان يكون داخل السيارة، خلف المقود او في المقعد الخلفي، على الطريق العام او في المرآب، في سيارة حديثة الطراز او عتيقة، ويتناوبون بعضهم على البعض الآخر، ويمارسون اللواط والسحاق، ويفتعلون احداث الاصطدام ليجرحوا ويشوهوا وتسقط منهم الدماء وتعلم في اجسادهم الندوب! هذيان قذر وبشع يدعي انه فانتسمات العصر وملامحه واشكال الرغبة المجنونة فيه، والأشد ايلاما ان مجسديه نجوم معروفون امثال جيمس سبيدر وهولي هنتر (بكماء "البيانو" التي توجت بالجوائز الكبرى وكيل لها المديح) وروزانا أركيت والشقراء الفاتنة الجديدة ديبورا اونفر خريجة ارفع معاهد التمثيل عارية وبورنوغرافية طوال الفيلم وممثل يدعى الياس كوتياس من جماعة الاكتورز استوديو ولعب في ادارة مخرجين كبار بينهم كوبولا!

الصدمة

يقول كروننبرغ نفسه انه قرأ "الرواية" في منتصف الثمانينات ولم يستطع اكمالها للصدمة التي احدثتها فيه (ليته بقي على احساس الصدمة ولم يحول منه القذارة فيلما). يقول حرفيا: "انها الصحافية توبي غولدبرغ التي جعلتني اقرأ الكتاب. وجدته مزعجا لم استطع انهاءه الا بعد ستة اشهر، ولم أكن أرى كيف يمكنني ان اصنع فيلما منه". ثم نزل على كروننبرغ الوحي السماوي و"رأى" كيف يمكنه ان يصنع فيلما من قذارة بالارد المنحرف، البلا معنى، البلا هدف الا احداث الصدمة والقيام بجلسة تأمل في ما آلت وستؤول اليه أحوال العصر من استسلام بشري للآلة. واستعباد السيارة للانسان فيعود كائنا بهيميا يقود سيارة ويمارس الجنس ولا يملك الا هذين الامرين. عال! عظيم! نحن مع رؤية جيمس بالارد ونصدقها ونوافق عليها، لكن لِمَ اظهارها في هذا الشكل المقزز والمنفر والانحطاطي؟ لا النظرة التنبيهية – التحذيرية تقضي بذلك، ولا تفرضها الرؤيا الوجودية المتشائمة واليائسة، وحتما لا تحبذها فلسفة نيهيلية او نزعة تدميرية، لا شيء يبرر ذاك التمجيد لحالة يشكو منها العصر، تلك السادية المتمتعة والمتنشية بأمراضه وآفاته الغريبة. لا يبرر رواية بالارد وفيلم كروننبرغ بعده سوى بوح الكاتب نفسه في مؤتمره الصحافي المشترك مع المخرج والممثلين هنا (والذي تهافت اليه الآلاف فضولا) بأن لديه فانتسمات مماثلة لأبطال روايته. وكان جادا في ما يقول، وكان شاذا ومنحرفا علنيا وراودني لولا حرمة المكان والحاضرين ان انهض وأشتم كتابه وأشتم الفيلم، أين اصبح عالمنا؟ لست أسأل من وجهة نظر اخلاقية (المسائل الجنسية في السينما آخر ما يثير اهتمامي او حفيظتي من الوجهة الاخلاقية) بل من وجهة نظر فنية. حاورت هنا زملاء وزميلات مصدومين من الفيلم حول نقطة اساسية، ادبية وفنية واحدة، ماذا يريد الكاتب ومخرجه ان يقولا؟ لو توصلنا الى ادراك معنى ما يبغيان ايصاله لسامحناهما على كل قذارة الفيلم ولا معناه وجنونه. لم تعرف السينما مثله في تاريخها، سوى افلام الرعب المقززة والرخيصة. ولم أسمع احدا يدافع عن الفيلم ومضمونه وظل السؤال المحير عالقا: كيف يسمح العالم بسلطاته الرقابية كافة، بفيلم كهذا، وكيف يسمح له اولا بأن يوجد، وثانيا بأن يعرض في الصالات، وثالثا بأن يدرج في مسابقة لائقة في مهرجان عالمي ذي سمعة محترمة؟


مايكل تشيمينو (الى اليسار) والممثلان وودي هارلسون وجون سيدا في فيلم "صائد الشمس".
(أف ب تيليفوتو)

جميلة رفيعة

● من حسن حظ المهرجان ان توجد في المقابل افلام جميلة رفيعة المستوى فنيا وانسانية المضامين مثل فيلم الاوسترالي رولف دو هير "الغرفة المجاورة". بسيط ذو ميزانية ضئيلة، حزين المضمون دون ميلودرامية، افتراضي يلامس الواقعي لكونه عن فتاة ابنة سبعة اعوام قررت ان تصمت وتلبث صامتة مع والديها احتجاجا على مشاداتهما الدائمة والعنيفة أحيانا التي تبلغ حد الضرب. وفيما يسعى والدا الفتاة بلا توقف لدفع ابنتهما البكماء طوعا، بالحيلة او بالاقناع، دون نجاح، تتمسك هي بقرارها العنيد ويتابعان خصاماتهما اذ غلبت انانيتهما وتحولا الواقع.

ويتعمد رولف دو هير عدم اطلاق اسماء على شخصياته، لأنها الحالة الشائعة والمعممة في حياة الازواج وما يضرس به ابناؤهم. فتاته (كلوي فرغوسون، ذكية ورائعة) تحمل في عينيها المقهورتين والحزينتين نظرة اي طفل في العالم ينظر عاجزا الى خلافات والديه، الى مشاداتهما العنيفة التي يحد عقله الفتي منطقها واسبابها، فتتراكم الآلام في داخله، ينكفئ ويمتص التبعات ويمتلئ حزنا وغضبا، وتتخزن المشاهدات في ذاكرته العذراء الى الابد. هكذا رأينا فتاة رولف دو هير تستعيد بين الفينة والفينة المشاهدات من ذاكرة طفولتها، قبل ثلاث سنوات او اربع، لجدالات والديها التي لم تتبدل ولم تتضاءل واستحالت مع الزمن جزءا من روتين حياتهما، دونما التفات وانتباه الى تأثير تلك الخلافات القاسية على ابنتهما، وكيف دفعها الى اتخاذ قرار الصمت وبناء عالمها الذهني الداخلي، وتستمر المفارقة قريبة من والديها، غير باترة للعلاقة بهما، تلعب وتضحك وتلهو وتتدلل وتمازحهما... دائما بلا كلام، بلا خطأ واحد او كلمة واحدة تنزلق، وفي رباطة جأش مذهلة يحسدها عليها الكبار. كأنما شاءت ان تجبه الكلام بالصمت، ان تتسلح بالقطيعة حين لم تبق مالكة سلاحا آخر سوى مقارعة الاهمال بالاهمال والعقاب بالعقاب، الفارق ان عقابها لذويها لتحسين تواصلهما وايقاف مشاجراتهما وايلاء ابنتهما العطف والرعاية والانتباه، بينما كانا كراشدين مهملين لحاجاتها العاطفية يعاقبانها من حيث لا يدركان كشريرين بالغين. الصمت كان شرا مستعارا في وجه الشر الاصيل، ورولف دو هير المأخوذ بعالم الصغار وبراءتهم معتبرا انهم ثروة الحياة الوحيدة، يوجه الى كل الآباء والامهات رسالة انسانية واضحة لا لبس فيها او مواربة: تطلعوا فيما انتم تتخاصمون وتمزقون بعضكم بعضا ناحية اطفالكم، انهم في الغرفة المجاورة يبكون من ألم، او ينظرون اليكم من فتحة الباب تتعانقون وتتحاقدون ويحفر المشهد في ذاكرتهم ووجدانهم الرقيق الى الابد.

لكن كيف نفذ دو هير هذا الموضوع الضئيل المحدود في المكان (وي – كلو تقريبا اذ يدور بين صالون وغرفتين ومشاهده الخارجية نادرة) مع طفلة في السابعة عمرا مطلوب منها التعبير بالنظرات عما يدور في ذهنها وتفكر فيه ونسمعه نحن فقط بالساوند اوف. وحدنا نقاسمها عالمها الذهني وما تنطق به "في رأسها". ندخل معها الى أعمق حميميتها، منطق تفكيرها وفحوى نظرتها البريئة الى العالم، الى سمكتها الحمراء ولعبها وكتبها، الى ملعقتها الصغيرة وخبثها البريء وضروب احتيالاتها البيضاء، خاصة مزجها الحاضر بالماضي لأن الزمن التبس عليها من فرط تشابه الايام في حياتها ومشادات والديها المتكررة. كانت تقول في صيغة غريبة ذات معنى: "أحبهم قليلا، ماضيا" عوض "أحببتهم قليلا ماضيا". الزمن القاسي فعل فعله في ذاكرتها الطرية، القريبة والبعيدة، تداخلت في رأسها الاعمار التي عاشتها ولم يتبدل شيء حولها. كانت متعلقة بأمها وابيها، رافضة فكرة الاستغناء عن أي منهما او القاء الملامة على احدهما دون الآخر. كل رغبتها ان يتصالحا مرة نهائية ويوقفا مشاداتهما العنيفة، وأرسلت اليهما في هذا المعنى اشارات ورموزا عبر رسومها علهما يفقهان رغبتها، واختبأت مرة في الخزانة لتقلقهما وتجعلهما يعتقدان انها رحلت وانها مفقودة. واذ يوهمنا المخرج وهو نفسه كاتب السيناريو أنها توصلت الى تحقيق رغبتها في لحظة ما، يعود في النهاية ليدعنا في الشك والتشاؤم له، تبدو خلافات الاهل مستحيلة الحل ويبدو له الاولاد ضحية دائمة تدفع الثمن كاملا.

يتحرك الفيلم على مستويات حكائية (narrative) وذهنية على درجة بالغة من الدقة والصعوبة. اذ كيف يبنى حوار في لغتين متناقضتين، واحدة لسانية منطوقة (ملك الوالدين والشخصيات الثانوية التي تظهر في الفيلم) وأخرى دماغية صامتة (ملك الفتاة وحدها) فيما التفاعل مكتمل بين اللغتين من وجهتنا فتصلاننا مرتبطتين منسجمتين كحوار عادي. الصعوبة الاولى كانت اذن على مستوى الكتابة، بما تفرض من رصد شعوري وانفعالي للفتاة كأنها فتاة متوحدة (au-tistic) لا يكاد يفهم عالمها الا الذين يتسلحون مثلها بالصمت، عطبا طبيعيا او اختيارا، ويبغون لانفسهم مملكتهم الصامتة. وتمثل التحدي الثاني الذي ربحه رولف دو هير تماما في ادارة الفتاة الرائعة (ليت لها جائزة التمثيل كحدث استثنائي رغم صغر سنها) التي انفعلت وتحركت وغضبت وفرحت كالكبار، كالمحترمين المتمرسين. ولولاها لما كان الفيلم المتقن الانجاز لغة ومضمونا، ولما كانت رسالته الانسانية المهمة التي تعني الراشدين الغارقين في انانياتهم وأحقادهم حاجبين براءة الصغار وصفاء عالمهم.

كوبولا ولجنته ما تراهما فاعلين؟ ما هي الاسماء المحتملة الفوز؟

كان – ... :

لمن السعفة وباقي الجوائز هذا المساء والافلام الجيدة متساوية تقريبا ولا فيلم واحدا يحسم الخيار؟ وكيف يواجه كوبولا ولجنته احراجا مماثلا؟ هل بالمناصفة غير المستمرأة الا كمخرج اضطراري او بالمفاجأة غير المتوقعة التي الفنا حصولها؟ وهل يطبق كوبولا كلامه في السينما الهوليوودية التي ينتقدها ويؤثر عليها سينما اوروبية (او سواها) بديلة فيمنع السعفة عن فيلم تشيمينو الممتاز هوليووديا "صائد الشمس" او النظريات في المؤتمرات والحوارات الصحافية شيء وباطن الامور شيء آخر؟ وهل يفتح كوبولا باب المسايرة ويتوج فيلما فرنسيا مثل "بطل متكتم جدا" لجاك اوديار يلقى هنا الحب والترحيب الحارين؟

أسئلة، وغيرها العديد، للقول ان كل الاحتمالات واردة لو حكّمت العاطفة (فيفوز شريط مايكل تشيمينو الذي في حاجة الى رد اعتبار ونجاح معنوي كبير) او القلب (فيفوز شريط لارس فون ترير "كسر الموج" ذو النبرة الميلودرامية المؤثرة والفاعلة) او المسايرة (فيفوز كما ذكرت "بطل متكتم جدا" الفرنسي تكريما للمهرجان وأهله وللسينما المضيفة) او العقل والموضوعية (فيفوز "اسرار وأكاذيب" المستحق للبريطاني مايك ليه) ويكرم الآخرون بالجوائز المتبقية التي لا تقل أهمية عن السعفة.

كل شيء نسبي، وفي ذلك مسألتا الموضوعية والذاتية. بيد اني من المؤمنين ان ثمة مقاييس تدنينا قدر الامكان من الموضوعية وتنئينا عن الذاتية المضرة في حكم فني. اي ان الجالس في لجنة التحكيم عدّته غالبا النظرة الثاقبة والعلم والمعرفة، في الموضوع الفني اختصاصه، حيث يتكون العمل الفني (الفيلم هنا) من مجموعة عناصر تكونه (السيناريو كقاعدة اساسية، ثم الاخراج اي الاسلوب واللغة، ثم الاداء اي براعة التجسيد وتقنياته المعتمدة ودرجة اقناعه، ثم الصورة اي مناخها الملائم او غير الملائم للمضمون والبيئة المصور فيها، الى الموسيقى وطريقة استخدامها، والتوليف وجودة ايقاعه، والملابس والديكورات، الخ). في رأيي واقتناعي ان العمل الفني قابل للتشريح والتقويم في مختلف عناصره ومكوناته، قبل ان يأتي الحكم الشامل الذي يمكن اخضاعه مع ذلك القدر من الذاتية غير طاغ او مؤثر، وتلك في يقيني مهمة أفراد لجنة التحكيم وواجبهم، ان يكونوا موضوعيين كثيرا وذاتيين قليلا في اعلان أحكامهم، ولو كانت لكوبولا أرجحية على باقي الاصوات فاني أمحضه الى لحظة كتابة هذه الافكار ثقة تامة في رأيه وأحكامه فهل تخيب الثقة؟

لطالما اعلن وودي ألن انه لا يؤمن بالمسابقة بين افلام مختلفة، ويرى ان وضع افلام عدة في مسابقة واحدة يلزم ان تكون في موضوع واحد ومنفذة بامكانات واحدة للحكم على الافضل فيها. وفي هذا الكلام نظرية صحيحة ولستحالة في التطبيق. وبما ان واقع المسابقات هو خلاف ما يتمناه وودي ألن، وأيا يكن الفائزون هذا المساء (والجوائز حيثما توجد شتى أنواع الابداع وأشكاله ليست سوى ألهية والنارة) ارى محصلة تقويمي الشخصي وتفضيلي على النحو الآتي: السعفة لـ"أسرار وأكاذيب" (للبريطاني مايك ليه)، جائزة لجنة التحكيم لـ"كسر الموج" (للدانماركي لارس فون ترير)، جائزة الاخراج للاميركي مايكل تشيمينو ("صائد الشمس")، جائزة افضل ممثلة لبريندا بليثاين في "أسرار وأكاذيب" مناصفة مع اميلي واتسون في "كسر الموج"، جائزة افضل ممثل لباسكال دوكين في "اليوم الثامن" (وهو الممثل المونغولي الحقيقي في الفيلم)، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة لـ"بطل متكتم جدا" (للفرنسي جاك اوديار).

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الحياة – هي – الوطن – الاكبر – السني – تضيق – به – كل – اوطان – الناس – ورب – الحياة – هو – السياسي – الاوحد – الذي – لا – تنحرف – سياسته – ...

متاهة

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم ...

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٢١

المفكرة

السينما

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "والد العروس – ٢" (جزء ثان للكوميديا العائلية الهازلة مع ستيف مارتن وديان كيتون ومارتن شورت، لاخراج تشارلز شاير).
٢ – "لا تتكلم ابدا مع الغرباء" (غرام واسرار مع انطونيو بانديراس وريبيكا دو مورناي).
٤ – "داون بريسكوب" (راجع برنامج كوليزيه).
٥ – "رجل ميت يسير" (سوزان ساراندون في دور مرشدة روحية تدعم قاتلا وتساعده على التوبة والندم قبيل اعدامه).
٦ – "حس واحساس" (دراما رومنسية تدور احداثها في مجتمع يقدس المال ويرذل الحب مع هيوغ غرانت وايما تومبسون).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
– "الحرف القرمزي" (قصة حب غريبة ونظرة المجتمع الاميركي اليها).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"رامبل ان ذو برونكس (جاكي شان يتصدى لعصبة من الاشقياء، لعشاق العضلات المفتولة والاستعراضات القتالية).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"لا تتكلم ابدا مع الغرباء" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"حس واحساس" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "رجل ميت يسير" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "رامبل ان ذو برونكس" (راجع برنامج الحمراء).
٣ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفأر، التحدي والهروب، من اخراج مايكل مان).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "لا تتكلم مع الغرباء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "داون بريسكوب" (راجع برنامج كوليزيه).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت ومحاولة تأميلها، لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).

● بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي كلينت ايستوود الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصدي جسورها يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لاستوود نفسه).
٢ – "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل اهدافها. وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية. لاخراج غاس فان سانت).
٣ – "استراحة سعيدة".
٤ – "باي باك" (ابلحي ناعم).

● بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "الملاكمان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار دوبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات).
٢ – "جايد" (ثريلر متين وشائق واتهامي يعود به القدير وليم فريدكين، مع ليندا فيورنتينو وديفيد كاروسو وتشارلز بالمنتيري وحبكته البوليسية الماهرة من الشهير جو استرهاتز).
٣ – "غازون لعين" (فيكتوريا ابريل التي يخونها زوجها ترد على خيانته بعشق سحاقية هي جوزيان بالاسكو مخرجة الفيلم ذي النجاح الاوروبي، وكوميديا عائلية وعاطفية قد تكون صادمة للبعض).

● الزوق (ت: ٠٩/٢١١٠٠٤):
٥ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).
٢ – "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يهدينا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد، في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي).
٣ – "ايام غريبة" (مزيج من الحقيقة والخيال، المنطق والجنون مع انجيلا باسيت، رالف فينيس).
٤ – "كن مختصرا" (جون ترافولتا، جين هاكمان، داني دوفيتو، فيلم ساخر عن عالم هوليوود).
٥ – "دراكولا" (مل بروكس المتهكم يطول هزؤه الباروني شخصية مصاص الدماء الشهير، مع الكوميدي ليزلي نيلسن في الشخصية).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"استاكوزا" (مصري لاناس الدغيدي مع احمد زكي ورغدة).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
"مثل الماء للشوكولا" (راجع برنامج اسباس).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
داون بريسكوب" (كوميديا طريفة مليئة بالمغامرات البحرية الساخرة من اخراج ديفيد وارد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – رامبل ان ذو برونكس" (راجع برنامج الحمراء).
٢ – "الحرف القرمزي" (قصة حب غريبة ونظرة المجتمع الاميركي اليها).
٣ – بوكاهانتس (رسوم متحركة للاطفال).
٤ – "حماوة" (راجع برنامج امباساد).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "الحرف القرمزي" (راجع برنامج لاسيتيه).
٢ – "رجل ميت يسير" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "رامبل ان ذو برونكس" (راجع برنامج امباساد).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١ – دراكولا (راجع برنامج بلانيت الزوق).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
١ – "النوم في العسل" (عادل امام في كوميديا جريئة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"حماوة" (راجع برنامج امباساد).

المسارح

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):
– "جبران" لبرج فازليان، تأليف غبريال بستاني.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "قادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

● مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):
– "هنيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

معارض

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

● جانين ربيز، الروشة:
– غريتا نوفل وسمر مغربل (حتى ٢٠ ايار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ زورو، ٨،٢٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ اي ستريت، ٩،٢٠ اخبار ايتيهان، ١٠،١٥ العائلة السعيدة، ١١،٠٠ موريكو، ١١،١٠ سيرك مونتي كارلو، ١،٠٠ للغضب، ١،٤٥ موريكو، ٢،٠٠ اخبار سبهان، ٢،٢٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ دكتور كوين، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ فريندز اوف ذا فوريست، ٥،٣٠ مايلندر، ٦،٠٠ انفنتشرز، ٦،٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧،٢٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فواصل، ٨،٢٠ انيس ٢، ٩،٣٠ تحت طائلة المسؤولية، ١١،١٥ موريكو، ١١،٣٠ الصحة والحياة، المرارة.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): نوع من الحنان يلمّ بك ويمنحك الانطلاقة والعذوبة. واما الآخرون من العشاق فهم على موعد آخر ونغمة اخرى من النغمات اللطيفة، وعلى كلام آخر يختلف عن المألوف ويمتلئ بالنعومة الناعمة. والفنانون هم في وحي جديد ونظرات خصبة الى العالم.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، هناك الذين يعملون ويسرفون في الاجتهاد ويحملون الى بيتهم اوراقهم، وسيكونون في تقدم، ولن يتأخروا والواجبات الاخرى يقومون بها ويضعون العلامة في موضعها وينظرون الى العالم نظرة الاكتفاء ولن يقع احد في الشك او الخطأ. ويمضون اياماً في اندفاع.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تعمد الى المبادرة وتكون الذي يمشي في المقدمة وهو يفتح الطريق كما في الادغال الكثيفة، وتذهب في طريقك منفخاً ولا شك في ان غيرك سيعمد الى التقليد والمحاكاة، ولن يرى مخرجاً وانت تقود الجميع الى الحركة والى المغامرة اللطيفة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز). تنتهي من مشروع لك وتصوغ ما عليك وما يكون في واحتك، ولا هروب من شيء وانما تندفع في الطريق صوب الغد، صوب العوالم الجديدة، وتنظر حواليك وتعمد الى التقاط ما هو جيد وتكون حقاً في صراحتك وفي لونك اللذيذ والمعتاد.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، انت مأخوذ بين امرين، بين الحنين والرغبة، بين الانطلاق والتبات في الموقع، وتختار التقدم وان تسير في مجالك الى الحد الطيب، حيث تكون ذلك الواعي والحاكم بأمره والذي يخطو خطوات الثقة ولا يتراجع عن مهمة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، النملات التي حملت المؤونة واشتغلت واجتهدت واستحقت الراحة لن تأسف على شيء، على أمر، وبالها مرتاح لأنها قامت بالمهمات المختلفة وسارت في مطالقها الى حيث شاءت، ولها المكافأة سعادة وسرور. واما الآخرون من الذين يؤجلون الامور فيا لهم في العمل وكيف يكملون المشوار.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). تأخذ وقتك للحساب والنظر في الامور والعمل في حرية وفي اطار من المشورة والانطلاق وتعمد الى الموازنة، والى معرفة الضد ونقيضه، والى الحساب الدقيق قبل ان تحسم وتكون لك الخطوة الكاملة والمندفعة صوب الهدف.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): بعضكم ينتهي من مسألة قديمة ويعمد الى المصالحة والتسامح، وينسى تلك القضية القديمة التي لا تستحق كل تلك الهموم والاحلام الناقصة، وآخرون يتطلعون الى الحياة تطلعاً كاملاً وحاسماً ويدركون ما هو كامن في الحقيقة وما هنالك من الالوان.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، احدهم ولو فقد ونسي كل شيء، حتى الصداقة يمكن ان يعوض ذلك، ولن يكون على مستواه، ولن يطلب من غيره المساعدة ليكون في الاطار الصحيح والذي ينشله من الارق والانكفاء، ويكون عليك ان توضح وان ترى ما هنالك من الاسباب التي تعوقك.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) الاقتصاد الذي فيه مبالغة لا يفضي الى نتيجة ولا الى توفير. وتعمد الى الموازنة في مسألة مالية، لما هو ناجح وما هو العكس، وتجد في النهاية الحل الصحيح، وتقع على النقطة التي تضيء اطارك، وتبصر الواقع كما هو، ولا اي حجاب.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): شيء من الهبوط في الايقاع وتروح متأثراً في حالك وفي جوك، ولن تدع لأحد ان يأتي اليك وانما انت ونفسك وتكون في وضعك الطبيعي، وتدع جماعة الارماق والتعب، وتصرف عنك العوامل السلبية وتأخذ بما هو ايجابي وناجح.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). نعومة في الجو ولطافة، وشيء من الخسارة في الامر، وتكون الواعي والقيم على نفسه وما عنده، وتمضي في التفكير الحر والناضج ويقع على العوامل المؤنسة واليقظة، ويقطف من الشجرة اشهى الثمار والذها.

عقارات

للبيع او للاستثمار محل صناعي ١٢٥ م.م علو ٥،٥٠ في الزلقا للمراجعة سنتر ابو جودة الزلقا. التلفون ٠١/٤٠٧٦٨١ – ٨٩٢٧٢٥ – ٠١/٨٨٨١٠٦ – ٠٣/٢٥٠٥٩٨

دونا ماريا شاليه كبير ٥٨ مترا اول طابق فوق البسين صالة كبيرة مطلة على البحر والجبل ٥٨ الف دولار ٠١/٤٢٩٨٧٠

عرض مميز، بوتيك حديثة سنتر فوبور سان جان الحازمية للبيع او للايجار لمدة ٢٥ سنة ١١٠٠$ شهرياً. ديكور فخم، تجهيزات مناسبة لمحل مجوهرات وهدايا التلفون ٠٣/٦٢٣٠٦١

A louer ou à vendre 2 bureaux à même étage, le 1er 101m², le 2nd 56m² Achrafieh, imm. Mont Liban MTV. 3 lignes téléph. + telex. Contacter 03/344224 - 01/464510 - 383057 ou fax 383078 (Nabil).

للبيع او للايجار مكتب في الدورة سنتر Dora Gate ٣ غرف ٥٠م.م. ت ٠٣/٦٨٨٨٩٨ – ٠٣/٢٤٤٠٢٢ – ٠٩/٨٣١٢٩٨

ارض للبيع في الفنار ٩٠٠م.م. وللايجار محل ٣٥م.م. شارع حنكش قرب بيرة الماسة. ت ٨٩٤٨٧١ – ٨٩٤٦٨٤ – ٠٣/٣٣٧٣٧٢

للاستثمار مطعم ٦٠ شخص برمانا طريق عام ٣ – مطعم ٥٠ شخص شارع كركاس الحمراء ت ٣٣٣١٢٧ – ٣٣١٢٩٠



A louer ou à vendre chalet à Amwaj duplex 60m². Tél.: 216058 ext 532

للايجار فيلا دوبلكس بين برمانا وبعبدات ٥٢٥ م.م مع حديقة ٠٣/٦٧٠٨٦٨

سيارات

بداعي السفر اوبل ٩٣ كالفيرا سوداء جيدة جدا full option السعر ١٣٠٠٠$. الهاتف ٠٣/٢٩١٢٩٤

MOTORCYCLES FOR SALE

American Embassy. Awkar-Metn, Tel: 01/402200 - 417774, Ext: 265.

SEALED BID SALE for four used 1994 LX 650C Kawasaki motorcycles in excellent condition and less than 2,300 km mileage. A leather boot, Jacket, glove, bag, knee, elbow protection and fire extinguisher included with each unit.

Motorcycles may be seen at the Embassy on May 22 & 23, 1996 from 09:30 to 15:30 hrs.

A $200 deposit will be applied to all bidders. Unsuccessful bidders will be re-funded the deposit.

For further information, please call above number.

للايجار شاليه في سمايا Bloc A مطلة على البسين والفازون ت ٠١/٨٩٩٣٧٤ – ٠٣/٦٠٥٣٧٤

غرفة مفروشة مع مطبخ وحمام وموقف ايجار شهري ٣٠٠ دولار الحازمية قرب صيدلية مار روكز سنتر دوفين ٠١/٤٢٩٨٧٠

للايجار مكتب او عيادة قرب بولفار كميل شمعون ٦٠م.م. + موقف، بناء حديث بدل نهائي ٢٧٥$ شهرياً للمراجعة ٠٣/٧٣٧٧٧٨

للايجار شقة جديدة ٢٠٠م.م. حارة صخر وستوديو ٥٦م.م. Portemilio ت ٠٩/٩١٥٩٥٤ – ٠٣/٢٨٦٦٩٩

محل للاستثمار في الاشرفية قرب محلات قاصوف للنظارات. التلفون ٠١/٣٢١٤٥٧

للاستثمار مكتب شارع مار الياس ت ٨١٥٤٥٥ – ٣١٧٢٧٧

متفرقات

للبيع يخت موديل ١٩٩٣ الاتصال ٠٣/٦٦٨٨٩٠ – ٠٣/٧٧٠٧٧٧

بداعي السفر ضروري، فرن مجهز فول اوتوماتيك، شراء او استثمار، موقعه جيد، من يرغب الاتصال ٨٣٥٠٦٦

للبيع بيانو Hauffman ستيل موغانو فخم المزرعة طلعة محمطة الطبي محل عجوز للبيانو ت ٣٠٧٢٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

!! قبل شرائك شقة، منزل أو قطعة أرض، هل أنت متأكد بأن «أسكوت» ليس لديها أفضل ؟!!

ASCOT SARL

Tel: (01) 584 000 - 584 222

الاستثمار بلا وسيط محل Chantelle طابق ارضي، ٤٠ م.م.، الصنوبرة، شارع البقاع، بناية الروضة. ت ٠٣/٨٥٥١٦٨

للاستثمار شقة سكنية ٣ غرف مدخل كبير في منطقة رأس بيروت المكحول للمراجعة الاتصال ٣٤١٢٩٤ بين ٣–٦ ب.ظ.

للايجار شاليه A2-5 سمايا موقع مميز مع كاراج ت ٠٩/٩٥٣١٦٧

مستودع برسم الاستثمار قرب سينما عايدة، الزيدانية المساحة ٣٠٠م.م. الاتصال بالسيد فؤاد ٧٣٥٢٠٩

للايجار شقة فخمة ٣ نوم، صالونين وسفرة، شارع ساسين ت ٤٥٠٧٨٤

للاستثمار مكتب مفروش وسط شارع الحمرا طابق ٢ غرفتين وصالة مع خطي تلفون الاتصال ٠٣/٢٨٨٣٣٤ – ٠١/٨٢٢٦٤٢ علي حريبي

شقة للايجار صالحة لمكاتب ٢٠٠م.م، موقع مميز في بدارو سامي الصلح. الاتصال الهاتف ٠٣/٢١١١٢٩

للايجار كابين في طبرجا بيتش ٢،٥م.م. مع دوش + موقف التلفون ٨٨٤٩١٤

للايجار ٤٥٠م.م. دولوكس، فردان ط١، ١٣ غرفة، يصلح مكتبا او مسكنا، بناية فخم، تكييف موقف. الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

A louer saison d'été Broummana appt. meublé 3 c. à. c. tél + park. prix définitif 6500$. Tél.: 01/321398 - 326545

Chalet à Halate sur mer 50m2 vue sur mer pour 8 mois prix 7000$. Tél.: 884415

شقة مفروشة للايجار صيفا برمانا، ٣ نوم، صالون، سفرة غرفة خادمة، مولد وبئر. الهاتف ٣٠١٩٧٤

عيادة مفروشة ومكيفة ومجهزة بسكرتاريا ضمن Polyclinic مار الياس ٣٥٠$ شهرياً ت ٣٠٥٥٩٢ ظ. – ٨ الى ٤

مكتب جاهز ٤ غرف مع صالون مفروش + سكرتيرة + تلفون + تبريد – منطقة البريستول الحمراء ٨٦٥٩٧٧ – ٨٦٨٥١٨

مطلوب ارض بيت مري المكلس بدارو الاشرفية حرج ثابت الدكوانة التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مفقود

غادرت الخادمة السري لانكية Perera Balasuriyage Ariyawathie منزل مخدومتها جاكلين ترجانيان في حالات. نحذر من استخدامها ومن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠٩/٩٤٧٤٧٦

Automotive Management Opportunities in Kuwait

A leading Trading Establishment has the following vacancies in its Automotive Group.

Manager: Automotive Service Group

Requirements:

- An applicable automotive - related technical qualification from a recognized institution.
- A minimum of 10 years hands - on experience of which at least 5 years in a management capacity, preferably with exposure to American cars.
- Proven skills in managing a large, multiple operation environment, including Quick Service, Bodyshop and warranty functions.
- Have strong finance skills and the ability to develop and successfully achieve Business Plans and Budgets.
- Fluency in English is a requirement, while Arabic would be a definite advantage.
- Aged 35- 45.

An attractive compensation package, commensurate with skills and experience, will be offered to the successful candidate.

Service Reception Manager

Requirements:

- An applicable, automotive - related technical qualification from a recognized institution.
- A minimum of 7 years experience in an Automotive service environment, of which at least 3 years in a supervisory position.
- Experience in service reception will be a strong advantage.
- Proven ability to accurately diagnose technical problems, as well as strong customer interaction skills, will be crucial in this position.
- A native Arabic speaker, also proficient in spoken and written English.
- Aged 30 - 40.

Applicants can forward their Resumes directly to the Recruitment Manager in Kuwait, on fax no (965) 484-7244 - 6189, quoting reference ASB/96.

REQUIRED BY A REPUTED COMPANY IN QATAR FOLLOWING VACANCIES

1. **PROJECT ENGINEERS (3 NOS.)**
   Graduate Civil Engineers
   Experience 10-12 years
   employed predominantly in Civil Construction and Contracting Companies.
2. **SITE ENGINEERS (4 NOS.)**
   Graduate Civil Engineers
   Experience Min 4 years
   employed predominantly in Civil Construction and Contracting Companies.
3. **GENERAL FOREMEN (4 NOS.)**
   With 10 - 12 years experience, Employed predominantly in Civil Construction with intensive knowledge in finishing.
   4 - Nos. Finishing Foremen
   1 - No. Joinery Foreman
   1 - No. Painting Foreman
4. **MECHANICS & GARAGE FOREMEN**
   With 10 - 12 years experience in Contracting & Civil Construction
   1 - No. Garage Foreman with ability to report in English
   2 - Nos. Petrol/ Diesel Mechanics with English background
5. Attractive Salaries and Benefits
6. Applicants to send detailed C.V's within Two Weeks by Airmail covering:-
   (a) Copies of Degrees & Experience Certificates
   (b) Photocopies of Passport and
   (c) Four recent photographs to:-

Personnel Manager P.O. Box 8388 Doha - Qatar

With copy of C.V. by fax to 0974 - 323060 latest by 28th May 1996.

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء قاديشا المستردة عن وجود خردة للبيع مؤلفة من حوالى ١٢ طن من الكابلات الجوفية الغير صالحة وحوالى ١٤٠٠٠ عداد ١١٠ فولت موجودة في مخازن القاديشا.

شروط البيع:

١- الدفع بالليرة اللبنانية.

٢- تقدم كفالة مصرفية بقيمة ٥٠٠٠٠٠٠ل.ل. فقط خمسة ملايين ليرة مرفقة مع العرض وتعاد الى اصحابها بعد اتمام عملية البيع.

٣- التحميل والنقل على عاتق المشتري.

٤- تقدم العروض بالظرف المختوم الى امانة السر في القاديشا.

٥- آخر مهلة لتقديم العروض يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٦/١٥ الساعة ١٢ ظهراً

١٠ ايار ١٩٩٦

مدير القاديشا بالتكليف
التكليف ١١٦٥ المهندس حميد قطريب

اعلان تلزيم مناقصة
١٠٦٦/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية استدراج عروض لتلزيم تقديم برامج كومبيوتر لزوم مكننة الاعمال المالية في الادارة المركزية على اسس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه السابع من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح الادارة المركزية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى دائرة اللوازم في الادارة المركزية.

العنوان: شارع المستشفى العسكري – وراء المتحف الوطني.

مكتب السيدة، هدى الرحباني غانم

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٩٦/٦/٦ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٥ ايار ١٩٩٦

رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ١١٩٦ اسعد دياب

اعلان تلزيم
١٠٨٧/ص

مطبوعات كومبيوتر، كرسي طالب مع مسند، مكيفات هواء، وكراس مسابقات لزوم كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال – الفرع الثاني

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم مطبوعات كومبيوتر وكرسي طالب مع مسند، مكيفات هواء وكراس مسابقات على أساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه العشرون من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال – الفرع الثاني.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال – الفرع الثاني.

العنوان: الاشرفية – كرم الزيتون – ملك المجمع الاميركي لكنيسة يسوع الناصري.

مكتب الآنسة: تريز نعمة.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٦/٦/١٩ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٦ ايار ١٩٩٦

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة

اعلان تلزيم
١٠٨٥/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة علنية لتلزيم تقديم مواد وتجهيزات مخبرية ومكيفات ومفروشات وبرادي و.U.P.S وكومبيوتر على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة السابعة مساء من يوم الاثنين الواقع فيه العاشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح كلية الصحة العامة – الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الصحة العامة – الفرع الاول.

العنوان: الاونيسكو – كلية الصحة العامة – الفرع الاول.

مكتب السيد، عبد الرؤوف فرحات (امين السر).

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الواقع فيه ٩٦/٦/٨ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٦ ايار ١٩٩٦

رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ١٢٠٩ اسعد دياب

اعلان تلزيم
١٠٦٧/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة كومبيوتر وتوابعها على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه الثالث عشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح كلية/معهد العلوم الاجتماعية الفرع – الثاني.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية/ معهد العلوم الاجتماعية الفرع الثاني.

العنوان: الرابية.

مكتب السيد: طانيوس جرجس

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٦/٦/١٢ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ١١٩٧ اسعد دياب

اعلان تلزيم
١٠٧١/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم مواد وتجهيزات مخبرية على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه العاشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح كلية/ معهد العلوم الطبية – الفرع الثاني طب اسنان.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر معهد العلوم الطبية الفرع الثاني طب اسنان.

العنوان: سن الفيل.

مكتب السيدة: فيرا صدقه.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة – رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الواقع فيه ٩٦/٦/٨ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٥ ايار ١٩٩٦

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة

اعلان تلزيم
١٠٧٤/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة تدفئة وتبريد واجهزة كومبيوتر ومفروشات وتجهيزات ومواد مخبرية، على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني.

الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الواحدة من يوم الاثنين الواقع فيه العاشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح كلية العلوم الطبية – الفرع الثاني طب.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية العلوم الطبية الفرع الثاني – طب.

العنوان: الدكوانة – خلف كاليري متى.

مكتب السيدة، طوني خوري.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الواقع فيه ٩٦/٦/٨ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٥ ايار ١٩٩٦

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة
التكليف ١٢٠٣ رامز عواد

اعلان تلزيم
١٠٧٦/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم لوازم مخبرية وتجهيزات على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الخامسة والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه العاشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح كلية الصحة العامة – الفرع الرابع.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الصحة العامة – الفرع الرابع.

العنوان، زحلة الكرك.

مكتب السيدة: عصام ابو رجيلي.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الواقع فيه ٩٦/٦/٨ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٦ ايار ١٩٩٦

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة
التكليف ١٢٠٥ رامز عواد

أعلان تلزيم
١٠٧٧/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم مفروشات مكتبية وكرسي طالب واجهزة كومبيوتر واجهزة تدفئة وتبريد، على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة العاشرة والنصف من يوم الخميس الواقع فيه العشرون من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية – الفرع الثاني.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية – الفرع الثاني.

العنوان، جل الديب.

مكتب امين السر: السيد مقبل ريشا.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٦/٦/١٩ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٦ ايار ١٩٩٦

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة

اعلان تلزيم
١٠٩٢/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيزات ومواد مخبرية – اجهزة كومبيوتر – آلة ستانسل الكترونيك وورق على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة العاشرة والنصف من يوم الاربعاء الواقع فيه الثاني عشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح كلية العلوم – الفرع الثاني.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية العلوم – الفرع الثاني.

العنوان، الفنار.

مكتب السيد، فؤاد عون.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ٩٦/٦/١١ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة
التكليف ١٢١٨ رامز عواد

اعلان تلزيم
١٠٩٨/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة لتلزيم تقديم آلات تصوير مستندات وورق تصوير على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الواحدة من يوم الخميس الواقع فيه العشرون من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح معهد الفنون الجميلة – الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر معهد الفنون الجميلة – الفرع الاول.

العنوان، بيروت – الروشة – بناية البحري.

مكتب السيد، محمد البابا

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٦/٦/١٩ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة
التكليف ١٢١٩ رامز عواد

اعلان تلزيم
١٠٨٨/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم شراء كومبيوتر، برادي، مكاتب، كلاسور حديد، جوارير خرائط، طاولات رسم وتابوريه وآلة تصوير مستندات، كراسي، خزائن معدنية، خزائن حديد، منبر خشبي للمحاضرات، خزنة حديدية على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الخامسة والنصف من يوم الخميس الواقع فيه الثالث عشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح معهد الفنون الجميلة – الفرع الثالث.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر معهد الفنون الجميلة – الفرع الثالث.

العنوان، طرابلس – القبة – شارع الارز.

مكتب السيد، حسني شخاشيرو.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى الادارة المركزية – قلم الدائرة الادارية المشتركة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٦/٦/١٢ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة
التكليف ١٢١٠ رامز عواد

اعلان تلزيم
١٠٨٩/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة مخبرية ومعلوماتية ومطبوعات مختلفة ومفروشات معدنية وخشبية وآلة تصوير مستندات وجهاز هاتف مركزي على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثانية والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه العاشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح كلية الهندسة – الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الهندسة – الفرع الاول.

العنوان: طرابلس – القبة – شارع الارز ملك اسطة ودلية.

مكتب السيد: احمد وليد كبارة.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الواقع فيه ٩٦/٦/٨ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٦ ايار ١٩٩٦

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة
التكليف ١٢١٣ رامز عواد

اعلان

من امانة السجل العقاري – المتن

طلبت المحامية ليلى فرز طوق بوكالتها عن فرز توفيق طوق سند تمليك بدل ضائع /٤١٥/ منطقة الفنار.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري المركزي في المتن
التكليف ١٢٢٤ احسان شرارة

اعلان تلزيم
١٠٩٦/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيزات ومفروشات على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثانية من يوم الخميس الواقع فيه العشرون من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح كلية/ معهد الفنون الجميلة – الفرع الرابع.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية معهد الفنون الجميلة – الفرع الرابع.

العنوان: الشوف – دير القمر، مار عبدا.

مكتب السيد: نزيه عاطف هرموش.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٦/٦/١٩ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة
التكليف ١٢٢٣ رامز عواد

اعلان تلزيم
١٠٨٦/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيزات ومطبوعات ومعدد الكتروني على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه الثاني عشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح كلية/ معهد العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال – الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية/ معهد العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال – الفرع الاول.

العنوان: بئر حسن – قرب السفارة الكويتية.

مكتب السيد: علي الدغيلي.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ٩٦/٦/١١ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

١٦ ايار ١٩٩٦

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة
التكليف ١٢١١ رامز عواد

اعلان تلزيم
١٠٨٧/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيزات مختبرات كلية الهندسة على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه الثالث عشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح كلية/ معهد الهندسة – الفرع الثالث – بيروت.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية/ معهد الهندسة – الفرع الثالث.

العنوان، طريق المطار – بيروت.

مكتب السيدة: يحيى توبة.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٦/٦/١٢ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٦ ايار ١٩٩٦

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة
التكليف ١٢١٢ رامز عواد

أعلان تلزيم
١٠٨١/ص

مفروشات الاساتذة – طاولة وكرسي طالب – كومبيوتر ولوازمه – مكيفات هواء وكراس مسابقات

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم مفروشات – طاولة وكرسي طالب – كومبيوتر ولوازمه – مكيفات هواء وكراس مسابقات على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الرابعة من يوم الخميس الواقع فيه العاشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح عمادة كلية التربية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر عمادة كلية التربية.

العنوان: عمادة كلية التربية – مركز قمر – تحويطة فرن الشباك.

مكتب السيدة: انطوانيت نجار نعمة.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٦/٦/١٢ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٦ ايار ١٩٩٦

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة
التكليف ١٢١٥ رامز عواد

اعلان تلزيم
١٠٩٠/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة علنية لتلزيم تقديم تجهيزات – مطبوعات – لوازم مكتبية ومواد مختلفة على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة التاسعة من يوم الثلثاء الواقع فيه الحادي عشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح كلية الصحة العامة – الفرع الثاني.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الصحة العامة – الفرع الثاني.

العنوان: الدكوانة.

مكتب السيد: جورج صقر.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ٩٦/٦/١٠ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٦ ايار ١٩٩٦

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة
التكليف ١٢١٦ رامز عواد

اعلان تلزيم
١٠٩١/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم آلة تصوير وتجهيزات مخبرية وكومبيوتر ومفروشات لزوم كلية العلوم – الفرع الرابع على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه الثالث عشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح كلية العلوم – الفرع الرابع.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية العلوم – الفرع الرابع.

العنوان، حوش الامراء.

مكتب السيد: ليديا نجيم.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٦/٦/١٢ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة
التكليف ١٢١٧ رامز عواد

اعلان تلزيم
١٠٩٣/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم ادوات وتجهيزات وكومبيوتر ولوازمه على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه الحادي عشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح كلية الصيدلة (الفرع الثاني).

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الصيدلة (الفرع الثاني).

العنوان، الدكوانة – تل الزعتر – ملك ادوار صفير.

مكتب السيد، عبده عضيمي.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ٩٦/٦/١٠ وذلك في اثناء الدوام الرسمي.

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة
التكليف ١٢٢٠ رامز عواد

اعلان تلزيم
١٠٩٤/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم مفروشات وتجهيزات ومواد ولوازم مخبرية لزوم كلية الصحة العامة – الفرع الثالث على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الرابعة من يوم الاثنين الواقع فيه العاشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح كلية الصحة العامة – الفرع الثالث.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الصحة العامة – الفرع الثالث.

العنوان: مستشفى اورانج ناسو الحكومي – طرابلس شارع المئتين.

مكتب السيد: حسام طوط.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الواقع فيه ٩٦/٦/٨ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة
التكليف ١٢٢١ رامز عواد

اعلان تلزيم
١٠٩٥/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيزات ومواد مختبرات ومكيفات وكومبيوتر ولوازمه على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة العاشرة والنصف من يوم الثلثاء الواقع فيه الحادي عشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٦. لصالح كلية/ معهد الصيدلة – الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية/ معهد الصيدلة – الفرع الاول.

العنوان، منطقة الرملة البيضاء – قرب المطعم الصيني – الطابق الثاني – الهاتف ٨٦٨٢٤٩.

مكتب السيدة: غادة فروخ.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ٩٦/٦/١٠ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة
التكليف ١٢٢٢ رامز عواد

في السرقات والجو الامني

يدل تقرير وضعه الزميل بهجت جابر ونشرته الزميلة "لوريان – لوجور" يوم الجمعة ١٧ ايار ١٩٩٦، وبناه على معلومات قضائية رسمية الى الوقائع الآتية:

١– ازدياد موجة الاجرام، خاصة السرقات من كل الانواع في لبنان.
٢– اكثر المجرمين من جنسيات اجنبية، فاللبنانيون منهم ١٩,٤ في المئة والباقون اجانب، والموقوفون من اللصوص وعددهم ٣٨٧ بينهم ٣١٢ اجنبياً و٧٥ لبنانياً فقط وبين هذا العدد ١٧ امرأة.
٣– السرقات تناولت المنازل والمؤسسات التجارية والمكاتب والمصانع، كما تناولت على نطاق واسع مناطق المطار ومرفأ بيروت، حيث بلغت حصيلة سرقة صناديق الثياب وحدها ملايين الدولارات.
٤– عدد اللصوص الفارين يتجاوز كثيراً عدد الموقوفين.
٥– من المسروقات: السيارات والموتوسيكلات.
٦– خلال الاشهر الاربعة الاخيرة سرق ٣٩١٦ منزلاً و٢٧٥٧ سيارة و١٥١٣ موتوسيكلاً بقيمة اكثر من مليار دولار.
٧– معظم اللصوص الموقوفين حالياً كانت اوضاعهم غير قانونية ساعة توقيفهم.
٨– من المناطق المستهدفة بالسرقة خاصة برج حمود – الاشرفية – ضهر الصوان – الدورة.

*

اولاً نشكر الزميل الاستاذ بهجت جابر على "مطارداته" بالوقائع والارقام المعتمدة للظاهرات التي تنال من الحياة اللبنانية ومن حالة الأمن في البلاد. فهو بذلك يفتح اعين المسؤولين والمواطنين على ما يجب ان يتجنبوه وما يجب ان يقاوموه ليبقى مجتمعهم سليماً معافى.

٢– تلفت انظار المسؤولين الى ضرورة تكثيف حركة المراقبة والحراسة والملاحقة لتطهير المناطق اللبنانية من الذين يدخلون الى لبنان خلسة او بصورة غير شرعية، ومن الذين يتسللون الى المؤسسات والبيوت للسطو على ما فيها من بضاعة، خاصة السيارات وآليات النقل.

٣– نسجّل على انفسنا واجبات مهمة جداً، باعتبار ان انتشار اللصوصية وحوادث السطو والسرقة والقتل، فضلاً عن انه يخلق البلبلة، يوجد بلبلة نفسية في صفوف المواطنين.

٤– ان المجتمعات الموسومة بالجرائم تكون دائماً مجتمعات متخلفة، ولا يقتصر امرها على الدول الصغيرة بل يشمل الدول الغنية والكبرى.

٥– يجب تعزيز الاجراءات التي تتصدى لمثل هذه الجرائم، اي يجب توفير الضمانات الاجتماعية التي تساعد المواطنين على مقالبة متاعب الحياة.

٦– وضع تشريعات امنية بشرط تطبيقها ومن شأنها وضع حد لتوسع نطاق المخالفات والجرائم.

نقول هذا لأننا نريد ان يكون مجتمعنا اللبناني ليس فقط مجتمعاً نظيفاً ومطهراً من الارجاس، بل ان يكون مجتمعاً مثالياً تنتفي منه مثل هذه الظاهرات الاجرامية.

فاضل سعيد عقل

ثانوية ومستشفى على اسم المجزرة
٣٠ تلميذا قضوا في قانا

قانا – "النهار":

في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بالنائب عبد اللطيف الزين جرى في بلدة قانا تدشين ثانوية شهداء مجزرة قانا وأعلن عن المباشرة باستكمال "مستشفى شهداء مجزرة قانا" وافتتاح المشاريع الاخرى التي انجزها مجلس الجنوب وهي القصر المائي ومشروع شبكة الكهرباء والمحطات الكهربائية وشبكة المياه في البلدة، وحضر رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف ورئيس منطقة الجنوب التربوية الدكتور رضا سعادة وقائمقام صور حسين قبلان ووفد من قيادة حركة "أمل" واهالي المنطقة.

بعد النشيد الوطني اللبناني ونشيد حركة "أمل" تحدث الدكتور حسن يوسف عن اعتداء الجيش الاسرائيلي على الجنوب انه تحطم على "صخرة" قانا التي لونها دم الاطفال البريء فداء الجنوب وكل لبنان وحولت الالام والجراح الى نصر واصبحنا شعبا لا يقهر".

ثم تحدث النائب الزين عن "المسافة التاريخية لجبل عامل انها كانت عزة واباء وكرامة سطر خلالها الشهداء التاريخ الناصع ولن نكتفي بالعرب والغرب يحجون الى قانا. ان العالم سيرى في قانا محجة له لانها ستمثل للعالم ظلم الانسان والارهاب الصهيوني. ان شهداء مجزرة قانا حلقة من سلسلة شهداء الحق في كربلاء واننا نعتز بالوحدة التي تجلت، الوحدة التي فقدها لبنان ووجدها في مواجهة العدو. وهذا ما يجعلنا ننتصر بالمقاومة التي تترجم احلامنا وان الشعب والناس سياج المقاومة وعزتها". واشاد بمجلس الجنوب الذي يقوم ببناء المشاريع والمؤسسات ويدفع التعويضات.

وتلاه باسم عوائل الشهداء المهندس فايز محمود اسماعيل داعياً العالم والعرب والاسلام الى عدم نسيان شهداء المجزرة.

وتكلم مدير ثانوية شهداء قانا محمد سعيد الاعرج شاكراً الرئيس نبيه بري على جهوده في الجنوب.

الى الدكتور سعاده وقوله ان عدد التلاميذ الذين استشهدوا في مجزرة قانا زاد عن الثلاثين بما يدل على الارهاب الصهيوني المنظم ضد اهلنا وتاريخنا ومستقبلنا.

وبعدها قص النائب الزين شريط الافتتاح وازاح الستارة عن اللوحة التذكارية. ووضع حجر البدء باستكمال المستشفى وافتتح المشاريع الكهربائية والمائية في البلدة.

والمدرسة تضم ٣٨ غرفة وقاعتين وغرفة ادارة ومختبراً وملعبين.

انتخابات في الجامعة اللبنانية الاميركية
القوميون في حال عدم الرضى

من الامانة العامة لمنظمة الشباب التقدمي ان لائحتها فازت في الانتخابات الطالبية في الجامعة اللبنانية الاميركية بالمقاعد الستة، وضمها تحالف مع طلاب "التعبئة التربوية – حزب الله" والطلاب الفلسطينيين وممثلين لتيارات مستقلة. وضمت اللائحة المواجهة تحالف "شباب لبنان المستقبل" و"الجماعة الاسلامية" وحركة "امل".

وقالت المنظمة انها تهيب بالمجلس الطلابي المنتخب الى ضرورة العمل على توسيع اطار تمثيل الطلاب واشراكهم اكثر فاكثر في الحياة الجامعية والتعبير عن رأيهم وصوتهم في كل موقع جامعي وفي كل قرار لهم ولجامعتهم. والطلاب الفائزون في الانتخابات هم: ليث سانتينا، ريان يحفوفي، تانيا نجار، سامر رافع، هدى ابو ناصيف، وسام يولس.

وجاءنا من الطلبة السوريين القوميين الاجتماعيين في الجامعة بيان مما ورد فيه:

"١ – نحن نؤمن بان الطلبة الجامعيين في لبنان هم في مستوى الوعي المطلوب للوصول الى تحمل مسؤولية الوطن، ولهذا نرفض رفضا قاطعا الانتخابات القائمة على اساس تجميع الشرائح الطائفية داخل مجلس طلابي. ونؤكد ان جمعا من ممثلي الطوائف لا يمثلون جسم الطلاب. فقط يمثلون مراجعهم الطائفية.

٢ – ان اللجان التي يحرم على الطالب فيها ممارسة حقه الطبيعي في التصويت وايصال رأيه الى ادارة الجامعة لهي عقيمة عاجزة عن شحذ دور الطلاب وبعيدة كل البعد عن المطالب الطلابية المحقة، وعندما تنتخب مجالس طلابية صاحبة صلاحيات، يكون للانتخابات معنى نريده ونسعى اليه.

لكل ما سبق ولاننا لا نتبجح بالشعارات الوطنية ونعمل عكسها نعلن اننا خارج الانتخابات الجارية وسنعمل جاهدين جنبا الى جنب مع كل طالب نزيه لايجاد انتخابات تضع المصلحة الطلابية البعيدة عن المرطقات الطائفية اساسا لكل المصالح في الجامعة".

منتهون من ثانوية الوردية



تلاميذ الصفوف المنتهية في الاحتفال.

دفعت ثانوية راهبات الوردية المنتزه الفوج الثاني والعشرين لتلاميذها في الصفوف المنتهية وكان احتفال في رعاية راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي في قاعة المدرسة.

النشيد الوطني افتتاحا الى نشيد المعهد ومشهد تمثيلي الى كلمة للام سلست بومنصور قالت: "انه الفوج الثاني والعشرون تدفعه مدرستنا الى معترك الحياة، ماء في صحراء العطش تذروه ملحا في موائد الارض، ترسيه ميناء سلام للمتواعدين على اللقاء خلف اسوار الحروب". والقى المطران الراعي كلمة: "ندرك يوما بعد يوم كم هذا الوطن له مستقبل زاهر ومزدهر وفيه شبيبة مؤمنة بالقيم الوطنية الحضارية (...) يسعدني ان اعلن ان هذا الفوج يستحق اسم "فوج قلعة الوعد" التي اسمها لبنان". الى كلمة القاها شربل خوري وجوسلين هلال وختاما توزيع الشهادات.

ابي نادر وعظهم وندوة فبيان ختام
شبيبة ابرشية بيروت في اصغاء الى المحبة والى الآخر وهمسات الغد



المطران ابي نادر في عظته الى الشبيبة



الاب عطاالله وايما غناجة والاب ابرهيم والدكتور سلوم الى المنصة. (سلكو بيكاريان)

"نداؤكم الاخير هو نداء شبيبتنا". بهذا الشعار التقى شبيبة ابرشية بيروت المارونية امس في مؤتمرهم الثاني الذي عقد في مدرسة الحكمة، جديدة المتن.

افتتح المؤتمر بعزف لفرقة اخوية قلب يسوع الموسيقية في المتين تلاه قداس ترأسه راعي الابرشية المطران خليل ابي نادر والاب عصام ابرهيم وعدد من الكهنة والترتيل "لجوقة ضهر الصوان" في قيادة انطوان غبريل وادارة الاب يوحنا صادر الانطوني، وحضر ١٥٠٠ شاب وشابة من الرعية.

والقى المطران ابي نادر عظته رسالة المحبة "معا بالمحبة وللمحبة نشهد"، "ايها الاحياء، شباب اليوم ورجال الغد، في لقاء الايمان هذا، (–) صوت الرب اراه موجها في زمننا الدموي العسير هذا، لكل لبنان. وارى لكم، انتم الشباب ان تجيبوا عن ذلك ليسوع (–) أبطلت بموتك، بصليبك من بيده سلطان الموت الذي هو الشيطان الذي اذل لبنان منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ حتى مجزرة قانا في الامس (–) اعدك والرفاق الحاضرين، اننا سنحمل راية انجيلك، انجيل المحبة (–) واني لادرك بنعمتك القائقة يا يسوع، ان غاية وصيتك الآن لنا ونحن مجتمعون كرسلك يوم العنصرة هي المحبة من قلب نقي، ونية صالحة، وايمان صادق. وضلّ عن ذلك قوم في لبنان الحبيب، ومالوا الى كل باطل حتى القتل والدمار والكراهية وخيانة الوطن والتعاطي مع كل غريب وهم لا يفهمون ما يقولون وما يفعلون ولا ما عليه يتخاصمون(–)".

ندوة

وبعد الاستراحة عقدت ندوة ادارها الاب عصام ابرهيم وشارك فيها جورج سلوم في مداخلة حول "نداؤكم الاخير نداء شبيبتنا، الشباب انبياء الرجاء" والانسة ايما غناجة "وحدة الكنيسة ورسالتها التربوية من اجل تنمية فكر حر وتنشئة مجتمع سليم"، ورئيس مركز الدراسات والابحاث الرعوية الاب مارون عطاالله "من نداء السينودس الى نداء الصحراء".

وتكلم جورج سلوم في مداخلته: "تأتي اليوم لنحمل لكم خبرة السينودس، خبرة عشناها بكل ابعادها الكنسية وبنعم كثيرة افاضها علينا الروح القدس، خبرة كنسية على مستوى كنيستنا الجامعة وكنائسنا المحلية، نحمل اليكم اختبارنا وتطلعاتنا وآمالنا فيكم في كنيسة لبنان وفي المجتمع اللبناني. ونحمل لكم خاصة لقاءنا مع الاب الاقدس يوحنا بولس الثاني الذي يخاطبكم هذه السنة في رسالته العالمية الى الشبيبة ويقول: "ان مستقبل الكنيسة والعالم هو بيد الاجيال الطالعة" (–) العلمانيون وخاصة الشباب امل الكنيسة والمجتمع: بهذه الكلمات نادى الكاردينال بيرينو العلمانيين ودعاهم الى التمتع بشجاعة الرجاء في ابعادها الخمسة: شجاعة القداسة، شجاعة التثقف والتنشئة المتكاملة، شجاعة الشركة في الكنيسة، شجاعة المشاركة الفعالة والمسؤولة، شجاعة الرسالة. (–) وانذكركم انه (الاب الاقدس) في رسالته العالمية الى الشبيبة دعاكم لكي تكونوا انبياء للحياة، انبياء للحب وانبياء للفرح (–)".

ودعت الانسة غناجة الى الوحدة التي هي اساس من اسس الدين المسيحي "فابتعاد الشباب عن الكنيسة اليوم، ليس هو الا تعبيرا عن فقدان ما يجمعهم فيها ويحببهم اليها فما عادت تظهر لنا دائما كمرجع واحد موحد (–) شهادتنا المسيحية هي شهادة وحدة اولا، والا كان كلامنا باطلا. وصرنا اعضاء متحجرة في كنائس تقوقعت حول تراثها وتقاليدها، واصبح انتماؤنا اليها انتماء اجتماعيا وسياسيا اكثر بكثير مما هو انتماء مسيحي. ويتهيأ لي ان عشرين سنة من الحروب اوقعتنا في هذه الهاوية.

(–) فيجب علينا ان ننشد الى ما يجمعنا قبل ان نشير الى ما يميزنا بعضنا عن البعض (–) موضوع وحدة الكنائس والشعب المسيحي كان من صلب المواضيع التي تطرق اليها السينودس (–) لا نستطيع ان نتكلم عن عيش مشترك مثالي وعن وحدة وطنية اذا لم نبدأ بالوحدة المسيحية (–)".

وتحدث الاب مارون عطاالله كيف التقى نداء السينودس اليوم ونداء صحراء النَّبك على مشارف بادية الشام حيث "انبعثت جماعة جديدة اليوم على انقاض دير مار موسى الحبشي من العصر الخامس "ترسخ التجذر في الارض وتدفع الشباب المهاجرين الى تمزيق اوراق معاملات هجرتهم الجارية للتشبث بالارض".

"(–) من اجل كل هذا، اي سينودس يطلع من عندنا، واي نداء يخرج من الاحشاء؟".

اسئلة وحلقات

وانبثقت من الندوة اسئلة طرحت على "الشبيبة" فقسموا الى خمسين حلقة لمناقشتها وللتعبير عن رأيهم لاصدار البيان الختامي للمؤتمر.

وبعد استراحة الغداء، اعلن المنظمون عن مفاجأة للشباب وهي اشتراك ٢٠٠٠ شاب وشابة في مؤتمر الشبيبة لمدة ١٢ يوما في باريس في شهر آب ١٩٩٧ حيث يلتقون والاب الاقدس ويكونون رسلا لحقيقة ايمانهم وخبرتهم المميزة التي يعيشونها في لبنان، وتعتمد اللغة العربية لغة اساسية في مؤتمر باريس. وتلا ذلك تقديم فرقة AG-PEE من رعية الفنار تراتيل رافقها الشبيبة بالحماسة والتصفيق.

الختامي

الرابعة بعد الظهر تُلي البيان الختامي وفيه: "(–) الكنيسة جماعة اختارها المسيح لتحمل اسمه الى كل العالم، انها، على ضعفها، المكان الافضل لنمو الانسان وانطلاقته (–) مسؤوليتنا ان نسعى في نمو كل انسان وكل الانسان، كي يبلغ ملء قامة المسيح.

(–) لا يجوز لنا ولا يحق ان نهمل او نحتقر اي طاقة في اي انسان. من هنا، نحن مدعوون للتعرف بحب واحترام الى كل انسان، الى اي دين انتمى وايا كانت نزعته السياسية، ومهما تنوعت آراؤه خارج آرائنا".

كما وجه "الشبيبة" شكرا الى البابا يوحنا بولس الثاني "لحبه الكبير للبنان وللمسؤولين في كنيسة لبنان الذين اثبتوا خلال السينودس حبهم للمسيح ولكنيسته ولكل الشعب اللبناني".

الشرنوبي: العدوان هال الشعب المصري

صيدا – "النهار":

في المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا، بدعوة منه، القى الدكتور المهندس بهاء الدين الشرنوبي محاضرة بعنوان "شعب مصر، في مواجهة العدوان الاسرائيلي على لبنان، من عيون الصحافة المصرية"، في قاعة محاضرات المركز في حضور جمع من الاساتذة وطلبة كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية وممثلين لقطاعات من الهيئات الاجتماعية والثقافية والمهن الحرة في صيدا ومنطقتها.

القى كلمة التقديم رئيس المركز الدكتور مصطفى دندشلي. ثم استهل الدكتور الشرنوبي محاضرته بأن العدوان الاسرائيلي على لبنان هال الشعب المصري، لما تعرض له الشعب اللبناني من ظلم تشمئز منه الانسانية، وان العدوان على لبنان سيطر على الصحافة المصرية كلها، فاشتعلت صفحاتها مقالات وكتابات وكما وحدت هذه الاعتداءات الشعب اللبناني على موقف واحد وحدت هي ايضا الصحافة المصرية برغم اتجاهاتها المختلفة.

وعرض المحاضر مقتطفات من الصحافة المصرية من "الاهرام" و"الاخبار" و"الجمهورية" و"المساء" و"الشعب". وختم بقصيدة للشاعر فاروق جويدي بعنوان "حتى يفيق النائمون":

"تمهدلؤنا بين المقابر يهمسون
والله انا قادمون
في الارض ترتفع الايادي
تنبت الاموات في صمت السكون
والله انا راجعون
تتساقط الاحجار، يرتفع الغبار
تضيء كالشمس العيون (...)".

الى ساو باولو

التقى رئيس نادي الصحافة يوسف الدويك الدكتور خليل ياسين ممثلاً الرابطة الثقافية العربية – البرازيلية الذي سلم اليه دعوة من رئيس الرابطة في مدينة ساو باولو السيد احمد ياسين للمشاركة في الاسبوع العربي البرازيلي في المدينة البرازيلية.

الجلسات حول الاستشراق الالماني
سارت في كل اتجاهات المعرفة

مناقشات استمرت يومين، انهى بها مؤتمر الاستشراق الالماني تاريخا وواقعا – اعماله في كلية الاداب في الجامعة اللبنانية الفرع الثالث. وعالج البحاثة الالمان واللبنانيون مسائل دارت عناوينها حول الاستشراق الالماني ما قبل ١٥٠ عاما وصولا الى العلاقات الديبلوماسية الحالية بين المانيا والعالم العربي، مرورا بما لاعلام الاستشراق الالماني من آثار وافضال على العلم والثقافة والادب والتاريخ في المنطقة.

وجلسة المناقشات الاولى ادارها الدكتور ساسين عساف ودارت على مواضيع ثلاثة: الاول بحثه الدكتور هارتموت بوبزين من جامعة ارلانجن الالمانية بعنوان "الاستشراق الالماني ما قبل ١٥٠ سنة" وتطرق الى بدايات الاستشراق وتعلم العربية موضحا ان سبب ذلك في العصور الوسطى هو، الاهتمام بالعلوم العربية واشار الى ان الجامعات الالمانية كانت تدرس العربية الى جانب اللغات الشرقية الاخرى كالعبرية والسريانية والكلدانية في القرن السابع عشر، متحدثا عن اتجاه جديد في الدراسات العربية منتصف القرن الثامن عشر ومعتبرا الالماني يوهان يعقوب رايسكه شهيد الادب العربي حين اعترف بقيمة هذا الادب ورفض ان يدرس كمادة ثانوية".

والموضوع الثاني: بحثه الدكتور ميشال جحا من الجامعة اللبنانية بعنوان: "تجربتي مع الاستشراق الالماني وفيه اولا غيلب المرأة عن بدايات الاستشراق ثم اسهامها في المراحل اللاحقة فعليا في هذه النهضة متمنيا على القيمين انصاف الدكتورة انا ماري شمل التي نالت اوسمة المانية واجنبية عديدة لدفاعها عن الحرية والكلمة والرأي ودعوتها للسلام الحقيقي بعدما شاءت ان تستفهم عن الاسلام وحضاراته ففهمت وتفهمت فتفاهمت مع المسلمين وافهمت الالمان ما هو الاسلام وهذا دور الاستشراق".

الموضوع الثالث بحثه الدكتور فولف لمكة بعنوان "الدراسات الشرقية الالمانية من خلال المعهد الشرقي في بيروت ودل لمكة الى تأسيس المعهد واهداف التأسيس متحدثا عن اهتماماته العلمية وتوجهاته الرئيسية معددا ما صدر عنه من نشرات ونصوص ودراسات.

والى جلسة المناقشات الثانية التي ادارها الدكتور عمر تدمري وفيها حاضر الدكتور كارستن فالبيز من المعهد الالماني للابحاث الشرقية حول "الدراسات المسيحية العربية في المانيا خلال الـ١٥٠ الاخيرة".

كما حاضر في هذه الجلسة الدكتور رضوان السيد من الجامعة اللبنانية حول تطورات المنهج في الدراسات التاريخية عن المستشرقين الالمان، فعدد البحاثة الالمان وتطور عملهم ونتاجهم في مجالات التاريخ الاسلامي والتاريخ العام مبينا ما للحرب العالمية الاولى والثانية من اثار سلبية على الاستشراق الالماني وان الاستشراق لم يبق علما ولا تخصصا بل هو مجال شاسع مترامي الاطراف".

وفي الجلسة نفسها حاضر الدكتور سمير خليل من جامعة القديس يوسف عن اهمية الشرق المسيحي في تطور الدراسات الشرقية في المانيا والدكتور محمود زيادة من الجامعة اللبنانية عن النظرة الاوروبية الفرنسية والالمانية الى الاسلام.

والجلسة الثالثة التي ادارها الدكتور جورج كتورة حاضر فيها الدكتور فولفوريتش فيشر من جامعة ارلانجن المانيا عن تطور الدراسات النحوية في المانيا ومشروع نحوي للغة العربية المعاصرة بدأ العمل به منذ ثلاث سنوات في جامعة لايبزيغ.

ثم تناول الدكتور هاشم الايوبي من الجامعة اللبنانية الترجمات الالمانية للقرآن الكريم، والمترجمين الالمان الذين توالوا على ترجمة القرآن وكيف اختلفت اهداف الترجمة لدى بعضهم عن البعض الاخر لافتا الى نوع من التحدي بين هؤلاء جعلهم ينشطون في تحقيق الاهداف التي من اجلها عملوا متحدثا عن صعوبات الترجمة الحرفية.

وبعده حاضر الدكتور عصام الجوهري من الجامعة اللبنانية عن الاستشراق التربوي عند فيسك.

والجلسة الرابعة من المناقشات، وهي الختامية ادارها الدكتور احمد حطيط وحاضر الدكتور عبدالرؤوف سنو من الجامعة اللبنانية عن دراسات استشراقية معاصرة لدى شيبرت "الذين كان اهتمامه ملحوظا بالدراسات الاسلامية والاوضاع السياسية بغية اعطاء الغرب المسيحي صورة واضحة عن شريكه القابع في الشرق والذي ينتمي الى عقيدة وحضارة مختلفتين.

ثم تكلم الدكتور توماس شيفلر من المعهد الالماني للابحاث الشرقية عن "الاستشراق وبدايات العلوم السياسية في المانيا الى الدكتور هوبرت لانغ السكرتير الاول للسفارة الالمانية في بيروت "عن العلاقات الديبلوماسية بين المانيا والعالم العربي". ولمحة تاريخية عن المصالح السياسية والاقتصادية التي ربطت المانيا بالعرب من ايام شارلمان وهارون الرشيد الى صلاح الدين وريمون دوسان جيل وبودوان وصولا الى ايامنا هذه موضحا ان اساس العلاقة منه كان اقتصاديا ثم تطور نحو السياسة وان ليست هناك سياسة المانية – عربية بل مصالح وعلاقات اقتصادية خاصة.

والمحاضرة الاخيرة للدكتور علي شلق من الجامعة اللبنانية حول بروكلمان احد اعلام الاستشراق الالماني.

ط.ج.ف.

اسم عصام فارس في المؤسسة الاجتماعية الاسلامية

قرر مجلس ادارة الجمعية الخيرية الاسلامية واسعاف المحتاجين التي يرأسها المهندس معن كرامي، اطلاق اسم السيد عصام فارس على احد مباني المدرسة التابعة للمؤسسة الاجتماعية الاسلامية في طرابلس.

وتفقد المدير العام لمؤسسة عصام فارس السيد انطوان حبيب هذه المدرسة واستقبلته رئيسة لجنة السيدات فيها السيدة وداد كرامي واعضاء المؤسسة فجال في الاجنحة التي تشمل "مدرسة عصام فارس للدراسات الابتدائية" ودار التربية والتعليم الفنية العالية ودارا للايتام.

وشكرت السيدة كرامي السيد عصام فارس على ما قدمه. ورد حبيب بأن "مؤسسة فارس انما وجدت لخدمة الانسان والمجتمع لاي منطقة او طائفة انتمى، غايتها راحة المواطن وسلامته".

الكتاب في رأس المتن

رأس المتن – "النهار":

رعى النائب ايمن شقير معرضا للكتاب نظمته جمعية طلاب رأس المتن في خلية آل نويهض حضره الى شقير النائب جان غانم، وكيل داخلية المتن في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فاروق الاعور ورهط من المدعوين.

النشيد الوطني ثم كلمة تعريف للانسة فاديا مكارم فالى النائب شقير وكلمة عن دور الكتاب في تاريخ الامم وتطورها مستشهدا بالحضارة العباسية. وعرض لقضايا خدماتية في المتن الاعلى وفي بلدة رأس المتن.

وفي المعرض دور نشر عدة وجناح للاشغال اليدوية ولوحات لفنانين وهواة.

وفاة الكاتب والشاعر عبدالرحمن جاسم المعاودة

المنامة – رويتر – في الصحف المحلية امس الاحد ان الشاعر والكاتب البحراني عبدالرحمن جاسم المعاودة توفي في لندن وكان في رحلة للعلاج استمرت ستة اشهر.

وان المعاودة (٨٥ عاما) الذي تخرج في الجامعة الاميركية في بيروت مات مساء السبت ولم تفصح عن مرضه وان جثمان المعاودة نقل الى البحرين أمس الاحد لدفنه.

وكان المعاودة احد رواد الشعر العربي في منطقة الخليج في الاربعينات والخمسينات وصدر له العديد من الدواوين.

كما كرمت وزارة التربية والتعليم المعاودة عام ١٩٩٤ لكونه من الرواد الاوائل في التعليم في البحرين.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

فائز عبدالله العجل

ابناؤه لؤي ومنى وعبدالله وعمر
شقيقاه نادر والمرحوم صبحي
نسيبه احسان حباب
صهره عدنان الحفار
ابنا عمته الدكتور بشير ومأمون بيلاني
ابناء خالة محمد وعدنان وموفق ومأمون صمادي.

وصلي على جثمانه امس الاحد ١٩ ايار في جامع السلام في تلة الخياط ثم ووري في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي في الثاني والثالث للنساء قبل الظهر وللرجال بعده في منطقة تلة الخياط بناية الزهراء قرب خزان المياه الطابق الاول.

الآسفون آل العجل وصمادي والحفار والحكيم ورنكوسي وحباب وبتراكي وكردعلي والبعلي ومخيش وملص وايلوش وحامد وعوا وقصيباتي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة فاطمة احمد شهاب

ارملة المرحوم الحاج محمد عبد الحميد غلاييني
والدة الحاج عبد الحميد وعمر وعبد الحكيم
شقيقاها خالد والمرحوم سعد الدين شهاب
اصهارها الحاج محمد عادل عاقل وبهجت مورللي واسعد بلوط.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ ايار للنساء في منزل زوجها المرحوم الحاج محمد غلاييني في شارع السادات بناية غلاييني الطابق الاول وللرجال في خلية شهاب في رأس بيروت من الساعة الرابعة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا

الحاجة يسر عبد الرحمن الغندور

ارملة المرحوم فهمي شاكر
اولادها سمى زوجة المهندس محمد حوري والمهندسان بشار ومروان
شقيقها السفير منير الغندور
شقيقتها المرحومة المربية الكبيرة هند غندور الدشلش

وصلي على جثمانها ظهر امس الاحد ١٩ ايار في مسجد الشهداء ثم ووريت في جبانة الشهداء

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ منه للرجال والنساء في منزل شقيق الفقيدة السفير منير الغندور شارع مدام كوري بناية البريستول.

الآسفون رابطة آل غندور فتح الله الشيخ وال شاكر وحوري.

والد الفقيد الدكتور انطوان مسعود لطيف
والدته دينا معين عطيه
شقيقاه انطوني واندرو
جده لوالده العقيد المتقاعد مسعود لطيف
جده لوالدته معين ديب عطيه
عماه اللواء المتقاعد نديم لطيف وعائلته واميل لطيف وعائلته
عمته منى زوجة جوزف جبيلي وعائلتها
اخواله اكرم وعائلته وبشار وعائلته وسعد وطارق
خالته كارول زوجة كميل عبود وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على صباه

فيليب انطوان لطيف

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ ايار في منزل جده العقيد المتقاعد مسعود لطيف في جسر بيروت قبالة مخفر الدرك ويومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزل جده معين ديب عطيه في الرابية المنطقة الثانية الشارع الرقم ٢ في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ليفون امين الرشماني
ولداه اسعد وعائلته والياس وعائلته (في المهجر)
ابنته ساميا زوجة طوني فرنسيس وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

كريم اسعد المعاصري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ ايار في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك خلف محلات باتا بناية كرم في ملكه ويوم الخميس ٢٣ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت من الساعة الثانية حتى الخامسة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس جوزف عساف

زوجته امال كليم حداد
ابنته اليز
والداه جوزف وحنه عساف
اشقاؤه داود وفارس ومدى زوجة منير خطار.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ و٢٢ ايار في منزل الفقيد في الاشرفية قرب اوتيل ديو خلف سيار الدرك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نيللي حبيب حداد

ارملة المرحوم جورج خطار
اولادها مروان وعائلته في المهجر
ومي
ومنى زوجة ايرفن ارنولد في المهجر
وميرنا زوجة انطوان زعتر وعائلتها
اشقاؤها انطوان حداد وعائلته
وماري ارملة المرحوم ميشال كتوعة وعائلتها
ونبيهة حداد
وسامية ارملة المرحوم انطوان علزوري وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ ايار في منزل صهرها انطوان زعتر في كفرحباب.

بمزيد من الاسى ننعى عميد عائلة الحجار الذي انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف عليه

منيب عبدالحميد الحجار

زوجته ميلم عربي كاتبي
اولاده سمير ونبيل وباسل
اشقاؤه موفق وسميح والمهندس مأمون والمرحومان حسن واكرم.

يصلى على جثمانه اليوم الاثنين ٢٠ ايار الساعة الاولى بعد الظهر في جامع REGENTS PARK ويوارى في مقبرة HENDON

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزله في
4 SHREWSBURY HOUSE
CHEYNE WALK
LONDON SW3 5LM
FAX – 171 – 44 - 2447700

يعين لاحقا تاريخ التعزية في دمشق وبيروت.

الآسفون آل الحجار ومارديني وعربي كاتبي وانسباؤهم.

زوج الفقيدة روبير نخلة مجدلاني
ولداها شريف مجدلاني
ومريم مجدلاني
شقيقها الدكتور فؤاد عطيه وعائلته
وعموم عائلات عطيه ومجدلاني ويواكيم وتادروس وفرحات وداغر ومسك وقازان وابي عبدالله.
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

ليلى صموئيل عطيه

زوجة روبير نخله مجدلاني

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ ايار في منزلها في فرن الشباك بناية حايك خلف مستشفى معربس الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين ٢٠ ايار ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

عبدالرحمن محمد خير الداعوق

ولداه سمير واحمد
شقيقاه الحاج محمد علي والمرحوم الحاج خضر
صهراه المهندس جمال العيتاني وبسام العيتاني.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في منطقة الحمراء شارع ليون في ملكه الطابق الرابع للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل داعوق وعيتاني وطفوش وشاتيلا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المغفور له

الحاج احمد حسين اسماعيل

أشقاؤه الحاج عبدالله والنقيب محمود والمرحوم الحاج علي
ابناؤه علي وحسن وحسين ومحمد والمهندس كامل والمهندس فؤاد والمهندس حسيب والدكتور اكرم وزهية والخضراء
صهره عادل ناصر

يقام احتفال تأبيني على روحه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الثلثاء ٢١ ايار في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية.

الآسفون آل اسماعيل وتوبة وصبرا وناصر وشرارة وفواز وشبارو وسبيتي وحطاب وقبيسي وعموم اهالي القنطرة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المأسوف على شبابه

طوني امين خوري

التي لمست عمق المشاركة في حزنها لفقدانه تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم ان بحضورهم شخصياً او من يمثلهم بتبرعهم او بارسالهم الاكاليل، سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

اخوتنا المجنسون

فجأة بدأ المجنسون الجدد يطلون من لوائح الشطب ويلقون التحية، من "بجه" الى "الجوار" مرورا بقلب لبنان النابض في المتن وصولا الى اخر قرية ودسكرة.

وعلى قاعدة الوحدة الوطنية والانصهار الوطني وجد اهالي "بجه" الذين ما زالوا يحسبون انهم مع اهالي معاد يساوون "ثلثي البلاد" ان لهم في الحسب والنسب من يلقي تحية الصباح باللهجة الكردية المحببة، كما وجد اهالي "الجوار" الذين حسبوا ان لا أحد يصل الى شواليق بريتهم القاسية غير البواشق، ان لوائح الشطب زودتهم جيرانا طيبين واخوة ظرفاء يلقون تحية المساء بلهجة مصرية ممضومة، وازيك، يا افندم"(!)...

نقول هذا ليس انتقاصاً من اصدقائنا الاكراد والمصريين او غيرهم من المجنسين وخلق الله.

وعلى قاعدة "رب اخ لك لم تلده امك" يفكر المجنسون الجدد الان (لا ندري كم اصبح عددهم بعد عمليات الاستلحاق)، بالانتقال من داخل لوائح الشطب الى "احتلال" مراكزهم في القرى والدساكر، وربما في البيوت وعلى الوسائد ايضا... ولماذا لا، وقد تستيقظ غدا فتجد الى جانبك "اخاً عزيزاً" من اهل الجنسية الجديدة وقد استغرق في نوم هنيء.

ولان لبنان بلد الحرية والديموقراطية، ليس كثيرا ان ينتقل المجنس من خانة "قيد الدرس" مثلا، الى مرتبة "تفضل انت رب المنزل"، وليس غريبا ان يكتشف اهل ميروبا غدا ان سجلات النفوس عندهم تضم مجموعة من اهالي "بلاد النوبة"، او ان يتبين اهالي "بعورته" ان هذه السجلات اهدت اليهم اخوة من وراء البحار كانوا في غياب.

ولا ندري في الواقع كيف يكتشف المجنسون الاعزاء حسبهم ونسبهم "ومساقط رؤوسهم" فوق رقعة البلدات والقرى في هذا البلد السعيد، ولا ندري ايضا على اي قاعدة يدخل المجنسون سجلات النفوس وكيف يتم توزيعهم وطبقا لاي معايير او مفاهيم، ولكننا نعرف شيئا واحدا فقط، وهو ان معظم هؤلاء ينامون في صناديق الاقتراع منذ حصولهم على "الجنسية الذهبية" او يسجنون في هذه الصناديق حيث يتم تدريبهم على "التصويت" منذ اشهر عدة، الى درجة انهم باتوا اشبه باوركسترا سمفونية قد تجعل من الانتخابات المقبلة مهرجانا فنيا كبيرا او "وودستوك" لبنانيا تصويتيا متعدد العرق واللون والمنشأ.

□□□

والواقع ان مسألة توزيع المجنسين على لوائح الشطب وسجلات النفوس لا تشكل اكثر من تفصيل صغير في طوفان المشكلات والعقد التي تواجه الانتخابات النيابية، لكن الانتقائية في توزيع المجنسين تكشف اي نوع من الحسابات والمراهنات سيواجه عملية الانتخاب التي ما زالت تبحث عن قانون قيل انه سيكون جاهزا مطلع نيسان الماضي ولكنه لم ير النور حتى الان!

وقد يكون اطرف ما في الانتخابات المقبلة، ان اخوتنا المجنسين هم الوحيدون الذين يعرفون منذ الان اين يصوتون وكيف ولمن...

هذا اذا كنا سنصوت!

راجح الخوري

من يضحك كثيراً يكن المنتصر وهكذا أليسيا ملكة جمال الكون




الملكات الست النهائيات في مباراة ملكة جمال الكون في لاس فيغاس، الروسية الميرا شموتيدينوفا، الفنلندية لولا اودوزوغا، الفنزويلية اليسيا ماتشادو، المكسيكية فانيسا غوزمان، الاميركية آلي لاندري، الاوروبية تارين مانسيل.




التتويج: تشلسي سميث ملكة ١٩٩٥، تضع التاج على رأس أليسيا.

الاجمل بينهن هي ملكة جمال فنزويلا اليسيا ماتشادو التي انتخبت ملكة جمال الكون ١٩٩٦ مساء الجمعة (بتوقيت الولايات المتحدة) في لاس فيغاس (ولاية نيفادا) خلال احتفال نقلته شبكة التلفزيون الاميركية "سي بي اس" على الهواء.

وتقدمت اليسيا ماتشادو (١٩ عاما)، طالبة الحقوق والاعمال، ملكة جمال آروبا (جزر الانتيل الهولندية) تارين مانسيل (١٩ عاما) وملكة جمال فنلندا لولا اودوزوغا (١٨ عاما) اللتين حلتا وصيفتين بالمركزين الثاني والثالث تواليا في هذه المنافسة التي ضمت ٨٥ مرشحة من ٨٠ بلدا. وتسلمت اليسيا وهي ابنة صاحب متجر للعب الاطفال وقالت للجنة التحكيم انها تفضل ان تكون ذكية على ان تكون جميلة او غنية، تاجها من التكساسية تشلسي سميث ملكة جمال الكون للعام ١٩٩٥.

ومثلت المتسابقات الاخيرات اللواتي بلغن الدور النهائي كلا من الولايات المتحدة والسلفادور والهند والمكسيك وبيرو وروسيا والدانمارك. وسئلت اليسيا عما تعتزم القيام به في اول يوم لها ملكة لجمال الكون فقالت: "شيء لم اكن استطيعه خلال ثلاثة اسابيع وهو ان آكل وآكل وآكل وانام".

ايندوفر في فضائه: دراسة لكائنات بَحْريّة

آثار من ايندوفر الذي وصل الى مداره. (أ ف ب تيليفوتو)

كيب كانافيرال (فلوريدا) – رويتر – انطلق مكوك الفضاء الاميركي ايندوفر من مركزه في فلوريدا امس الاحد في بدء مهمة تستغرق عشرة ايام لاختبار هوائي يمكن تضخيمه واجراء دراسة على عشرات الالاف من الكائنات البحرية الصغيرة.

وانطلق المكوك الذي بلغت تكاليفه مليارَي دولار في موعده في الساعة ٦,٣٠ صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة (١٠,٣٠ بتوقيت غرينيتش) في جو صحو في نهاية عد تنازلي لم يواجه اي عقبة.

ويبدأ الجزء المهم من الرحلة غدا الاثنين عندما يطلق رواد فضاء المكوك هوائيا تجريبيا في حجم ملعب التنس.

وتأمل ادارة الطيران والفضاء الاتحادية (ناسا) استخدام هذا الهوائي الارخص والاخف والاسهل في التجميع في مهمات مثل الاتصالات والمراقبة البيئية.

وسيتابع طاقم المكوك المؤلف من ستة رواد حوضا بحريا يحتوي على الف يرقة من بلح البحر و٣٢ الفا من بيض قنفذ البحر وستة الاف من صغار اسماك نجمة البحر. ويعد هذا الحوض البحري جزءا من تجربة اميركية – كندية مشتركة لمعرفة المزيد عن تضاؤل مخزونات السمك.

المحكمة منعت الوالد من ضرب ابنته

روما – رويتر – قضت المحكمة العليا في ايطاليا بمنع الاباء والامهات من ضرب الابناء حتى لو اعتقدوا ان الضرب ضرورة تربوية.

وصدر هذا الحكم لفتاة ابلغت الى الشرطة عام ١٩٩٠ ان والدها ضربها.

وكانت في العاشرة من عمرها.

وقال والد الفتاة انه صفعها ليعلمها الخطأ من الصواب.

ورفضت المحكمة العليا هذا الوضع وقالت في حكمها ان ضرب الاطفال "امر عفاه الزمن من الوجهة الثقافية ولا يمكن تبريره من الوجهة القانونية، حتى لو اعتقد الوالد انه يفعل هذا لاسباب تربوية".

جوني "غيتار" ترك الآلة الحنون

جوني "غيتار" واطسون وآلته. (أب تيليفوتو)

طوكيو – و ص ف – توفي عازف الغيتار والمغني الاميركي جوني "غيتار" واطسون متأثرا بأزمة قلبية، وانهار خلال حفلة كان يقدمها في نادي يوكوهاما (٣٠ كلم جنوب شرق طوكيو) كما اعلن المسؤولون عن النادي.

ونقل واطسون (٦١ عاما) من حيث كان يعزف في "بلوز كافيه" في يوكوهاما الى المستشفى حيث لفظ انفاسه الاخيرة. ووصل واطسون الى اليابان في العاشر من ايار الجاري وكان يعتزم العودة الى الولايات المتحدة اليوم الاثنين.

ولد عام ١٩٣٥ في هيوستن. وكان احد نجوم فرقة "بلوز" منذ الخمسينات.

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول — رئيس التحرير — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات